السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الجمعة ٦ تشرين الأول ١٩٩٥ ـ الموافق ١٢ جمادى الأولى ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢٠٤ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - October 6, 1995 - Nº 7204 - The 22nd year



لقاء الشرع وكريستوفر يفشل في تحريك المفاوضات

الوزير السوري: «لا مجال لأن تتخلى واشنطن عن ضماناتها لنا»

واشنطن ـ هشام ملحم

أعلن وزير الخارجية السورية فاروق الشرع بعد لقائه، أمس، مع نظيره الأميركي وارن كريستوفر انه لم يتم التوصل الى صيغة لاستئناف المفاوضات على المسار السوري ـ الاسرائيلي، لكنه قال «اتفقنا على اننا سنستمر في المناقشات بهدف إيجاد أفضل وسيلة لاستئنافها».

وأعاد الشرع تأكيد الموقف السوري لجهة رفض وجود محطة إنذار مبكر إسرائيلية على الأراضي السورية قائلا «هذا الأمر هو خارج نطاق البحث». واضاف: «هذا شيء مستحيل، لا نقبل اي وجود على أرض الجولان»، الا انه وصف محادثاته مع كريستوفر بأنها كانت «جيدة وبناءة».

وعلمت «السفير» أن الوزير الشرع أشار في خلال شرحه للموقف السوري الى ان الولايات المتحدة لا تقوم بما فيه الكفاية كراعية لعملية السلام، بما في ذلك التركيز على الأسس التي انطلقت منها المبادرة الأميركية (لبدء عملية السلام) ومؤتمر مدريد.

ونقلت مصادر مطلعة عن الوزير السوري قوله إن بلاده لن تسمح بأن يضلل بها، وبأن يُضغط عليها. وقالت ان جانبا كبيرا من الاجتماع خصص لمناقشة سبل تنشيط المسار السوري ـ الاسرائيلي وأن كريستوفر لم يثر في الاجتماع مسألة عودة الخبراء العسكريين الى واشنطن.

وبعد المحادثات قال الشرع للصحافيين «أوضحنا موقفنا، سوريا تؤمن انه لن يكون هناك سلام شامل في المنطقة قبل الانسحاب الاسرائيلي الشامل من هضبة الجولان والعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وكذلك من جنوبي لبنان». اضاف «أوضحنا موقفنا حول التدابير الأمنية وقلنا اننا توصلنا في حزيران الماضي الى تفاهم حول المبادئ الأمنية. ويجب احترام هذا التفاهم والالتزام به».

وكرر الشرع رفض سوريا المطلق لأي وجود إسرائيلي عسكري على أرض الجولان «لأن هذا يتناقض مع التفاهم حول المبادئ الأمنية». وأشار الى وجود بدائل لمحطات الانذار البرية، عبر الأقمار الصناعية وغيرها.

وقال «أعتقد أن الأميركيين لا يستطيعون ان يقولوا في أي مرحلة من المفاوضات انهم تراجعوا عن مبادرتهم أو سحبوا التزاماتهم أو الضمانات التي قدموها لسوريا... هذا هو انطباعنا وهذه هي قناعتنا».

وردا على سؤال لـ«السفير» عما إذا كان الجانب الاميركي سيتقدم بمقترحات لتنشيط المسار السوري، قال الشرع «أعتقد أن الانطباع الذي خرجت به هو ان الوزير كريستوفر وأعضاء فريق السلام الاميركي مقتنعون بأن من المهم استئناف مفاوضات المسار السوري وبمركزية هذا المسار ويفكرون بطرق لاستئناف دورهم ونشاطاتهم لتحريك هذا المسار».

وبالنسبة الى احتمال قيام كريستوفر بزيارة الى دمشق أثناء زيارته الى المنطقة هذا الشهر لحضور قمة عمان الاقتصادية قال الوزير السوري «انها قيد الدرس».

وتابع يقول «كما قلت للوزير كريستوفر، ان المسار السوري ـ الاسرائيلي، بسيط جدا وغير معقد... نحن نتفاوض منذ سنوات، لأن إسرائيل تحاول الانحراف عن المبادئ والقرارات التي كانت أساسا لمدريد. قلنا انسحاب كامل في مقابل سلام كامل. نحن ملتزمون بذلك، وأعتقد انه إذا لم يكن هناك تقدم حتى اليوم فإن هذا بسبب محاولة إسرائيل الانحراف عن طريق السلام الحقيقي والعادل والشامل... انهم يحاولون استغلال الوضع على المسارات الأخرى، ولكن على المسار السوري لا يمكن قبول مثل هذه الشروط».

وحول مناقشات الكنيست الاسرائيلي للاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي و«الصعوبات» التي يواجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين لاقناع الكنيست بالمصادقة عليه، قال الشرع «ان عملية السلام تستند الى القانون الدولي وليس الى القانون الاسرائيلي».

وقد التقى الشرع المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس قبل لقائه كريستوفر، ومن المقرر أن يلتقيه اليوم. واشارت المصادر الى انه من غير المؤكد ما إذا كان الرئيس بيل كلينتون سيستقبل الوزير السوري.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز قد قال بعد قليل من بدء الاجتماع بين الشرع وكريستوفر «انه ليس هناك أمل يذكر في انفراج سريع» على المسار السوري.

وقال بيرنز ان برنامج محادثات الوزيرين يتمحور حول عملية السلام، والمسار السوري الاسرائيلي، فضلا عن التطورات في المنطقة والعلاقات السورية ـ الاميركية».

واضاف «ما يريده كريستوفر من الشرع هو استكشاف كيفية دفع هذا المسار. نحن لم نغير رأينا في دعم هذا المسار منذ رحلة الوزير (كريستوفر) للمنطقة في اواسط حزيران، وما زلنا نشعر ان السير قدماً في التدابير الامنية هو امر مهم».

وتابع «نعتقد منذ وقت طويل. ان الخبراء الامنيين يجب ان يشاركوا في المحادثات. وان جوهر القضايا الامنية هذه هو ايجاد السبل لتخطي الفروقات الواضحة الموجودة بين اسرائيل وسوريا. نريد ان نبحث عن سبل لدمج الجوهر والالية في المسار السوري ـ الاسرائيلي معاً لتحقيق التقدم».

وتوقع بيرنز صعوبات كثيرة على هذا المسار وقال «كان هناك اتفاق حول تسلسل الخطوات التي ستساعد الاطراف في مناقشة القضايا الامنية. الا انه لم نتمكن حتى الان من تنظيم هذه الخطوات ابعد من الخطوة الاولى (اجتماع رؤساء هيئتي الاركان)».

واشار بيرنز الى خطاب الوزير الشرع، امام الجمعية العامة للامم المتحدة، وما جاء في الصحافة السورية، والذي يفهم منه (كريستوفر) انه في الشرق الاوسط كما في البلقان، فان هذه الامور تتطلب وقتاً طويلا وصبراً ومقدرة، موضحاً ان كريستوفر الذي زار المنطقة ١٣ مرة «مستعد للعودة اذا كان هذا سيساعد» الا انه قال «ليس هناك اي خطط للذهاب قبل مؤتمر عمان الاقتصادي في ٣٠ تشرين الاول».

وتابع بيرنز ان الوزير كريستوفر اراد من لقاء الامس استكشاف جوهر الخلافات بين اسرائيل وسوريا حول القضايا الامنية.

١٩٩٥/١٠/٦

على الطريق

ذلك السبت المبارك

كان الشهر رمضان، واليوم السبت، والوقت الساعة الثانية بعد الظهر.

شمس تشرين الأول تخترق بألسنتها الحادة الأزمنة والأمكنة والناس، فتفرض سكوناً متلبداً وثقيلاً. والأشجار تتعرّى بصمت من أوراقها والألوان. وأرتال الموظفين وتلامذة المدارس يتخذون طريق العودة إلى بيوتهم متعجلين، بينما الأمهات والزوجات منهمكات في تحضير مائدة «الإفطار» بدءاً بالـ«قمر الدين» و«الكلاج» والتمر واللبن وانتهاءً بأصناف الحلويات الشهية التزاماً بافتراض أن «المؤمنين حلويون».

المذيعون يقرأون بتثاقل نشرات الأخبار التي لا تقول شيئاً. وتقفز عيونهم فوق السطور المفرغة من المعنى بينما عقولهم منصرفة إلى التفكير بما هو أكثر جدية وفائدة.

بصوت هادئ جداً، ومن دون مقدمات موسيقية صاخبة، يقرأ المذيع في إذاعة دمشق خبراً رصيناً يفيد أن القوات العربية السورية المسلحة ترد اعتداءً إسرائيلياً واسعاً وتتعامل مع المعتدين بالأسلحة المناسبة.

في اللحظة ذاتها، وبالصوت الهادئ نفسه، كان المذيع في إذاعة القاهرة يقرأ خبراً رصيناً بالمضمون نفسه مع اختلاف بسيط في التفاصيل.

أما إذاعة إسرائيل التي طالما نعت إلينا أحلامنا، عبر الحروب التي كان جيشها يذهب إليها وكأنها نزهة ممتعة، قصيرة جداً وسجزية جداً، فقد كانت تعيش حالة ارتباك واضطراب ظاهرين، وسبحان مبدّل الأحوال!

من البعيد كان الصدى المهيب للهدير المقدس للطيران الحربي، العربي هذه المرة، يتمدّد في صفاء السماء العربية كوقع أجراس الميلاد، كاشحاً من المدى الظل الأسود للعدو، بينما كان دوي المدافع المتفجرة بقهر الهزيمة يملأ الفضاء بزغرودة فرح عريضة: ها هي إرادة الرجال تخترق الصعب لتسقط ما كان العجز قد جعله يصنّف في خانة المستحيل.

***

بعد إثنين وعشرين عاماً على السادس من تشرين الأول ١٩٧٣، الذي ستتعدّد ألقابه بعد ذلك، فتكون له تسمية «العبور المجيد» و«حرب تشرين التحريرية» ومن الجهة المعادية المقابلة «حرب يوم الغفران»، تبدو ذكرى الحرب بعيدة ولكن السلام ليس قريباً، وليس مؤكداً، برغم كل التواقيع التي تحملها صكوك اتفاقات الاذعان.

ذلك أن «القضية» التي أخذت الناس مراراً إلى الحرب، ما زالت تستعصي على الموت، ولا يبدو عليها أنها ستشيخ، في المدى المنظور، حتى لو تهاوى الكثير من «أصحابها» أو «أبطالها» أو حملة راياتها في الماضي. وستظل نبوءة بن غوريون معلقة في انتظار الزمن الآخر، الآتي.

لم تصبح الحرب صفحة من الماضي، بل إن الحاضر كله قد ولد وهو يتنفس وينمو في رحم الحرب. فالقضية أعظم من الحروب وأكبر من «أبطالها»، أكبر من «الإسرائيلي» وأكبر من «الفلسطيني»، ولعلها أكبر من مجموع العرب واليهود، برغم أن الطابع الأصلي للصراع عربي ـ إسرائيلي. وما هي الاحتفالات الكرنفالية في واشنطن تؤكد تجاوز هذا الصراع لأطرافه المباشرين، لا سيما أولئك الذين هدّهم التعب أو أغرتهم السلطة فوقعوا ووقّعوا.

حروب القضايا العادلة يصعب دفنها في الماضي. إنها تسري كالنسغ في التاريخ وتنتقل به من الحاضر إلى الحاضر. قد يهدأ أوارها وقد تغطيها تواقيع المصالحين، لكنها تكمن في رحم اتفاق الاضطرار، سنوات وربما أجيالاً، في انتظار انفجار الخطأ وسقوط الاضطرار.

***

كيف يكون سلاماً ذلك الذي يغيب عنه ويرفضه بطل قرار الحرب في مثل هذا اليوم قبل إثنين وعشرين عاماً، ٦ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣؟!

لا مجال للحرب اليوم؟!

ربما، ولكن ماذا عن الغد وبعد الغد؟

وهل السلام هو حصيلة آلية للعجز الراهن عن الحرب من أجل الحق في الحياة؟

وكيف تنتهي حرب هذا الزمان، وإسرائيل تحيي ذكرى «حروب» قبائلها والأفخاذ والتي فخّمتها وضخّمتها وعظّمتها حتى غدت تاريخاً مزوّراً للمنطقة بكاملها، وهي هي تفرض على العالم كله احتفالاً بمرور ثلاثة آلاف سنة على «انتصاراتها» تلك التي تعتبرها أساس وجودها وتستند إلى أساطيرها لتبرير «حقها» في أراضي الآخرين؟!

***

بعد إثنين وعشرين عاماً على «حرب تشرين ـ العبور ـ الغفران» ما تزال المفاوضات على «السلام» مفتوحة على الخطر والدم.

لقد تبدّلت صيغة الحرب وأسلحتها، لكنها ما تزال متصلة.

والذين هرعوا إلى التوقيع هم الذين لم يحاربوا، أبداً، أو الذين حاربوا قليلاً ليبرروا من بعد قبولهم بسلام يزيد على الحاجة.

فالمفاوضات ساحة إضافية للحرب، والمقاتل الرديء فيها هو المقاتل الرديء بالرصاص.

وإذا كان المشهد العربي الراهن يظهر أن قلة قليلة من العرب ما تزال في الميدان، مفاوضات وحرباً بالسلاح، فإن هؤلاء المقاتلين، بقيادة سوريا، أقوى سياسياً بما لا يقاس من أولئك الذين غادروا الميدان قبل الأوان، وارتضوا باتفاقات لا تفعل إلا التمهيد لحروب أخرى ولو بعد حين وربما بعد سلسلة من الحروب الأهلية العربية.

***

في الذكرى الثانية والعشرين لحرب تشرين تحية لمن اتخذ قرار القتال. للشهداء الذين سقطوا وهم يقاتلون. وللذين ما زالوا يحملون دماءهم على أكفهم ويقاتلون في فلسطين وفي لبنان من أجل سلام يستحق كل تلك الدماء التي أريقت لحفظ الأرض والحق التاريخي فيها حاضراً ومستقبلاً.

تحية لحافظ الأسد، الذي لن يكون أبداً المقاتل الأخير.

طلال سلمان

خلافات درزية «مفاجئة» تهدّد بعواقب

الهراوي يتنصل من تصريحات زوار القصر وبري يبحث الاستحقاق في دمشق الأحد

طغت الخلافات الدرزية حول موقع مشيخة العقل على قضية الاستحقاق الرئاسي امس، وانشغل المسؤولون، مدنيون وعسكريون في كيفية تطويق النيول وردود الفعل المتوقعة، فيما تمكنت قوى الجيش والامن الداخلي من فرض الامن والهدوء، بانتظار المعالجات السياسية.

على ان ذلك لم يوقف السجال، المتواصل منذ بداية الشهر الماضي، حول الاستحقاق، تمديداً تعديلا او انتخاباً. والابرز في هذا السياق، ما تردد عن نية الرئيس نبيه بري، زيارة دمشق يوم الاحد المقبل، للتشاور مع المسؤولين السوريين.

ومن المتوقع ان يزور بري يوم غد طرابلس، حيث يلتقي الرئيس عمركرامي، ثم يلبي دعوة للعشاء عند النائب سليمان فرنجية.

وكانت مصادر نيابية، مقربة من بري، قد اشارت امس، الى انه «ما كان ليخالف رأي الاكثرية النيابية لو تأمنت هذه الاكثرية الى جانب التمديد في مشاورات ايار».

واضافت المصادر قولها، ان جهات عدة حالت دون جمع اقليتين مؤيدتين للتمديد من الاقليات الثلاث التي تؤيد كل واحدة منها، التمديد او التعديل المزدوج او الانتخاب.

واشارت المصادر الى ان الاكثرية النيابية لن ترضى بتعديل منفرد «ومن اراد ذلك فليقنع النواب به».

واكدت المصادر المقربة من بري، انه «سجل في تلك المفكرة السوداء موقف كل نائب التقاه في مشاورات ايار، وسيأتي الوقت للكشف عن تلك المواقف».

في مواجهة ذلك، وعلى الرغم من اصرار رئيس الجمهورية الياس الهراوي على نفي علاقته باي كلام قد ينقله زائر له في القصر الجمهوري، اكد نواب التقوه يوم

(التتمة ص ١٧)

لبنان يسأل والأمم المتحدة تجيب خطياً: طائرة رصدت اقتطاع الأرض في الجنوب

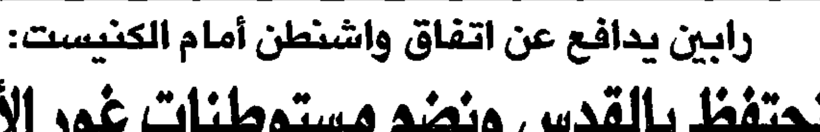
حققت الدبلوماسية اللبنانية تقدماً متواضعاً في القضية المتعلقة بضم اسرائيل أراضي لبنانية في الجنوب، وبقي أن تنجح الاتصالات في استصدار قرار من الامم المتحدة بادانة الخطوة الاسرائيلية تمهيداً لاسترداد الارض.

فبعد البرقيات التي وجهتها وزارة الخارجية الى مجلس الامن والامم المتحدة والدول الخمس الكبرى، وبعد اثارة القضية خلال لقاء الوزير فارس بويز وامين عام الامم المتحدة الدكتور بطرس غالي في نيويورك امس، استجد موقف جديد اضيف الى ملف المعاناة اللبنانية.

فقد اعترفت الامم المتحدة، رسمياً وخطياً، بالاجراء الاسرائيلي، بعدما كان الناطق الرسمي باسم القوات الدولية العاملة في الجنوب تيمور غوكسيل قد اعلن سابقاً تأكيد ضم الارض التابعة لمطرانية صور المارونية.

ولقد حصلت «السفير» على نص «اعتراف» الامم المتحدة بخطوة الضم، الذي جاء في رسالة جوابية وجهها مسؤول قسم العلاقات السياسية في قسم اسيا والشرق الاوسط ادريان فيرهويل الى الدكتور هشام حمدان، عضو البعثة اللبنانية الدائمة لدى المنظمة الدولية.

(التتمة ص ١٧)



من يجرؤ أن يكون رئيساً؟

استفتاء «السفير»: ٦٧٪ من المواطنين يؤكدون وجود «كلمة السر»

ص ٤ و٥

القاهرة ودمشق تحييان ذكرى حرب تشرين

مبارك: لا سلام من دون سوريا رابين: لن نفاجأ بحرب أخرى بعد الآن

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك في كلمة ألقاها امس بمناسبة ذكرى حرب تشرين ١٩٧٣ ان السلام العادل والشامل والمصالحة التاريخية بين العرب والاسرائيليين لا يمكن ان يتحققا من دون سوريا، فيما رأى وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس في المناسبة ذاتها ان حرب تشرين حررت العرب من «اسطورة العدو الذي لا يقهر».

وقال مبارك ان حرب تشرين فرضت حقائق راسخة واكدت للجميع ان العرب لن يكونوا ابدا جثة هامدة بلا حراك كما تصور البعض، وان حالة اللاسلم واللاحرب لا يمكن ان تستمر الى الأبد، وان القوة ليست حكرا على طرف من دون الآخر، وان الحدود الآمنة يصنعها العدل واحترام حقوق الآخرين.

واكد مبارك ان حرب تشرين الاول صححت موازين القوى، وغيرت مسار الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وفرضت على العالم ضرورة ايجاد حل حقيقي لازمة الشرق الاوسط، كما فتحت فرص السلام واسعة فسيحة امام شعوب المنطقة كي تبدأ مرحلة جديدة من التعايش والتعاون على اسس صحيحة قوامها الاعتراف المتبادل وتكافؤ الحقوق والواجبات ورفض دعاوى التفوق والسيطرة وقبول مبدأ الأرض مقابل السلام.

وقال مبارك ان «المصالحة التاريخية» بين العرب والاسرائيليين التي جعلتها حرب تشرين الاولى «ممكنة ستكون متعذرة اذا غيبت اطراف عربية» عنها في اشارة الى سوريا ولبنان.

اضاف مبارك ان عملية السلام يجب ان تسير «متوازية على كل المسارات، فالجمود يلحق الضرر» بهذه العملية «والسلام لن يستقر في الشرق الاوسط في غياب حل شامل وعادل».

كما وجه التحية للجيش المصري الذي كان حضاريا في التعامل مع اعدائه وكان محافظا على شرف العسكرية ولم يسلك اي مسلك مشين ذلك في اشارة ضمنية الى ما فعله الجيش الاسرائيلي بالأسرى المصريين من حربي ٥٦ و١٩٦٧.

(التتمة ص ١٧)

نوبل للآداب للإيرلندي شيماس هيني



الشاعر الايرلندي شيماس هيني في صورة تعود إلى العام ١٩٩٣ (أ ب)

بعد الشاعر يتس والمسرحي صموئيل بيكيت نال هذا العام جائزة نوبل للآداب إيرلندي ثالث هو الشاعر شيماس هيني المعروف بعدائه «للأنظمة الإستبدادية» وبإدانته «العنف في ايرلندا الشمالية»، وهما موقفان يفسران بعض أسباب منحه نوبل، وربما أيضا أسباب سياسية أخرى استبعد الكاتب التشيكي ميلان كانديرا الذي يكتب بلغة منفاه الفرنسية، والروائية الفرنسية نتالي ساروت اللذان راحا كما يبدو، ضحيتي التجارب النووية الفرنسية وربما لأسباب سياسية أيضا لم تطرح أسماء عربية، ريثما تتقشع، ربما، أجواء المفاوضات في المنطقة. (راجع ص ١٨)

السفير اليوم

رابين يدافع عن اتفاق واشنطن أمام الكنيست:

سنحتفظ بالقدس ونضم مستوطنات غور الأردن

جدّد رئيس الحكومة الاسرائيلية إسحق رابين في خلال مناقشة الكنيست الإسرائيلي، أمس، اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية رسم حدود التسوية النهائية مع الفلسطينيين، مؤكدا رفض العودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، والتمسك بالقدس الكبرى وضم بعض المستوطنات في وادي الأردن.

في غضون ذلك، أعلن مسؤول عسكري إسرائيلي ان إعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة ستبدأ في ١٩ تشرين الثاني المقبل.

وقال رابين في كلمة استغرقت ٤٥ دقيقة ان «الحكومة تضع اليوم على مائدة الكنيست الاتفاق الاسرائيلي ـ الفلسطيني المؤقت بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة. ستطلب الحكومة موافقة الكنيست وستعتبر قرار الكنيست تصويتاً بالثقة في الحكومة».

أضاف «نعرف الفرص ونعرف المخاطر. سنعمل كل ما في وسعنا للاستفادة من الفرص والحد من المخاطر. ندعو من أعماق قلوبنا كل مواطني دولة إسرائيل وبالتأكيد من يعيشون في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة وكذلك الفلسطينيين ان يعطوا فرصة للسلام».

واتخذ رابين هيئة الجنرال في المناقشة محاولا الالتفاف على اليمينيين الذين يتهمونه بمحاولة إعادة إسرائيل الى حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧.

وأكد ان الاتفاق لا يعرض أمن إسرائيل للخطر، موضحا المطالب الاسرائيلية في أراضي الضفة الغربية في إطار اتفاق نهائي بعد خمس سنوات من الحكم الذاتي.

وأكد في هذا الصدد انه بعد فترة الحكم الذاتي «لن تعود إسرائيل الى حدود (الرابع من حزيران ١٩٦٧) وستحتفظ بـ«القدس الكبرى» (أي القدس وضاحيتها) وببعض المستوطنات والاشراف على وادي الأردن».

وأوضح رابين من على منصة الكنيست ان «القدس الموحدة ومن ضمنها معالي أدوميم وغيفات زئيف ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية». وتقع مستوطنتا معالي ادوميم (٢٠ الف مستوطن) وغيفات زئيف (٧ الاف) في الضفة الغربية على بعد حوالى ١٠ كيلومترات شرقي القدس وشمالها، على التوالي.

وأكد عزمه إطلاق سراح ألف سجين فلسطيني بعد مصادقة الكنيست على الاتفاق، وقال ان كل سجين سيخلى سبيله عليه الالتزام خطيا «بعدم العودة الى الارهاب في المستقبل».

وأشار الى ان الاتفاق سيتيح للجيش الاسرائيلي خلال السنوات الخمس للمرحلة الانتقالية الاشراف على الأمن «في كامل الضفة الغربية باستثناء المدن السبع التي سيخرج منها والحدود الخارجية».

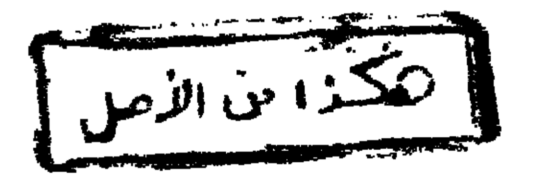
وقال رابين انه يتصور دولة اسرائيلية اكبر مما كانت قبل احتلالها الضفة الغربية وقطاع غزة وبجانب هذه الدولة وطن فلسطيني.

اضاف «نحن نريد ان يكون هذا الوطن الفلسطيني كياناً اقل من دولة تسير بصورة مستقلة حياة الفلسطينيين تحت

(التتمة ص ١٧)



رابين أثناء إلقاء كلمته أمام الكنيست أمس (رويتر)



صورة عن الأصل

«حزب الله» يفضل الدائرة الصغيرة ورفضه للتمديد ثابت ما لم تبرز معطيات جديدة

«تحالفات جديدة تنتظر انتخابات الجنوب في الصيف المقبل»

استمر اللقاء الأخير بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي و«حزب الله» محور اهتمام أوساط سياسية عدة، ولا سيما الذين يعتقدون بوجود علاقة وثيقة بين هذا الاتصال وبين الاستحقاق الرئاسي الداهم، والاستحقاق الانتخابي المنتظر على الابواب. وقد سمع الجانبان الكثير من الاسئلة والاستفسارات التي ركزت على معرفة حقيقة التبدل الذي ادى الى هذا الاتصال.

وتقول مصادر مطلعة، ان وسطاء كانوا قد تحركوا بين الجانبين قبل مدة، وان الجهود السياسية التي اثمرت في وقت سابق استئناف الاتصالات بين رئيس الحكومة رفيق الحريري و«حزب الله»، ساعدت في الوصول الى مرحلة يفتح فيها الباب امام بحث في بعض القضايا العالقة بين الحزب والدولة.

وقد نقل الوسطاء، طلب الأصوليين المباشر بحصول توضيحات واعتذارات وإجراءات خاصة بجريمة ١٣ ايلول، وبادر الرئيس الحريري يومها الى قرار من قبل الهيئة العليا للاغاثة التي يرأسها هو واعتبر قتلى جريمة جسر المطار «شهداء الوطن والمقاومة». لكن الحزب طلب في شكل واضح، ان تُدان هذه الجريمة من قبل رئيس الجمهورية بوصفه رئيساً للسلطة التنفيذية، وله مسؤولية في كل ما يحصل. وجاءت خطوة الرئيس الهراوي الأخيرة في مجلس الوزراء، التي بادلها الحزب بزيارة لوفد نيابي منه ركز البحث على هذا الموضوع دون سواه. وان حصل تطرق من باب الدردشة العامة الى مواضيع عامة تهم الساحة.

ولكن، ما هو اثر هذه الزيارة على موقف «حزب الله» من مشروع التمديد للرئيس الهراوي؟ وهل صحيح ان الحزب يعيد النظر في موقفه الذي اعلنه في ايار الفائت ورفض فيه التمديد؟ وهل صحيح ان سوريا تمنت على الحزب تعديل موقفه بغية تأمين اكثرية حول خيار التمديد؟ وهل ان الحزب يدرس ايضاً احتمال فتح علاقة مع الرئيس الهراوي لها أبعادها الانتخابية في البقاع في الدورة المقبلة؟ ام ان الحزب اراد توقيت هذه الزيارة في لحظة لا تناسب الرئيس نبيه بري حيث المنافسة تشتد بين الجانبين انتخابياً؟..

ما تقوله المصادر المسؤولة في «حزب الله» حول هذه الاسئلة فيه بعض الإجابات الواضحة وبعض الاستغراب لخلفية بعض الاسئلة، لكن المهم في كل ما هو مطروح، ان الحزب بدأ يعبر عن «انخراط محترفين» في اصول اللعبة السياسية المحلية، من دون تقديم تنازلات تتعلق بمواقعهم الاساسية ومواقفهم المبدئية. وتذكر حركته السياسية هذه، بشعارات كانت قوى راديكالية قد طرحتها خلال الحرب ولم تتمكن من تنفيذها، مثل «اقصى الصلابة في الجوهر، واقصى المرونة في الشكل».. اذ ان مروحة الاتصالات واللقاءات التي يجريها الحزب بصورة معلنة وغير معلنة، باتت تتجاوز الأطر التقليدية، لتطال مواقع وشخصيات كانت حتى الأمس القريب، تشكل مصدر قلق سياسي لقواعد وجمهور الحزب، وبالعكس ايضاً.

وتنفي المصادر المسؤولة في «حزب الله» ان يكون الموقف من خيار التمديد قد تبدل، وتذكر بان الحزب كان يملك معطيات ومعلومات منذ ايار الفائت، وهو حاول الإشارة الى ذلك مراراً، عن ان الامور تسير باتجاه التمديد، وهو لم ير في هذه الخطوة الشيء الإيجابي الذي يستحق التأييد، كما لم يرَ فيه الموقع الخطير الذي يحتاج الى مواجهة، ولا هو مضطر للدخول، كما يفعل البعض، في سجال هدفه لعبة تقاسم الأثمان والنفوذ. ولذلك، فإن الحزب لم يزد على موقفه الذي اعلنه في ايار وابلغه يومها الى الرئيس بري، اي شيء، سوى انه ملتزم بما قاله في أيار، من ان هذا الموقف المبدئي يبقى قائماً، وأما الموقف النهائي فسوف يعلن في اللحظة المناسبة، ومن الآن حتى تلك اللحظة، لا يستطيع حزب مثل «حزب الله» الا ياخذ بالمعطيات التي تستجد، من دون ان يعني هذا الكلام ان ارتفاع وتيرة الكلام عن التمديد، كافية لتبديل القناعات وتغيير المواقف.

وتقول المصادر ذاتها، ان الحزب غير مضطر الى مسايرة احد في امر مهم لنا كان قد حدد قناعاته، وهو في الوقت نفسه ليس مضطراً تحت ضغط الاسئلة والمطالبة الى إعلان موقفه منذ اللحظة الحالية، ولا شيء بالأصل يجبره على ذلك، ثم ان ترتيب اتصالات مع رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة أمر يمكن ان يتم بمعزل عن الاستحقاقات الموجودة. ولذلك، فإن قرار زيارة بعبدا جاء رداً طبيعياً على كلام رئيس الجمهورية في جلسة مجلس الوزراء، من دون ان يسأل الحزب أو ان يعلن علناً، عما إذا كانت هذه المواقف وليدة قناعة عند الرئيس الهراوي أم انها من ضرورات التمهيد لمشروع التمديد.

وتوضح المصادر المسؤولة انه بشأن الموقف من قانون الانتخاب، فإن الدراسة التفصيلية والنهائية للحزب مما هو مطروح سوف تعلن في حينها ايضاً، وان رسم صورة التحالفات السياسية مرهون هو ايضاً بأوقاتها، ولا يزال هناك متسع من الوقت حيث لا يعقل ان يعلن اي فريق عن موقفه قبل اشهر طويلة من موعد الانتخابات.

وتكشف المصادر ان التصور المبدئي للحزب من الدوائر الانتخابية، يؤيد جعل لبنان دائرة واحدة، انما وفق نظام يعتمد القاعدة النسبية، ويسبق ذلك خطوات كبيرة ليس اقلها إلغاء الطائفية السياسية، وما دام هذا العنوان صعب التحقيق خلال الفترة القليلة المقبلة، فإن الحزب لا يرى ولا يلمس جدية وثباتاً في موقف الداعين الى الدائرة الواحدة، بل يلاحظ وجود مناورة لأجل تحقيق اهداف اخرى. وهذا ما يجعل الحزب يعود الى البحث الاصلي المرتبط بالقانون الذي تفرضه وثيقة الوفاق الوطني، والقائل بجعل المحافظة دائرة انتخابية.

وتقول المصادر، ان هذا ايضاً لا يمكن القبول به بصورة مطلقة ومنذ اللحظة الأولى، لأن الحزب يطالب بأن يسبق وضع قانون الانتخاب، عملية تقسيم اداري تحقق اللامركزية الادارية في لبنان تسهيلاً لعلاقة اللبنانيين بالدولة في العاصمة والاطراف، وتأخذ بالاعتبار تقسيماً جديداً للمحافظات بحيث تكون الصيغة مناسبة وفق المعطيات المختلفة في لبنان، ولا بأس ساعتئذ من اعتماد المحافظة دائرة انتخابية، مع الاعتقاد - تضيف المصادر - بأن الحزب يفضل الدائرة المصغرة، لكونها تعطي تمثيلاً اكثر صدقية واكثر قرباً من الواقع، وتمنع في المقابل استمرار لعبة الاحتكار السياسي والزعامات المطلقة.

ولا تخفي المصادر وجود تباين بين الحزب وبين حركة «امل» حول هذا الموضوع، لكنها تعتقد كما العديد من اقطاب البلاد، بأن الحديث لا يزال سابقاً لأوانه حول قانون الانتخاب، وان الأمر قد يكون مادة نقاش فاعلة بعد الانتهاء من الاستحقاق الرئاسي، وان معلومات الحزب حول مواقف القوى المقررة في هذا الشأن، تفيد بأن اي شيء لم يحسم حتى اللحظة، وان اجتماعات دمشق الاخيرة التي تناول خلالها الرئيسان بري والحريري الموضوع المذكور، وبحثه كل منهما مع المسؤولين السوريين، لم تحسم هي ايضاً هذا الأمر، وليس هناك من توجه خاص بالقانون الجديد.

ولا تستبعد المصادر المسؤولة بروز لوحة تحالفات جديدة لها علاقة بالانتخابات، وتعتبر ذلك امراً طبيعياً في اللحظة الاخيرة، من دون ان يلزم احد من الافرقاء بامور لمدة طويلة، وان «حزب الله» يشق طريقه في تجاوز كل العقبات التي كانت موضوعة امامه، وهو يخوض معركة انفتاح على الجميع، ويشعر بحاجة الحزب الى هذه العلاقات، كما تلمس حاجة الآخرين اليه، وهو يقيم هذه العلاقات من دون تركها تتم على حساب مواقع اخرى.

وحول العلاقة مع الرئيس بري بشكل خاص، تقول المصادر المسؤولة ان الذين يتحدثون عن هذا الامر يريدون معرفة توجه الحزب بشأن الدورة المقبلة من الانتخابات، ويحاولون اعطاء موقف الحزب من التقسيمات الادارية تفسيرات وتأويلات متعددة. ونحن نقول - تضيف المصادر - ان الوقت لم يحن بعد، حتى يعلن كل فريق موقفه. الا ان الحزب لن يخوض الانتخابات المقبلة كما خاضها في العام ١٩٩٢، وهذا امر محسوم ولا مجال لمناقشته، وان حجم المشاركة المقبلة في تأليف اللوائح والأمور الاخرى، سوف يتم برأي الحزب على اساس المشاركة الحقيقية من جانب القوى الحقيقية الموجودة والفاعلة جنوباً، وهي مشاركة تتجاوز لحظة الانتخاب لتطاول كل نتائجها اللاحقة على مستوى العلاقة بالدولة ومؤسساتها كافة.

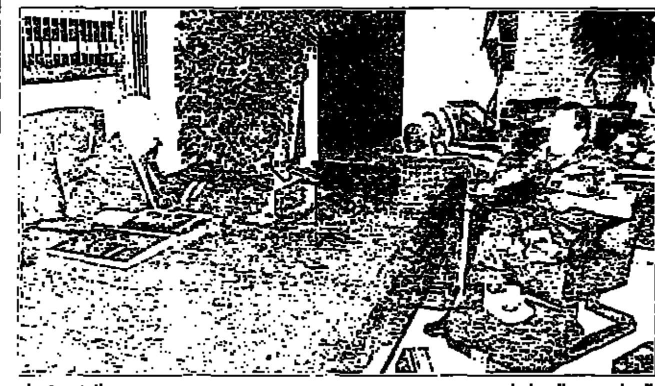
والحصيلة الأبرز لهذا السياق، هي ان «حزب الله» يدخل اكثر فاكثر في النسيج المحلي، وان كان لا يزال في نظر فريق كبير من اللبنانيين «شيئاً مختلفاً او حتى غريباً». لكنه يضيف الى خبرته، فن السياسة اللبنانية، من دون إغراق نفسه في مواقف ومهازل كما حال معظم اركان الطبقة السياسية الحاكمة.

إبراهيم الأمين

عيون

- تبين ان موقعين اثنين على بيان «العشرة» الرافض لتعديل الدستور، قد تعرضا لضغوط «مجهولة» قبل ان يصدرا بياناً يعلنان فيه سحب توقيعيهما واعتبار ما تم من دون علمهما.
- تنوي مجموعة من اصحاب الحقوق مقاضاة «سوليدير» لعدم اعطائهم الافضلية في شراء العقارات التي استملكتها الشركة منهم، ثم باعتها لغيرهم برغم تصريحات سابقة للشركة كانت وعدت بذلك.
- حصل لقاء قبل مدة غير بعيدة بين جمعية اجتماعية تابعة لدولة غربية كبرى وبين حزب اصولي يتعرض لعملية حصار سياسي.

الهراوي يعرض التطورات مع لحود
سعادة: نرفض كلام جنبلاط وسماحة


الهراوي مع العماد لحود (دالاتي ونهرا)

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي، امس، التطورات مع قائد الجيش العماد اميل لحود الذي زاره في التاسعة صباحاً في قصر بعبدا، وتناول البحث شؤون المؤسسة العسكرية والمستجدات.

واستقبل الرئيس الهراوي ايضاً النائب الياس الخازن، ثم الرئيس العام للرهبنة اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت، وعرض مع كل منهما الاوضاع.

واستقبل كذلك سفير كندا في لبنان دانيال مارشان وبحث معه العلاقات الثنائية.

واجتمع الرئيس الهراوي بعد الظهر بوزير التربية الوطنية روبير غانم الذي اطلعه على اجواء مباحثاته مع المعلمين المقاطعين لتصحيح الامتحانات الرسمية.

النواب

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية المفتوحة مع النواب، استقبل الهراوي مساء النواب: اوغست باخوس، منصور غانم البون، علي عيد، محمود عواد، محمود طبو، طلال المرعبي، خاتشيك بابكيان وسليم سعادة.

واوضح بابكيان انه نقل الى الرئيس الهراوي تحيات كاثوليكوس ارمينيا كراكين الاول، مشيراً الى انه زار ارمينيا مؤخراً برفقة الكاثوليكوس ارام الاول في اطار التحضير للاحتفال الذي سيقام في العام ٢٠٠١ لمناسبة مرور ١٧٠٠ سنة على اعتماد ارمينيا الدين المسيحي ديناً للدولة وهي اول دولة تعتمد الدين المسيحي.

أما النائب سعادة فقال انه «لا يوافق على تصريح الوزير وليد جنبلاط حول الجيش والمجلس النيابي، لا في الشكل ولا في المضمون، ونعتبره زلة لسان. ولا نعتقد انه يقصد الاساءة في موضوع الجيش، فالعماد لحود حقق انجازاً ضخماً بتوحيد الجيش ورفع معنوياته».

اضاف: أما بالنسبة الى المجلس النيابي، فكل نائب يقرر اذا كان المجلس سيد نفسه ام لا. ونحن لسنا بقطيع، وكل نائب يقرر المدى الذي يتأثر فيه بالعوامل الخارجية والداخلية».

وتابع قائلاً: واذا كنا نرفض تصريح الوزير جنبلاط، فاننا نرفض رد الوزير السابق ميشال سماحة، لأن رده اسوأ من تصريح جنبلاط. فهناك، اولاً، فريق طائفي يصرح بشكل يومي ان لبنان فاقد ارادته وسيادته، ولم نر ان النائب سماحة انزعج من هذه التصاريح من اناس قريبين من عقله وقلبه وماضيه. فلماذا هذا الانزعاج فجأة؟ وثانياً، هو يقول ان الذين تهجموا على الشهابية هم الذين ادخلوا الصهيونية الى البلد. فالحزب السوري القومي الاجتماعي قام بانقلاب على الشهابية، لكنه لم يدخل الصهيونية الى البلد، والذي ادخلها معروف، وهو حزب الكتائب. وهو (اي سماحة) اعرف بماضي الكتائب اكثر منا، فاذا تغير موقعه فلا يعني ان ينسى ماضيه او يستطيع تغييره».

بويز يثير مع غالي أوضاع الجنوب والتسوية:
التزام بسلام الشجعان وانتقاد لاتفاق طابا


غالي أثناء استقباله بويز (أ.ف.ب)

نيويورك - جورج بكاسيني:

قوّم الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الذي تم التوقيع عليه في واشنطن إيجاباً، وتساءل أمام وزير الخارجية فارس بويز الذي التقاه امس الاول في مكتبه في مبنى الأمم المتحدة عن موعد استئناف المسار اللبناني - الاسرائيلي.

فيما كرر بويز تحفظات لبنان حيال هذا الاتفاق، مثيراً موضوع خفض قوات حفظ السلام وقضية ضم اسرائيل للاراضي اللبنانية في الجنوب.

وحسب اوساط دبلوماسية، فقد تناول لقاء غالي - بويز، الذي دام نصف ساعة، عرضاً سريعاً لآخر تطورات مفاوضات التسوية، اضافة الى شؤون لبنانية بحتة. وقد اظهر غالي ارتياحه الى الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الذي حصل في طابا وهو استهل اللقاء بسؤال الوزير اللبناني عن تقويمه للاتفاق، فكرر بويز تحفظات لبنان حياله، سواء في ما يتعلق بالفلسطينيين انفسهم او بنتائج هذا الاتفاق وانعكاساته على لبنان.

وتساءل بويز، حسب هذه الأوساط، «أليس اي رئيس بلدية لنيويورك، او اي مقاطعة، يملك صلاحيات اكثر من السلطة الفلسطينية بموجب هذا الاتفاق؟ وهل يستطيع اركان هذه السلطة انفسهم التنقل بين مدينة واخرى او قرية واخرى من تلك التي شملها الاتفاق من دون طلب الإذن من السلطات الاسرائيلية؟».

واضاف بويز: «كيف يمكن اعتبار هذا الاتفاق ايجابياً، ما دامت السلطة الفلسطينية غير قادرة على استيراد السلع والبضائع بالكميات التي تريد من الدول الاخرى، كالاسمنت مثلاً الذي تحدد السلطات الاسرائيلية النسب او الكميات المسموح باستيرادها من الأردن مثلاً، مقابل إلزام الفلسطينيين باستيراد الكميات المتبقية من الاسرائيليين؟».

وتابع بويز: «ان لبنان ليس في وارد اعطاء الأمثولات لاي كان، ولن نتدخل في شؤون الفلسطينيين، فهذا شأن يعود اليهم. لكن هذا هو موقفنا حيال هذا الاتفاق. علاوة على اننا معنيون بجزء اساسي منه، وهو تجاهل مصير الاربعمئة الف فلسطيني الموجودين في لبنان، وهو امر يضطرنا الى التحفظ لئلا يفهم سكوتنا عنه وكأنه موافقة ضمنية على توطين الفلسطينيين في لبنان».

لكن غالي رد على بويز داعياً الى وجوب «النظر الى النصف الممتلئ من الكوب وليس الى النصف الفارغ»، معتبراً ان الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي ينطوي على ايجابيات.

وتساءل عن توقعات الوزير اللبناني حيال موعد استئناف المسار اللبناني - الإسرائيلي واسباب تعثر هذا المسار، فاوضح وزير الخارجية ان لبنان لم يتقاعس في شأن القيام بما يلزم من اجل احراز تقدم على مساره، وهو اكد مرارا استعداده لإحراز مثل هذا التقدم، ولكن شرط التزام اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥، وهو الامر الذي لم يحصل».

وتطرق اللقاء، حسب الاوساط نفسها، الى موضوع قوات حفظ السلام العاملة في لبنان، بعد تخفيض عديدها في الجنوب بسبب التقشف المالي المتبع، فأكد غالي ان العديد لن ينخفض عما هو عليه في الوقت الحاضر، ولكن هيئة الأمم ملتزمة باستمرار سياسة التقشف، مشيرا الى نسبة العجز المالي في المنظمة (بلغ مليارين و٧٠٠ مليون دولار) بسبب عدم إيفاء عدد من الدول مستحقاتها للمنظمة، وسحب ملفاً يتعلق بمساهمات لبنان المالية في هيئة الأمم المتحدة، فتبين انه دفع ما مستحق عليه (اكثر من ٢٤٠ الف دولار عن العامين ١٩٩٤-١٩٩٥).

كما تناول اللقاء الذي شارك فيه مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير سمير مبارك وسفير لبنان لدى واشنطن الدكتور رياض طبارة والمستشار امين الخوري، ملف المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، وشرح بويز الظروف التي يعاني منها المعتقلون، وتم التفاهم على قيام وزارة الخارجية بإرسال كتاب جديد الى الأمانة العامة لمتابعة هذا الموضوع.

بويز

وأوضح بويز بعد اللقاء ان البحث تناول الوضع في الجنوب ووضع المعتقلين في السجون الاسرائيلية، بالإضافة الى عملية ضم الاراضي الجديدة في الجنوب.

وقال انه «تحدث مع الأمين العام عن عملية السلام وعن عدد من القضايا التي ترتبط بلبنان والمنظمات المنبثقة عن الأمم المتحدة، ومنها قضيتا «الاسكوا» و«اليونيسيف»، وملفات عديدة عالقة. اضافة الى وضع القوات الدولية في الجنوب التي نتمسك بوجودها وبحجمها وبدورها ايضاً».

وأضاف انه كرر للأمين العام دعوة لبنان له لزيارة لبنان في اول فرصة ممكنة، ملاحظا ان احتمال تلبيته لهذه الدعوة اقوى بكثير من الاحتمالات السابقة.

وحول ميل الأمم المتحدة الى عدم تطبيق القرار ٤٢٥ على اساس اعتباره جزءاً من عملية السلام، أبدى بويز اعتقاده بأن هذا الموقف ليس موقف الأمم المتحدة كمؤسسة بقدر ما هو موقف بعض اعضاء مجلس الأمن.

ورد هذا الطرح بقوله ان لبنان دخل عملية السلام بعدما تلقى ضمانات خطية حول طرح موضوع لبنان من زاوية القرار ٤٢٥، على الاقل في ما يتعلق باحتلال الارض في الجنوب، حتى لو بقيت باقي القضايا مرتبطة بالسلام الشامل.

أضاف: «اعتقد ان هذا الموضوع لا يتعلق بالمضمون على قدر ما يتعلق بشكلية الطرح».

لقاء القنصلية

من ناحية ثانية، أقام قنصل لبنان في نيويورك انطوان شديد حفل عشاء تكريميا بحضور عدد من الشخصيات اللبنانية المقيمة في نيويورك وشخصيات اميركية.

والقى بويز خلال العشاء كلمة تناول فيها الوضع في لبنان وعملية السلام.

ولاحظ ان القرار ٤٢٥ يحل قضية الجنوب ولكنه لا يحل مشكلة العرب واسرائيل، وقال ان «من يتهمنا بأننا لا نرغب في التفاوض يظلمنا، وهو جاهل لما حصل خلال جلسات عدة من المفاوضات بلغت ١٣ جلسة في واشنطن. نحن نريد سلاماً ونحن طلاب سلام».

وانتقد اتفاق الحكم الذاتي قائلاً ان هذا الاتفاق لا يؤمن لا ارضاً ولا وطناً فلسطينياً، وهو فقط اتفاق على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في جزر فلسطينية لا يربط بينها اي خط تواصل».

ورد على طروحات رفع المقاطعة والمفاوضات المتعددة بانها نوع من حرق الاوراق، وتساءل: «كيف تفرضون علينا رمي كل الأوراق مسبقاً قبل دخول اللعبة، ولا تفرضون على سوانا لعب اوراقهم. هذه ليست مفاوضات، هذا استسلام».

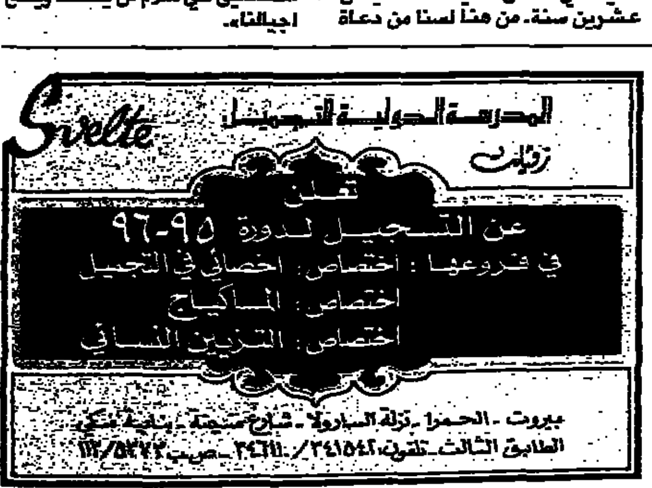
وحول موضوع الحظر الاميركي على لبنان، مؤكداً انه غير مبرر، قال ان الوضع في لبنان اصبح افضل ويوازي ما هو عليه الأمن في ٨٠ في المئة من دول العالم.

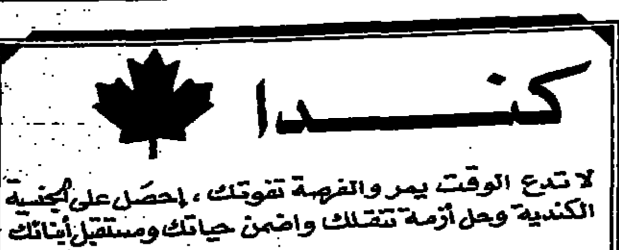
اضاف: اذا كانت هناك رهائن قد خطفت في لبنان اثناء الحرب، فلم يعد هناك رهائن، علماً بان هناك رهائن اميركية لدى عدد من دول اخرى لا تمارس عليها لا اعتداءً ولا حظراً.

وتابع: «في جميع الاحوال، ان كان هذا الحظر مرتبطاً بالأمن، فالأمن القوي في لبنان لا يبرر الحظر، وان كان ضغطاً اقتصاديا، فلبنان هو في حالة نهوض اقتصادي وإعمار، وان كان لضغط سياسي، فنحن عايشنا الشيطان عشرين سنة. من هنا لسنا من دعاة التسابق في اتجاه هذا السلام، مع التزامنا العناوين الاساسية والتوصل الى سلام عادل وشامل».

وقال: «اننا ملتزمون سلاماً حقيقياً، سلام الشجعان، سلاماً يرضي ضمائرنا والأجيال، ولسنا ملتزمين التصفيق في سلام لن يقنعنا ويقنع اجيالنا».





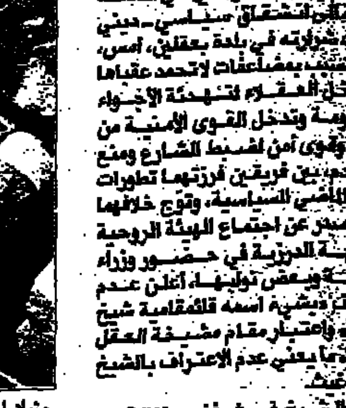




الخلافات الدرزية تتخذ منحى انشقاقياً انطلقت شرارته في بعقلين

الهيئة الروحية بحضور جنبلاط تلغي الاعتراف بالقائمقام شيخ العقل

غيث: لا نعبد أشخاصاً وسنبقى ثابتين في مواقعنا وقناعاتنا



جنبلاط يتوسط المشايخ والوزيرين حمادة والخليل.



الشيخ غيث في مقدمة الحضور مع النائب الخطيب والشيخ مرسل نصر.

تحول الخلاف السياسي في الطائفة الدرزية الى انشقاق سياسي - ديني انطلقت شرارته في بلدة بعقلين، امس، وكادت تتسبب بمضاعفات لا تحمد عقباها لولا تدخل العقلاء لتهدئة الأجواء المحتقنة وتدخل القوى الأمنية من جيش وقوى أمن لضبط الشارع ومنع التصادم بين فريقين فرزتهما تطورات الشهر الماضي السياسية، وتوج خلافهما بقرار صدر عن اجتماع الهيئة الروحية للطائفة الدرزية في حضور وزراء الطائفة وبعض نوابها، أعلن عدم الاعتراف بشيء اسمه قائمقامية شيخ العقل، واعتبار مقام مشيخة العقل شاغراً، ما يعني عدم الاعتراف بالشيخ بهجت غيث.

لكن الشيخ غيث رفض هذا القرار وبلغ بعض قيادات الطائفة انه باق قائماً بمقام شيخ العقل، وتضامن معه في هذا الموقف النائب فيصل الداود بشكل مباشر، بعد التنسيق مع النائب طلال ارسلان.

وقد تلاحقت التطورات في بعقلين نهار أمس، وجاء اجتماع الهيئة الروحية وقرارها في حضور الوزير وليد جنبلاط، قبيل ساعتين فقط من تواجد الشيخ غيث في بعقلين لرعاية تخريج طلاب «معهد الشوف التقني»، وسط مظاهر الاقفال العام في البلدة ومظاهر الرفض لوجود غيث التي تجلت في اللافتات التي رفعت والسيارات التي جابت الشوارع، والدعوات الى مقاطعة احتفال المعهد. لكن مع ذلك حضر غيث ورعى الاحتفال والقى كلمة اكد فيها ان مواقف مشيخة العقل واضحة ومعلنة ولن يستطيع أحد إخراجها عنها لإزاحتها، وقال: نحن الآن لا نعبد أشخاصا ولا صوراً، وسنبقى صامدين ثابتين واثقين راسخين في مواقعنا وقناعاتنا الوطنية والقومية لا يخيفنا زمن الباطل.

وكانت وحدات اللواء التاسع في الجيش قد تحركت الوضع منذ الثانية عشرة من ليل أمس الأول، ونفذت اجراءات أمنية مشددة، فسيرت الدوريات في بعقلين وجوارها، واقامت الحواجز، فيما واكبت وحدات من قوى الأمن الاجراءات نهارا وسيرت دوريات واقامت الحواجز.

وقالت مصادر أمنية ان انتشار الجيش تم لمنع حصول أي تصادم بين الفريقين ومنع أي طرف من الاستقواء على الآخر، مما ادى الى توفير الأجواء الأمنية الملائمة ليعبر كل طرف عن موقفه من دون اية إشكالات أمنية.

وأشارت المصادر الى ان الجيش مكلف رسميا من قبل مجلس الوزراء عام ١٩٩٠ بالمحافظة على الأمن في جميع الأراضي اللبنانية.

وقد واكبت وحدات من الجيش الشيخ غيث من منزله في نيحا الى بعقلين ذهابا وإيابا.

يذكر أن وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد اعتذر عن حضور احتفال تخريج الطلاب بسبب أجواء الخلافات السائدة.

اجتماع بعقلين

وكان قد عقد في خلوة الشيخ ابو محمد جواد ولي الدين، اجتماع لقيادات الطائفة الدرزية السياسية والروحية حضره كل من الوزراء وليد جنبلاط، مروان حمادة، أنور الخليل، النائبان أكرم شهيب وأيمن شقير، قاضي المذهب الشيخ شريف أبو حمدان، الشيخ أبو حسن عارف حلاوي، والشيخ علي زين الدين، وعدد من كبار مشايخ الطائفة في بيروت وراشيا والشوف وعاليه والمتن وحاصبيا. وسبقه اجتماع قصير ضم القيادات السياسية في المكتبة الوطنية في بعقلين.

وتحدث في بداية الاجتماع الوزير وليد جنبلاط فقال: نجتمع اليوم لمعالجة أمر خاص يخصنا كدروز موحدين عرب مسلمين، ولم نجتمع لنقيم تظاهرة أو لنتحدى أحدا، فقوى الأمن والجيش أصحابنا وأولادنا وأحباءنا، ونحن نريد أن نعالج موضوعا خاصا شائكا في أوضاع الطائفة الدرزية، لهذا السبب، كتب بيان وأرسل الى دار خلدة (الى النائب طلال ارسلان)، وسيرسل الى النائب فيصل الداود في خلوى، لأني اعتقد أن كل مخلص موحد يريد الطائفة موحدة، ويريد وحدانية مشيخة العقل، ولا يريد مجرد شيخ عقل، وكل مخلص يريد وحدانية مشيخة العقل على أساس الخط العربي الاسلامي السليم.

وأضاف: أعتقد ان كل موحد منسجم مع طروحات هذا البيان أو بالأحرى مع روح هذا البيان. وأعتقد ان هناك من أوصلنا الى هذه الحالة، ولا أريد أن أذكر أسماء أو أن أدخل في مساجلة إسمية، نريد الخلاص من هذا الواقع، ولا نريد أن تذهب تضحيات آلاف الشهداء ضحية لتصرفات شخص غير عاقل، أو بالأحرى انتحل صفة أو سرق مركزا معينا.

وقال: ببركة المشايخ الكرام ومباركتكم ستطلع بقرارات وتوجهات، على أساس أن يجتمع الوزراء والنواب الدروز في أقرب فرصة، ومن يريد الاجتماع أيضا، كي نتخلص من هذه الحالة الشاذة. وأهم نقطة أن نلغي القانون الذي صدر في ظروف معينة لكننا نفهمها، بالاتفاق بين كمال جنبلاط ومجيد إرسلان عام ١٩٦٢، والذي ينص على وجود شيخين للعقل. ونحن كلنا من بعقلين الى راشيا، ومن خلدة الى حلوى، ومن حاصبيا الى حلب، لا نريد العودة لا سمح الله الى التفرقة في الصف الواحد. فالطائفة الدرزية تتسع لكل الطاقات وتتسع للجميع، وأهلا وسهلا بالجميع ضمن وحدة الصف.

بيان بعقلين

وبعد المداولات أصدر المجتمعون البيان الآتي:

«على اثر التحدي الصارخ الذي مثلته محاولة امتهان كرامة بعقلين والطائفة الدرزية من قبل من ينتحل منذ بضع سنوات صفة لا وجود لها لا في القوانين ولا في الأعراف التي تحكم مقام مشيخة عقل الدروز.

وبعد التمادي في التصرفات والمواقف الرعناء والخارجة على كل المسلمات الوطنية والعربية والروحية والأخلاقية التي دافع عنها الموحدون الدروز ودفعوا من أجلها الدماء الزكية الغالية. وكذلك التطاول على المقامات الروحية والقيادات السياسية وتهديد وحدة الطائفة والمساس بوحدة الصف الوطني العربي، والتنكر لأبسط قواعد التعامل الاجتماعي التي اتصف بها بنو معروف على مر القرون.

وبعد تكرار عمليات الاستفزاز وانكشاف الارتباطات المشبوهة، وتعدد المناورات الصادرة عن منتحل صفة القائمقامية المزعومة.

وحيث انه لم تبق مرجعية روحية أو سياسية في الطائفة الدرزية إلا وعبرت في مرحلة من المراحل عن سخطها وغضبها مما وصلت إليه أحوال مقام المشيخة في عهدة بهجت غيث.

وحرصا على وحدة الطائفة وكرامتها وصونا لمقدساتها الروحية ومسلماتها الوطنية والعربية تنادى المجتمعون، مشايخ وزعماء وأعيان وأركان الطائفة الدرزية الى لقاء عقد في خلوة الشيخ ابو محمد جواد ولي الدين في بعقلين، وتداولوا في هذا الوضع الخطير واتخذوا في شأنه عددا من المقررات والتوصيات منها:

أولا: اعتبار مقام مشيخة عقل الطائفة الدرزية شاغراً وعدم الاعتراف بشيء اسمه القائمقامية، وإقامة الدعاوى القضائية بحق كل من ينتحل هذه الصفة.

ثانيا: دعوة الهيئة الروحية والوزراء والنواب وفاعليات الطائفة الدرزية الى حسم قضية مشيخة العقل على أساس وحدة المنصب وتعديل القوانين وتحديثها، وهو الأمر الذي لا يختلف حوله إثنان من الموحدين الدروز.

ثالثا: التمسك بوحدة الصف والكلمة مهما كلف الأمر، وعدم السماح لأحد من داخل الطائفة أو خارجها بمحاولة تمزيق الصفوف التي شكلت السد المنيع في وجه كل المؤامرات التي استهدفت وحدة لبنان وعروبته وسلامة الخط العربي المتحالف مع سوريا الأسد.

رابعا: مناشدة المرجعيات الروحية والسياسية العمل على تفويت الفرص والحؤول دون تسلل أصحاب الأغراض والغايات والفتن الى جبلنا العربي المنيع في هذه المرحلة المصيرية التي يمر بها لبنان.

خامسا: نثمن ونحيي موقف مشايخ وعموم أهالي بعقلين الذين عبروا بصرختهم المدوية عن الموقف العام الموحد داخل الطائفة، والرافض للواقع الأليم الذي تحاول من خلاله قلة من الدخلاء والمنتفعين النيل من وحدة الصف والموقف».

وكانت بعقلين قد أقفلت محلاتها وأسواقها، أمس، وخلت الشوارع من الحركة. فيما ارتفعت وللمرة الأولى منذ الحرب الرايات السوداء واللافتات السوداء التي حمل بعضها عبارات: «بعقلين ليست مقرا ولا ممرا ومنبراء»، «ستبقى بعقلين متمسكة بانتمائها العربي الإسلامي وفخورة بمسلكها التوحيدي»، «بعقلين تطالب القيادات الروحية والسياسية بعزل الدخيل وإيجاد الأصيل».

وارتفعت الصلوات والآيات القرآنية في كافة الأحياء، كما جالت الشوارع سيارات تحمل الأعلام السوداء، وبداخلها شبان عقدوا العصبات السوداء على رؤوسهم.

وانتهى اجتماع بعقلين في الثالثة والنصف بعد الظهر، وغادر الجميع بعقلين ما عدا الوزير حمادة.

نداء إرسلان

ووجه النائب طلال ارسلان نداء من دارته في خلدة خلال انعقاد اجتماع بعقلين، قال فيه:

«يا أهلنا في الشوف، يا أبناء معروف، تمرون اليوم في مرحلة صعبة نتيجة سياسة الارتجال والتفرد التي حذرنا منها منذ سنوات. هذه السياسة التي يستمر اصحابها في ممارستها متخذين من الناس متاريس لحماية انفسهم ومشاريعهم من دون ان يبرروا لنا ولكم الفائدة من جر الناس الى مواجهة بعضهم البعض لا لسبب الا للمحافظة على امتيازات واهية ودويلات مصطنعة.

يا اهلنا، يا بني معروف، شؤون الطائفة ومشكلاتها المستعصية لا تعالج تحت تأثير العصبية والمزاج، ولا تعالج بالفعل وردات الفعل. شؤون الطائفة تعالج من قبل قياداتها السياسية والروحية تحت شعار مصلحة الطائفة والوطن، وأهم من مصالحنا الخاصة. كفانا تلاعبا بمصير الناس وتهييجا للغرائز والعواطف. كفانا انحدارا في وقت نحن بحاجة فيه الى مواجهة مرحلة دقيقة في لبنان والمنطقة، تستدعي منا دورا وطنيا وقوميا واعيا. اني ادعوكم للتجاوب مع نداء العقل، ولأنتم اهل العقل، اني ادعوكم للتجاوب مع ما تمليه مصلحة الطائفة والوطن، لأني ادعوكم كي تلعبوا دوركم الموحد والموحد، وليكن شعار وحدة الصف غير خاضع لمزاج احد، وليكن وعيكم اكبر من تهور اصحاب المصالح الضيقة».

وأصدر النائب فيصل الداود البيان الآتي:

«ان الموحدين الدروز رمز وحدة لبنان، وقيمهم تنبع من هذه القناعة ونحن من هذا المنطلق يبقى شعارنا ابدا التماسك والتفاهم والانصهار الوطني، لذلك، فنحن بالتحالف مع الأمير طلال ارسلان نشجب بل نرفض، ما صدر عن اجتماع بعقلين الفئوي، كما نرفض الهيمنة والتفرد واحتكار القرارات من اي جهة كانت».

واضاف: «من هنا، انني اتمسك بسماحة الشيخ بهجت غيث واتشبث به واعتبره المرجعية الروحية الاساسية لطائفة الموحدين الدروز».

وقال: «ان الهيئة الروحية اخذت جانب فريق سياسي ويجب ان تكون منزهة عن كل الاطراف وما حصل خطأ فادح، فقد سقطت عنها المرجعية الاساسية للطائفة الدرزية».

وقال الداود لـ«السفير»، بعد انتهاء وقائع يوم بعقلين: نحن سنتابع الموضوع وهناك مواقف ستصدر تأييدا للشيخ غيث.

وسئل عن موقف شيخ العقل، فقال انه اتصل به وسمع منه انه يبقى شيخا للعقل شاء البعض ام ابوا.

واضاف «فليعينوا شيخ عقل ثانيا، وليعيدوا بذلك اليزبكية والجنبلاطية».

وسئل عن المسعى لإلغاء القانون ٦٢، فقال: «من سيلغيه؟ انه مجلس النواب، وهذا يحتاج الى اجماع بحسب العرف والنظام، والامير طلال وأنا لسنا موافقين».

وأضاف: «نحن لا نتبلغ قرارات، نحن اساسيون في صنع القرارات. فلندعَ الى النقاش ونلبي النداء، الان قرارنا كان وسيظل مستقلا».

احتفال غيث

ورعى الشيخ بهجت غيث في الرابعة عصرا، احتفال تخريج طلاب «المعهد التقني والمهني» في بعقلين، وحضره النائب زاهر الخطيب، وممثل عن النائب طلال أرسلان، وعدد من مشايخ الطائفة.

بعد كلمة مدير المعهد ماجد ابو شقرا، تحدث النائب الخطيب مؤيدا مواقف الشيخ غيث، وركز على وجوب الحفاظ على الوحدة الوطنية والقومية مثنيا على الجيش الوطني، وشدد على اهمية صيانة المؤسسات.

وألقى الشيخ غيث كلمة قال فيها: ان النية الخيرية الخالصة مترفعة عن المكاسب المادية والاغراءات الدنيوية، وانطلاقا من شعوري وقناعتي ولنصاليتي الراسخة فينا والمتاصلة في طبعنا حبا للخير بغاية الخير، وليست قناعا لجمع حطام فان لتحقيق مكاسب ومآرب سياسية او مادية، كما هو المألوف في هذا الزمن المطبوع كل شيء فيه بخاتم المادة الرديء.

واضاف: نعم لقد انشأنا هذا المعهد وهذا الصرح وأردناه واحة علم واخلاق ورجولة وشجرة خير ومحبة تزداد مواسمها عطاء كلما عمل المغرضون على تشويه ثمارها وعطائها. كان هذا المعهد ولا يزال وسوف يبقى مكرسا للغرض الذي انشئ من أجله ولا يمكن ان يحيد عن اهدافه وغاياته الخيرية كما يظن البعض، كما انه لن ينحرف عن جادة الخير والحق والمعرفة مثلما يتوهم البعض الآخر.

وتابع يقول: اخص بني معروف الكرام، ان مواقف مشيخة العقل مشهورة ومعلنة، ولسنا بحاجة الى مزيد من الوضوح. وهي نابعة من عطاءاتها وكرامتها. ولن يستطيع احد اخراجها عنها لازاحتها وقد اشرقت الشمس وبان الحق من الباطل، وظهر ما كان مخفيا فويل للمشككين الذين هم عن صلاتهم لاهون. وها هم بنو معروف فرسان الحق جاءوا من كل حدب وصوب يقتلعون شجرة الجهل ويزرعون حبة المعرفة في هذه الارض الطيبة لتصبح فروعها في السماء بالعلم لا بالجهل.

واضاف: نحن الآن لا نعبد اشخاصا ولا صورا. بل نعبد الحي الذي لا يموت، ولا نخشى من بشر مثلنا لئلا يتسلط علينا. فمن له عقل فليفهم ومن له اذنان فليسمع. نحن الآن لا نركع ولا نسجد الا لله. لذا سنبقى صامدين ثابتين واثقين راسخين في مواقفنا وقناعاتنا الوطنية والقومية لا يخيفنا زمن الباطل مهما علا لانه سرعان ما يتبدد ويتلاشى وستنتصر ارادة الوطنيين المؤمنين الواثقين الخيرين الصابرين الطامحين الى العيش الكريم في ظل دولة الديموقراطية والمساواة والقانون، وهي الدولة التي يفترض ان يتساوى فيها جميع المواطنين من دون استثناء برعاية مسيرة النهوض والاعمار والانماء المتوازن. واعطاء كل ذي حق حقه لكي تزول اسباب الفرقة والتباعد وينتهي التذمر والشكوى، وتشيع اجواء الهدوء والارتياح ويستتب الامن والاستقرار وترتاح البلاد.

وختم غيث كلمته موجها الشكر الى «قوى الامن والجيش الباسل الذي يرعى مسيرة الامن في كل حين».

وفي وقت متأخر من الليل جاءنا من عائلة آل العماد في الشوف أنها تأسف لما آلت إليه الأوضاع داخل الطائفة الدرزية من محاولات شرذمة لا تخدم الوحدة الوطنية بشيء».

واضاف البيان: أمام هذه التطورات نتوجه من كل الفعاليات السياسية والاجتماعية والروحية داخل الطائفة للترفع عن المصالح الشخصية والارتقاء نحو تحقيق الأهداف السامية أملاً بقطع دابر الفتنة على مَن تسول له نفسه زرع بذور التفرقة داخل البيت الواحد..

وناشد البيان الجميع تناسي كل الخلافات السياسية والعمل لما فيه مصلحة الطائفة واجتياز أصعب المراحل في أحلك الظروف في الساحة الوطنية وفي المنطقة.

الاقفال في بعقلين امس (خلدون زين الدين).

مشيخة العقل

بموجب القانون الصادر عام ١٩٦٢، يتم انتخاب شيخين للعقل لدى الطائفة الدرزية، من قبل جميع البالغين الذكور من ابناء الطائفة، وقد توقف العمل بهذا القانون بعد وفاة الشيخ محمد ابو شقرا وتعيين الشيخ بهجت غيث قائمقاماً عام ١٩٩١.

وعملياً، فإن شيخ العقل هو ممثل الطائفة الدرزية ورجال الدين لدى مؤسسات الدولة الرسمية، وهو المسؤول عن ادارة مؤسسات مشيخة العقل.

أما النواحي القانونية والاحوال الشخصية من مثل امور الزواج والطلاق والولادات والارث فيتولاها قضاة المذهب. لذلك لن تتأثر هذه النواحي في حال شغور منصب شيخ العقل او جمد عمله.

الشيخ بهجت غيث

عُيّن في ٢٣/١٠/١٩٩١ بموجب بيان تكليف صادر عن شيخ العقل الراحل محمد ابو شقرا قبل وفاته ليقوم مقام شيخ العقل برعاية امور ابناء المشيخة والنظر في مراجعاتهم. وقد تم التوافق السياسي والديني لدى زعماء الطائفة على تكليفه.

- عاصر الشيخ محمد ابو شقرا ربع قرن من الزمن.
- حائز على دكتوراه الإبداع في فقه التوحيد من جامعة ام اللغات في باريس سنة ١٩٩٥.
- حائز على وسام «المعروف» وهو أرفع وسام في الطائفة تمنحه مشيخة العقل وذلك تقديراً لدوره الخيري سنة ١٩٨٤.
- من إنجازاته:
- انشاء دار الطائفة الدرزية في بيروت التي اصبحت مقراً لمقام مشيخة العقل ومكاناً لعقد المؤتمرات واجتماعات الطائفة.
- تعزيز مقام مشيخة العقل وتنظيم شؤونها الإدارية والدينية.
- انشاء المجلس المذهبي للطائفة الدرزية عام ١٩٦٢ الذي تولى رئاسته، وضم النواب والوزراء ونخبة من المثقفين الدروز. وذلك للإشراف على شؤون الطائفة.
- انشاء مديرية عامة للأوقاف الدرزية مهمتها تنظيم الأوقاف والسهر على ادارتها.
- انشاء محكمة الاستئناف العليا الدرزية، وجعل القضاء جزءاً من تنظيمات الدولة اللبنانية وذلك عام ١٩٦٨.
- تأسيس المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية في عين وزين عام ١٩٨٣.

العريضي يزور الأسعد

التقى امس المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي الرئيس كامل الاسعد حيث هنأه بسلامة العودة الى لبنان ونجاح العملية الجراحية التي اجريت له، وكانت مناسبة جرى خلالها عرض للأوضاع العامة في لبنان.

كما زار العريضي البطريرك نصر الله صفير ودعاه الى حضور مصالحة معاصر الشوف. وقال العريضي ردا على سؤال «ان لدينا الكثير لنقوله حول الاستحقاقات المطروحة حاليا، ولكن ليس من المناسب قولها هنا في بكركي».

بري متفهّم والحريري غير منزعج من الخطوة

دكاش: ترشحت رداً على سؤال «مَن يجرؤ أن يكون رئيساً»

أوضح النائب السابق الدكتور بيار دكاش أن ترشيحه الى رئاسة الجمهورية «ليس هدفه الوصول بقدر ما هو لرفع التحدي، ورغبة في إحياء الديموقراطية»، نافيا أن يكون ترشيحه «لإضفاء نوع من الديموقراطية على تمديد الولاية لرئيس الجمهورية».

زار دكاش، أمس، رئيس مجلس النواب نبيه بري ثم نائبه إيلي الفرزلي، مشيرا الى ان الزيارتين جاءتا مصادفة. «إذ كنت على موعد لأشرح له وضع منطقة الحدث بالنسبة الى سوق الخضار، وقد صادف ان يكون هذا اللقاء بعد أن أعلنت ترشيح نفسي الى رئاسة الجمهورية».

وأكد أن ترشيحه هو من صلب إيمانه بالديموقراطية «التي تتعرض الى الامتهان ولا تمارس بالفعل بصورة حقيقية». ملاحظا ان الديموقراطية صارت جريمة «حتى ان الناس يخافون من أن يعلن الترشيح قبل أن تأتي كلمة السر، وكأننا أصبحنا في وطن نهمس لبعضنا بعضا ما في قلوبنا، ولا نجرؤ أن نقول ذلك في العلن. كان لا بد من الرد على سؤال طرح مَن يجرؤ على أن يقدم نفسه فكان ذلك لن قلت للبنانيين عامة انا أجرؤ أن أقدم نفسي فدية عنك يا لبنان فيما إذا كانت هناك أي قوى تمنع ترشيح اللبنانيين».

ونفى دكاش أن يكون ترشيحه محاولة لإضفاء نوع من الديموقراطية على التمديد.

اضاف ان ترشيحي ليس سعيا للوصول، بل سعيا الى هذا الوفاق الوطني الذي غابت الدولة عن تحقيقه منذ بدء العهد، علها تعمل ذلك في آخر العهد، وهي مسؤولية هذا المجلس الذي هو قانوني ولكن يفتقر الى الدعم الشعبي».

وأشار دكاش الى ان «الرئيس بري كان متفهما لترشيحه، وانه يعتقد ان الترشيح هو في سبيل إحياء الديموقراطية ورفع التحدي، وان ليس هناك من قوى تجرؤ أن تمنع اللبنانيين من تقديم ترشيحاتهم أو تمنع اللبنانيين من ممارسة الديموقراطية الحقيقية، ويجب علينا الا نخاف، بل ان نقول ما في رأينا صراحة وضمن القانون والعدالة والحق».

رشيد الخازن

الى ذلك، نقل النائب رشيد الخازن عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري إشادته بموقف دكاش، وقال انه «ليس منزعجا على الاطلاق، وليس عنده مانع في أن يترشح، فكل إنسان له الحق في ذلك، ونحن نتمنى أن يكون هناك مرشحون من أجل مصلحة لبنان وخدمته».

وأوضح الخازن بعد زيارة شكر للرئيس الحريري على مواساته بوفاة والدته انها كانت «مناسبة ركزنا فيها على الاشادة بدور الدكتور دكاش وترشيحه لرئاسة الجمهورية».

٣٥ فناناً ينضمون لمعارضي تعديل الـ«٤٩»

انضم خمسة وثلاثون فنانا الى لائحة المعارضين لتعديل المادة ٤٩ من الدستور، مطالبين بإجراء انتخابات رئاسية ديموقراطية.

جاء في بيان الفنانين، الذي صدر أمس: نحن الموقعين ادناه، نضم تواقيعنا الى النداء المفتوح من اجل رفع مستوى انتخابات الرئاسة ونعلن بصوت عال: لا لتعديل المادة ٤٩ من الدستور، ونعم لانتخابات ديموقراطية.

وحمل البيان تواقيع، كل من: عصام ابو خالد (ممثل)، فادي ابو سمرا (ممثل)، إدغار آخو (فنان تشكيلي)، ريما اميوني (فنانة تشكيلية)، ايلي اضاباشي (سينمائي)، سناء اياس (منتجة)، أمين الباشا (فنان تشكيلي)، لولو بعاصيري (فنانة تشكيلية)، ريمون جبارة (مسرحي)، درينا الجندي (ممثلة)، حنان الحاج علي (ممثلة)، جيرار خاتشاريان (منتج مسرحي)، جلال خوري (مسرحي)، هاغوب ديرغوغاسيان (سينمائي)، إليان راهب (سينمائية)، زياد الرحباني (موسيقي)، بطرس روحانا (مسرحي)، زياد سعيد (ممثل)، هدى سنو (مديرة مسرح بيروت)، سمير صايغ (ناقد فني)، جوسلين صعب (سينمائية)، حنان عبود (ممثلة)، كارول عبود (ممثلة)، روجيه عساف (مسرحي)، ندرة عساف (استاذة باليه)، رفيق علي احمد (ممثل) جان كلود قدسي (سينمائي)، هلا قصير (موسيقية)، احمد قعبور (موسيقي)، كارمن لبس (ممثلة)، حسن لواساني (ممثل)، سرمد لويس (سينمائي)، ربيع مروة (مسرحي)، بول مطر (موسيقي ومسرحي) ومارك موراني (مهندس مسرحي).

سلطان يرد على سماحة

علق توفيق سلطان على الموقف الدفاعي للنائب ميشال سماحة، عن الجيش، وقال في تصريح له امس «ان سماحة عاد يستعمل لعبة قديمة مكشوفة مجها المجتمع اللبناني، خاصة ان هناك إجماعاً وطنياً على دور الجيش وتوجهه، وما الملاحظات المشروعة من قبل الوزير وليد جنبلاط، الا من قبيل التحذير والحرص والترشيد، كي لا يقع الجيش في ما وقع به في المرحلة التي تكلم عنها سماحة، الا وهي اواخر الستينيات وبداية السبعينيات.

واعتبر سلطان في تصريح له امس انه «لا يظن ان عاقلاً يدافع عن تلك المرحلة السوداء من تاريخ لبنان التي هيمنت فيها اجهزة المخابرات المعروفة بالمكتب الثاني، على الحياة العامة في البلاد».

إده: فشلت في معركتي لتحرير لبنان

وجّه العميد ريمون اده رسالة الى رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر رد فيها على دعوته للعودة الى لبنان.

وقال اده في رسالته «ومن دون اي رغبة في احباطكم، فإني اعتقد بأن الله يلوم اللبنانيين، وخصوصا الموارنة الذين بسببهم فإن لبنان المستقل الذي رأى النور في العام ١٩٢٠ دمّره ابناؤه في غضون ١٥ سنة من الحرب».

وقال «اليوم، بعد الطائف، اصبحنا خاضعين لسوريا، كما اردد بصورة دائمة. واذا ما بقيت في باريس، فمن اجل متابعة المعركة في اتجاه تحرير لبنان. أواصل اتصالاتي مع الفاتيكان، ومع الخارجية الفرنسية وواشنطن، ولكن للاسف، فإن كل مبادرة لمصلحة لبنان تصطدم كل مرة بالفيتو الاميركي».

وختم اده «لا استاهل المديح الذي وجهته اليّ. حتى الآن، فشلت في المهمة التي انتدبت نفسي لها».

هكذا من الأصل



من يجرؤ أن يكون رئيساً للجمهورية (٦)

من يجرؤ أن يكون رئيساً للجمهورية الثانية؟

لقد بدأت المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس الجديد، من دون أن تكون في الميدان إلا قلة قليلة من المرشحين المفترضين، وإن كان معظمهم ينكر «تطوّعه» لمثل هذه المهمة الخطيرة.

وصحيح أن الدستور اللبناني لا يفرض على الطامح إعلان ترشيحه، إلا أن الصحيح أيضاً هو أن المواطن يعرف، بشكل ما، من هم الذين يسعون إلى سدة الرئاسة ومن يناصر كل منهم.

كذلك إذا كان للموقع الجغرافي أثره، فأي فرق في النظرة إلى لبنان، في السياسة كما في التنمية والاقتصاد الاجتماعي، وإلى مستقبل العلاقة مع سوريا، بين «رئيس من المركز» (أي من جبل لبنان) و«رئيس من الأطراف»؟

«السفير»، برغم وعيها الكامل للوضع وللدعوة الى «التمديد» وتعديل الدستور، قررت أن تتصرف وكأن معركة الرئاسة قائمة بما فيها من قواعد وتقاليد ومرشحين مفترضين وناخبين.

ولهذا قصدت مَن ترددت أسماؤهم كمرشحين محتملين، كما أنها أجرت استطلاعاً شعبياً شمل أربعة قطاعات هي: الشباب، المرأة، المواطن والمؤسسات الاقتصادية حول «مرشحي» هذه القطاعات للرئاسة وتوقعاتها منها.

لكن جميع الذين ذهبنا إليهم باعتبارهم مرشحين رفضوا القول إنهم مرشحون فعلاً.

أما لماذا هم وليس سواهم؟ فـ«السفير» تعتذر سلفاً ممّن لم تتمكن من تسميته أو مقابلته، مع أن كلاً منهم قد يكون جديراً بتحمل المسؤولية العليا.

وإذا كان ضيق الوقت يكفي للاعتذار، فقد فرض ضيق الوقت بالذات انتقاء من ترددت أسماؤهم أكثر من غيرهم، ومَن يلبون (في نظرنا) شرطين أساسيين هما: الاطمئنان السوري لأدائهم المحتمل، والاطمئنان الشعبي اللبناني لهذا الأداء، خصوصاً من خلال المحافظة على الشخصية اللبنانية في مواجهة التطورات الإقليمية راهناً ومستقبلاً.





أعدّ الاستفتاء د. عدنان حمود

٤٨٦ مواطناً يختارون مرشحهم للرئاسة

٥٤٪ يعتبرون الانتخابات مفروضة و٦٧٪ يؤكدون وجود «كلمة السر»

يهدف الاستطلاع الى التعرف على آراء المواطنين في انتخابات رئاسة الجمهورية برغم المواقف التي تتحدث عن التمديد أو تعديل الدستور لجهة واحدة أو لجهتين أو حتى التخلي عن التمديد مع حق تسمية المرشح الخ..

وفي الوقت الذي يرى بعض السياسيين اللبنانيين انه ما يزال لديهم المزيد من الوقت، خصوصاً وان القرار النهائي لم يؤخذ بعد، لا في لبنان ولا في أي مكان آخر، استطلعت «السفير» مجموعة من ٤٨٦ مواطناً، توزعوا حسب خصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والثقافية والمهنية على الشكل التالي:

العمر:
١) ١٨ ـ ٢٠ سنة: ٢.٨٪.
٢) ٢١ ـ ٣٠ سنة: ٢٤.٨٪.
٣) ٣١ ـ ٤٠ سنة: ٢٦.٩٪.
٤) ٤١ ـ ٥٠ سنة: ٢٧.٣٪.
٥) ٥١ ـ ٦٠ سنة: ١٠.٦٪.
٦) ٦٠ وما فوق: ٦.٩٪.

المهنة:
١ ـ مستخدم: ١٣.٧٪.
٢ ـ موظف إداري: ١٦٪.
٣ ـ مدرس: ١٠.٩٪.
٤ ـ تقني: ١٥.٢٪.
٥ ـ تاجر: ١٤.٨٪.
٦ ـ أستاذ جامعي: ٤.١٪.
٧ ـ ضابط: ١.٨٪.
٨ ـ مدير مؤسسة: ٣.٩٪.
٩ ـ صحافي: ٣.٧٪.
١٠ ـ ملاك: ٠.٨٪.
١١ ـ مهندس / محام: ٢.٢٪.
١٢ ـ عسكري: ٢.٨٪.
١٣ ـ طيار مدني: ٠.٢٪.
١٤ ـ لا يعمل: ٤.٣٪.

المستوى العلمي:
١ ـ أمي: ٢.٨٪.
٢ ـ يقرأ ويكتب: ١٪.
٣ ـ ابتدائي: ١٣.٧٪.
٤ ـ متوسط: ٢٠.١٪.
٥ ـ ثانوي: ٢٨.١٪.
٦ ـ جامعي: ٢٨.٨٪.
٧ ـ فوق الجامعي، ٤.١٪.
٨ ـ مهني: ١٪.

مكان السكن:
١ ـ بيروت الادارية من نهر الكلب شمالاً حتى نهر الدامور جنوباً مروراً بالضاحيتين الشمالية والجنوبية. ٤٩.٧٪.
٢ ـ ١٦ قضاء موزعين على كافة المحافظات إضافة الى محافظة النبطية، ٥١.٣٪.

المذهب:
١ ـ سنّة: ٣٨.٢٪.
٢ ـ شيعة: ٢٠.٧٪.
٣ ـ دروز: ١١.٣٪.
٤ ـ موارنة: ١٦.٦٪.
٥ ـ كاثوليك: ٥.٣٪.
٦ ـ أرثوذكس: ٧.٢٪.
٧ ـ أرمن: ٠.٤٪.

اختيار المرشحين حسب العمر

قبل التعرف على خصائص المجموعة والتعرف على مدى تأثير هذه الخصائص على اختيار المرشح. تنبغي الاشارة الى ظاهرة تكررت في الاستطلاعين السابقين (الشباب والمرأة) وهي توزع آراء المجموعة على ٢٥ مرشحاً. ولتسهيل المقارنة اعتمدنا المرشحين الخمسة الذين حصلوا على أعلى النسب والتي بلغت ٧٠٪ من المجموع الكلي فيما توزع باقي المرشحين (٢٠ مرشحاً) الثلاثين في المئة الباقية وبنسب تتراوح بين ١ و٢٪.

وقد احتل إميل لحود المرتبة الأولى من حيث الإجابات (١٩٩) وبنسبة ٢٤.٥٪ وهذه النسبة توازي فئة باقي المرشحين (٢٤.٥٪ توزعت على ٢٠ مرشحاً). ثم احتل نسيب لحود المرتبة الثانية بنسبة ١٨.١٪ والمرتبة الثالثة كانت لميشال عون بنسبة ١٣٪. ونال الياس الهراوي نسبة ٨.٨٪ واحتل المرتبة الرابعة. فيما نال ميشال إده المرتبة الخامسة بنسبة ٦٥.٧٪.

وبمقارنة نسب المرشحين بعضهم مع البعض الآخر احتل إميل لحود المرتبة الأولى في معظم الفئات العمرية وتساوى تقريبا مع نسيب لحود في الفئة العمرية (٤١ـ٥٠) حيث نال ٢١.٨٪ مقابل ٢٢.٦٪ لنسيب لحود فيما تساوى كل من الياس الهراوي وميشال عون بنسبة ٩.٧٪ (الجدول الرقم ١).

أما في الفئة الثانية من حيث عدد الاجابات (٣١ـ٤٠ سنة) فقد احتل إميل لحود المرتبة الأولى بنسبة ٣٠.٥٪ مقابل ٢٠.٦٪ نالها نسيب لحود وتساوى في المرتبة الثالثة ميشال عون والياس الهراوي بنسبة ٩.٩٠٪ واحتل ميشال إده المرتبة الخامسة.

ويمكن القول أيضا، في هذا الجدول، ان ما ينطبق على هاتين الفئتين ينطبق على الفئات العمرية الباقية. ويستخلص منه ان إميل لحود هو المرشح الأول لدى الفئات العمرية كافة.

اختيار المرشحين حسب المهن

قبل التعرف على الخصائص المهنية للمواطنين الذين توجه إليهم الاستطلاع تجدر الإشارة الى أن اختيار هذه الفئة يعود الى اننا أجرينا ثلاثة استطلاعات أخرى تناولت الشباب والمرأة وأصحاب المؤسسات الاقتصادية. لذلك اقتصر استطلاعنا على تلك المجموعة من المواطنين.

يتبين من الجدول الرقم (٢) توزع ثلثي المجموعة على المهن التالية: موظفون إداريون ١٦٪، تقنيون ١٥.٢٪، تجار ١٤.٨٪، مستخدمون ١٣.٧٪.

ـ فبالنسبة للموظفين الاداريين، اختار ٢٨.٢٪ منهم إميل لحود لرئاسة الجمهورية و١٩.٢٪ الياس الهراوي، و١٤.١٪ ميشال عون و١١.٥٪ نسيب لحود و٣.٨٪ ميشال إده.

ـ بينما اختار التقنيون نسيب لحود بنسبة ٢٥.٧٪ ثم إميل لحود بنسبة ١٨.٩٪ وميشال عون بنسبة ١٣.٩٪.

ـ أما التجار فقد اختار ٢٠.٨٪ منهم إميل لحود واختار ١٨.١٪ منهم نسيب لحود و١٣.٩٪ ميشال عون.

وتظهر النتيجة ذاتها عند العمال والمستخدمين حيث اختار ٢٨.٧٪ إميل لحود مقابل ١٦.١٪ لنسيب لحود و١٢.٦٪ لميشال عون.

إلا أن الملاحظة البارزة في هذا الجدول تكمن في اختيار ٧٧٪ من الضباط إميل لحود لرئاسة الجمهورية بينما اختار ١١.١٪ منهم كلاً من ميشال عون والياس الهراوي.

والظاهرة البارزة في الجدول هي تقاسم المرتبة الأولى والثانية لتوزع المهن بين إميل لحود ونسيب لحود.

فقد حاز إميل لحود على المرتبة الأولى من حيث عدد الإجابات عند أصحاب المهن التالية: مستخدمون، موظفون، إداريون، مدرسون، تجار، ضباط وعسكريون.

فيما نال نسيب لحود المرتبة الأولى عند التقنيين الأساتذة الجامعيين ومديري المؤسسات والصحافيين والمهندسين. وهذه العينة تعتبر من الكادرات العليا في البلد.

اختيار المرشحين حسب المستوى العلمي:

يتبين من الجدول الرقم (٣) أن إميل لحود وهو المرشح الأول عند جميع الفئات التي تتمتع بمستويات علمية مختلفة. وقد نال نسبة ٢٩٪ من مجموع إجابات الحائزين على مستوى علمي متوسط و٢٧.٧٪ عند الثانويين و٢٥٪ عند الابتدائيين و٢٠٪ عند الحائزين على مستوى جامعي وفوق الجامعي.

وتلاه من حيث مجموع الاجابات (المرتبة الثانية) نسيب لحود وقد حصل على ٥٠٪ عند المهنيين و٢٠.٩٪ عند الذين حصلوا على مستوى ابتدائي، و٢٠٪ عند فوق الجامعي والفئة التي تقرأ وتكتب.

إن التساوي في توزع النسب عند الحائزين على مستويات علمية مختلفة يدل على أنه ليس للمستوى العلمي أي تأثير في اختيار المرشحين لرئاسة الجمهورية. وهذه النتيجة نراها عند المرشحين الثلاثة الباقين.

والملاحظة البارزة في الجدول ان ٦٠٪ من الذين شملهم الاستطلاع يتمتعون بمستوى علمي ثانوي وما فوق. فإذا لم نجد تأثيرا للمستوى العلمي في اختيار المرشحين فلا بد ان يكون لهذا المستوى تأثير إيجابي في تحديد العملية الانتخابية وتقييمها ككل.

اختيار المرشحين حسب المناطق:

حاولنا في الاستطلاع تغطية أكثر المناطق اللبنانية، إذ شمل ١٦ قضاء، إضافة لمحافظتي بيروت والنبطية.

وكانت للمرشح الأول لرئاسة الجمهورية إميل لحود أصوات في جميع المناطق اللبنانية باستثناء المتن (مسقط رأسه) والشوف (الجدول الرقم ٥). وقد حصل على أعلى النسب واحتل المرتبة الأولى في بيروت وطرابلس وعكار وصور والهرمل وزحلة. بنسب تتراوح بين ٢٥٪ في طرابلس و٤١.٦٪ في صور. (الجدول الرقم ٤).

أما المرشح الثاني نسيب لحود (الذي تقاسم مع إميل لحود المرتبة الأولى في نسب التمثيل في كافة الأقضية). واحتل المرتبة الأولى في نسب الاجابات في بعلبك ٢١٪ وعاليه ٤٢.٨٪ وحاصبيا ٥٣.٣٪.

واحتل ميشال عون المركز الأول بنسب الاجابات في الأقضية التالية: زغرتا والبترون ٤٠٪، الكورة ٤٦.٦٪ وكسروان ٥٠٪.

فيما احتل الياس الهراوي المرتبة الأولى من حيث نسبة الاجابات والتي بلغت في الشوف ٤٦.٦٪ وصيدا ٤٦.١٪.

ولما كان لكل قضاء مرشحه الخاص ولو بنسب متفاوتة، خاصة ان بعض المرشحين لم يحصل على النسب الكافية لترشيحه في المنطقة التي ينتمي إليها (الياس الهراوي نال في زحلة ٢٠٪) و(إميل لحود لم يحصل في المتن على أي نسبة)، لذلك يمكن القول بوجود علاقة غير مباشرة بين اختيار المرشح والمنطقة التي ينتمي إليها.

اختيار المرشحين حسب المذهب

بالرغم من المقاطعة المسيحية للانتخابات النيابية فقد تمكن المحققون من تنفيذ الاستطلاع في المناطق ذات الغالبية المسيحية عبر تذليل الصعوبات الكامنة في عدم التجاوب والحصول على المعطيات المطلوبة، ولو بنسب اقل مما هو متوقع.

(التتمة ص ٥)

الجدول الرقم ١ — العمر / المرشحون

العمر	إميل لحود	نسيب لحود	ميشال عون	الياس الهراوي	ميشال أدة	لا أحد	باقي المرشحين	المجموع
١٨ـ٢٠	٤ ٢٨.٦	٢ ١٤.٣	٢ ١٤.٣	- -	١ ٧.١	١ ٧.١	٤ ٢٨.٥	١٤ ٢.٨
٢١ـ٣٠	٢٥ ٢٠.٧	١٨ ١٤.٩	٢٤ ١٩.٨	١١ ٩.٠٩	٧ ٥.٧	٦ ٤.٩	٣٠ ٢٤.٧	١٢١ ٢٤.٨
٣١ـ٤٠	٤٠ ٣٩.٥	٢٧ ٢٠.٦	١٣ ٩.٩	١٣ ٩.٩	٩ ٦.٨	٤ ٣.٠٥	٢٥ ١٩	١٣١ ٢٦.٩
٤١ـ٥٠	٢٩ ٢١.٨	٣٠ ٢٢.٦	١٣ ٩.٧	١٢ ٩.٠٢	٦ ٤.٥	١١ ٨.٢	٣٢ ٢٤	١٣٣ ٢٧.٣
٥١ـ٦٠	١٥ ٢٨.٨	٧ ١٣.٥	٧ ١٣.٥	٣ ٥.٧	٣ ٥.٧	٣ ٥.٧	١٤ ٢٦.٩	٥٢ ١٠.٦
٦٠ وما فوق	٦ ١٧.٦	١ ٢.٩	٤ ١١.٨	٤ ١١.٨	٢ ٥.٨	٣ ٨.٨	١١ ٣٢.٣	٣٤ ٦.٩
غير محدد	- -	- -	- -	- -	- -	- -	١ ١٠٠	١ ٠.٢
المجموع	١١٩ ٢٤.٥	٨٨ ١٨.١	٦٣ ١٣	٤٣ ٨.٨	٢٨ ٥.٧	٢٨ ٥.٧	١١٧ ٢٤.٠٧	٤٨٦

الجدول الرقم ٢ — المهنة / المرشحون

المهنة	إميل لحود	نسيب لحود	ميشال عون	الياس الهراوي	ميشال أدة	لا أحد	باقي المرشحين	المجموع
مستخدم/عامل	٢٥ ٢٨.٧	١٤ ١٦.١	١١ ١٢.٦	٥ ٥.٧	٦ ٦.٩	٦ ٦.٩	٢٠ ٢٢.٩	٦٧ ١٣.٧
موظف إداري	٢٢ ٢٨.٢	٩ ١١.٥	١١ ١٤.١	١٥ ١٩.٢	٣ ٣.٨	٣ ٣.٨	١٥ ١٩.٢	٧٨ ١٦
مدرّس	١٣ ٢٤.٥	٧ ١٣.٢	٤ ٧.٥٥	٥ ٩.٤	٦ ١١.٣	٦ ١١.٣	١٢ ٢٢.٦	٥٣ ١٠.٩
تقني	١٤ ١٨.٩	١٩ ٢٥.٧	١٠ ١٣.٥	٥ ٦.٧	٢ ٢.٧	١ ١.٣	٢٣ ٣١	٧٤ ١٥.٢
تاجر	١٥ ٢٠.٨	١٣ ١٨.١	١٠ ١٣.٩	٨ ١١.١	٢ ٢.٧	٥ ٦.٩	١٩ ٢٦	٧٢ ١٤.٨
أستاذ جامعي	٤ ١٦.٧	٥ ٢٠.٨	٢ ٨.٣	٢ ٨.٣	٥ ٢٠.٨	- -	٦ ٢٥	٢٤ ٤.٩
ضابط	٧ ٧٧.٨	- -	١ ١١.١	١ ١١.١	- -	- -	- -	٩ ١.٨
مدير عام	١	٧	٣	١	١	٢	٤	١٩
مدير مؤسسة كبيرة	٥.٢٦	٣٦.٨	١٥.٨	٥.٢	٥.٢	١٠.٥	٢١	٣.٩
صحافي	٣ ١٦.٧	٥ ٢٧.٨	٤ ٢٢.٢	- -	- -	- -	٦ ٣٣.٣	١٨ ٣.٧
ملاك	١ ٢٥	١ ٢٥	- -	- -	- -	- -	٢ ٥٠	٤ ٠.٨
مهندس/محام	١ ٩.٠٩	٤ ٣٦.٤	١ ٩.٠٩	١ ٩.٠٩	١ -	- -	٣ ٢٧.٢	١١ ٢.٢
عسكري	٨ ٥٧.١	٢ ١٤.٣	١ ٧.١	- -	١ ٧.١	٢ ١٤.٣	- -	١٤ ٢.٨
طيار مدني	- -	- -	- -	- -	- -	- -	١ ١٠٠	١ ٠.٢
لا يعمل	٤ ١٩	٢ ٩.٥	٥ ٢٢.٢	- -	١ ٤.٧	٣ ١٤.٣	٦ ٢٨	٢١ ٤.٣
المجموع	١١٩	٨٨	٦٣	٤٣	٢٨	٢٨	١١٧	٤٨٦

الجدول الرقم ٣ — المستوى العلمي / المرشحون

المستوى العلمي	إميل لحود	نسيب لحود	ميشال عون	الياس الهراوي	ميشال أدة	لا أحد	باقي المرشحين	المجموع
أمي	٢ ١٤.٣	١ ٧.١	١ ٧.١	١ ٧.١	- -	٣ ٢١.٤	٦ ٤٢.٩	١٤ ٢.٨
يقرأ ويكتب	- -	١ ٢٠	١ ٢٠	- -	- -	١ ٢٠	٢ ٤٠	٥ ١
ابتدائي	١٧ ٢٥.٤	١٤ ٢٠.٩	١٠ ١٤.٩	٢ ٢.٩	٦ ٨.٩	١ ١.٤	١٧ ٢٥.٤	٦٧ ١٣.٧
متوسط	٢٩ ٢٩.٦	١٦ ١٦.٣	١٠ ١٠.٢	١١ ١١.٢	٦ ٦.١	٧ ٧.١	١٩ ١٩.٤	٩٨ ٢٠.١
ثانوي	٣٨ ٢٧.٧	٢٥ ١٨.٢	٢٠ ١٤.٦	١٠ ٧.٣	٦ ٤.٣	٤ ٢.٩	٣٤ ٢٤.٨	١٣٧ ٢٨.١
جامعي	٢٨ ٢٠	٢٥ ١٧.٩	١٩ ١٣.٦	١٧ ١٢.١	٦ ٤.٢	١١ ٧.٨	٣٤ ٢٤.٣	١٤٠ ٢٨.٨
فوق الجامعي	٤ ٢٠	٤ ٢٠	٢ ١٠	١ ٥	٤ ٢٠	- -	٥ ٢٥	٢٠ ٤.١
مهني	- -	٢ ٥٠	- -	١ ٢٥	- -	١ ٢٥	- -	٤ ١
المجموع	١١٩ ٢٤.٥	٨٨ ١٨.١	٦٣ ١٣	٤٣ ٨.٨	٢٨ ٥.٧	٢٨ ٥.٧	١١٧ ٢٤.١	٤٨٦

الجدول الرقم ٤ — مكان السكن / المرشحون

مكان السكن	إميل لحود	نسيب لحود	ميشال عون	الياس الهراوي	ميشال أدة	لا أحد	باقي المرشحين	المجموع
بيروت	٧٥ ٣٠.٩	٤٩ ٢٠.٢	٢٥ ١٠.٣	١٤ ٥.٧	١٧ ٧.٠٢	٧ ٢.٨	٥٥ ٢٢.٧	٢٤٢
عاليه	٢ ١٤.٢	٦ ٤٢.٨	- -	٣ ٢١.٤	١ ٧.١	- -	٢ ١٤.٢	١٤
المتن	- -	٢ ١٦.٦	٢ ١٦.٦	٢ ١٦.٦		٢ ١٦.٦	٤ ٣٣.٣	١٢
كسروان	١ ٧.١	- -	٧ ٥٠	- -	- -	٤ ٢٨.٥	٢ ١٤.٢	١٤
الشوف	- -	١ ٦.٦	- -	٧ ٤٦.٦	١ ٦.٦	٣ ٢٠	٣ ٢٠	١٥
طرابلس	٤ ٢٥	٣ ١٨.٧	٢ ١٢.٥	٣ ١٨.٧	١ ٦.٢٥	٢ ١٢.٥	١ ٦.٢٥	١٦
الكورة	٢ ١٣.٣	- -	٧ ٤٦.٦	١ ٦.٦	٢ ١٣.٣	- -	٣ ٢٠	١٥
البترون	١ ٦.٦	١ ٦.٦	٦ ٤٠	٢ ١٣.٣	- -	١ ٦.٦	٤ ٢٦.٦	١٥
عكار	٣ ٢١.٤	١ ٧.١	٢ ١٤.٢	١ ٧.١	- -	٢ ١٤.٢	٥ ٣٥.٧	١٤
زغرتا	١ ٦.٦	١ ٦.٦	٦ ٤٠	- -	- -	- -	٧ ٤٦.٦	١٥
صور	٥ ٤١.٦	١ ٨.٣	- -	- -	- -	١ ٨.٣	٥ ٤١.٦	١٢
حاصبيا	٥ ٣٣.٢	٨ ٥٣.٣	-	-	-	١ ٦.٦	١ ٦.٦	١٥
صيدا	٣ ٢٣	٣ ٢٣	١ ٧.٦	٦ ٤٦.١	-	-	-	١٣
النبطية	٣ ٢٣	٦ ٤٠	١ ٦.٦	-	-	٤ ٢٦	١ ٦.٦	١٥
الهرمل	٥ ٣٣.٣	١ ٦.٦	٢ ١٣	-	٣ ٢٠	١ ٦.٦	٣ ٢٠	١٥
بعلبك	٢ ١٤.٢	٣ ٢١.٤	-	-	٢ ١٤.٢	-	٧ ٥٠	١٤
راشيا	٢ ١٣	١ ٦.٦	١ ٦.٦	١ ٦.٦	١ ٦.٦	-	٩ ٦٠	١٥
زحلة	٥ ٣٣.٣	٢ ١٣	١ ٦.٦	٣ ٢٠	-	١ ٦.٦	٣ ٢٠	١٥
المجموع	١١٩	٨٨	٦٣	٤٣	٢٨	٢٨	١١٧	٤٨٦

الجدول الرقم ٥ — المذهب / المرشحون

المذهب	إميل لحود	نسيب لحود	ميشال عون	الياس الهراوي	ميشال إده	باقي المرشحين	المجموع
سني	٥٤ ٢٩	٣٤ ١٨.٣	١٦ ٨.٦	٢٧ ١٤.٥	١١ ٥.٩	٤٤ ٢٣.٧	١٨٦ ٣٨.٢
شيعي	٣٧ ٣٦.٦	٢٣ ٢٢.٨	٩ ٨.٩	٤ ٣.٩	٧ ٦.٩	٢١ ٢٠.٨	١٠١ ٢٠.٧
درزي	٨ ١٤.٥	١٢ ٢١.٨	٢ ٣.٦	٨ ١٤.٥	٣ ٥.٤	٢٢ ٤٠	٥٥ ١١.٣
ماروني	٦ ٧.٤	١٢ ١٤.٨	٢٥ ٣٠.٩	٣ ٣.٧	٤ ٤.٩	٣١ ٣٨.٣	٨١ ١٦.٦
كاثوليكي	٤ ١٥.٤	٥ ١٩.٢	٥ ١٩.٢	- -	- -	١٢ ٤٦.٢	٢٦ ٥.٣
أرثوذكسي	٩ ٢٥.٧	٢ ٥.٧	٦ ١٧.١	١ ٢.٨	٣ ٨.٥	١٤ ٤٠	٣٥ ٧.٢
أرمني	١ ٥٠	- -	- -	- -	- -	١ ٥٠	٢ ٠.٤
المجموع	١١٩ ٢٤.٥	٨٨ ١٨.١	٦٣ ١٣	٤٣ ٨.٨	٢٨ ٥.٧	١٤٥ ٢٩.٨	٤٨٦

الجدول الرقم ٦ — مدى الاهتمام بالانتخابات الرئاسية

المرشحون	كبير	وسط	ضئيل	لا أهتم	غير محدد	المجموع
إميل لحود	٣٤ ٢٨.٥	٤٧ ٣٩.٤	١٩ ١٥.٩	١٨ ١٥	١ ٠.٨	١١٩
نسيب لحود	٣٣ ٣٧.٥	٣٩ ٤٤.٣	٥ ٥.٦	١١ ١٢.٥	- -	٨٨
ميشال عون	٢٧ ٤٢.٨	١٥ ٢٣.٨	٧ ١١.١	١٣ ٢٠.٦	١ ١.٥	٦٣
الياس الهراوي	٢٤ ٥٥.٨	١٢ ٢٧.٩	١ ٢.٣	٦ ١٣.٩	- -	٤٣
ميشال إده	٧ ٢٥	١٥ ٥٣.٥	٣ ١٠.٧	٣ ١٠.٧	- -	٢٨
لا أحد	٧ ٢٥	٤ ١٤.٢	٤ ١٤.٢	١٢ ٤٢.٨	١ ٣.٥	٢٨
باقي المرشحين	٤٥ ٣٨.٤	٤٩ ٤١.٨	١١ ٩.٤	١٢ ١٠.٢	- -	١١٧
المجموع	١٧٧ ٣٦.٤	١٨١ ٣٧.٢	٥٠ ١٠.٢	٧٥ ١٥.٤	٣ ٠.٦	٤٨٦

الجدول الرقم ٧ — نوع الانتخابات الرئاسية القادمة

المرشحون	ديموقراطية	تسوية	مفروضة	تعيين	غير محدد	المجموع
إميل لحود	٢٨ ٢٤	٤١ ٣٤	٤٧ ٣٩	٢ ١.٧	١ ٠.٨	١١٩
نسيب لحود	٤ ٤.٥	٣٢ ٣٦	٥٢ ٥٩	- -	- -	٨٨
ميشال عون	٦ ٩.٥	٥ ٧.٩	٤٨ ٧٦	٣ ٤.٨	١ ١.٦	٦٣
الياس الهراوي	٦ ١٤	١٤ ٣٣	٢٣ ٥٣	- -	- -	٤٣
ميشال إده	- -	٨ ٢٩	٢٠ ٧١	- -	- -	٢٨
لا أحد	٣ ١١	٧ ٢٥	١٧ ٦١	١ ٣.٦	- -	٢٨
باقي المرشحين	١٧ ١٥	٤١ ٣٥	٥٤ ٤٦	٢ ١.٧	٣ ٢.٦	١١٧
المجموع	٦٤ ١٣	١٤٨ ٣٠	٢٦١ ٥٤	٨ ١.٦	٥ ١	٤٨٦

من يجرؤ أن يكون رئيساً للجمهورية (٦)

الرئيس الجديد سيتابع تنفيذ معاهدة الأخوة مع سوريا

(تتمة المنشور ص ٤)

وتشير النتائج الأولية الى ان إميل لحود ونسيب لحود هما مرشحا المسلمين وميشال عون مرشح المسيحيين. أما توزع النسب التي حصلوا عليها حسب المذاهب فهي كالتالي:

- فقد نال ٢٩٪ من السنة و٣٦.٦٪ من الشيعة إميل لحود كمرشح أول لرئاسة الجمهورية. كما حصل لحود على ٢٥٪ من إجابات الأرثوذكس.

- اختار الدروز نسيب لحود كمرشح أول لرئاسة الجمهورية وبنسبة ٤١.٨٪.

- أما الموارنة فقد اختاروا ميشال عون كمرشح أول لرئاسة الجمهورية وبنسبة ٣٠.٩٪ فيما اختار الكاثوليك وبنسب متساوية (١٩.١٪) كلاً من نسيب لحود وميشال عون.

هذا التوزع يؤكد النتيجة الأولية وهي أنه بالرغم من حصول إميل لحود على ٢٥٪ من إجابات الأرثوذكس إلا أنه نال ٨٣٪ من مجموع الذين رشحوه من المسلمين.

والظاهرة البارزة في هذا الجدول أن أكثر من ٤٠٪ من الأرثوذكس والدروز و٤٦٪ من الكاثوليك اختاروا مرشحيهم من فئة «باقي المرشحين».

الاهتمام بانتخابات الرئاسة

بالرغم من أن الانتخابات الرئاسية في لبنان ليست مباشرة من الشعب فإن أكثر من ثلثي المجموعة التي شملها الاستطلاع تهتم بهذه الانتخابات ولو بنسب متفاوتة. فقد بلغت نسبة الذين يهتمون بشكل كبير ٣٦.٤٪ مقابل ٣٧.٢٪ يهتمون بشكل متوسط. فيما ١٠.٢٪ يهتمون بشكل ضئيل و١٥.٤٪ لا يهتمون أبداً.

إلا أن نتائج الجدول الرقم (٦) تبيّن عدم وجود علاقة بين الاهتمام بالانتخابات الرئاسية واختيار المرشح، حيث تبين ان ٥٥.٨٪ من المستطلعين الذين اختاروا الياس الهراوي كان اهتمامهم كبيراً في مقابل ٤٢.٨٪ عند ميشال عون و٣٧.٥٪ عند نسيب لحود، بينما تنعكس النسبة عند الذين يهتمون بشكل متوسط، إذ اختار ٤٤.٣٪ منهم نسيب لحود كمرشح و٥٣.٥٪ اختاروا ميشال إده و٣٩.٤٪ عند إميل لحود.

كما تساوت نسب الذين لا يهتمون بالانتخابات الرئاسية حيث تراوحت نسبهم بين ١٠.٧٪ عند ميشال إده لتصل الى اقصى حد لها ١٥.٩٪ عند إميل لحود.

هذه النتيجة تدل على انه ليس للاهتمام بانتخابات الرئاسة أي تأثير في اختيار المرشحين.

شكل الانتخابات الرئاسية المقبلة:

انطلاقاً من ان لبنان يعتبر الحلقة الأضعف في محيطه العربي والاقليمي، إضافة الى وجود تيارات سياسية متعددة مما يسمح للتدخلات الخارجية بلعب دور في اختيار رئيس الجمهورية، توجه الاستطلاع الى العينة بسؤال عن شكل الانتخابات الرئاسية. وقد تبين ان ٥٤٪ اعتبروها مفروضة فيما اعتبرها ٣٠٪ تسوية و١٣٪ ديموقراطية و١.٦٪ اعتبروها تعيينا (الجدول الرقم ٧).

إلا أن مقارنة النسب عند المرشحين الخمسة تظهر تفاوتا بين الذين يعتبرونها مفروضة وبين الذين يعتبرونها تسوية.

ففي الفئة التي اعتبرتها مفروضة تبين انها بين الذين رشحوا ميشال عون ٧٦٪ وعند ميشال إده ٧١٪ و٥٩٪ عند نسيب لحود، و٥٣٪ عند الهراوي و٣٩٪ عند إميل لحود.

وتساوت النسب تقريبا عند الفئة التي اعتبرتها تسوية، حيث تراوحت بين ٣٣٪ عند الياس الهراوي و٣٤٪ عند إميل لحود و٣٦٪ عند نسيب لحود و٢٩٪ عند ميشال إده.

وفي ما يتعلق بالفئة التي اعتبرتها ديموقراطية والتي لم تتجاوز نسبتها ١٣٪، بلغت النسبة عند الذين رشحوا إميل لحود ٢٤٪ وعند الياس الهراوي ١٤٪ وعند ميشال عون ٩.٥٪ و٥.٤٪ عند نسيب لحود. بينما لم يعتبرها أحد من الذين رشحوا ميشال إده انها ستكون ديموقراطية.

المذهب وتحديد شكل الانتخابات:

يتبين من الجدول الرقم (٨) ان ٣٦٪ من الشيعة يعتبرون ان الانتخابات الرئاسية المقبلة ستكون مفروضة فيما ترتفع هذه النسبة عند الدروز الى ٥٥٪ وعند السنة الى ٥٦٪. بينما تبلغ ٤٩٪ عند الأرثوذكس و٦٤٪ عند الموارنة و٧٧٪ عند الكاثوليك.

من جهة ثانية ترتفع النسبة عند الشيعة الذين اعتبروها تسوية الى ٤٩٪ وتنخفض عند الدروز الى ٣٣٪ وعند السنة ٢٤٪.

فيما تراوحت النسبة بين ١٥٪ عند الكاثوليك و٢٧٪ عند الموارنة و٢٩٪ عند الأرثوذكس.

إن تقارب النسب عند بعض المذاهب في الطائفتين المسلمة والمسيحية من جهة وضمن الفئة نفسها من جهة ثانية، يقلل من أهمية العلاقة بين المذهب وتحديد شكل الانتخابات الرئاسية المقبلة.

كلمة السر في ربع الساعة الأخير

تعتبر كلمة السر في ربع الساعة الأخير إحدى الوسائل أو الطرق في المرشح الذي تحدده الجهات الخارجية إقليمية كانت أم دولية.

وبعد استطلاع آراء المجموعة حول هذه الفكرة تبين ان ٦٧٪ يعتقدون بوجود كلمة سر مقابل ٢٨٪ ينفون ذلك فيما لم يجب ٤.١٪ على السؤال. (الجدول الرقم ٩).

أما توزع الاجابات حسب المرشحين فيظهر ان ٥٨٪ من الذين رشحوا إميل لحود يعتقدون بوجود كلمة سر في ربع الساعة الأخير، ثم ترتفع هذه النسبة الى ٦٠٪ عند ميشال عون و٦٣٪ عند الياس الهراوي و٦٨٪ عند ميشال إده لتصل الى اقصى حد لها عند نسيب لحود بنسبة ٨٦٪.

يلاحظ وجود علاقة عكسية بين الاعتقاد بوجود كلمة السر في ربع الساعة الأخير وبين تصنيف المرشحين حسب النسب التي حصلوا عليها، باستثناء نسيب لحود الذي احتل المرتبة الثانية في المجموع العام للإجابات، بينما احتل المرتبة الأولى بالنسبة لمجموع إجابات الذين يعتقدون بوجود كلمة السر هذه.

والذي يخفف هذه العلاقة تساوي النسب عند الذين ينفون وجود كلمة السر لدى الذين اختاروا إميل لحود والياس الهراوي وميشال عون، إذ تراوحت النسب بين ٣٣ و٣٥٪.

اللاعب الأبرز في معركة الرئاسة:

يتبين من الجدول الرقم (١٠) ان اللاعب الأبرز والأول في معركة الرئاسة هو الولايات المتحدة الأميركية، فقد حصلت على ٣٦٪ من مجموع الاجابات مقابل ٣٥.٥٪ لسوريا. فيما اعتبر ١٥٪ ان الولايات المتحدة الأميركية وسوريا معاً هما اللاعبان البارزان في الانتخابات الرئاسية.

ويلاحظ في هذا الجدول غياب شبه كامل لدور مجلس النواب ورئيسه، حيث لم يتجاوز نسبة الذين اختاروا النواب كلاعب بارز ١.٦٪ فيما حدد ١.٢٪ سوريا ورئيس مجلس النواب كلاعبين بارزين يحتلان المرتبة الأولى.

وبقراءة ثانية للجدول يتبين ان الذين رشحوا كلاً من إميل لحود (٣٨.٦٪) وميشال عون (٣٨٪) والياس الهراوي (٥٣٪) يعتبرون أن سوريا هي اللاعب الأبرز في معركة الرئاسة. بينما يعتبر ٥١٪ من الذين رشحوا نسيب لحود ان الولايات المتحدة الأميركية هي اللاعب الأبرز، و٤٢.٨٪ من الذين رشحوا ميشال إده يعتبرونها كذلك.

والظاهرة البارزة تكمن في تساوي نسب الاجابات عند الذين اعتبروا أن أميركا وسوريا هما اللاعبان البارزان معاً في انتخابات رئاسة الجمهورية، وقد تراوحت النسب بين ١٤.٢٪ عند ميشال إده و١٥٪ عند كل من إميل لحود ونسيب لحود و١٧.٤٪ عند ميشال عون.

علاقة المذهب باختيار اللاعب الأبرز:

يبيّن الجدول الرقم (١١) ان ٤٦٪ من الشيعة اعتبروا سوريا اللاعب الأبرز مقابل ٤٠٪ من الدروز و٣٨٪ من السنة. أما عند المسيحيين فإن ١٩٪ من الموارنة يعتبرون سوريا اللاعب الأبرز مقابل ٢٩٪ ارثوذكس و٣٨٪ كاثوليك.

أما بالنسبة الولايات المتحدة الأميركية فإن ٤٦٪ من الموارنة والكاثوليك يعتبرونها اللاعب الأبرز و٣٤٪ من الأرثوذكس.

فيما يعتبر ٣٧٪ من السنة و٣٠٪ من الشيعة و٢٩٪ من الدروز ان أميركا هي اللاعب الأبرز.

تظهر النتيجة ميل المسلمين نحو سوريا باعتبارها لاعب الدور البارز في انتخابات الرئاسة، مقابل ميل المسيحيين نحو الغرب للعب الدور نفسه.

ولكن تعادل إجابات الفريقين في الفئة التي اعتبرت ان سوريا وأميركا معاً هما اللاعبان في هذه المعركة قد خفف من حدة العلاقة السابقة ولو بشكل جزئي.

أسس اختيار المرشحين:

بعد التعرف على المتغيرات والخصائص ومدى تأثيرها في اختيار المرشحين، لابد من معرفة الأسس التي اعتمدت في هذا الاختيار.

وبما انه يحق للشخص اختيار أكثر من إجابة من تلك الميزات التي يتمتع بها المرشح فقد جمعنا تلك الاجابات في خانة واحدة تسهيلا لفرزها وقراءتها. (الجدول الرقم ١٢).

وقد تبين ان ٢٠٪ اختاروا مرشحهم بناء لحكمته و١٣٪ لشعبيته و٩.٣٪ لديبلوماسيته، و٨.٢٪ لعلاقاته بالدول الخارجية الإقليمية والدولية و٨٪ لنفوذه السياسي.

فبالنسبة للمرشحين الذين اختيروا لحكمتهم نال ميشال عون ٣٩٪ من مجموع الاجابات بينما حصل ميشال إده على ٣٠٪ ونال إميل لحود ٢٦٪ وحصل نسيب لحود على ١٥٪. أما الياس الهراوي فلم يحصل في هذه الفئة إلا على نسبة ٣.٢٪.

أما الذين اختيروا لديبلوماسيتهم، فقد نال نسيب لحود ١٥٪ من مجموع الاجابات التي حصل عليها فيما نال ميشال عون ١٤٪. وهذه النسب نجدها أيضا في ميزة الديبلوماسية والعلاقات الخارجية معا.

وفي ما يتعلق بالفئة التي اختارت مرشحها لعلاقاته بالدول الخارجية الاقليمية والدولية، فقد نال ميشال إده ٢١٪ من مجموع الاجابات التي حصل عليها، مقابل ٧٪ نالها الياس الهراوي و٥٪ حصل عليها إميل لحود.

يلاحظ من هذه النتيجة أن لكل مرشح ميزاته الخاصة التي اختير على أساسها. فإميل لحود وميشال عون تميزا بحكمتهما، فيما تميز نسيب لحود بديبلوماسيته وعلاقاته الخارجية بينما تميز الياس الهراوي بشعبيته وميشال إده بعلاقاته الخارجية الدولية والاقليمية.

رئيس المرحلة الحالية:

بعد التعرف على الأسس التي اعتمدت في اختيار المرشحين، سوف نستعرض أهم الخصائص الواجب توفرها بالرئيس الجديد لمواكبة هذه المرحلة التي يشهدها لبنان والعالم العربي.

وقد تبيّن من الجدول الرقم (١٣) ان ٢٥.٩٪ صرحوا بأن المرحلة الحالية تحتاج الى رئيس صاحب قرار، و١٨.٥٪ ارادوه عسكريا و١٣.٢٪ ارادوا صاحب قرار مدعوما دوليا وإقليميا معاً، فيما ٨.٦٪ ارادوا رئيسا ديموقراطيا.

أما الذين ارادوا أن يكون الرئيس صاحب قرار فقد تراوحت نسبتهم بين ١٦.٨٪ عند إميل لحود و١٧.٥٪ عند ميشال عون لترتفع عند نسيب لحود الى ٢٦٪ وتصل في أقصى حد لها عند الياس الهراوي وميشال إده الى ٣٢٪.

أما الفئة التي ارادت الرئيس عسكرياً فقد تراوحت نسبتها بين ٧.١٪ عند ميشال إده و٩.٠٩٪ عند نسيب لحود ثم ترتفع الى ٢٨.٦٪ عند ميشال عون و٤٢٪ عند إميل لحود. وتبدو هذه النتيجة منطقية كون المرشحين اللذين نالا أعلى النسب هما عسكريان.

أما الذين ارادوا أن يكون الرئيس صاحب قرار ومدعوما إقليميا ودوليا فقد تراوحت نسبتهم بين ١٠.٧٪ عند ميشال إده و١١.١٪ عند ميشال عون و١٢.٦٪ عند إميل لحود و١٥.٩٪ عند نسيب لحود و١٨.٦٪ عند الياس الهراوي.

وهذه النتيجة تبدو متجانسة بالنسبة لبقية الخصائص، وبالتالي يمكن القول إن أعلى النسب التي حصل عليها إميل لحود ٤٢٪ وميشال عون ٢٨.٦٪ تعود الى كونهما عسكريين وان المرحلة في اعتقاد مرشحيهم الرئاسة تحتاج الى عسكريين، بينما أعلى النسب التي حصل عليها المرشحون الثلاثة: نسيب لحود ٢٦٪ والياس الهراوي وميشال إده ٣٢٪ تعود إلى كونهم أصحاب قرار.

معاهدة الأخوة والتعاون مع سوريا:

يتبيّن من الجدول الرقم (١٤) ان ٥٩٪ من المستجوبين الذين شملهم الاستطلاع يتوقعون أن يتابع الرئيس الجديد تنفيذ المعاهدة من دون إجراء أي تعديلات عليها، فيما يتوقع ٢٥.٩٪ منهم ان يتابع الرئيس تنفيذ المعاهدة مع إجراء تعديلات أساسية عليها، و٧.٨٪ يتوقعون من الرئيس أن يتابع تنفيذها مع إجراء بعض التعديلات عليها. بينما يتوقع ٥.٥٪ منهم أن يوقف الرئيس الجديد العمل بهذه المعاهدة.

فبالنسبة للفئة الأولى نجد أن ٨٦٪ من الذين رشحوا الياس الهراوي يتوقعون منه أن يتابع تنفيذها من دون إجراء تعديلات عليها، يليه في المرتبة الثانية ميشال إده بنسبة ٧٥٪ ثم إميل لحود بنسبة ٦٨.١٪ ونسيب لحود بنسبة ٦٣.٦٪ لتتدنى عند ميشال عون الى ٢٨.٦٪. إلا أن هذا التدني يقابله ارتفاع في نسبة الذين توقعوا منه إجراء تعديلات أساسية عليها حيث بلغت نسبتهم ٣٩.٧٪ في حين يتوقع ٢٥.٤٪ منهم أن يوقف العمل بها.

يستخلص من هذه النتائج ان الرئيس الجديد سيتابع تنفيذ المعاهدة سواء أجرى تعديلات أساسية عليها أم تعديلات بسيطة.

التوقعات من الرئيس الجديد:

يظهر الجدول الرقم (١٥) مدى مساهمة الرئيس الجديد في تحقيق ما يتوقعه منه المواطنون على كافة الأصعدة (الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والسياسية). وقد حددنا في سؤالنا هذا مجموعة إجابات لما يتوقعه المواطنون وتركنا لهم حرية اختيار أكثر من إجابة. وجاءت النتائج كالتالي:

- احتلت المسألة الأمنية المرتبة الأولى من حيث مجموع عدد الاجابات (٦٠٪). وقد تمثلت بتقوية الجيش.
- احتلت المسألة الاقتصادية المراتب الثلاث التالية: حل الأزمة المعيشية ٥٩.٢٪ ودعم مسيرة عودة المهجرين ٥٢.٤٪ ودعم مسيرة الاعمار ٤٩.٧٪.
- احتلت المسألة السياسية المتمثلة بالمصالحة الوطنية الشاملة المرتبة الخامسة وبنسبة ٤٨.٩٪.
- المسألة الاقتصادية - الاجتماعية احتلت المرتبتين السادسة والسابعة وتمثلت بتنظيم الادارات الرسمية بنسبة ٤٦.٩٪ ودعم التعليم الرسمي بنسبة ٤٠.٥٪.
- احتلت المرتبة الثامنة المسألة السياسية المتمثلة بتعديل قانون الانتخابات وبنسبة ٣٨.٢٪.
- أما المرتبة الأخيرة فكانت للمسألة الاقتصادية وهي حل أزمة السكن وحصلت على نسبة ٣٦.٨٪.

سنحاول في هذا السياق قراءة كل مسألة على حدة.

١ - تقوية الجيش: احتل إميل لحود المرتبة الأولى في هذه المسألة حيث توقع ٨٠٪ من الذين رشحوه لرئاسة الجمهورية أن يساهم في تقوية الجيش، فيما احتل ميشال عون وميشال إده المرتبة الثانية لجهة دعم وتقوية الجيش وبنسبة ٦٨٪. فيما احتل المركز الرابع الياس الهراوي بنسبة ٥٦٪ ونسيب لحود بنسبة ٥٢٪.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن موضوع الأمن الذاتي للبنان يتقدم باقي المواضيع والاهتمامات لدى المواطنين. من هنا شددت معظم الاجابات على تقوية الجيش لإعادة السيادة الى لبنان. ومن ناحية ثانية فإن التركيز على اختيار العسكريين للقيام بهذه المهمة يعود الى أمرين: الأول فشل السياسيين في إعادة الأمن والاستقرار الى البلاد من جهة، والثاني معرفة العسكريين المباشرة بمستلزمات الجيش عدداً وعدة خاصة أنهما شغلا أعلى منصب في المؤسسة العسكرية. (العماد، قائد الجيش).

٢ - المسألة الثانية تكمن في حل الأزمة المعيشية، حيث توقع ٥٩٪ من المجموعة التي شملها الاستطلاع أن يساهم الرئيس الجديد في حل هذه الأزمة، وقد احتل ميشال إده المرتبة الأولى في هذه المسألة وبنسبة ٧٩٪ تلاه إميل لحود بنسبة ٦٤٪ ونسيب لحود بنسبة ٦٣٪ ثم ميشال عون بنسبة ٥٩٪ والياس الهراوي بنسبة ٥١٪.

٣ - أما المسألة الثالثة فكانت دعم مسيرة عودة المهجرين. وقد احتل الياس الهراوي المرتبة الأولى حيث نال ٧٠٪ من مجموع الاجابات التي حصل عليها. فيما نال ميشال إده ٥٧٪ ونسيب لحود ٥٥٪.

٤ - أما المسألة الرابعة فهي دعم مسيرة الاعمار. حيث احتل الياس الهراوي المرتبة الأولى بنسبة ٦٥٪ مقابل ٥٤٪ نالها ميشال إده و٥٢٪ نالها إميل لحود و٥٠٪ حصل عليها نسيب لحود.

٥ - أما مسألة المصالحة الوطنية التي احتلت المرتبة الخامسة فقد تقاسم المرتبة الأولى فيها كل من إميل لحود ونسيب لحود بنسبة ٥١٪ واحتل ميشال إده المرتبة الثالثة بنسبة ٥٠٪ فيما تقاسم المرتبة الرابعة كل من ميشال عون والياس الهراوي بنسبة ٣٥٪.

٦ - المسألة السادسة كانت تنظيم الادارات الرسمية، وقد احتل المرتبة الأولى ميشال إده بنسبة ٦٨٪ مقابل ٥٧٪ نالها إميل لحود و٥١٪ نالها الياس الهراوي.

٧ - أما المسألة السابعة فكانت دعم التعليم الرسمي (العام والجامعي)، واحتل ميشال إده المرتبة الأولى بنسبة ٥٧٪ فيما احتل نسيب لحود المرتبة الثانية بنسبة ٤٧٪ وإميل لحود بنسبة ٤٥٪.

٨ - المسألة الثامنة كانت تعديل قانون الانتخابات حيث نال ميشال إده نسبة ٥٤٪ مقابل ٤٤٪ نالها الياس الهراوي و٤٠٪ نالها ميشال عون.

٩ - أما المسألة الأخيرة فكانت حل أزمة السكن. واحتل ميشال إده المرتبة الأولى بنسبة ٥٤٪ تلاه في المرتبة الثانية نسيب لحود بنسبة ٤١٪ وإميل لحود بنسبة ٣٨٪ والياس الهراوي بنسبة ٣٧٪ وميشال عون بنسبة ٣٣٪.

الظاهرة البارزة في هذا الجدول (الرقم ١٥) تكمن في نيل ميشال إده من المجموعة التي رشحته أعلى النسب في معظم المسائل، فبالرغم من أن عدد الذين رشحوه للرئاسة لم يتجاوز الثمانية والعشرين، فقد توقع معظمهم أن يساهم في تحقيق جميع المسائل المطروحة من أمنية واقتصادية واجتماعية ولو بنسب متفاوتة بين واحدة وأخرى.

وفي الوقت نفسه يبدو بالمقارنة مع بقية المرشحين انه الأوفر حظا والمؤهل الأول لرئاسة الجمهورية إذا ما نُظر الى ما يتوقع أن يساهم في تحقيقه على كافة الأصعدة.

الجدول الرقم ١٠ — اللاعب الأبرز

المرشحون	الولايات المتحدة الأميركية	سوريا	النواب	أميركا + سوريا معاً	سوريا ورئيس مجلس النواب	غير محدد	باقي اللاعبين	المجموع
إميل لحود	٣٥ ٢٩.٧	٤٦ ٣٨.٦	٤ ٣.٣	١٨ ١٥	٣ ٢.٥	٢ ١.٦	١١ ٩.٢	١١٩
نسيب لحود	٤٥ ٥١.١	٢٣ ٢٦.١	- -	١٤ ١٥.٩	- -	- -	٦ ٦.٨	٨٨
ميشال عون	١٩ ٣٠	٢٤ ٣٨	- -	١١ ١٧.٤	١ ١.٥	١ ١.٥	٧ ١١.١	٦٣
الياس الهراوي	١٦ ٣٧	٢٣ ٥٣.٤	- -	٣ ٦.٩	- -	- -	١ ٢.٣	٤٣
ميشال إده	١٢ ٤٢.٨	٩ ٣٢.١	- -	٤ ١٤.٢	- -	- -	٣ ١٠.٧	٢٨
لا أحد	٨ ٢٨.٥	١١ ٣٩.٢	١ ٣.٥	٤ ١٤.٣	-	١ ٢.٥	٣ ١٠.٧	٢٨
باقي المرشحين	٤١ ٣٥	٣٧ ٣١.٦	٣ ٢.٥	١٩ ١٦.٢	٢ ١.٧	٢ ١.٧	١٣ ١١.١	١١٧
المجموع	١٧٦ ٣٦.٢	١٧١ ٣٥.٥	٨ ١.٦	٧٣ ١٥	٦ ١.٢	٦ ١.٢	٤٤ ٩.٥	٤٨٦

الجدول الرقم ١٣ — خصائص الرئيس

المرشحون	ديموقراطي	عسكري	صاحب قرار	مدعوم إقليمياً	صاحب قرار مدعوم إقليمياً ودولياً	عسكري وصاحب قرار	* باقي الخصائص	المجموع
إميل لحود	٢ ١.٦	٥٠ ٤٢	٢٠ ١٦.٨	٤ ٣.٣	١٥ ١٢.٦	٧ ٥.٨	٢١ ١٧.٦	١١٩
نسيب لحود	١٥ ١٧	٨ ٩.٠٩	٢٣ ٢٦.١	٦ ٦.٨	١٤ ١٥.٩	٢ ٢.٢	٢٠ ٢٢.٧	٨٨
ميشال عون	٣ ٤.٧	١٨ ٢٨.٦	١١ ١٧.٥	٢ ٣.١٧	٧ ١١.١	١٠ ١٥.٩	١٢ ١٩	٦٣
الياس الهراوي	٤ ٩.٠٠	-	١٤ ٣٢.٦	٩ ٢٠.٩	٦ ١٨.٦	١ ٢.٣	٧ ١٦.٣	٤٣
ميشال إده	٤ ١٤.٣	٢ ٧.١	٩ ٣٢.١	٢ ٧.١	٣ ١٠.٧	- -	٨ ٢٨.٦	٢٨
لا أحد	٢ ٧.١	٢ ٧.١	٨ ٢٨.٦	١ ٣.٥	٤ ١٤.٣	١ ٣.٥	١٠ ٣٥.٧	٢٨
باقي المرشحين	١٢ ١٠.٣	١٠ ٨.٥	٤١ ٣.٥	٧ ٦.٩	١٣ ١١.١	- -	٣٤ ٢٩.١	١١٧
المجموع	٤٢ ٨.٦	٩٠ ١٨.٥	١٢٦ ٢٥.٩	٣١ ٦.٣	٦٤ ١٣.٢	٢١ ٤.٣	١١٢ ٢٣	٤٨٦

(*) هذه الفئة بالرغم من أنها تشكل ٢٣٪ من مجموع الاجابات إلى أن معظم الخصائص التي اقترحها المستجوبون لم تتجاوز نسبتها ١ و٢٪. وذلك نظراً لأنها بلغت ٢٩ صفحة.

الجدول الرقم ١٤ — تنفيذ معاهدة الأخوة

المرشحون	سيتابع تنفيذها	سيجري تعديلات أساسية عليها	سيوقف العمل بها	يتابع تنفيذها مع بعض التعديلات	غير محدد	المجموع
إميل لحود	٨١ ٦٨.١	٢٣ ١٩.٣	٢ ١.٦٨	١٠ ٨.٤	٣ ٢.٥	١١٩
نسيب لحود	٥٦ ٦٣.٦	٢٠ ٢٢.٧	٢ ٢.٢	١٠ ١١.٤	- -	٨٨
ميشال عون	١٨ ٢٨.٦	٢٥ ٣٩.٧	١٦ ٢٥.٤	٢ ٣.١٧	٢ ٣.١٧	٦٣
الياس الهراوي	٣٧ ٨٦	٢ ٤.٦	- -	٤ ٩.٣	- -	٤٣
ميشال إده	٢١ ٧٥	٣ ١٠.٧	١ ٣.٥	٣ ١٠.٧	- -	٢٨
لا أحد	١٦ ٥٧.١	٧ ٢٥	١ ٣.٥	٣ ١٠.٧	١ ٣.٥	٢٨
باقي المرشحين	٥٨ ٤٩.٦	٤٦ ٣٩.٣	٥ ٤.٢	٦ ٥.١٣	٢ ١.٧	١١٧
المجموع	٢٨٧ ٥٩.١	١٢٦ ٢٥.٩	٢٧ ٥.٥	٣٨ ٧.٨	٨ ١.٦	٤٨٦

الجدول الرقم ٨

المذهب	ديموقراطية	تسوية	مفروضة	تعيين	غير محدد	المجموع
سني	٣٥ ١٩	٤٤ ٢٤	١٠٥ ٥٦	٢ ١.١	- -	١٨٦
شيعي	١١ ١١	٤٩ ٤٩	٣٦ ٣٦	٣ ٣	٢ ٢	١٠١
درزي	٦ ١١	١٨ ٣٣	٣٠ ٥٥	- -	١ ١.٨	٥٥
ماروني	٥ ٦.٢	٢٢ ٢٧	٥٢ ٦٤	١ ١.٢	١ ١.٢	٨١
كاثوليكي	١ ٣.٨	٤ ١٥	٢٠ ٧٧	١ ٣.٨	- -	٢٦
أرثوذكسي	٦ ١٧	١٠ ٢٩	١٧ ٤٩	١ ٢.٩	- -	٣٥
أرمني	- -	١ ١٠٠	١ ١٠٠	- -	- -	٢
المجموع	٦٤ ١٣	١٤٨ ٣٠	٢٦١ ٥٤	٨ ١.٦	٤ ٠.٨	٤٨٦

الجدول الرقم ٩ — وجود كلمة سر

المرشحون	نعم	لا	غير محدد	المجموع
إميل لحود	٦٩ ٥٨	٤٢ ٣٥	٨ ٦.٧	١١٩
نسيب لحود	٧٦ ٨٦	١٠ ١١	٢ ٢.٣	٨٨
ميشال عون	٣٨ ٦٠	٢١ ٣٣	٤ ٦.٣	٦٣
الياس الهراوي	٢٧ ٦٣	١٥ ٣٥	١ ٢.٣	٤٣
ميشال إده	١٩ ٦٨	٨ ٢٦	١ ٣.٦	٢٨
لا أحد	٢١ ٧٥	٧ ٢٥	- -	٢٨
باقي المرشحين	٧٨ ٦٧	٣٥ ٣٠	٤ ٣.٤	١١٧
المجموع	٣٢٨ ٦٧	١٣٨ ٢٨	٢٠ ٤.١	٤٨٦

الجدول رقم ١١ — اللاعب الأبرز في معركة الرئاسة

المذهب	الولايات المتحدة الأميركية	فرنسا	سوريا	النواب	أميركا + سوريا	سوريا + رئيس مجلس النواب	غير محدد	الباقي	المجموع
سني	٦٨ ٣٧	٣ ١.٦	٧٠ ٣٨	٢ ١.١	٢٧ ١٥	٤ ٢.٢	١ ..٥	١١ ٥.٩	١٨٦
شيعي	٣٠ ٣٠	- -	٤٦ ٤٦	١ ١	٨ ٧.٩	١ ١	٣ ٣	١٢ ١٢	١٠١
درزي	١٦ ٢٩	١ ١.٨	٢٢ ٤٠	٢ ٣.٦	٧ ١٣	- -	٢ ٣.٦	٥ ٩.١	٥٥
ماروني	٣٧ ٤٦	١ ١.٢	١٥ ١٩	- -	٢٤ ٣٠	- -	- -	٤ ٤.٩	٨١
كاثوليكي	١٢ ٤٦	- -	١٠ ٣٨	- -	٣ ١٢	- -	- -	١ ٣.٨	٢٦
أرثوذكسي	١٢ ٣٤	١ ٢.٩	١٠ ٢٩	٣ ٨.٦	٤ ١١	١ ٢.٩	- -	٤ ١١	٣٥
أرمني	١ ٥٠	١ ٥٠	- -	- -	- -	- -	- -	- -	٢
المجموع	١٧٦ ٣٦	٧ ١.٤	١٧٣ ٣٥.٥	٨ ١.٦	٧٣ ١٥	٦ ١.٨	٦ ١.٨	٣٧ ٧.٦	٤٨٦

الجدول رقم ١٢ — التوقعات من الرئيس الجديد

المرشحون	ديبلوماسيته	حكمته	نفوذه السياسي	شعبيته	علاقاته بالدول الخارجية الإقليمية والدولية	ديبلوماسيته + نفوذه + شعبيته	حكمته + علاقاته الدولية	ديبلوماسيته + علاقاته الخارجية	غير محدد	* باقي المجموع ٣٠ ٢٥	الأسس المعتمدة ١١٩
إميل لحود	٦ ٥	٣١ ٢٦	١٤ ١٢	١٣ ١١	٦ ٥	٩ ٧.٦	٧ ٥.٩	١ ..٨	٢ ١.٧	١٢ ١٤	٨٨
نسيب لحود	١٣ ١٥	١٣ ١٥	١٠ ١١	٨ ٩.١	١ ١.١	٨ ٩.١	٧ ٨	١٤ ١٦	٢ ٢.٣	٤ ١٤	٢٨
ميشال عون	٤ ١٤	١١ ٣٩	- -	٢ ٧.١	- -	٢ ٧.١	١ ٣.٦	٤ ١٤	- -	١٢ ١٩	٦٣
الياس الهراوي	٥ ٧.٩	٢ ٣.٢	٦ ٩.٥	٢٦ ٤١	٥ ٧.٩	٥ ٧.٩	- -	١ ١.٦	١ ١.٦	٥ ١٢	٤٣
ميشال إده	٤ ٩.٣	١٣ ٣٠	٣ ٧	٢ ٤.٧	٩ ٢١	١ ٢.٣	٢ ٤.٧	٢ ٤.٧	٢ ٤.٧	٣ ١١	٢٨
لا أحد	١ ٣.٦	٤ ١٤	- -	- -	٣ ١١	- -	١ ٣.٦	- -	١٦ ٥.٧	٢٠ ١٧	١١٧
باقي المرشحين	١٢ ١٠	٢٤ ٢١	٦ ٥.١	١٠ ٨.٥	١٦ ١٤	٤ ٣.٤	١٠ ٨.٥	١١ ٦.٤	٤ ٣.٤	٨٦ ١٨	٤٨٦
المجموع	٤٥ ٩.٣	٩٨ ٢٠	٣٩ ٨	٦١ ١٣	٤٠ ٨.٢	٢٩ ٦	٢٨ ٥.٨	٣٣ ٦.٨	٢٧ ٥.٦		

(*) إن هذه الفئة بالرغم من تجاوز نسبتها ١٨٪ تضم أكثر من ٣١ ميزة، لم تتعد نسبة الواحدة بين ١ و٢٪. لذلك تم جمعها في هذه الخانة لتسهيل قراءة المعطيات الاحصائية

الجدول رقم ١٥ — التوقعات من الرئيس الجديد

المرشحون	حل الأزمة المعيشة	حل لزمة السكن	تنظيم الإدارات الرسمية	تقوية الجيش	دعم التعليم الرسمي العام والجامعي	تعديل قانون الانتخابات	المصالحة الوطنية الشاملة	دعم مسيرة الاعمار	دعم مسيرة عودة المهجرين	الباقي	المجموع
إميل لحود	٧٦ ٦٤	٤٥ ٣٨	٦٨ ٥٧	٩٥ ٨٠	٥٤ ٤٥	٤٢ ٣٥	٦١ ٥١	٦٢ ٥٢	٦١ ٥١	١ .٨	١١٩
نسيب لحود	٥٥ ٦٣	٣٦ ٤١	٤٣ ٤٩	٤٦ ٥٢	٤١ ٤٧	٣٠ ٣٤	٤٥ ٥١	٤٤ ٥٠	٤٨ ٥٥	٢ ٢.٣	٨٨
ميشال عون	٣٧ ٥٩	٢١ ٣٣	٢٢ ٣٥	٤٣ ٦٨	١٦ ٢٥	٢٥ ٤٠	٢٢ ٣٥	٢٥ ٤٠	٢٧ ٤٣	١ ١.٦	٦٣
الياس الهراوي	٢٢ ٥١	١٦ ٣٧	٢٢ ٥١	٢٤ ٥٦	١٦ ٣٧	١٩ ٤٤	٢٣ ٣٥	٢٨ ٦٥	٣٠ ٧٠	- -	٤٣
ميشال إده	٢٢ ٧٩	١٥ ٥٤	١٩ ٦٨	١٩ ٦٨	١٦ ٥٧	١٥ ٥٤	١٤ ٥٠	١٥ ٥٤	١٦ ٥٧	- -	٢٨
لا أحد	٧ ٢٥	٣ ١١	٣ ١١	٧ ٢٥	٤ ١٤	٨ ٢٩	١٢ ٤٣	١٠ ٣٦	١٠ ٣٦	٢ ٧.١	٢٨
الباقي	٦٩ ٥٩	٤٣ ٣٧	٥١ ٤٤	٥٨ ٥٠	٥٠ ٤٣	٤٧ ٤٠	٦١ ٥٢	٥٨ ٥٠	٦٣ ٥٤	٤ ٣.٤	١١٧
المجموع	٢٨٨ ٥٩.٢ ٢	١٧٩ ٣٦.٨ ٩	٢٢٨ ٤٦.٩ ٦	٢٩٢ ٦٠ ١	١٩٧ ٤٠.٥ ٧	١٨٦ ٣٨.٢ ٨	٢٣٨ ٤٨.٩ ٥	٢٤٢ ٤٩.٧ ٤	٢٥٥ ٥٢.٤ ٣	١٠ ٢.٠ ١٠	٢١١٥

هكذا من الأصل

قصف على إقليم التفاح و«الشرقي» تفجير عبوتين بدوريتين للاحتلال

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي مناطق في اقليم التفاح ومحيط النبطية والقطاع الشرقي بالمدفعية. فيما فجرت المقاومة عبوتين ناسفتين بدوريتين للاحتلال واستهدفت موقع السويداء بالنيران.

واعتباراً من الرابعة فجر امس، قصفت قوات الاحتلال مجرى نهر الليطاني وأطراف زوطر الشرقية وزوطر الغربية، بمدفعية الهاون. وترافق القصف مع تمشيط بالرشاشات الثقيلة لاحراج وأودية نهر الليطاني ومحيط قلعة الشقيف.

وحوالى السادسة صباحا قصفت قوات العدو المتمركزة في موقع السويداء، اطراف حبوش وعربصاليم والوادي الاخضر، بقذائف من عياري ٨٢ و١٢٠ ملم. واستمر القصف لمدة نصف ساعة، وترافق مع رمايات رشاشة ثقيلة استهدفت محيط موقع السويداء. ثم اعقب ذلك اطلاق ثلاث قذائف من عيار ١٢٠ ملم على التلال الشرقية لبلدة كفررمان. ورمايات رشاشة باتجاه اطراف البلدة.

وقصفت قوات الاحتلال اعتبارا من الثانية بعد ظهر امس تلة الجبل الرفيع والوادي الاخضر ومجري نبع الطاسة ونهر الزهراني ومحيط مدرسة عربصاليم في منطقة اقليم التفاح، ورافق القصف تمشيط كثيف بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة. وكان مصدر الاعتداءات مواقع الاحتلال في الزفاتة وتلتي الطهرة والسويداء.

كما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع منخفض في سماء منطقتي اقليم التفاح والنبطية قبل ظهر امس، وقام بطلعات مكثفة شن خلالها عدداً من الغارات الوهمية، وأطلق دفعات من البالونات الحرارية تفاديا للمضادات الأرضية.

وفي القطاعين الأوسط والغربي، سجل خلال ليل امس الأول اطلاق قنابل مضيئة فوق المناطق المحاذية للمواقع المعادية، مع تحليق للطيران المروحي استمر حتى ساعات الفجر الأولى.

وصباح امس أطلقت القوات المعادية نيران رشاشاتها باتجاه اطراف بلدات حداثا وصربين وحاريص.

كما واصلت بحرية العدو حصارها المحكم للشاطئ الجنوبي، وأطلقت خلال الليلة الماضية قنابل مضيئة فوق الشاطئ جنوب وشمال مدينة صور.

وسجل عند الخامسة فجر امس، سقوط قذائف هاون من موقع الاحتلال في تلة كوكبا على محيط مزرعة لوسي في القطاع الشرقي، واستهدفت رشقات رشاشة من موقع شويا، اطراف مزرعة عين تنتا وجبل الوسطاني.

المقاومة

من جهتها اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان وزعته امس، ان احدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة بسيارة «جيب ـ كمنكار» لحدية على طريق السويداء، عند الساعة الواحدة وخمس وأربعين دقيقة ظهر امس، اثناء عملية تبديل روتينية يجريها العملاء من وقت لآخر، وأسفرت العملية عن تدمير «الجيب» وقتل وجرح عدد من العملاء اللحديين.

أضاف البيان: وفي الإطار نفسه وعند الساعة الثانية وخمس وأربعين دقيقة بعد الظهر قامت مجموعة ثانية بتفجير عبوة ناسفة ثانية على طريق السويداء، اثناء مرور ملالة لحدية، ما ادى الى اعطاب الملالة وسقوط من كان بداخلها بين قتيل وجريح. وتزامن ذلك مع هجوم ناري بالأسلحة الصاروخية على موقع السويداء الذي كان يلهب قرانا الآمنة بحمم قذائفه الحاقدة حيث تم اسكاته».

وقد اعترفت اذاعة ميليشيا لحد بانفجار العبوة وادعت عدم وقوع اصابات.

«أمل» تدعو لتقديم شكوى لمجلس الأمن

طالب المكتب السياسي والهيئة التنفيذية لحركة «أمل» بعد اجتماعهما المشترك امس الحكومة بمزيد من الحزم في مواجهة الاعتداء الاسرائيلي الجديد على لبنان والمتمثل في اقتطاع اراضي المطرانية المارونية في البطيشية، داعيين الى التقدم بشكوى الى مجلس الامن الدولي وطلب انعقاده لبحث الموضوع واتخاذ القرارات المناسبة.

ورأت الحركة ان المعالجات الحالية في المجال التربوي وفي شأن الاقساط المدرسية قاصرة عن اداء كامل واجباتها. خصوصا على صعيد ضبط الاقساط المدرسية واكلاف التعليم بكل اوجهها، مما يستوجب اعادة نظر جذرية من الحكومة بهذه المعالجات والاجراءات، واعتبرت ان واجب الحكومة تقديم حلول سريعة تساعد اللبنانيين على تجاوز هذا الموضوع، واضعف الايمان في هذا المجال ان تقوم الحكومة بإلغاء رسوم التسجيل في المدارس الرسمية ووضع اسس موضوعية لتحديد الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة وزيادة تقديماتها الى المدارس المجانية ذات المستوى لاستيعاب الاعداد المتزايدة من التلامذة.

الفرطاس يودع مراد والبعلبكي

استقبل وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد في مكتبه في ستاركو امس امين مكتب الاخوة العربي الليبي السفير عاشور الفرطاس في زيارة وداعية.

وزار السفير الليبي لاحقا نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي في زيارة مماثلة.

برقيات للأسد مهنئة بحرب تشرين: أثبتت كفاءة الجندي وقرار الصمود

ابرق العديد من الشخصيات اللبنانية الى الرئيس السوري حافظ الاسد في مناسبة الذكرى الثانية والعشرين لحرب ٦ تشرين، للتنويه بالانجازات التي حققتها المعركة من اجل كرامة العرب وحقوقهم.

بعث الرئيس عمر كرامي ببرقية وفيها: في هذه الذكرى تتوجه انظار العرب والعالم اجمع الى سوريا الشقيقة وهي تقود معركة السلام في ظل قيادتكم الحكيمة، بما يحفظ شرف هذه الامة وكرامتها وسيادتها.

وقال الرئيس رشيد الصلح: رددتم للاتحاد العربي كرامته واثبتم كفاءة الجندي العربي وقدرته على القتال دفاعاً عن ارضه وعن الوطن العربي. وكنتم ايضاً خير منقذ للبنان في محنته.

وفي برقية الوزير وليد جنبلاط: ما زال موقفكم هو الاساس لسيادة العرب على اراضيهم واسترداد كامل حقوقهم داخل فلسطين وخارجها في نطاق السلم العادل والشامل. والذكرى تعزز الشعور بالكرامة العربية وتوطد اواصر النضال بين سوريا ولبنان.

وبعث وزير النقل عمر مسقاوي «بخالص التهنئة ونؤكد دائماً عبر معاني هذا الانتصار ولاءنا لسياستكم ومواقفكم التي تعبر عن عمق وصلابة شخصيتنا العربية».

وتمنى وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد «لسوريا شعباً وجيشاً بقيادتكم الحكيمة تحقيق المزيد من الانتصارات، وان يساندكم المولى في مسيرتكم لتحرير كامل الارض وتحقيق السلام العادل والشامل».

وبعث النائب جان عبيد ببرقية وفيها: يتطلع العرب الى ما انجزتموه في تلك الايام المجيدة كمعقل اخير لكرامة هذه الامة ونضالها المشروع.

وقال النائب وجيه البعريني: موقفكم الصامد هو اعتزاز كل العرب، ونناشدكم مع الحكام العرب المبادرة لانقاذ التضامن العربي.

وفي برقية النائب فيصل الداوود، اليوم اكثر من اي وقت مضى نتمسك بنهجكم الرافض لكل محاولات تشويه صورة السلام الذي ارتضيتموه عادلا وشاملا.

وقال النائب عدنان طرابلسي: اليوم نتطلع اليكم قائداً عربياً يواجه التحديات والمؤامرات بصدره الشجاع والحنكة النادرة مؤكدين لكم اننا على العهد والوفاء والولاء.

وابرق القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني مهنئاً الرئيس الاسد ومؤكداً «ان لبنان الذي وقفتم الى جانبه في محنته، يقف الى جانبكم من اجل حاضر ومستقبل سوريا ولبنان والامة العربية».

كما أبرق قباني الى الرئيس المصري حسني مبارك والى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الاوقاف السوري عبد المجيد طرابلسي.

ووجّه عصام فارس برقية تهنئة وفيها: «تقتدي الامة بمناراتها. وسيادتكم حققتم لسوريا الشقيقة النصر ولابناء العربي المنعة. نهنئكم بالعيد الثاني والعشرين لحرب ٦ تشرين راجين من الله ان يحفظكم لتبقوا ضمانة لانتصار السلام العادل والشامل. سلام الحق والكرامة فيكتمل تحرير الجنوب والبقاع الغربي والجولان».

وقال رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ حسام قراقيرة: تتجدد في وجداننا ذكرى حرب تشرين المجيدة التي تحفظها الذاكرة والتاريخ لكم ونحن في يقظة ووعي لما نمر به.

كما ابرق مهنئاً، مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي، الوزير السابق زكي مزبودي، الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي، رئيس التنظيم القومي الناصري في لبنان سمير شركس، رئيس اللجنة التنفيذية للجمعيات والهيئات الاسلامية في بيروت عبد الرحمن الشيخة، مدير كلية الاعلام ـ الفرع الثاني د. نسيم خوري، هيئة راس بيروت، رئيس جمعية متخرجي الجامعات المصرية خالد شهاب.

وفي مناسبة حرب تشرين وذكرى رحيل عبد الناصر، دعا المنتدى القومي العربي ـ الشمال الى مهرجان يقام الساعة الرابعة من عصر اليوم الجمعة في طرابلس ـ الزاهرية.

كما سيقام في المناسبة ذاتها حوار مفتوح مع النائب احمد سويد حول «الأمة والتحديات الراهنة» في مركز ابن خلدون ـ تمنين التحتا ـ البقاع، في الخامسة من مساء غد السبت.

اجتماع لـ «مقاومة التطبيع» بحضور الحص ونواب

عقدت الامانة العامة للهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع اجتماعا في قاعة ندوة العمل الوطني بحضور الرئيس سليم الحص والنائبين بشارة مرهج وعصام نعمان وممثلي الاحزاب الوطنية والاسلامية والهيئات الاقتصادية والثقافية والنسائية والشخصيات المستقلة.

ترأس الاجتماع رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى انعام رعد وناقشت الهيئة جدول الاعمال وأقرت القانون الاساسي والنظام الداخلي للهيئة. كما تقرر ان تتقدم الهيئة بطلب الترخيص وسمت عددا من اعضائها لتقديم طلب الترخيص وناقشت اعمال اللجان المختصة فاقرت بعضها واحالت بعضها الآخر الى المكتب التنفيذي لاستكمال درسه.

لقاءات دلول

استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول في مكتبه في اليرزة صباح امس سفير لبنان في تركيا جعفر معاوي، ثم النائبين حبيب صادق وباسم السبع.

«حقوق الإنسان» ترجئ جلستها

أرجأت لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان جلستها التي كانت مقررة امس الى موعد يحدد لاحقاً.

وكان على جدول أعمالها درس موضوع ظاهرة الاولاد المتسولين وموضوع السجون.

الجمهورية اللبنانية

وزارة الموارد المائية والكهربائية

مجلس الانماء والاعمار

برنامج التأهيل العاجل لقطاعي مياه الشرب والصرف الصحي

اعلان عن مناقصة دولية

عقد رقم ١٨٥٠

اعادة تأهيل شبكات مياه الشرب والصرف الصحي في بعلبك والنبي شيت (البقاع)

حصلت الجمهورية اللبنانية على قرض من البنك الدولي للانماء والاعمار (IBRD) وسيستعمل جزء من هذا القرض لتمويل نفقات تنفيذ اعادة تأهيل شبكات مياه الشرب والصرف الصحي في بعلبك والنبي شيت في البقاع.

يمكن للمتعهدين الذين اتموا انجاز مشاريع مشابهة الاشتراك في هذه المناقصة، علما انه سيتم إخضاعهم لتقدير الكفاءة اللاحق (Post qualification) حسب شروط محددة في ملفات التلزيم.

تشمل الاشغال انشاء واستكمال التالي:

أ- اعمال مياه الشرب:

اعادة تأهيل وتطوير انظمة مياه الشرب في مدينة بعلبك والمناطق المتاخمة وفي بلدة النبي شيت وجوارها بما في ذلك حفر وتطوير الآبار وبناء الخزانات ومحطات الضخ وخطوط الجر والتوزيع الرئيسية.

وتشمل الاعمال ما يلي:

- حفر آبار عدد ٢١ بعمق ٣٥٠ م وتجهيزها
- تجهيز معدات التعقيم والتنقية
- تأهيل ووصل حوالي ٦٠ كلم من خطوط الجر وحوالي ٨٥ كلم من خطوط توزيع المياه
- تأهيل وانشاء عدد من الخزانات (٢٣) بأحجام مختلفة (من ٥٠م٣ الى ٦٠٠٠م٣)

ب- اعمال الصرف الصحي

انشاء حوالي ٢٠ كلم من المجاري من نوع AC وGRP في مدينة بعلبك والمناطق المتاخمة باقطار تتراوح بين ٢٠٠ و ٦٠٠ ملم.

يمكن الحصول على ملفات التلزيم من مكاتب مجلس الانماء والاعمار - تلة السراي - بيروت - لبنان، مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠/ دولار اميركي بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار ابتداءا من يوم الثلاثاء في ١٩٩٥/١٠/١٧.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشر ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الخميس في ١٤ /١٢/١٩٩٥ على العنوان المذكور اعلاه.

سينودس الأرمن الكاثوليك في «سيدة بزمار» «شؤون كنسية لا دخل للسياسة فيها»



الشاركون في الجلسة الإفتتاحية (حسن عبد الله)

تزدان الطريق الى اعالي كسروان بالكنائس والاديرة والمزارات.. بالقرميد الاحمر، ولكأن المنطقة مسكونة بهاجس واحد. تمر ببيركي ثم السفارة البابوية لتنتهي في دير سيدة بزمار، وهو مقر الكرسي البطريركي الارمني، حيث افتتح امس سينودس الكنيسة الارمنية الكاثوليكية، في لقاء يستمر يومين ويحضره مطارنة من انحاء مختلفة في العالم، لمناقشة شؤون كنسية.

يتكئ الدير «المعتق»، المشيد عام ١٧٤٩، على كتف احدى التلال، مطلا على الساحل بكل تعرجاته.. وهمومه التي ربما تظهر من فوق اكثر وضوحاً وشفافية.

ويرغم استضافة الدير للسينودس، فإن سكوناً روحياً ساد اروقته، وكان اول من «نطق» به تمثال نصفي للمؤسس البطريركي الاول ابراهام ارتزيفيان (١٦٧٩ ـ ١٧٤٩)، يطالعك عند المدخل، ثم لا يلبث ان يكتمل نصاب «السلالة» البطريركية مع توزع صور البطاركة الـ ١٨ في الداخل.

كتابات ارمنية هنا وهناك، لا يمكن فك رموزها من دون مترجم او عناية إلهية، وكلام بين الاباء باللغة الام، فيما انت تراقب ايحاءات الوجه الذي يغدو «قاموسك» الوحيد، غير ان الحيرة لم تستمر طويلا لان المطارنة دخلوا عند الخامسة تماماً الى قاعة الاجتماع التي تعلوها صورة البابا يوحنا بولس الثاني وتأتي بعدها صورة البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان. كان البطريرك الذي ترأس الجلسة جاداً في ملامحه وصمته، ينتظر خروج الصحافيين ليعلن عن بدء السينودس.

والسينودس الحالي، يعقد مثله كل عام، للتداول في شؤون الكنيسة الارمنية على امتداد مساحة انتشارها، وستتناول نقاشات هذا العام النظام الداخلي الجديد للسينودس وكيفية تطوير آلية عمله من حيث القرارات والانتخابات وتفاصيل تقنية اخرى، اضافة الى التحضير للمؤتمر البطريركي العام الذي يعقد كل خمس سنوات، ومن المتوقع ان يلتئم في دورته المقبلة، عام ١٩٩٦ او ١٩٩٧، بمشاركة علمانيين وممثلين عن الابرشيات الارمنية في القارات الخمس، وهو يخصص عادة لدراسة شؤون زمنية وروحية.

وسيتطرق البحث في «سيدة بزمار» ايضاً الى المشاركة في السينودس من اجل لبنان والى مسألة اعادة تنظيم الدائرة البطريركية التي تهتم عادة بطريقة التعاون بين البطريركية والابرشيات المنتشرة.

ويتضمن جدول الاعمال كذلك: تقارير عن اوضاع الابرشيات المنتشرة في العالم، العلاقات المسكونية مع الكنيسة الارمنية الارثوذكسية بعد انتخاب الكاثوليكوس كاراكين الاول في اتشميادزين والكاثوليكوس آرام الاول في انطلياس، الاعداد لاحتفالات يوبيل العام ٢٠٠٠ لميلاد السيد المسيح، دعوى تطويب المطران اغناطيوس مالويان ورفقائه الشهداء، تحضير الاحتفالات التي ستقام في العام ٢٠٠١ لمناسبة مرور ١٧٠٠ عام على تنصير الشعب الارمني، الدعوات الكهنوتية والتنشئة الاكليريكية، قضايا رعوية طقسية، دراسة الشرع الخاص للكنيسة الارمنية الكاثوليكية وفق مجموع قوانين الكنائس الشرقية، والاحتفالات باليوبيل المئوي لميلاد البطريرك الكاردينال اغاجانيان.

وعندما تسأل «السفير» الخوري يغيا يغييان عما اذا كان السينودس سيعالج شؤوناً ذات طابع سياسي، يجيب فوراً وبحزم: «لا تطرق اطلاقاً الى السياسة، اهتمامنا كنسي بحت».

ونستفسر منه عن ابرز المشكلات التي تواجه الارمن عموماً في الوقت الحاضر، فيوضح ان الولادة الحديثة للدولة الارمنية، بعدما كانت ارمينيا ملحقة بالاتحاد السوفياتي السابق، هي القضية الابرز المطروحة حالياً لأنها تثير التساؤل الآتي: من يتكلم باسم الارمن في العالم، هل هي دولتهم الجديدة ام جالياتهم المنتشرة.

ويلفت نظرنا تجاور العلم اللبناني والعلم الارمني، وقد تساويا حجماً وحضوراً.. وربما نفوذاً، فنسأل الخوري عما اذا كان هناك من شعور بالازدواجية في الانتماء: «ان علاقتنا وطيدة مع الدولة الارمنية، فهي الوطن ـ الام، ولكننا ايضاً موجودون في وطننا الثاني وهو لبنان..» ثم يردف: هل تشعرون بأننا مقصرون تجاه لبنان؟ ويتابع مازحاً: «يمكن البعض منا بيحكي العربي مكسر.. ولكن الامر ليس كذلك بالنسبة الى عواطفنا واهتماماتنا».

ونحاول ملامسة الشأن المحلي، ومعرفة الموقف الارمني من مواضيع الساعة، «يصفن» الخوري قليلا قبل ان يجيب: لا استطيع الخوض في هذا الموضوع.

يبقى ان نشير الى ان المشاركين في السينودس هم المطارنة: بولس كوسا رئيس اساقفة بغداد (العراق)، بطرس مراياتي رئيس اساقفة حلب والمدبر الرسولي لابرشية القامشلي (سوريا)، نرسيس دير نرسيسان رئيس اساقفة ارمينيا وجيورجيا واوروبا الشرقية، وارطان تكيان اسقف طهران (ايران)، كريكور غبرويان اسقف باريس (فرنسا)، وارطان بوغوصيان اسقف بوينس ايريس والمدبر الرسولي على اميركا الجنوبية، بطرس تازا اسقف الاسكندرية (مصر)، اوهانس ترساكيان اسقف الولايات المتحدة وكندا، اندريه بدوغليان النائب البطريركي في القدس والاردن، وارطان اشقاريان معاون بطريركي لابرشية بيروت (لبنان)، جوزيف ارناؤوطي معاون اسقفي لابشرية بونيس ايريس واميركا الجنوبية، مانوئيل بطاقيان نائب بطريركي لابرشية بيروت، نرسيس ستيان (متقاعد)، ويقوم بامانة السر المونسنيور نيشان كهيايان المدبر الرسولي على ابرشية اليونان.

وقد تغيب عن الاجتماع البطريرك الاسبق المتقاعد هماياك كديكيان، ورئيس اساقفة استنبول اوهانيس جو لاقيان، والاسقفان المتقاعدان رافائيل بايان وكريكور ايغازيان.

عماد مرمل



قرار بـ ٨٩٧ لوحة عمومية مجّانية لمالكي الشاحنات العمومية

الدفعة الأخيرة من اللوحات المجانية تصدر في الأسبوع المقبل

اصدر وزير الداخلية قرارا بالرقم ٢٢٢/أ.د. وهو الثالث من نوعه، ويقضي بإعطاء لوحات عمومية مجانية مماثلة لكل مالك او مالكي لوحة عمومية من فئة الشاحنات وسيليه في الاسبوع القادم القرار الرابع والاخير بالنسبة لهذه الفئة.

وبلغ عدد اللوحات المعطاة حسب هذا القرار ٨٩٧ لوحة، وستتولى اللجنة المشرفة على توزيع اللوحات دراسة طلبات شراء اللوحات العمومية من جميع الفئات. اعتبارا من الاسبوع المقبل تمهيدا للبت فيها.

وفي ما يأتي رقم اللوحة المجانية المعطاة للمالك او المالكين لهذه اللوحة:

اسم المالك او المالكين	رقم اللوحة المجانية المعطاة للمالك او المالكين
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٤٩٢
انطوان جرجس الخوري	١٩٢٥٤٩٣
علي احمد عبد الغني	١٩٢٥٤٩٤
سليم سليمان عياش	١٩٢٥٤٩٥
شركة يونايتد بتروليوم كومباني	١٩٢٥٤٩٦
محمد ابراهيم الحشيمي ١/٢	
وخليل ابراهيم الحشيمي ١/٢	١٩٢٥٤٩٧
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٤٩٨
علي محمد موسى	١٩٢٥٤٩٩
نديم مسعود الحجار	١٩٢٥٥٠٠
شكري سليم صالح ١/٢	
ونصري شكري صالح ١/٢	١٩٢٥٥٠١
ابراهيم محمد الخطيب	١٩٢٥٥٠٢
وجيه صالح النار	١٩٢٥٥٠٣
محمد احمد شمس الدين ١/٢	
وجمال موسى سرور ١/٢	١٩٢٥٥٠٤
سمير هواش برق ١/٢	
وحنا جرجس بوفرنسيس ١/٢	١٩٢٥٥٠٥
خليل حسن بركات	١٩٢٥٥٠٦
محمد ابراهيم الحشيمي ١/٢	
وخليل ابراهيم الحشيمي ١/٢	١٩٢٥٥٠٧
جهاد حسين منذر	١٩٢٥٥٠٨
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٥٠٩
انطوان سعد الله تامر	١٩٢٥٥١٠
خليل حسن بركات	١٩٢٥٥١١
شربل اديب جبر	١٩٢٥٥١٢
شركة يونايتد بتروليوم كومباني	١٩٢٥٥١٣
عبد الرضى مصطفى رمال	١٩٢٥٥١٤
كارلوس فؤاد عازار	١٩٢٥٥١٥
خالد احمد الشرقاوي	١٩٢٥٥١٦
عمر ابراهيم الحشيمي	١٩٢٥٥١٧
جرجس طنوس خليل	١٩٢٥٥١٨
ميشال جورج خوام	١٩٢٥٥١٩
شركة عبد الرحمن شهاب الدين واولاده	١٩٢٥٥٢٠
الياس نجيب الخوري ٣/٤	
ونعيم نسيب الحويك ١/٤	١٩٢٥٥٢١
الكسان سركيس اوسلانيان	١٩٢٥٥٢٢
الياس يوسف حبيب رزق	١٩٢٥٥٢٣
خليل حسن بركات	١٩٢٥٥٢٤
فؤاد يوسف شرابيه	١٩٢٥٥٢٥
الشركة الصناعية لتعبئة	
وتوزيع الغاز (صيداكو)	١٩٢٥٥٢٦
غانم فارس سعيد ١/٢	
ورشيد فارس سعيد ١/٢	١٩٢٥٥٢٧
انطوان شفيق ابو غزالي	١٩٢٥٥٢٨
نقولا طانيوس كرم ١/٢	
والياس نقولا كرم ١/٢	١٩٢٥٥٢٩
كارلوس فؤاد عازار	١٩٢٥٥٣٠
جمال احمد حمدان	١٩٢٥٥٣١
رفيق جبران جردلي	١٩٢٥٥٣٢
هاني محمد حاطوم	١٩٢٥٥٣٣
شركة عبد الرحمن شهاب الدين واولاده	١٩٢٥٥٣٤
شكيب توفيق القمند	١٩٢٥٥٣٥
ملحم ابراهيم الحشيمي	١٩٢٥٥٣٦
شفيق محسن مصري	١٩٢٥٥٣٧
سمير يوسف حبيب ١/٢	
ومحمد حسين خولا ١/٢	١٩٢٥٥٣٨
احمد محمد الحايك	١٩٢٥٥٣٩
ايلا انطون سركيس	١٩٢٥٥٤٠
شركة عبد الرحمن شهاب الدين واولاده	١٩٢٥٥٤١
جمال علي السيد ١/٣	
وعمر علي السيد ١/٣	
وعبد الناصر علي السيد ١/٣	١٩٢٥٥٤٢
حبيب بشارة نجم مزهر	١٩٢٥٥٤٣
الشركة الوطنية للتعهدات	١٩٢٥٥٤٤
شركة يونايتد بتروليوم كومباني	١٩٢٥٥٤٥
فؤاد حسين منذر	١٩٢٥٥٤٦
سعيد معروف صيداني	١٩٢٥٥٤٧
علي حسين خليفة ١/٢	
وعلي حسين خليفة ١/٤	
ومصطفى حسين خليفة ١/٤	١٩٢٥٥٤٨
خالد وجيه البعريني	١٩٢٥٥٤٩
فاروق الياس زينون	١٩٢٥٥٥٠
شركة عبد الرحمن شهاب الدين واولاده	١٩٢٥٥٥١
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٥٥٢
اسعد روحانا ملحم	١٩٢٥٥٥٣
ابراهيم انيس صيداني	١٩٢٥٥٥٤
صالح نجيب النار	١٩٢٥٥٥٥
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٥٥٦
سعد الله حسن الصلح	١٩٢٥٥٥٧
منيف ابراهيم حبيب	١٩٢٥٥٥٨
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٥٥٩
فايز محيي الدين صبرا	١٩٢٥٥٦٠
بشير خليل الديراني ١/٢	
واحمد خليل الديراني ١/٢	١٩٢٥٥٦١
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٥٦٢
سليمان خضر معيكه	١٩٢٥٥٦٣
رشاد محمد قاسم	١٩٢٥٥٦٤
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٥٦٥
حسن احمد نحلة	١٩٢٥٥٦٦
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٥٦٧
ميشال جورج خوام	١٩٢٥٥٦٨
جوزف جرجس مرعب ١/٢	
وابراهيم جرجس مرعب ١/٢	١٩٢٥٥٦٩
علي عبد البديع رحيمي	١٩٢٥٥٧٠
فؤاد حسين منذر	١٩٢٥٥٧١
احمد محمود عيتاني	١٩٢٥٥٧٢
محمد فؤاد حرب	١٩٢٥٥٧٣
فؤاد حسين منذر	١٩٢٥٥٧٤
علي محمد موسى ٣/٤	
وحسين علي موسى ١/٤	١٩٢٥٥٧٥
جميل توفيق متى ١/٢	
واسكندر طانيوس متى ١/٢	١٩٢٥٥٧٦
شربل اديب جبر	١٩٢٥٥٧٧
نصري شكري صالح ١/٢	
وجان نجيب الحوراني ١/٢	١٩٢٥٥٧٨
نصري شكري صالح	١٩٢٥٥٧٩
برجيس طاطرس مكرزل	١٩٢٥٥٨٠
معروف نسيب الجردي	١٩٢٥٥٨١
قيصر طاطرس مكرزل ٣/٤	
ويوسف عبد النور الخوري ١/٤	١٩٢٥٥٨٢
شوقي احمد سليم	١٩٢٥٥٨٣
جورج يوسف ابراهيم سمعان ٢/٣	
وطانيوس جورج سمعان ١/٣	١٩٢٥٥٨٤
انطوان حنا شرابيه	١٩٢٥٥٨٥
الشركة الصناعية لتعبئة	
وتوزيع الغاز (صيداكو)	١٩٢٥٥٨٦
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٥٨٧
ملحم ابراهيم الحشيمي	١٩٢٥٥٨٨
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٥٨٩
شركة يونايتد بتروليوم كومباني	١٩٢٥٥٩٠
سليم قيصر صافي ١/٣	
وسعيد قيصر صافي ١/٣	
ورشيد قيصر صافي ١/٣	١٩٢٥٥٩١
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٥٩٢
الياس فؤاد حداد ٢/٣	
ونديم الياس حداد ١/٣	١٩٢٥٥٩٣
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٥٩٤
شكري سليم صالح ١/٢	
ونصري شكري صالح ١/٢	١٩٢٥٥٩٥
شركة يونايتد بتروليوم كومباني	١٩٢٥٥٩٦
رفيق جميل ابو حمزة	١٩٢٥٥٩٧
وجيه صالح النار ١/٢	
وانطوان توفيق التنوري ١/٢	١٩٢٥٥٩٨
ميلاد موسى ابو خليفة ١/٣	
وجورج حنا مكرزل ١/٣	
ورمزي قيصر مكرزل ١/٣	١٩٢٥٥٩٩
يوسف حنا متى ١/٢	
وروزات بولس القاعي ١/٢	١٩٢٥٦٠٠
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٦٠١
صالح نجيب النار	١٩٢٥٦٠٢
علي محمد منذر	١٩٢٥٦٠٣
شربل اديب جبر ١/٢	
وجوزف ميشال الاشقر ١/٢	١٩٢٥٦٠٤
فوزي مخايل جرجس	١٩٢٥٦٠٥
بيار بولس المدور	١٩٢٥٦٠٦
هدى احمد الحاج سليمان	
زوجة فؤاد منذر	١٩٢٥٦٠٧
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٦٠٨
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٦٠٩
شركة عبد الرحمن شهاب الدين واولاده	١٩٢٥٦١٠
شركة عبد الرحمن شهاب الدين واولاده	١٩٢٥٦١١
جان خليل سالم ١/٢	
وجوزف حبيب حكيم ١/٢	١٩٢٥٦١٢
حسين زكي غصن	١٩٢٥٦١٣
صالح نجيب النار	١٩٢٥٦١٤
محمد ابراهيم الدهيبي	١٩٢٥٦١٥
اكرم جميل ابو حمزة	١٩٢٥٦١٦
زخيا دليل العلم	١٩٢٥٦١٧
حسين زكي غصن	١٩٢٥٦١٨
طنوس ابراهيم فرح	١٩٢٥٦١٩
طوني اسعد النجار	١٩٢٥٦٢٠
فؤاد يوسف شرابيه	١٩٢٥٦٢١
شركة عبد الرحمن شهاب الدين واولاده	١٩٢٥٦٢٢
شركة عبد الرحمن شهاب الدين واولاده	١٩٢٥٦٢٣
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٦٢٤
شركة يونايتد بتروليوم كومباني	١٩٢٥٦٢٥
الشركة الصناعية لتعبئة	
وتوزيع الغاز (صيداكو)	١٩٢٥٦٢٦
شربل اديب جبر	١٩٢٥٦٢٧
سليمان هيكتور فرنجية	١٩٢٥٦٢٨
شربل اديب جبر	١٩٢٥٦٢٩
باسم محمود جباضو ٢/٣	
ونزيه مصطفى الكردي ١/٣	١٩٢٥٦٣٠
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٦٣١
شركة يونايتد بتروليوم كومباني	١٩٢٥٦٣٢
الشركة الوطنية للنقل الثقيل ش. م. ل.	١٩٢٥٦٣٣
صالح نجيب النار	١٩٢٥٦٣٤
الشركة الوطنية للنقل الثقيل ش. م. ل.	١٩٢٥٦٣٥
ليا قبلان قبشه زوجة هيكتور فرنجية	١٩٢٥٦٣٦
ملحم ابراهيم الحشيمي	١٩٢٥٦٣٧
الياس الخوري حنا لحود	١٩٢٥٦٣٨
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٦٣٩
عبد المحسن محمد شرارة ١/٢	
ومحمد حسين حسن ١/٢	١٩٢٥٦٤٠
محمد ابراهيم الحشيمي	١٩٢٥٦٤١
انطوان حنا شرابيه	١٩٢٥٦٤٢
صالح نجيب النار	١٩٢٥٦٤٣
شركة عبد الرحمن شهاب الدين واولاده	١٩٢٥٦٤٤
جوزف عبدو البعقليني	١٩٢٥٦٤٥
اكرم جميل ابو حمزة	١٩٢٥٦٤٦
علي احمد الشرقاوي	١٩٢٥٦٤٧
الشركة الوطنية للنقل الثقيل ش. م. ل.	١٩٢٥٦٤٨
منيف ابراهيم حبيب	١٩٢٥٦٤٩
مؤسسة لويس قرداحي ش. م. ل.	١٩٢٥٦٥٠
الياس ديب السكاف	١٩٢٥٦٥١
رشيد عبد القادر جباضو ١/٢	
ورياض مصطفى لبده ١/٤	
وعبد القادر مصطفى لبده ١/٤	١٩٢٥٦٥٢
صالح نجيب النار ١/٢	
وساسين عبده صفير ١/٢	١٩٢٥٦٥٣
نجيب حسن عيسى	١٩٢٥٦٥٤
شركة عبد الرحمن شهاب الدين واولاده	١٩٢٥٦٥٥
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٦٥٦
جمال علي السيد ١/٤	
وعمر علي السيد ١/٤	
وعبد الناصر علي السيد ١/٤	
ووليد علي السيد ١/٤	١٩٢٥٦٥٧
رضوان معروف صيداني ١/٢	
وسعد الدين ابراهيم عيتاني ١/٢	١٩٢٥٦٥٨
ادمون سعيد مطر ٢/٣	
وعبد الله حسن المقداد ١/٣	١٩٢٥٦٥٩
وجيه صالح النار	١٩٢٥٦٦٠
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٦٦١
شركة يونايتد بتروليوم كومباني	١٩٢٥٦٦٢
جان مسعود مسعود	١٩٢٥٦٦٣
انطوان حبيب عكر ١/٢	
وادمون سعيد مطر ١/٢	١٩٢٥٦٦٤
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٦٦٥
للشيخ وهيب علي غيث	١٩٢٥٦٦٦
حسن بشير منصور جمال الدين	١٩٢٥٦٦٧
جوزفين حنا فتيانوس	١٩٢٥٦٦٨
خضر منيف حبيب	١٩٢٥٦٦٩
تحسين خالد احمد ابراهيم	١٩٢٥٦٧٠
نصري شكري صالح	١٩٢٥٦٧١
سامي وديع مخول ٣/٤	١٩٢٥٦٧٢
وانطوان نسيب مخول ١/٤	
شركة يونايتد بتروليوم كومباني	١٩٢٥٦٧٣
جوزف حنا بو زردان	١٩٢٥٦٧٤
كاظم قاسم حاطوم ١/٢	١٩٢٥٦٧٥
ووجيه قاسم حاطوم ١/٢	
عدنان حسين الحشيمي ١/٢	١٩٢٥٦٧٦
وصبحي حسين الحشيمي ١/٢	
مخايل جرجس الخوري ١/٢	١٩٢٥٦٧٧
والياس جرجس الخوري ١/٢	
كارلوس فؤاد عازار	١٩٢٥٦٧٨
طنوس نسيم شليطا نكد	١٩٢٥٦٧٩
انطوان سعيد صقر ١/٢	١٩٢٥٦٨٠
وجورج سعيد صقر ١/٢	
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٦٨١
ابراهيم خليل جبرا	١٩٢٥٦٨٢
خليل عبدالله فواز	١٩٢٥٦٨٣
انطوان حبيب عكر ١/٢	١٩٢٥٦٨٤
وادمون سعيد مطر ١/٢	
علي احمد صبرا	١٩٢٥٦٨٥
سعد الدين ابراهيم عيتاني ١/٢	١٩٢٥٦٨٦
وعلي محمود ياسين ١/٢	
قبلان انطوان يمين ١/٢	١٩٢٥٦٨٧
وبسام انطوان يمين ١/٢	
معوض بشارة مزهر	١٩٢٥٦٨٨
جوزف مخايل الاسمر	١٩٢٥٦٨٩
جميل بركات ابو خير	١٩٢٥٦٩٠
خالد حسين عبدالله ١/٢	١٩٢٥٦٩١
وحسن ابراهيم رمضان ١/٢	
اسكندر مارون كليب	١٩٢٥٦٩٢
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٦٩٣
خليل عبدالله فواز	١٩٢٥٦٩٤
شركة عبد الرحمن شهاب	١٩٢٥٦٩٥
الدين واولاده	
جورج ميلاد الغزال معوض	١٩٢٥٦٩٦
شركة يونايتد بتروليوم كومباني	١٩٢٥٦٩٧
محمد يوسف حيدر	١٩٢٥٦٩٨
زهرية حسين حلوم	١٩٢٥٦٩٩
وديع مخايل البيطار	١٩٢٥٧٠٠
طانيوس جواد رزق	١٩٢٥٧٠١
شكيب توفيق القمند	١٩٢٥٧٠٢
الشركة الوطنية للنقل الثقيل ش.م.ل.	١٩٢٥٧٠٣
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٧٠٤
شركة عبد الرحمن شهاب	١٩٢٥٧٠٥
الدين واولاده	
حسين علي محمد حسن زين الدين	١٩٢٥٧٠٦
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٧٠٧
شركة عبد الرحمن شهاب	١٩٢٥٧٠٨
الدين واولاده	
عقل يوسف صقر	١٩٢٥٧٠٩
حسان عباس نصر الدين	١٩٢٥٧١٠
يونفرسال غاز ش.م.ل	١٩٢٥٧١١
يعقوب يوسف صفير	١٩٢٥٧١٢
شركة يونايتد بتروليوم كومباني	١٩٢٥٧١٣
مصطفى علي الحاج ١/٢	١٩٢٥٧١٤
واسعد علي الحاج ١/٢	
نجيب حسن عيسى	١٩٢٥٧١٥
ميشال جورج خوام	١٩٢٥٧١٦
سميرة محمد قاسم	١٩٢٥٧١٧
شركة يونايتد بتروليوم كومباني	١٩٢٥٧١٨
اسكندر مارون كليب	١٩٢٥٧١٩
شوقي ملحم لطيف	١٩٢٥٧٢٠
حنا سامي موسى ١/٣	١٩٢٥٧٢١
وعيسى سامي موسى ١/٣	
ومخايل سامي موسى ١/٣	
ماهر محمد قاسم	١٩٢٥٧٢٢
سعدالله جميل صيداني ١/٢	١٩٢٥٧٢٣
وابراهيم انيس صيداني ١/٢	
زهرية حسين حلوم	١٩٢٥٧٢٤
الشركة الوطنية للنقل الثقيل ش.م.ل	١٩٢٥٧٢٥
ابتهاج اسعد الهبر	١٩٢٥٧٢٦
نصر الله كريم صليبا	١٩٢٥٧٢٧
صالح نجيب النار	١٩٢٥٧٢٨
الشركة الوطنية للتعهدات	١٩٢٥٧٢٩
علي محمد عوض	١٩٢٥٧٣٠
سعدالله حسن الصلح	١٩٢٥٧٣١
غسان محمد كمال عيدو	١٩٢٥٧٣٢
محمد علي علي	١٩٢٥٧٣٣
احمد محيي الدين صبرا	١٩٢٥٧٣٤
رشيد عبده الحاج ١/٢	١٩٢٥٧٣٥
وفؤاد عبده الحاج ١/٢	
شكيب توفيق القمند	١٩٢٥٧٣٦
شركة ايوب البعينو واولاده	١٩٢٥٧٣٧
الشركة الصناعية لتعبئة	١٩٢٥٧٣٨
وتوزيع الغاز (صيداكو)	
ناجي الياس جبر	١٩٢٥٧٣٩
عصام محمد شعيطلي	١٩٢٥٧٤٠
فاروق الياس زينون	١٩٢٥٧٤١
يونفرسال غاز ش.م.ل	١٩٢٥٧٤٢
جميل حسين الحشيمي	١٩٢٥٧٤٣
جوزف عبده بعقليني	١٩٢٥٧٤٤
الشركة المتحدة للنقل والآليات	١٩٢٥٧٤٥
توفيق روفليل بطرس مارون	١٩٢٥٧٤٦
بديعة فؤاد رسلان ٢/٣	١٩٢٥٧٤٧
وشكيب توفيق القمند ١/٣	
كمال دياب الحجاوي ١/٢	١٩٢٥٧٤٨
وفيصل دياب الحجاوي ١/٢	
ادال انطون ترزخيان	١٩٢٥٧٤٩
جرجس سليم الخوري	١٩٢٥٧٥٠
انطوان جرجس الخوري	١٩٢٥٧٥١
جاك بطرس الهوا	١٩٢٥٧٥٢
يوسف نخله عبدالله رزق الله	١٩٢٥٧٥٣
بسام انطوان يمين ١/٢	١٩٢٥٧٥٤
وقبلان انطوان يمين ١/٢	
حامد محمود صولي	١٩٢٥٧٥٥
طانيوس يوسف الغصين	١٩٢٥٧٥٦
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٧٥٧
محمد رسلان القصار	١٩٢٥٧٥٨
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٧٥٩
ابراهيم جرجس مرعب ١/٢	١٩٢٥٧٦٠
وجوزف جرجس مرعب ١/٢	
صالح نجيب النار	١٩٢٥٧٦١
زياد خضر الخوري ١/٢	١٩٢٥٧٦٢
وسهيل بشارة شرابيه ١/٢	
اسعد روحانا ملحم	١٩٢٥٧٦٣
بشارة يوسف الحمصي ١/٢	١٩٢٥٧٦٤
وقيصر يوسف الحمصي ١/٢	
محمد عزيز رمو	١٩٢٥٧٦٥
فؤاد فريد خير الله	١٩٢٥٧٦٦
سمر يوسف بوعز ١/٢	١٩٢٥٧٦٧
وبيرتا ادوار باسيل ١/٢	
مرعي حسن حويجي	١٩٢٥٧٦٨
اديب توفيق القمند	١٩٢٥٧٦٩
جوزف جرجس مرعب ١/٢	١٩٢٥٧٧٠
وابراهيم جرجس مرعب ١/٢	
مصطفى حسن زريقة ١/٢	١٩٢٥٧٧١
ومحمد احمد زريقة ١/٢	
ملحم ابراهيم الحشيمي	١٩٢٥٧٧٢
علي محمد موسى	١٩٢٥٧٧٣
نبيل انور زكور	١٩٢٥٧٧٤
عدنان حسين الحشيمي ١/٢	١٩٢٥٧٧٥
وصبحي حسين الحشيمي ١/٢	
قبلان انطوان يمين ١/٢	١٩٢٥٧٧٦
وبسام انطوان يمين ١/٢	
صالح نجيب النار	١٩٢٥٧٧٧
جورج سعيد صقر ١/٤	١٩٢٥٧٧٨
وانطوان سعيد صقر ١/٤	
ونوال سعيد صقر ١/٢	
شركة عبد الرحمن شهاب	١٩٢٥٧٧٩
الدين واولاده	
حنا شاوول بوزردان	١٩٢٥٧٨٠
عدنان حسين الحشيمي ١/٢	١٩٢٥٧٨١
وصبحي حسين الحشيمي ١/٢	
جوزف جرجس مرعب ١/٢	١٩٢٥٧٨٢
وابراهيم جرجس مرعب ١/٢	
شركة عبد الرحمن شهاب	١٩٢٥٧٨٣
الدين واولاده	
عدنان حسين الحشيمي ١/٢	١٩٢٥٧٨٤
وصبحي حسين الحشيمي ١/٢	
شكيب توفيق القمند	١٩٢٥٧٨٥
حنا طاطرس مكرزل ١/٢	١٩٢٥٧٨٦
وميلاد موسى ابو خليفة ١/٢	
انطون طانيوس مهنا	١٩٢٥٧٨٧
نعمة الله السيد محمد امين حيدر	١٩٢٥٧٨٨
مكرم فارس سالم	١٩٢٥٧٨٩
الياس ديب السكاف	١٩٢٥٧٩٠
وليد فارس سعيد ١/٢	١٩٢٥٧٩١
واكرم فارس سعيد ١/٢	
عبوش خضر احمد	١٩٢٥٧٩٢
شركة الخشب المضغوط	١٩٢٥٧٩٣
شفيق حنا القسيس ٢/٣	١٩٢٥٧٩٤
ونديم شفيق القسيس ١/٣	
الشركة الصناعية لتعبئة	١٩٢٥٧٩٥
وتوزيع الغاز «صيداكو»	
الياس جرجي بعقليني ١/٢	١٩٢٥٧٩٦
واسعد الياس عازار ١/٢	
نهاد سعد الدين هاشم	١٩٢٥٧٩٧
هدى احمد الحاج سليمان	١٩٢٥٧٩٨
زوجة فؤاد حسين منذر	
حسين علي الامير	١٩٢٥٧٩٩
عبدالقادر فؤاد عز الدين	١٩٢٥٨٠٠
احمد محيي الدين صبرا	١٩٢٥٨٠١
الشركة الوطنية للتعهدات	١٩٢٥٨٠٢
سليم قيصر صافي ١/٣	١٩٢٥٨٠٣
وسعيد قيصر صافي ١/٣	
ورشيد قيصر صافي ١/٣	
محمد احمد الشرارة حجازي	١٩٢٥٨٠٤
محمود محمد الاكومي ١/٢	١٩٢٥٨٠٥
وعامر محمود الاكومي ١/٢	
انيس خليل فارس ١/٢	١٩٢٥٨٠٦
وسمير خليل سمعان ١/٢	
علي عباس قرعوني	١٩٢٥٨٠٧
شفيق حنا القسيس	١٩٢٥٨٠٨
ممدوح محمد قبرصي	١٩٢٥٨٠٩
شركة عبد الرحمن شهاب	١٩٢٥٨١٠
الدين واولاده	
فؤاد توفيق سلامه	١٩٢٥٨١١
بشارة الياس ابي نصر	١٩٢٥٨١٢
علي كايد عز الدين	١٩٢٥٨١٣
خليل حسن بركات	١٩٢٥٨١٤
قيصر طاطرس مكرزل	١٩٢٥٨١٥
امارا محمود الاتات	١٩٢٥٨١٦
عنتر سمعان عنتر ١/٢	١٩٢٥٨١٧
وجوزف سمعان عنتر ١/٢	
شوكت علي الحلبي	١٩٢٥٨١٨
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٨١٩
سمير ايوب البعينو	١٩٢٥٨٢٠
منيف ابراهيم حبيب	١٩٢٥٨٢١
سمير ايوب البعينو	١٩٢٥٨٢٢
خليل عبدالله فواز	١٩٢٥٨٢٣
جان موسى الاشقر ٣/٤	١٩٢٥٨٢٤
والياس موسى الاشقر ١/٤	
علي محمد موسى	١٩٢٥٨٢٥
شركة اسطنان للتعهدات والتجارة	١٩٢٥٨٢٦
سليم محمد فارس	١٩٢٥٨٢٧
طانيوس جوزف بشارة	١٩٢٥٨٢٨
شركة عبد الرحمن شهاب	١٩٢٥٨٢٩
الدين واولاده	
ابراهيم علي الزمار	١٩٢٥٨٣٠
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٨٣١
محمد سعدي ومحمد خالد بحير ١/٢	١٩٢٥٨٣٢
وسامي مصطفى الكردي ١/٤	
وسمير مصطفى الكردي ١/٤	
عمر ابراهيم الحشيمي	١٩٢٥٨٣٣
الشركة الصناعية لتعبئة	١٩٢٥٨٣٤
وتوزيع الغاز «صيداكو»	
اديب توفيق القمند	١٩٢٥٨٣٥
حنا نعمة الله فراج	١٩٢٥٨٣٦
ليندا جرجس شربل	١٩٢٥٨٣٧
وديع مخايل البيطار	١٩٢٥٨٣٨
جرجي حنا سعاده	١٩٢٥٨٣٩
سمير مصطفى الكردي ١/٤	١٩٢٥٨٤٠
وسامي مصطفى الكردي ١/٤	
ومحمد جميل فايز دربان ١/٢	
جوزف فياض دحدح ١/٢	١٩٢٥٨٤١
ونعمة فياض دحدح ١/٢	
مكرم فارس سالم	١٩٢٥٨٤٢
محمد علي حمزة	١٩٢٥٨٤٣
انطوان فؤاد كعدو ١/٢	١٩٢٥٨٤٤
وجورج فؤاد كعدو ١/٢	
سمير احمد الخياط	١٩٢٥٨٤٥
خليل حسين بركات	١٩٢٥٨٤٦
اسعد يوسف الحكيم	١٩٢٥٨٤٧
عزيز يعقوب ماضي	١٩٢٥٨٤٨
اديب توفيق القمند	١٩٢٥٨٤٩
نصيف يوسف الخوري ١/٢	١٩٢٥٨٥٠
وجوزف ميشال الاشقر ١/٢	
انطوان فؤاد كعدو ١/٢	١٩٢٥٨٥١
وجورج فؤاد كعدو ١/٢	
سليمان جرجس السبعلي	١٩٢٥٨٥٢
يوسف احمد الحجاوي	١٩٢٥٨٥٣
نصري شكر صالح	١٩٢٥٨٥٤
عبد السلام محمد غريب ٢/٣	١٩٢٥٨٥٥
وعدنان هاشم عبد ١/٣	
كابي بديع المختفي	١٩٢٥٨٥٦
محلات عبد الرحيم دياب ش.م.ل	١٩٢٥٨٥٧
مازن علي الزويني	١٩٢٥٨٥٨
نبال محمد عواضة	١٩٢٥٨٥٩
شفيق نخله ابو غزاله	١٩٢٥٨٦٠
جورج سعيد صقر ١/٢	١٩٢٥٨٦١
وانطوان سعيد صقر ١/٢	
الشركة الوطنية للتعهدات	١٩٢٥٨٦٢
محمد حسين خليل داود ٢/٣	١٩٢٥٨٦٣
واسعد ملحم حماده ١/٣	
خليل حسن بركات	١٩٢٥٨٦٤
شركة صفا للحمضيات ش.م.ل	١٩٢٥٨٦٥
رشيد عبد القادر جباضو	١٩٢٥٨٦٦
مروان خليل حكيم	١٩٢٥٨٦٧
شركة عبد الرحمن شهاب الدين واولاده	١٩٢٥٨٦٨
شركة صفا للحمضيات ش.م.ل	١٩٢٥٨٦٩
نديم شفيق القسيس ١/٢	١٩٢٥٨٧٠
وشفيق حنا القسيس ١/٢	
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٨٧١
محمد ابراهيم الحشيمي	١٩٢٥٨٧٢
جوزف بشارة مناسا	١٩٢٥٨٧٣
شفيق باسيليوس الهبر	١٩٢٥٨٧٤
الياس خليل زينون	١٩٢٥٨٧٥
يونايتد بتروليوم كومباني	١٩٢٥٨٧٦
جرجس اسكندر الهبر ١/٢	١٩٢٥٨٧٧
وجوزف جرجي الهبر ١/٢	
ايلي عبد الله المشعلاني ١/٢	١٩٢٥٨٧٨
وميشال جرجي حنتوش ١/٢	
انطوان حبيب عكر ١/٢	١٩٢٥٨٧٩
وادمون سعيد مطر ١/٢	
دانيال طانوس مدور	١٩٢٥٨٨٠
شركة عبد الرحمن شهاب الدين واولاده	١٩٢٥٨٨١
مؤسسة غيث التجارية	١٩٢٥٨٨٢
اديب توفيق القمند ٢/٣	١٩٢٥٨٨٣
ومروان جمال ابو عيشي ١/٣	
كابي ميشال ملحم زغيب	١٩٢٥٨٨٤
جان خليل سالم ١/٢	١٩٢٥٨٨٥
وجوزف حبيب حكيم ١/٢	
محمود ابراهيم صيداني	١٩٢٥٨٨٦
موسى جورج فريحه	١٩٢٥٨٨٧
نقولا جرجس الخوري	١٩٢٥٨٨٨
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٨٨٩
زهرية حسين حلوم	١٩٢٥٨٩٠
احمد عبد الله سليم	١٩٢٥٨٩١
ايلي مخايل جبيلي	١٩٢٥٨٩٢
طانيوس بطرس الحايك	١٩٢٥٨٩٣
عدنان حسين الحشيمي ١/٢	١٩٢٥٨٩٤
وصبحي حسين الحشيمي ١/٢	
فؤاد كرم بو سعدى نجيم ١/٢	١٩٢٥٨٩٥
وجورج كرم بو سعدى نجيم ١/٢	
مصطفى علي البصري	١٩٢٥٨٩٦
عدنان حسين الحشيمي ١/٢	١٩٢٥٨٩٧
وصبحي حسين الحشيمي ١/٢	
انطوان محرز الدويهي	١٩٢٥٨٩٨
عبده جوزف صهيون	١٩٢٥٨٩٩
سمير يوسف الحايك ١/٢	١٩٢٥٩٠٠
ويوسف بطرس الحايك ١/٢	
ابراهيم عبد القادر خولا ١/٣	١٩٢٥٩٠١
ومحمد عبد القادر خولا ١/٣	
واحمد عبد القادر خولا ١/٣	
سمير يوسف الحايك ١/٣	١٩٢٥٩٠٢
وميشال يوسف الحايك ١/٣	
وبطرس يوسف الحايك ١/٣	
خليل حسن بركات	١٩٢٥٩٠٣
خليل حسن بركات	١٩٢٥٩٠٤
ميلاد قبلان الغزال معوض	١٩٢٥٩٠٥
محمد احمد شمس الدين	١٩٢٥٩٠٦
قبلان انطوان يمين ١/٢	١٩٢٥٩٠٧
وبسام انطوان يمين ١/٢	
حاتم خليل بوزيعا الاشقر ١/٢	١٩٢٥٩٠٨
وجان خليل الاشقر ١/٢	
خالد محمد نديم الحسن	١٩٢٥٩٠٩
قيصر طاطرس مكرزل ١/٢	١٩٢٥٩١٠
وحنا طاطرس مكرزل ١/٢	
يوسف طانيوس صوايا	١٩٢٥٩١١
زخيا دليل العلم	١٩٢٥٩١٢
عماد حسين منذر	١٩٢٥٩١٣
الشركة اللبنانية للتخمير	١٩٢٥٩١٤
والتقطير «سوليقد»	
هنري شاوول بوزردان	١٩٢٥٩١٥
سامي مصطفى الكردي ١/٣	١٩٢٥٩١٦
وسمير مصطفى الكردي ١/٣	
ومحمد سعدي محمد خالد بحير ١/٣	
طانيوس فارس عيسى	١٩٢٥٩١٧
جوزف موسى طنوس	١٩٢٥٩١٨
الشركة الصناعية لتعبئة	١٩٢٥٩١٩
وتوزيع الغاز «صيداكو»	
شركة فريجي للزراعة	١٩٢٥٩٢٠
الشركة المتحدة للنقل والآليات ش.م.ل	١٩٢٥٩٢١
نعمه علي حلوم	١٩٢٥٩٢٢
سمير سبع خير الله	١٩٢٥٩٢٣
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٩٢٤
شركة يونايتد بتروليوم	١٩٢٥٩٢٥
كومباني ش.م.ل	
الياس ديب السكاف	١٩٢٥٩٢٦
يوسف بشاره صفير	١٩٢٥٩٢٧
سعيد معروف صيداني	١٩٢٥٩٢٨
شركة صفا للحمضيات	١٩٢٥٩٢٩
فؤاد يوسف شرابيه	١٩٢٥٩٣٠
شربل طنوس بوغاريوس	١٩٢٥٩٣١
ديب كميل الهير ١/٢	١٩٢٥٩٣٢
وكابي كميل الهير ١/٢	
علي حسن بركات	١٩٢٥٩٣٣
اسماعيل علي عفاره	١٩٢٥٩٣٤
نجاح جميل القمتض	١٩٢٥٩٣٥
طانيوس جاكوب تقاجيان	١٩٢٥٩٣٦
الياس جوزف كبريال	١٩٢٥٩٣٧
سلوى الياس علوان	١٩٢٥٩٣٨
محمد كمال جميل عيدو	١٩٢٥٩٣٩
كريمة نعمة الله الخويري	١٩٢٥٩٤٠
علي حسن بركات	١٩٢٥٩٤١
رجا ماجد صعب	١٩٢٥٩٤٢
روجيه صالح النار ١/٢	١٩٢٥٩٤٣
وايلي ناصيف غبالي ١/٢	
وليد فارس سعيد ١/٢	١٩٢٥٩٤٤
واكرم فارس سعيد ١/٢	
جميل انيس حرب	١٩٢٥٩٤٥
شركة ايلي ميشال فتوش واخوانه	١٩٢٥٩٤٦
جمال ملحم عبد الخالق	١٩٢٥٩٤٧
ميلاد قبلان الغزال معوض	١٩٢٥٩٤٨
خليل حسن بركات	١٩٢٥٩٤٩
اكرم علي السيد	١٩٢٥٩٥٠
سعد الله حسن الصلح	١٩٢٥٩٥١
فريحه متري فريحه	١٩٢٥٩٥٢
روجيه شكري غانم	١٩٢٥٩٥٣
خليل حسن بركات	١٩٢٥٩٥٤
شفيق حنا القسيس ٢/٣	١٩٢٥٩٥٥
ونديم شفيق القسيس ١/٣	
ناجي كرم جبور	١٩٢٥٩٥٦
محمد يحيى عبد الرحمن شعبان	١٩٢٥٩٥٧
الشركة الصناعية لتعبئة	١٩٢٥٩٥٨
وتوزيع الغاز (صيداكو)	
علي حسن بركات	١٩٢٥٩٥٩
فيليب زخيا العلم ١/٢	١٩٢٥٩٦٠
وانطوان ابراهيم ابو رجيلي ١/٤	
وجورج جوزف فضول الأشقر ١/٤	
يعقوب نجيب النار	١٩٢٥٩٦١
شركة صفا للحمضيات	١٩٢٥٩٦٢
ملحم ابراهيم الحشيمي	١٩٢٥٩٦٣
هاني مسعود كمال الدين	١٩٢٥٩٦٤
خالد علي شعبان	١٩٢٥٩٦٥
روجيه صالح النار	١٩٢٥٩٦٦
ناصيف مخايل كرم	١٩٢٥٩٦١٧
سعد الدين ابراهيم عيتاني ١/٢	١٩٢٥٩٦٨
ورضوان معروف صيداني ١/٢	
باسم حمد طربيه ١/٢	١٩٢٥٩٦٩
ووليد حسين قشوع ١/٢	
محمد ياسين ياسين ١/٢	١٩٢٥٩٧٠
وليلى حسن ياسين	
جان طانيوس عازار	١٩٢٥٩٧١
سمير مصطفى الكردي ١/٢	١٩٢٥٩٧٢
وسامي مصطفى الكردي ١/٢	
علي خضر الرواس	١٩٢٥٩٧٣
حنان علي منذر زوجة فؤاد حسن منذر	١٩٢٥٩٧٤
رمزي يعقوب اسحق ١/٢	١٩٢٥٩٧٥
والياس ايوب ايوب ١/٢	
مؤسسة غيث التجارية	١٩٢٥٩٧٦
انطوان محرز الدويهي	١٩٢٥٩٧٧
طنوس خليل دميان	١٩٢٥٩٧٨
جمال بشارة الهوا	١٩٢٥٩٧٩
علي احمد عبد الغني	١٩٢٥٩٨٠
جاك بشارة كرم	١٩٢٥٩٨١
مكرم فارس سالم	١٩٢٥٩٨٢
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٩٨٣
جورج مارون الليطاني	١٩٢٥٩٨٤
شركة صفا للحمضيات	١٩٢٥٩٨٥
ايلي ناصيف غباله ١/٢	١٩٢٥٩٨٦
وجورج ناصيف ١/٢	
علي احمد عباس	١٩٢٥٩٨٧
جورج اسعد [illegible]	١٩٢٥٩٨٨
عمر ابراهيم الحشيمي ١/٢	١٩٢٥٩٨٩
وخليل ابراهيم الحشيمي ١/٢	
صليبي عبدو الملاح ١/٢	١٩٢٥٩٩٠
وجوزف عبدو الملاح ١/٢	
محمد اديب شفيق بطحيش	١٩٢٥٩٩١
طانيوس جرجس ابو عسلي	١٩٢٥٩٩٢
سمير مصطفى الكردي ١/٤	١٩٢٥٩٩٣
وسامي مصطفى الكردي ١/٤	
ونظام الدين بهجت قدوره ١/٢	
اميره حسين ضاهر	١٩٢٥٩٩٤
عبدو جوزف صهيون	١٩٢٥٩٩٥
حنا طاطرس مكرزل ١/٢	١٩٢٥٩٩٦
وانطوان حبيب عكر ١/٢	
انطوان عبده دغفل	١٩٢٥٩٩٧
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٥٩٩٨
وديع خليل ابو روفليل	١٩٢٥٩٩٩
جمال ميلاد درغام زوجة صالح النار	١٩٢٦٠٠٠
حسن علي ضاهر ١/٢	١٩٢٦٠٠١
ومحسن طنوس عبد الله ١/٢	
جوزف مجيد سعاده	١٩٢٦٠٠٢
كرم سليم بجاني ١/٢	١٩٢٦٠٠٣
وسليم راشد بجاني ١/٢	
شربل طنوس بوغاريوس	١٩٢٦٠٠٤
جريس بطرس القاعي	١٩٢٦٠٠٥
انطوان جوزف باسيل	١٩٢٦٠٠٦
جبران توفيق الصايغ	١٩٢٦٠٠٧
الشركة اللبنانية للتخمير	١٩٢٦٠٠٨
والتقطير «سوليقد»	
طانيوس الياس طانيوس	١٩٢٦٠٠٩
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٦٠١٠
خجادور بدروس يغوصيان ١/٢	١٩٢٦٠١١
وملتوك بدروس يغوصيان ١/٢	
عدنان حسين الحشيمي ١/٢	١٩٢٦٠١٢
وصبحي حسين الحشيمي ١/٢	
يوسف حنا سلامة	١٩٢٦٠١٣
طانيوس مخايل خطار	١٩٢٦٠١٤
جورجيت سليمان معلا ١/٢	١٩٢٦٠١٥
وجورج طنوس القصيفي ١/٢	
انطوان جميل روكز	١٩٢٦٠١٦
سليم طانيوس مخايل بركات	١٩٢٦٠١٧
شركة ايلي ميشال فتوش واخوانه	١٩٢٦٠١٨
سمير مصطفى الكردي ١/٣	١٩٢٦٠١٩
وسامي مصطفى الكردي ١/٣	
ومحمد سعدي بن خالد بحير ١/٣	
محمد حسن استقتقه	١٩٢٦٠٢٠
ميشال جرجس تادروس ٢/٣	١٩٢٦٠٢١
ونيكول يوسف سلوم ١/٣	
نديم شفيق القسيس	١٩٢٦٠٢٢
مخايل امين عبد النور	١٩٢٦٠٢٣
علي حسن بركات	١٩٢٦٠٢٤
الشركة الوطنية للتعهدات	١٩٢٦٠٢٥
سعد سليم سعد المصري	١٩٢٦٠٢٦
الشركة الصناعية لتعبئة	
وتوزيع الغاز (صيداكو)	١٩٢٦٠٢٧
كابي يوسف يونان	١٩٢٦٠٢٨
ديبو محمد حاجو	١٩٢٦٠٢٩
محمد حسن غملر ٧٣/ ١٢٠	
وسامي حسن غملر (١/٢) ٣٩/ ١٢٠	
ومصطفى حسن غملر (١/٢) ٧/ ١٢٠	١٩٢٦٠٣٠
شركة ايلي ميشال فتوش واخوانه	١٩٢٦٠٣١
احمد درويش السيد	١٩٢٦٠٣٢
نظام الدين بهجت قدور ١/٢	
وعلي محمود جفال ١/٢	١٩٢٦٠٣٣
يونايتد بتروليوم كومباني ش. م. ل.	١٩٢٦٠٣٤
حسن بشير منصور جمال الدين	١٩٢٦٠٣٥
الشركة الصناعية لتعبئة	
وتوزيع الغاز (صيداكو)	١٩٢٦٠٣٦
حسين محمد قبيسي	١٩٢٦٠٣٧
خليل حسن بركات	١٩٢٦٠٣٨
توفيق احمد سليمان	١٩٢٦٠٣٩
فايز محيي الدين صبرا	١٩٢٦٠٤٠
عارف صالح الصائغ	١٩٢٦٠٤١
شريف راضي فارس ١/٢	
وسليمان عادل بو مغلبية ١/٢	١٩٢٦٠٤٢
دورس اميل عطا الله	١٩٢٦٠٤٣
عبد الله حنا صفير	١٩٢٦٠٤٤
شكري سليم صالح ١/٢	
ونصري شكري صالح ١/٢	١٩٢٦٠٤٥
احمد محيي الدين الخطيب	١٩٢٦٠٤٦
شركة عبد الرحمن شهاب الدين واولاده	١٩٢٦٠٤٧
محمد احمد شمس الدين ٣/٤	
والياس حنا حنا ١/٤	١٩٢٦٠٤٨
الشركة الاهلية لتوزيع الغاز (ناتغاز)	١٩٢٦٠٤٩
بدوي توفيق الحربية ١/٢	
واحمد محمود محفوض ١/٢	١٩٢٦٠٥٠
عدنان حسين الحشيمي ١/٢	
وحسين جميل الحشيمي ١/٢	١٩٢٦٠٥١
ورثة المرحوم محمد بكري يموت	١٩٢٦٠٥٢
ابراهيم علي الزمار	١٩٢٦٠٥٣
جوزفين جوزف بو نعوم	
زوجة ليلى جبيلي	١٩٢٦٠٥٤
يوسف نوهرا شهوان	١٩٢٦٠٥٥
طلال ابراهيم الميس ١/٢	
وطه ابراهيم الميس ١/٢	١٩٢٦٠٥٦
ادمون اسعد الحويس	١٩٢٦٠٥٧
فريد بشارة صفير ٣/٤	
ويوسف بديع نصار ١/٤	١٩٢٦٠٥٨
انطوان بولس عطيه	١٩٢٦٠٥٩
ارز جميل طعمة	١٩٢٦٠٦٠
انطوان منير سعادة	١٩٢٦٠٦١
غسان محمد كمال عيدو	١٩٢٦٠٦٢
انطوان الياس الفغالي ٣/٤	
وهدلا الياس الفغالي ١/٤	١٩٢٦٠٦٣
طوني بولس سلامة	١٩٢٦٠٦٤
احمد عادل المصري	١٩٢٦٠٦٥
احمد محيي الدين صبره	١٩٢٦٠٦٦
جوزف بشارة جبارة ١/٢	
وسامي بشارة جبارة ١/٢	١٩٢٦٠٦٧
سليم محمد فخر الدين ١/٢	
وعبد الرحمن محمد فخر الدين ١/٢	١٩٢٦٠٦٨
سليم وجيه قواص ١/٣	
وامين وجيه قواص ١/٣	
وخليل وجيه قواص ١/٣	١٩٢٦٠٦٩
سعيد عبد الله البدوي ١/٢	
وحسن عبد الله البدوي ١/٢	١٩٢٦٠٧٠
بيار مسعد مسعد	١٩٢٦٠٧١
عبده سليمان الحلو	١٩٢٦٠٧٢
محمد احمد صعب	١٩٢٦٠٧٣
وجدي امين مراد	١٩٢٦٠٧٤
بدروس كركور طويجيان	١٩٢٦٠٧٥
الياس عزيز بداري	١٩٢٦٠٧٦
نجيب قيصر باسيل	١٩٢٦٠٧٧
عبده كريم التنوري	١٩٢٦٠٧٨
مكرم فارس سالم	١٩٢٦٠٧٩
جورج حبيب معوض	١٩٢٦٠٨٠
الياس ايوب ايوب	١٩٢٦٠٨١
خالد علي شعبان	١٩٢٦٠٨٢
علي عباس قرعوني	١٩٢٦٠٨٣
سعيد قاسم قاسم ١/٢	
وحامد محمود جبارة ١/٢	١٩٢٦٠٨٤
بسام محمود العاشق ١/٢	
وغسان محمود العاشق ١/٢	١٩٢٦٠٨٥
الياس بطرس سميا الحايك	١٩٢٦٠٨٦
شركة يونايتد بتروليوم كومباني	١٩٢٦٠٨٧
ابراهيم خليل دوره	١٩٢٦٠٨٨
كامل اسعد الصياح ١/٢	
وسعد الياس السبعلي ١/٢	١٩٢٦٠٨٩
جوزف ناصيف بشير	١٩٢٦٠٩٠
محمد نديم الحسن	١٩٢٦٠٩١
نسيب جرجس قزحيا	١٩٢٦٠٩٢
نعمة عبد الرحمن لبتر زوجة احمد حلوم	١٩٢٦٠٩٣
خضر علي بركات ١/٢	
ونبيل علي بركات ١/٢	١٩٢٦٠٩٤
عساف ابراهيم حداد ١/٢	
وحافظ عساف الحداد ١/٢	١٩٢٦٠٩٥
الياس طنوس القصيفي	١٩٢٦٠٩٦
فادي ايلي مناسا	١٩٢٦٠٩٧
فؤاد جبرايل نكد ٢/٣	
ورامز فؤاد نكد ١/٣	١٩٢٦٠٩٨
جميل نقولا خليفة ١/٢	
ومنصور حنا خليفة ١/٢	١٩٢٦٠٩٩
سمير موسى طنوس	١٩٢٦١٠٠
محمد خضر البيطار	١٩٢٦١٠١
محمد توفيق مرتضى	١٩٢٦١٠٢
مؤسسة غيث التجارية	١٩٢٦١٠٣
محمد عبد الهادي فقيه ١/٢	
وعلي احمد زيتون ١/٢	١٩٢٦١٠٤
توفيق حنا القسيس	١٩٢٦١٠٥
عبد الكريم حسن الصمد	١٩٢٦١٠٦
اليزابيت توفيق خاطر	
زوجة توفيق القسيس	١٩٢٦١٠٧
خديجة ملدا مصطفى عز الدين ١/٢	
وفاطمة رينه مصطفى عز الدين ١/٢	١٩٢٦١٠٨
شركة نقل المواد السائلة	١٩٢٦١٠٩
دلال عقل سركيس ١/٢	
ونوال موسى محفوظ ١/٢	١٩٢٦١١٠
الياس بولس مطر ١/٢	
وكميليا قزحيا كامل ١/٢	١٩٢٦١١١
انطوانيت جرجي كفوري	١٩٢٦١١٢
انطوان ميشال الفغالي	١٩٢٦١١٣
مؤسسة غيث التجارية	١٩٢٦١١٤
محيي الدين شحاده جابر ٢/٣	
وليلى احمد رضوان ١/٣	١٩٢٦١١٥
وهيب علي غيث	١٩٢٦١١٦
جرجس حنا عازار	١٩٢٦١١٧
محمد يحيى عبد الرحمن شعبان	١٩٢٦١١٨
انطوانات سليمان سعادة	
زوجة ساير الجعيتاني	١٩٢٦١١٩
نديم علي العرم	١٩٢٦١٢٠
محمد هاني جنبلاط	١٩٢٦١٢١
وهيب خير المر	١٩٢٦١٢٢
سمير سعيد الشامي نصر	١٩٢٦١٢٣
سمير الياس سعادة	١٩٢٦١٢٤
شركة يونايتد بتروليوم كومباني	١٩٢٦١٢٥
سليم الياس القسيس ١/٢	
والبس حليم عرموني ١/٢	١٩٢٦١٢٦
ملحم ابراهيم الحشيمي	١٩٢٦١٢٧
الشركة الوطنية للنقل الثقيل ش.م.ل.	١٩٢٦١٢٨
بشارة ميلاد النعم	١٩٢٦١٢٩
قيبطر اخوان	١٩٢٦١٣٠
علي حسن بركات	١٩٢٦١٣١
خديجة ملدا مصطفى عز الدين ١/٢	١٩٢٦١٣٢
وفاطمة زينة مصطفى عز الدين ١/٢	
ادمون شاهين الحلاوي ١/٢	١٩٢٦١٣٣
وربيع ادمون شاهين الحلاوي ١/٢	
اميل جورج باسيل ١/٢	١٩٢٦١٣٤
ومريم جرجورة عازار ١/٢	
شربل منصور عقيقي ١/٢	١٩٢٦١٣٥
وبطرس يوسف عقيقي ١/٢	
علي عبد الحسن حجازي	١٩٢٦١٣٦
جورج يوسف شعيا ١/٢	١٩٢٦١٣٧
وميشال يوسف شعيا ١/٢	
سليم محمد ضو	١٩٢٦١٣٨
علي يوسف دباجة ١/٢	١٩٢٦١٣٩
وعبد اللطيف يوسف دباجة ١/٢	
بدري حليم مطر	١٩٢٦١٤٠
خليل يوسف الحديدي	١٩٢٦١٤١
نعمت علي أحمد عساف	١٩٢٦١٤٢

(التتمة ص٨)

اتحاد نقابات السائقين يرحب بقرار وقف مزاحمة السيارات الخصوصية للعمومية

اعتبر المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري «أن قرار مجلس الوزراء بوقف عمل السيارات الخصوصية المزاحمة للسيارات العمومية خطوة ايجابية»، ودعا الى تنفيذها، وطالب بـ«الإسراع في تنفيذ قانون توزيع اللوحات العمومية لأن التأخير هو لمصلحة السماسرة، والسماح بعمل السيارات السياحية العمومية العاملة على المازوت، واستكمال إلغاء الأتاوات التي تفرض على السائقين».

وأيد المجلس التنفيذي للاتحاد مذكرة الاتحاد العمالي العام المطلبية واعتبرها «مدخلاً لحل الأزمات الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية».

كان المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري عقد اجتماعا برئاسة عبد الأمير نجدة أذاع على أثره بياناً تضمن المقررات الآتية:

اولا: يعتبر المجلس قرار مجلس الوزراء بوقف عمل السيارات الخصوصية المزاحمة للسيارات العمومية اعتبارا من ١/١/١٩٩٦، بعد المطالبة المتكررة من اتحادنا، خطوة ايجابية. وإننا دائما في انتظار التنفيذ لأن ذلك يشكل دعما لسلطة القانون ويحفظ حق شريحة كبيرة من المجتمع اللبناني.

ثانيا: يطالب المجلس المسؤولين بالإسراع في تنفيذ قانون توزيع اللوحات على اصحاب الطلبات لأن التأخير هو لمصلحة السماسرة وتجار اللوحات. وإننا نتوجه الى السائقين العموميين لعدم التهافت على شراء اللوحات كما هو حاصل اليوم حتى لا يقعوا في الخسائر في ما بعد، لأن هناك أعداداً كبيرة من اللوحات لدى الدولة تفوق ما هو مطلوب.

ثالثا: يطالب الاتحاد مجلس الوزراء بوضع تعديل للقانون الذي يسمح بموجبه العمل على المازوت الذي استثنى السيارات السياحية بحيث يشمل القانون السيارات السياحية العمومية.

رابعا: يطالب الاتحاد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وقيادة الأمن الداخلي باستكمال إلغاء الأتاوات التي ما زالت تفرض على السائقين العموميين في مواقف الدورة - طرابلس - شتورا وغيرها... استناداً الى قرار وزير النقل الرقم ١٠٢/ن/١٩٩٥ وتعميم وزير الداخلية الرقم ٤٥١/٤/ص، الذي حدد بموجبه الرسم الذي يدفعه السائق بدل ادارة الموقف خلال شهر ومقداره ثلاثون الف ليرة لبنانية بينما هم يتقاضون ثلاثة آلاف ليرة وأكثر على كل نقلة واحدة.

خامسا: يطالب الاتحاد مجلس الوزراء بوضع المراسيم التطبيقية لقانون التأمين الإلزامي للسيارات وعدم إجراء أي معاينة ميكانيكية لأي سيارة من دون بوليصة تأمين.

سادسا: يطالب الاتحاد وزير النقل بوضع الأسس العملية لإنجاز محطات النقل في بئر حسن وساحة العبد تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء الذي حدد محطتين في ساحة العبد وشارع عدنان الحكيم.

سابعا: يؤيد الاتحاد مضمون مذكرة الاتحاد العمالي العام ويعتبرها مدخلاً لحل المسألة الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية، ويدعو المسؤولين الى البدء بالحوار لوضع آليات لتنفيذها.

ثامنا: يجدد الاتحاد مطالبته مجلس الوزراء بوضع الأسس والقواعد للتعويض عن السائقين العموميين بدل الخسارة التي لحقت بمداخيلهم من جراء زيادة سعر صفيحة البنزين.

وزارة البريد تسمح لشركتي «الخليوي» باستيفاء الفواتير وقبول اشتراكات جديدة

قررت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الغاء الاجراءات المتخذة ضد شركتي «الخليوي» «ليبانسيل» و«فرانس تلكوم» وأعادت السماح لهما باستقبال طلبات الاشتراكات الجديدة وتقاضي قيمة الفواتير.

اصدرت وزارة البريد والمواصلات بيانا امس جاء فيه:

«تعلن وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عن رفع الاجراءات التي اتخذتها في اول آب ١٩٩٥ بحق شركتي الهاتف الخليوي «ليبانسيل» و«فرانس تلكوم موبيل لبنان» والقاضية بالتوقف عن قبول اي مشترك جديد او تجديد استيفاء رسوم التخابر والاشتراك السنوي والداعية الى اجتماعات عمل بقصد توضيح بعض الشروط التعاقدية في العقد.

وجاءت عملية رفع الاجراءات هذه بعد ان ثبت لخبراء الوزارة المختصين تحسن القدرات والاداء في الشبكتين العائدتين للشركتين المذكورتين خصوصا بعد ان تم الاتفاق على توضيح الشروط التعاقدية في اواخر شهر ايلول الماضي.

ومن أبرز دلائل التحسن في اداء الشبكتين الامور التالية:

١ - ارتفاع نسبة نجاح الاتصالات بين الاجهزة النقالة وسنترالات الشركتين الى ما بين ٧٠ - ٧٥٪ على الاراضي اللبنانية التي يغطيها البث.

٢ - زيادة نسبة تغطية المناطق اللبنانية التي يغطيها البث من قبل كل من شبكتي الشركتين الى ما يزيد عن ٧٥٪.

٣ - بلوغ قدرة استيعاب الشبكتين الاربعين الف مشترك تقريبا اي ما يعادل القدرة التي كانت مطلوبة آخر شهر تموز ١٩٩٥.

وقد وقعت الشركتان المذكورتان في اواخر ايلول الماضي تعهدا بالاستمرار بتحسين نوعية الخدمات للمشتركين وتطوير قدرات شبكاتها لبلوغ المستوى المطلوب وفقا للبرنامج الزمني الآتي:

أ - التوقف عن قبول المشتركين الجدد، حتى منتصف تشرين الاول الحالي بغية توسيع طاقة الشبكات لاستيعاب هؤلاء المشتركين.

ب - العمل على زيادة قدرة الشبكتين لبلوغ كل منهما ٥٥ الف مشترك كحد ادنى لغاية آخر العام ١٩٩٥ وذلك بإضافة ٣٠ قاعدة هوائية مع ما يلزم من سنترالات جديدة لها.

ج - العمل على زيادة التجهيزات اللازمة لبلوغ قدرة كل من الشبكتين.

د - كل مخالفة للبرنامج الزمني المتفق عليه يعرض الشركة المخالفة الى غرامة مالية تفرضها الوزارة وفقا لنصوص العقد. كما ان الاستمرار بها يؤدي الى اقصى العقوبات التي تراها الوزارة ملائمة للحفاظ على المصلحة العامة.

ومن بين الشروط التي تم التعاقد عليها:

اولا: الحق لكل مشترك غير راض عن نوعية الخدمة تجميد اشتراكه مرحليا وبشكل مجاني ودون دفع الاشتراك الشهري لنهاية ١٩٩٥.

ثانيا: لكل مشترك حق نقل اشتراكه من شركة الى اخرى وبشكل مجاني وفقا الى تفاصيل يتم الاتفاق عليها بين الشركتين المذكورتين.

ثالثا: التزام كل من الشركتين نشر بيانات مجانية تفيد المشتركين بالمناطق التي يغطيها البث.

ومن أهم ما ورد في الاتفاق الاخير بين الوزارة والشركتين المذكورتين العودة الى استيفاء رسوم الاشتراك الشهري وبدل المكالمات على ان تحسم شركة «ليبانسيل» ٤٠٪ لمشتركيها من الاشتراك الشهري العائد الى شهر تشرين الاول وشركة «فرانس تلكوم موبيل لبنان» ٥٠٪.

واكيم يوجه سؤالاً للحكومة حول التعاقد مع «كايبل اند وايرلس»

سأل النائب نجاح واكيم الحكومة عن «الجهة المسؤولة عن خرق قانون مقاطعة الشركات المتعاملة مع إسرائيل، وعلى أي أساس تمّ التعاقد مع شركة Cable and Wireless «كايبل اند وايرلس» البريطانية للاتصالات الهاتفية للاشراف على إعادة تأهيل شبكة الهاتف في لبنان». وأرفق النائب واكيم سؤاله بأربعة مستندات تبين علاقة الشركة بإسرائيل وبتعاملها معها.

وجاء في السؤال: في عددها الصادر بتاريخ ٢/٥/١٩٩٥ أوردت مجلة «Financial Times» ما يلي:

«شركة Cable and Wireless البريطانية للاتصالات الهاتفية دفعت مبلغ ٦٣ مليون جنيها (١٠٢ مليون دولار) لقاء حصة تساوي ١٠.٧ في المئة في شركة Bezeq للاتصالات، المملوكة من قبل الدولة الاسرائيلية، والتي يجري نقل أسهمها الى القطاع الخاص».

وجاء في العدد المذكور أيضا:

«لقد حصلت الشركة المذكورة على عقد بقيمة خمسة ملايين دولار للاشراف على إعادة تأهيل شبكة الهاتف في لبنان».

وفي عدد المجلة نفسها، بتاريخ ٢٠/٦/١٩٩٥ ورد «أن حاييم هرتزوغ، رئيس دولة إسرائيل الأسبق، هو عضو مجلس إدارة شركة C & W، وهو في الوقت عينه ممثلها في مجلس إدارة شركة Bezeq الاسرائيلية».

وفي عدد آخر أكدت المجلة المذكورة أن «شركة C & W رفعت حصتها في الشركة الاسرائيلية الى ١٠ في المئة». ثم ان المجلة ألقت الضوء على دور شركة «Merrill Lynch» في هذه العملية.

وفي هذا المجال نذكر بأن شركة «ميريل لنش Merrill Lynch» هي التي تولت عملية تسويق سندات الخزينة اللبنانية بالعملة الأجنبية.

وفي نشرة «Telecom Markets» الصادرة عن مجلة «Financial Times» في ١٣/١٠/١٩٩٤ ورد ما ملخصه:

«شركة C & W تعتقد انها ستكون في موقع قوي لنيل حصة في مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية، المملوكة من قبل الدولة اللبنانية، بسبب نجاحها الشهر الماضي في ربح عقد لمدة ثلاث سنوات من أجل الاشراف على إعادة تأهيل شبكة الاتصالات في لبنان».

«وان الشركة تعتقد ان عملية الخصخصة في لبنان هي على روزنامة الحكومة، والشركة تأمل في نيل حصة من عملية الخصخصة الموعودة».

وقال النائب واكيم في الكتاب الذي تضمن سؤاله: «تجدر الاشارة هنا الى ان ممثلي شركة C & W في المملكة العربية السعودية هما نجل وزير الداخلية السعودي وشريك رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في أعماله في المملكة العربية السعودية.

«هذا يدل على أن رفيق الحريري كان يعرف حقيقة شركة C & W قبل أن يجري توقيع العقد معها من قبل مجلس الانماء والاعمار، الذي كان يرأسه آنذاك وزير البريد والاتصالات الحالي الفضل شلق.

«لقد بحثت لجنة الإعلام والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في مجلس النواب الأمر، وأصدرت توصية بفسخ العقد الموقع مع الشركة المذكورة. ان هذا العقد يشكل خرقا فاضحا لقانون مقاطعة الشركات المتعاملة مع إسرائيل.

«لذلك أسأل الحكومة:

«على أي أساس تمّ التعاقد مع شركة C & W للاشراف على إعادة تأهيل شبكة الهاتف في لبنان؟

«لماذا لم تلتزم الحكومة بمضمون التوصية الصادرة عن اللجنة النيابية المختصة؟

«من هي بالضبط الجهة المسؤولة عن خرق قانون مقاطعة الشركات المتعاملة مع إسرائيل؟».

جمعية الخط الأخضر والمخالفات البحرية: خيار مضاربة عقارية



جمعية الخط الأخضر من اليمين: فؤاد حمدان وزخيا، عباس والهبر (حسن عبد الله)

عقدت جمعية الخط الأخضر، أمس، مؤتمرا صحافيا حول «مشروع قانون تسوية المخالفات على الأملاك البحرية»، في دار الندوة، تحدث خلاله المحامي عبد الله زخيا والمهندس سلمان عباس والدكتور ريكاردوس الهبر، وحضره حشد من المهتمين والوسائل الإعلامية.

المحامي زخيا أكد أن الشاطئ اللبناني الذي يشكل ثروة وطنية متعددة الجوانب اعتبرته القوانين المتعاقبة منذ أيام العثمانيين ملكاً عاماً لا يباع ولا يشترى، ومنعت استثماره إلا للمشاريع ذات الصفة العامة واشترطت عدم إعاقة تواصله و«ان بيع الملك العام يشكل إقراراً بإفلاس الدولة ويؤدي الى تضييق رقعة الوطن».

وحول مشاريع المراسيم والقوانين المعروضة رأى زخيا ان توجهات السلطة التنفيذية بدأت باتجاه بيع الشاطئ أو تأجيره الى اجل غير محدد برغم ما توصلت إليه السلطة التشريعية من إقرار مشروع للمحافظة على الأملاك البحرية بعمق ستين مترا للانتفاع العام.

وأضاف «المطلوب من المواطنين والنواب البقاء على حالة الاستنفار والحذر حتى إقرار القانون الملائم».

وختم مشيرا الى ان «أي خيار لمصير الشاطئ لا يأخذ بعين الاعتبار النواحي الانسانية والبيئية ويحصر همه بالمردود المالي والذي يخفي غالبا مصالح خاصة، يكون خيار شركة مضاربة عقارية وليس خيار دولة ذات نظرة بعيدة الأمد، ويؤدي بالنتيجة الى الإخلال بالأمن الاجتماعي».

أما عباس فقد عرض وجهة نظر الجمعية حول مشروع القانون، فاشار الى ان البحث في هذا الموضوع لا يمكن أن يكون فقط من وجهة نظر قانونية، إذ لا بد من ان «نطل عليه من زوايا أخرى على قدر عال من الحساسية». ورأى ان مشروع القانون هذا ما هو إلا ورقة توت تختبئ خلفها مشاريع خصخصة للقطاع العام في لبنان.

ثم عدد عباس الحجج التي تبرر بها عملية نقل الأملاك العامة الى أملاك خاصة وميز بين القطاعات التي تضر فيها الخصخصة والتي لا تضر ككازينو لبنان.

كانت بعدها كلمة الهبر التي جاء فيها «ان التنمية سيف ذو حدين إذا ما اعتمدت بشكل عشوائي مقتبس وحالم، يأخذ من الدول المتطورة المثل الأعلى والهدف المرجو، دون اللجوء الى سياسة إنمائية شاملة تأخذ بعين الاعتبار قدرات الوطن وحاجاته».

أضاف: ان لبنان يتخبط اليوم في بيئة معقدة ناتجة أساسا عن عدم إدراك اهمية وخطورة المشكلات المتعلقة بالمحافظة على البيئة والأمن الاجتماعي في لبنان.

وأرجع أسباب التدهور البيئي الى الاعتقاد بأن المصالح البيئية لا تتفق وأهداف التنمية وبأن الاهتمام بحماية البيئة وتخصيص الموارد لهذا الغرض يقيد استمرار التنمية الاقتصادية.

ورأى الهبر ان الاختيار بين التنمية والبيئة معضلة زائفة، وان الحاجة الى التنمية هي دائما ملحة إذ انه لن يصبح بوسعنا أن نفاضل بين صون بيئة الانسان وبين الحاجة الى التنمية.

وخلص الى ان استراتيجيات صون البيئة وتحسينها تتوافق الى حد بعيد مع التنمية، اذ انهما مظهران مترابطان. لذا، لا بد من استخدام مواد الأرض بطرق ذكية ومنطقية.

تلى الكلمات حوار ونقاش شارك فيه رئيس نقابة المؤسسات السياحية البحرية سرج نادر وأمين عام النقابة وليد صعب وعدد من أعضائها حول ضرورة الحفاظ على البيئة حيث اختلف حول المفهوم الجمالي للبيئة والمفهوم الصحي لها.

كما أكد نادر انه ما من قرارات اتخذت بعد تجزم بالبيع بل انه مجرد قرار بالتأجير لمدة سنة واحدة.

الداخلية: البدء ببت طلبات الشراء خلال الأيام المقبلة

(تتمة المنشور ص٧)

اسم المالك او المالكين	رقم اللوحة المجانية المعطاة للمالك او المالكين
ميلاد أنطون البحشوشي	١٩٢٦١٤٣
شكيب توفيق القمند	١٩٢٦١٤٤
يوسف سعيد شعيا	١٩٢٦١٤٥
فايز حليم خويص	١٩٢٦١٤٦
خديجة ملدا مصطفى عز الدين ٢/١	١٩٢٦١٤٧
وفاطمة زينة مصطفى عز الدين ٢/١	
محمد هاني جنبلاط	١٩٢٦١٤٨
محمد شفيق عبد الله ٣/١	١٩٢٦١٤٩
وغسان شفيق عبد الله ٣/١	
وفادي شفيق عبد الله ٣/١	
مصطفى أحمد ربيع	١٩٢٦١٥٠
جورج ناصر بو هدير	١٩٢٦١٥١
ميشال جميل دوره	١٩٢٦١٥٢
عدنان شحادة جابر ٣/٢	١٩٢٦١٥٣
وليلى أحمد رضوان ٣/١	
وجدي أمين مراد	١٩٢٦١٥٤
يوسف انطون أنطون ٣/٢	١٩٢٦١٥٥
ويوسف بشير العاقوري ٣/١	
أحمد عبد القادر العويك	١٩٢٦١٥٦
فيصل دياب الحجاوي ٣/١	١٩٢٦١٥٧
ورائف إبراهيم شحادة ٣/١	
وبشرة أحمد شحادة ٣/١	
فارس بشارة سلامة ٢/١	١٩٢٦١٥٨
وجورج بشارة سلامة ٢/١	
كميل عبده مرعب ٢/١	١٩٢٦١٥٩
ومخول يوسف الفغالي ٢/١	
إيلي جوزف كيريال	١٩٢٦١٦٠
علي حسن بركات	١٩٢٦١٦١
ورثة رشيد الياس سعد ٤/١	١٩٢٦١٦٢
وعبدو حنا أبي يونس ٤/١	
والياس أمين سعد ٤/١	
ورفيق طانيوس عطا الله ٤/١	
أنطوان جرجي غصين ٢/١	١٩٢٦١٦٣
وليلى فياض فياض ٢/١	
طارق محمد دحبول	١٩٢٦١٦٤
عبدو جوزف صهيون	١٩٢٦١٦٥
جريس شحادة الطويل	١٩٢٦١٦٦
حسين محمد ناصر	١٩٢٦١٦٧
نعيم شفيق صوايا	١٩٢٦١٦٨
نبيل زخيا ضو	١٩٢٦١٦٩
الشركة الصناعية لتعبئة وتوزيع الغاز «صيداكو»	١٩٢٦١٧٠
فيوليت يوسف غنام ٣/١	١٩٢٦١٧١
وغسان شفيق حجار ٣/١	
وقبلان شفيق حجار ٣/١	
الشيخ هيكل صالح الخازن	١٩٢٦١٧٢
جرجي الياس يزبك ٤/٣	١٩٢٦١٧٣
وبطرس الياس يزبك ٤/١	
وديع حبيب صقر	١٩٢٦١٧٤
أحمد عباس قويدر	١٩٢٦١٧٥
ميشال زخيا عيسى	١٩٢٦١٧٦
إبراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٦١٧٧
مصطفى كامل دنيا	١٩٢٦١٧٨
جمال مالك بصبوص	١٩٢٦١٧٩
شركة فريجي للزراعة	١٩٢٦١٨٠
فارس الياس غلام	١٩٢٦١٨١
جوزف قزحيا زغيب ٢/١	١٩٢٦١٨٢
ووفاء جوزف الراعي ٢/١	
ميشال زخيا عيسى	١٩٢٦١٨٣
جورج رشيد إبراهيم	١٩٢٦١٨٤
ملحم إبراهيم الحشيمي	١٩٢٦١٨٥
شركة عبد الرحمن شهاب الدين وأولاده	١٩٢٦١٨٦
محمود علي البراج	١٩٢٦١٨٧
يونايتد بتروليوم كومباني	١٩٢٦١٨٨
محمود حسن العلي ٢/١	١٩٢٦١٨٩
وعبد العزيز حسن العلي ٢/١	
شريف راضي فارس ٢/١	١٩٢٦١٩٠
وسليمان عادل بو مغلبيه ٢/١	
حنا جرجس فرح ٣/٢	١٩٢٦١٩١
وحبيب رامز ساسين ٣/١	
نبيه محمد ابو ضاهر	١٩٢٦١٩٢
سمير خليل سمعان	١٩٢٦١٩٣
نجيب حسن عيسى	١٩٢٦١٩٤
فاضل علي المبيض	١٩٢٦١٩٥
سيمون جرجس فنيانوس	١٩٢٦١٩٦
الشركة الوطنية للنقل الثقيل ش.م.ل	١٩٢٦١٩٧
جميل خليل دوره	١٩٢٦١٩٨
فارس الياس أبي يونس	١٩٢٦١٩٩
علي حسن بركات	١٩٢٦٢٠٠
ناجي حنا فراج	١٩٢٦٢٠١
عجاج مهدي حسن	١٩٢٦٢٠٢
انور محمد احمد شحادة	١٩٢٦٢٠٣
حسن اسماعيل امين	١٩٢٦٢٠٤
يوسف اكرم البخاري	١٩٢٦٢٠٥
علي حسن بركات	١٩٢٦٢٠٦
شركة عبجي فودز ش.م.ل	١٩٢٦٢٠٧
الشركة الصناعية لتبعئة وتوزيع الغاز «صيداكو»	١٩٢٦٢٠٨
جان جرجس شرياتي ٣/١	١٩٢٦٢٠٩
والياس توفيق صوليا ٣/١	
وايوب توفيق صوليا ٣/١	
فوزي شفيق رحمة ٢/١	١٩٢٦٢١٠
ونمر رفول رحمة ٢/١	
ميلاد الياس بارود ٢/١	١٩٢٦٢١١
وانطوان الياس بارود ٢/١	
عبدالله خضر لبليدي	١٩٢٦٢١٢
محمود احمد محمود	١٩٢٦٢١٣
الياس وديع سيف	١٩٢٦٢١٤
جرجس عباس نخلة	١٩٢٦٢١٥
كرم سليم بجاني ٢/١	١٩٢٦٢١٦
وسليم راشد بجاني ٢/١	
بطرس حنا يمين	١٩٢٦٢١٧
انطوان منصور البري	١٩٢٦٢١٨
حسن فضل سلمان يونس	١٩٢٦٢١٩
لطيفة ابراهيم طباره ٢/١	١٩٢٦٢٢٠
وسليم وفيق حمزة سنو ٢/١	
خالد اسماعيل الحموي	١٩٢٦٢٢١
الشركة الوطنية للنقل الثقيل ش.م.ل	١٩٢٦٢٢٢
طانيوس حنا عقيقي ٢/١	١٩٢٦٢٢٣
وحنا اسطفان عقيقي ٢/١	
شركة حكيم ش.م.ل	١٩٢٦٢٢٤
كميل حبيب الحويك ٢/١	١٩٢٦٢٢٥
وعفيف كميل الحويك ٢/١	
نعيم رشيد نصر خنيصر	١٩٢٦٢٢٦
فوزات احمد منذر ٢/١	١٩٢٦٢٢٧
وقاسم احمد منذر ٢/١	
علي سمير مصطفى لبدة	١٩٢٦٢٢٨
يوسف سليم الحشيمي	١٩٢٦٢٢٩
هاني محمد حاطوم	١٩٢٦٢٣٠
يوسف امين العماطوري	١٩٢٦٢٣١
انطوان الياس الحايك	١٩٢٦٢٣٢
ملحم ابراهيم الحشيمي	١٩٢٦٢٣٣
جوزف فيليب ابي رعد ٢/١	١٩٢٦٢٣٤
والياس فيليب ابي رعد ٢/١	
الياس مبدى شلالا ٢/١	١٩٢٦٢٣٥
وطانيوس مبدى شلالا ٢/١	
جهاد حسين منذر	١٩٢٦٢٣٦
ميشال بولس جبارة ٤/٣	١٩٢٦٢٣٧
وبول ميشال جبارة ٤/١	
خليل ابراهيم الحشيمي	١٩٢٦٢٣٨
علي احمد علام ٢/١	١٩٢٦٢٣٩
وعلام احمد علام ٢/١	
احمد محمد الشقيفي	١٩٢٦٢٤٠
محمد احمد صعب	١٩٢٦٢٤١
هكتور جرجس المعراوي	١٩٢٦٢٤٢
اميل جرجي صفير	١٩٢٦٢٤٣
روجيه صالح نجيب النار	١٩٢٦٢٤٤
الشركة الصناعية لتعبئة وتوزيع الغاز «صيداكو»	١٩٢٦٢٤٥
انطوان حبيب عكر ٣/٢	١٩٢٦٢٤٦
ويحيى محمد برو ٣/١	
جمال محمود سيف الدين	١٩٢٦٢٤٧
نبيل دياب الحجاوي	١٩٢٦٢٤٨
نسيب زخيا محفوظ	١٩٢٦٢٤٩
اديب نجيب العطار ٢/١	١٩٢٦٢٥٠
وكمال محمود البتريني ٢/١	
سعد الله حسين الصلح	١٩٢٦٢٥١
فهيم ابراهيم شهيب	١٩٢٦٢٥٢
رؤوف نعيم عيد	١٩٢٦٢٥٣
عبدالله عبد الحفيظ علماوي ٣/١	١٩٢٦٢٥٤
وسعد الدين يونس الظريف ٣/١	
واحمد توفيق كساب ٣/١	
طانيوس بطرس الحايك	١٩٢٦٢٥٥
شركة حبيب لويس حكيم واولاده	١٩٢٦٢٥٦
علي خضر الرواس	١٩٢٦٢٥٧
سايد جرجس فنيانوس	١٩٢٦٢٥٨
الشركة العربية اللبنانية للغاز «عرب غاز»	١٩٢٦٢٥٩
انطوان حبيب عكر ٢/١	١٩٢٦٢٦٠
وحنا طاطرس مكرزل ٢/١	
ملحم ابراهيم الحشيمي	١٩٢٦٢٦١
رشيد عبد القادر جباضو	١٩٢٦٢٦٢
ارتين ملكون باريكيان	١٩٢٦٢٦٣
توفيق كامل قطيش	١٩٢٦٢٦٤
الياس ميشال فتوش ٢/١	١٩٢٦٢٦٥
وانطوان ميشال فتوش ٢/١	
جان طانيوس عازار	١٩٢٦٢٦٦
جوزف شديد شديد	١٩٢٦٢٦٧
نجيب علي سعيد	١٩٢٦٢٦٨
هنري نسيب عقل	١٩٢٦٢٦٩
محمد احمد شحوري ٢/١	١٩٢٦٢٧٠
وعلي محمد عبد الرؤوف خليفة ٢/١	
لطيفة ارتين روسيايان	١٩٢٦٢٧١
يونايتد بتروليوم كومباني	١٩٢٦٢٧٢
ميشال زخيا عيسى	١٩٢٦٢٧٣
ابراهيم عبد الهادي فقيه	١٩٢٦٢٧٤
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٦٢٧٥
الشيخ هيكل صالح الخازن	١٩٢٦٢٧٦
كاظم قاسم حاطوم	١٩٢٦٢٧٧
ابراهيم خليل علولي	١٩٢٦٢٧٨
نقولا حنا القسيس	١٩٢٦٢٧٩
سليم يوسف سعيد ٣/٢	١٩٢٦٢٨٠
وفريد سليم سعيد ٣/١	
شربل طنوس بو غاريوس	١٩٢٦٢٨١
عبد العزيز خالد عباس	١٩٢٦٢٨٢
ورثة المرحوم نسيم شرابيه	١٩٢٦٢٨٣
الشركة الصناعية لتعبئة وتوزيع الغاز «صيداكو»	١٩٢٦٢٨٤
خالد احمد خلف الحاج	١٩٢٦٢٨٥
توفيق منصور الحاج	١٩٢٦٢٨٦
الشيخ هيكل صالح الخازن	١٩٢٦٢٨٧
الياس فؤاد الهبر	١٩٢٦٢٨٨
ورثة رشيد الياس سعد ٢/١	١٩٢٦٢٨٩
وعبدو حنا ابي يونس ٤/١	
والياس امين سعد ٤/١	
سعيد ميلاد عون	١٩٢٦٢٩٠
محمد يوسف الشوع	١٩٢٦٢٩١
سايد جرجس فنيانوس	١٩٢٦٢٩٢
نسيب محمد محمود شروف	١٩٢٦٢٩٣
ابراهيم محيي الدين اليس	١٩٢٦٢٩٤
انطوان فؤاد كعدو ٢/١	١٩٢٦٢٩٥
وجورج فؤاد كعدو ٢/١	
سمير جورج شهوان ٣/١	١٩٢٦٢٩٦
وجوزف جورج شهوان ٣/١	
وطوبي جورج شهوان ٣/١	
ورثة رشيد الياس سعد ٢/١	١٩٢٦٢٩٧
والياس امين سعد ٤/١	
وعبدو حنا ابي يونس ٤/١	
بشارة اديب بو رفائيل الحويك	١٩٢٦٢٩٨
جرجس يوسف النار ٤/١	١٩٢٦٢٩٩
ومتري يوسف النار ٤/١	
ووديع يوسف النار ٤/١	
ونجيب يوسف النار ٤/١	
سعيد طاطرس مكرزل	١٩٢٦٣٠٠
كمال بشير حميدي صقر	١٩٢٦٣٠١
جوزف حنا ابي خليل	١٩٢٦٣٠٢
جان يوسف متى	١٩٢٦٣٠٣
يوسف محفوض العقل	١٩٢٦٣٠٤
ملحم ابراهيم الحشيمي	١٩٢٦٣٠٥
حسن احمد الرواس	١٩٢٦٣٠٦
سمير راغب طالب	١٩٢٦٣٠٧
محمد احمد صعب	١٩٢٦٣٠٨
محمد سعد الله جعفر	١٩٢٦٣٠٩
ارز جميل طعمة	١٩٢٦٣١٠
خديجة ملدا مصطفى عز الدين ٢/١	١٩٢٦٣١١
وفاطمة زينة مصطفى عز الدين ٢/١	
علي حسين اسماعيل حسين	١٩٢٦٣١٢
ادوار نعمة الله منعم ٣/١	١٩٢٦٣١٣
والياس نعمة الله منعم ٣/١	
ونصيف نعمة الله منعم ٣/١	
يوسف عبد الله جابر	١٩٢٦٣١٤
عبد الله محمد كمال	١٩٢٦٣١٥
زخيا نوهرا شهوان ٤/٣	١٩٢٦٣١٦
وسمير جورج شهوان ٤/١	
حافظ حميد بصبوص ٢/١	١٩٢٦٣١٧
واحمد قبلان سليم بيه ٢/١	
ملحم ابراهيم الحشيمي	١٩٢٦٣١٨
ابراهيم ياسين القيسي وشركاه	١٩٢٦٣١٩
طانيوس جورج فريجة	١٩٢٦٣٢٠
ايلي يوسف ابي يونس ٣/١	١٩٢٦٣٢١
وعماد لويس سعد ٣/٢	
شركة ايلي ميشال فتوش واخوانه	١٩٢٦٣٢٢
شركة الترابة الوطنية	١٩٢٦٣٢٣
حسن بشير منصور جمال الدين	١٩٢٦٣٢٤
حامد محمود صوان	١٩٢٦٣٢٥
علي حسن بركات	١٩٢٦٣٢٦
عبد الله ابراهيم الخير	١٩٢٦٣٢٧
جورج ميلاد الغزال معوض	١٩٢٦٣٢٨
عبدو جوزف صهيون	١٩٢٦٣٢٩
جان طانيوس عازار	١٩٢٦٣٣٠
جورج ادوار عون	١٩٢٦٣٣١
نصر الدين حلمي المير	١٩٢٦٣٣٢
جوزيف ابراهيم الحميرة	١٩٢٦٣٣٣
حسن خليل صعب	١٩٢٦٣٣٤
حسن علي حمزة ٣/٢	١٩٢٦٣٣٥
وحمزه علي حمزة ٣/١	
الشركة الوطنية للتعهدات	١٩٢٦٣٣٦
ايفات الياس الرموز ٣/١	١٩٢٦٣٣٧
ووزات أسعد ابي عاد ٣/١	
وعبدو خليل رباح ٣/١	
عبده غطاس حنا	١٩٢٦٣٣٨
وديع شكري كرم	١٩٢٦٣٣٩
سليمان خليل صالح	١٩٢٦٣٤٠
جورج ميلاد الغزال معوض	١٩٢٦٣٤١
يوسف اميل الحايك	١٩٢٦٣٤٢
عبد القادر فؤاد عز الدين	١٩٢٦٣٤٣
علي حسن الطقش	١٩٢٦٣٤٤
وداد اميل زيدان	١٩٢٦٣٤٥
زوجة الشيخ هيكل الخازن	
جهاد مرعي درويش	١٩٢٦٣٤٦
ميشال الياس القزي	١٩٢٦٣٤٧
علي حسن بركات	١٩٢٦٣٤٨
شركة غاز الشرق ش.م.ل.	١٩٢٦٣٤٩
الشركة الوطنية للنقل الثقيل ش.م.ل	١٩٢٦٣٥٠
منيرة سليم سعادة	١٩٢٦٣٥١
شفيق حنا القسيس ٣/٢	١٩٢٦٣٥٢
ونديم شفيق القسيس ٣/١	
سمير عبدو مرعب ٣/١	١٩٢٦٣٥٣
وجميل عبدو مرعب ٣/١	
واميل عبدو مرعب ٣/١	
حافظ حميد بصبوص ٢/١	١٩٢٦٣٥٤
واحمد قبلان سليم بيه ٢/١	
محمد خير ابراهيم الصباغ ٢/١	١٩٢٦٣٥٥
وطوني جرجي العموري ٢/١	
ايلي سليم الصراف	١٩٢٦٣٥٦
الياس ميشال صليبي ٤/١	١٩٢٦٣٥٧
امين ميشال صليبي ٤/١	
جورج ميشال صليبي ٤/١	
وروماتوس ميشال صليبي ٤/١	
شفيق حنا القسيس ٣/٢	١٩٢٦٣٥٨
ونديم شفيق القسيس ٣/١	
خليل حسن بركات	١٩٢٦٣٥٩
الشركة الوطنية للتعهدات	١٩٢٦٣٦٠
فاروق الياس زيتون	١٩٢٦٣٦١
شفيق يوسف جعارة ٤/٣	١٩٢٦٣٦٢
وفيليب زخيا العلم ٤/١	
يوسف عكر صوان ٢/١	١٩٢٦٣٦٣
ومحمود احمد حسين قدور سعدية ٢/١	
نجيب دياب شريف ٢/١	١٩٢٦٣٦٤
وشربل طانيوس زيادة ٢/١	
محمد حسين حسن ٢/١	١٩٢٦٣٦٥
وعبد المحسن محمد شرارة ٢/١	
انطوانيت جرجي كفوري	١٩٢٦٣٦٦
عساف جرجي القصير	١٩٢٦٣٦٧
سمير وديع الحويك	١٩٢٦٣٦٨
عبد الرحمن احمد خداج ملاط	١٩٢٦٣٦٩
نافذ عبد السلام شوك	١٩٢٦٣٧٠
فكتوريا وديع الكفوري	١٩٢٦٣٧١
فيليب سجيع سماحة	١٩٢٦٣٧٢
محمد حبيب حميدي صقر ٢/١	١٩٢٦٣٧٣
وبشير حبيب حميدي صقر ٢/١	
أحمد محمد حاريصي	١٩٢٦٣٧٤
يوسف قبلان عبد الله	١٩٢٦٣٧٥
كابي الياس حبو	١٩٢٦٣٧٦
شفيق حنا القسيس ٣/٢	١٩٢٦٣٧٧
ونديم شفيق القسيس ٣/١	
محمد ابراهيم الموسوي ٢/١	١٩٢٦٣٧٨
ومحمد مصطفى قصاص ٢/١	
مهنا ابراهيم العريضي	١٩٢٦٣٧٩
نبيل ميشال فريجة ٤/٣	١٩٢٦٣٨٠
ونقولا ابراهيم ملحم ٤/١	
طانيوس فارس كفوري	١٩٢٦٣٨١
شربل اديب جبر ٢/١	١٩٢٦٣٨٢
وجوزف ميشال الاشقر ٢/١	
ميشال حليم نعيم ٣/١	١٩٢٦٣٨٣
والياس حليم نعيم ٣/١	
وناصيف حليم نعيم ٣/١	
الشركة الوطنية للتعهدات	١٩٢٦٣٨٤
خليل ابراهيم الحشيمي	١٩٢٦٣٨٥
علي محمد حسين الطقش	١٩٢٦٣٨٦
شربل يوسف الخوري	١٩٢٦٣٨٧
بديعة فؤاد رسلان	١٩٢٦٣٨٨

المادة الثانية: على مالكي اللوحات المجانية المذكورين في هذا القرار التقيد بأحكام القانون رقم ٣٨٤ تاريخ ٤/١١/١٩٩٤، والمرسوم التطبيقي له رقم ٦٥٠١ تاريخ ١٣/٣/١٩٩٥ وتعديله بالمرسوم رقم ٦٩٢٥ تاريخ ١/٧/١٩٩٥.

نقطة في بحر

لا، أيها المعلمون!

الشعب كله مع المعلمين الرسميين في الحصول على حقوقهم كاملة غير منقوصة، ولكن احداً، حتى ابناء المعلمين انفسهم، ليسوا معهم عندما يكون تصرفهم الإحتجاجي ضد افتئات الدولة لهم، يطال مستقبل التلاميذ الذين ينتظرون منذ حوالى الشهر، مصير امتحانات الدورة الثانية في البكالوريا - القسم الثاني.

فهؤلاء الطلاب الذين يترقبون تصحيح مسابقاتهم بفارغ صبر لكي يعلموا اي اتجاه يسلكون؟ الجامعة أم البيت... ما ذنبهم ليُقحموا في الصراع بين الدولة - ولو جائرة - والمعلمين - ولو كانوا محقين -؟

نحن كنا وما زلنا وسنظل مع المعلمين في تحركهم المطلبي لانه تحرك عادل ومطالبهم محق، لكننا لسنا معهم حين يكون ابناؤنا وابناؤهم في الدق..

أمام المعلمين عشرات السبل لرفع ظلامتهم في وجه الحكومة، ومنها الامتناع عن اعطاء الدروس - وهو امر فظيع وآثاره السلبية على الطلاب فادحة وان كان ضرره يبقى اقل من ضرر الامتناع عن تصحيح المسابقات - كما ان بوسعهم الاعتصام الى ما شاء الله، حتى ترضخ الدولة لمطالبهم المحقة.. ويوسعهم ايضاً حتى قطع الطرق التي يسلكها المسؤولون... اسوة برجال العصابات... الا هذا التعبير الذي يدفع ثمنه الفادح والبالغ والخطير، الطلاب الممتحنون الذين يفركون ايديهم هلعاً وهم يرون الجامعات وقد فتحت، فيما عقول المسؤولين عن التعليم وقد اغلقت، ومعهم اصدقاؤنا المعلمون الذين نربأ بهم الوصول الى هذه النقطة التي ليست في مصلحتهم أبداً، لانهم معلمون وليسوا قبضايات!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالاشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/١٠/٥	٩٦/١/٤	١٣٧٠	٢٣.٥٥	٢٥.٠٢	٩٤١٣٠٠٠
٦	٩٥/١٠/٥	٩٦/٤/٤	١٣٧٠	٢٤.٢٥	٢٧.٥٩	٨٧٩١٠٠٠
١٢	٩٥/١٠/٥	٩٦/١٠/٣	١٣٧٠	٢٧.٣٣	٣٧.٥٧	٧٢٧٤٠٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١٠/٥	٩٧/١٠/٢	١٣٧٠	٢٧.٢٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٤/٤	١٣٦٠
١٩٩٦/١٠/٣	١٣٦٠
١٩٩٧/٤/٣	١٣٦٠
١٩٩٧/١٠/٢	١٣٦٠

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٦.١٩	٩٣٤٧٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٢٦.٣٠	٩١٣٥٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٦.٥٤	٨٦٧٧٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٢٧.٢٨	٨٢٠٦٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٢٨.٨٨	٧١٢٠٠٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٣٢.٠٥٪ للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٣.٦٠	٥١٧٥.٣٢	٥٤٠٣.٥٠	٥٢٤٦.٧١	٥١١١.٥٦
٢٢.٧٠	٥١٥٤.٤٩	٥٣٦١.٦٥	٥١٨٨.١٥	٥٠٣٨.٦٢
٢١.٨٠	١٠٢٦٧.٣٣	١٠٦٣٩.٥٩	١٠٢٥٩.١٩	٩٩٣١.٣٣
٢٠.٩٠	١٠٢٢٥.٦٦	١٠٥٥٥.٨٧	١٠١٤٢.٠٧	٩٧٨٥.٤٣
٢٠.٤٠	١٠٢٠٢.٥٤	١٠٥٠٩.٣٦	١٠٠٧٧.٠١	٩٧٠٤.٣٧
١٩.٩٠	١٠١٧٩.٣٧	١٠٤٦٢.٨٥	١٠٠١١.٩٤	٩٦٢٣.٣١
١٩.٤٠	١٠١٥٥	١٠٤١٥	٩٩٤٦	٩٥٤١
١٩.١٥	١٠١٤٣	١٠٣٩٢	٩٩١٤	٩٥٠١
١٨.٢٤	١٠١٠١	١٠٣٠٧	٩٧٩٤	٩٣٥٣
١٧.٧٤	١٠٠٧٨	١٠٢٦١	٩٧٢٠	٩٢٧٣
١٦.٠٠	٩٩٩٧	١٠٠٩٩	٩٥٠٣	٨٩٩٠
١٥.٧٠	٩٩٨٤	١٠٠٧١	٩٤٦٤	٨٩٤١
١٥.٣٦	٩٩٦٨	١٠٠٣٩	٩٤٢٠	٨٨٨٦
١٥.١٦	٩٩٥٨	١٠٠٢١	٩٣٩٤	٨٨٥٤
١٤.٨٦	٩٩٤٥	٩٩٩٣	٩٣٥٥	٨٨٠٥
١٥.٠٠	٩٩٥١	١٠٠٠٦	٩٣٧٣	٨٨٢٨

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١٥.٠٠
لثلاثة ايام	١٥.١٧
لسبعة ايام	١٥.٥٢
لثلاثين يوما	١٧.٥٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٢١.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٢٤.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٨١٢٥٠
لشهر واحد	٦.٤٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٦.٤٩٦٠٩
لسنة ونصف	
السنة	٦.٦٢١٠٩
لسنتين	٦.٧٤٦٠٩

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

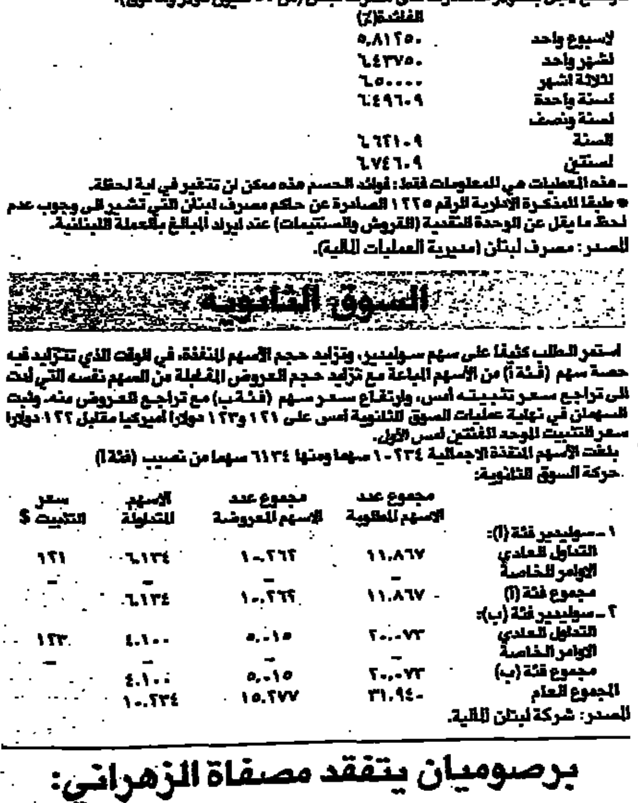
استمر الطلب كثيفا على سهم سوليدير، وتزايد حجم الأسهم المنفذة، في الوقت الذي تتزايد فيه حصة سهم (فئة أ) من الأسهم المباعة مع تزايد حجم العروض المقابلة من السهم نفسه التي ادت الى تراجع سعر تثبيته أمس، وارتفاع سعر سهم (فئة ب) مع تراجع العروض منه، وثبت السهمان في نهاية عمليات السوق الثانوية أمس على ١٢١ و١٢٣ دولارا اميركيا مقابل ١٢٢ دولارا سعر التثبيت الموحد للفئتين امس الاول.

بلغت الأسهم المنفذة الاجمالية ١٠٢٣٤ سهما ومنها ٦١٣٤ سهما من نصيب (فئة أ).

حركة السوق الثانوية:

	مجموع عدد الأسهم المطلوبة	مجموع عدد الأسهم المعروضة	الأسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ): التداول العادي	١١.٨٦٧	١٠.٢٦٢	٦.١٣٤	١٢١
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	١١.٨٦٧	١٠.٢٦٢	٦.١٣٤	
٢ - سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٢٠.٠٧٣	٥.٠١٥	٤.١٠٠	١٢٣
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٢٠.٠٧٣	٥.٠١٥	٤.١٠٠	
المجموع العام	٣١.٩٤٠	١٥.٢٧٧	١٠.٢٣٤	

المصدر: شركة لبنان المالية.



برصوميان يتفقد مصفاة الزهراني: التشغيل تحدده الجدوى الاقتصادية



الوزير برصوميان يتفقد مصفاة الزهراني

صيدا - «السفير»

تفقد امس وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان منشآت النفط في الزهراني في اطار جولة للتأكد من تنفيذ المرسوم ٩ - ٥٥ المتعلق بالسلامة العامة للمنشآت النفطية.

رافق الوزير برصوميان المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر وكان في استقبالهما مدير المصفاة خليل قمبريس ووفد من الموظفين والعمال.

اثر الجولة قال برصوميان: اننا في صدد اعادة النظر في كل الامور التي تعود لقطاع النفط، ومصفاة الزهراني ليست بحالة اعادة تشغيل، ولكن اذا كان لبنان بحاجة لمصاف فعلينا اخذ القرار بتشغيلها والبدء بالتنفيذ، انما هذا الامر يجب ان يأتي بعد دراسة الجدوى الاقتصادية، خصوصاً وان لبنان ليس بلداً منتجاً للنفط.

اضاف القول: لقد ضحيتم في المحافظة على هذه المنشآت التي نحن موجودون فيها وبعد هذه الجولة سنعيد النظر في كل الامور المتعلقة بالقطاع النفطي وان شاء الله نضع تقريراً نعرضه على رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء لاتخاذ المناسب.

وأكد برصوميان «ان الوزارة لن تقدم على أي حل يتعلق بالمصفاة الا بعد الاخذ بعين الاعتبار مصلحة الموظفين والعمال» وقال: سنعيد النظر بالامور العالقة بين الوزارة وبين العمال خلال ١٥ يوماً.

ثم عرج الوزير برصوميان على عدد من مستودعات الغاز ومنشآت النفط الخاصة في صيدا ومنطقة الزهراني.

الدولار الأميركي ١٦٠٩,٥٠ ليرات

أقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٠٩.٥٠ ليرات بتراجع نصف ليرة عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٠٩ - ١٦١١ ليرة، فيما بقي الدولار معروضا وفي مصرف لبنان في السوق شاريا انما على ١٦٠٩.٥٠ ليرات لتقفل السوق على ١٦٠٨.٥٠ - ١٦١١.٥٠ ليرات.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٣١.٥٧	الريال السعودي	٤٢٩.١٣
الجنيه الاسترليني	٢٥٤٩.٦١	الدينار الكويتي	٥٣٦٥.٠٠
الفرنك الفرنسي	٣٢٣.٧٩	درهم الامارات	٤٣٨.٢٢
الفرنك السويسري	١٣٩٢.٩٠	الريال القطري	٤٤٢.٠٥
المارك الالماني	١١٢١.٣٧	الدينار الاردني	٢٢٥٧.٣٦
الجيلدر الهولندي	١٠٠١.٦٢	الدينار البحريني	٤٢٦٩.٢٣
الين الياباني	١٥٩٧.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٧٠
الدولار الاوسترالي	١٢٢٢.٤٢	الجنيه المصري	٤٧٣.٣٠
الدولار الكندي	١٢٠٤.١٧	الليرة السورية	٣٧,٨٧
الفرنك البلجيكي	٥٤.٥٢	اونصة الذهب	٣٨٣,٢٥ د.ا.
الالف ليرة ايطالي	٩٩٨.٠٠	اونصة الفضة	٥,٣٦ د.ا.
الليرة القبرصية	٣٥٤٧,٢٥		

الأسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية حين فضّل تجار الاسواق عدم حمل مراكز كبيرة منه بانتظار اجتماعات وزراء المالية ومحافظي المصارف المركزية في مجموعة الدول الصناعية السبع، وقبل الاعلان عن ارقام البطالة المهنية في الولايات المتحدة، والحدثان مترقبان اليوم.

وترددت صناديق الاستثمار في الابقاء على مراكزها السابقة في ضوء عطلتين للسوقين الاميركية واليابانية الاثنين والثلاثاء من الاسبوع المقبل وخشية ان تأتي رياح الاسواق في غير مصلحة العملة الاميركية.

وتأثر الدولار الاميركي ايضا بعد مبيعات من الوحدة النقدية الاوروبية (اكو) مقابل المارك الالماني الذي ارتفع على معظم العملات الرئيسية بعد ان ترك البوندسبنك امس ايضا معدلي الحسم وفائدة لومبارد من دون تغيير.

واستمد المارك الالماني دعما اضافيا من تلويحات مفادها ان مجموعة الدول الصناعية السبع قد تقرر دعم الدولار الاميركي مقابل الين الياباني وليس مقابل العملة اليابانية. في حين تردد ايضا ان المضارب الرقم ١ في الاسواق جورج سوروس كان يشتري المارك الالماني امس في عمليات آجلة.

ولم تكن الارقام الاقتصادية الاميركية التي انبعث امس مؤاتية للدولار لاسيما تراجع مؤشر المنازل الجاهزة في آب بواقع ٧.٩ في المئة، فيما جاء رقم بيانات تقديمات العاطلين عن العمل الجدد للاسبوع المنتهي في ٣٠ ايلول ايجابيا، اذ تراجع بواقع ٦ آلاف بالمقارنة مع اسبوع سلف الى ٢٤١ الفا.

وقوي الين الياباني على الدولار الاميركي بالرغم من رصد الاسواق مصرف اليابان في السوق شاريا الدولار على ١٠٠.٠٤ ين بعد طلب على الاخير في اعقاب الاعلان عن ارتفاع فائض الحساب الجاري في اليابان خلال آب الماضي الى ٧.٥٨ مليارات دولار اميركي مقابل ٦.١٦ مليارات في آب ١٩٩٤.

واشتغل الدولار الاميركي في المبادلات الاخيرة في سوق طوكيو امس على ١٠٠.٥٢ ين ياباني بتراجع ١٨.٠ ينا عن امس الاول.

وتراجع الجنيه الاسترليني على المارك الالماني الى ٢.٢٦٣٠ مارك مقابل ٢.٢٧٤٣ مارك امس الاول.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١.٤٢٦٣، الجنيه الاسترليني ١.٥٨٢٥، الفرنك السويسري ١.١٤٨٠، الين الياباني (لندن) ١٠٠.٥٥، الفرنك الفرنسي ٤.٩٦٨٠، الفرنك البلجيكي ٢٩.٤٠، والليرة الايطالي ١.٦١٢.٤٥.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٣.٢٥ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٨٣.٠٥ دولارات، واقفلت اونصة الفضة على ٥.٣٦ و٥.٣٥ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٤٢٢، الجنيه الاسترليني ١.٥٨٥٥، الفرنك السويسري ١.١٤١٥، الين الياباني ٩٩.٧٥، الفرنك الفرنسي ٤.٩٣٢٥، اونصة الذهب ٣٨٢,٧٥ د.ا. واونصة الفضة ٥.٣٤ د.ا.

فوائد الدولار الاميركي:

من يوم ليوم ٥/١٦ ١١ - ١٦/٥ ١٣، شهر ١١/١٦ ٥ - ١٣/١٦ ٥، ثلاثة اشهر ٤/٥٣ - ٨/٥٧، ستة اشهر ٤/٥٣ - ٨/٥٧ و١٢ شهرا ٤/٥٣ - ٨/٥٧.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٢٤ باخرة عاملة منها ١٢ باخرة جديدة حملت ١٣٢٢٥ طناً فيما غادرت ٧ بواخر، وينتظر وصول ١٥ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

* البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
سيلفانا ملر	٩	(٤٤٠ حديد)	ماركوملر
فيدر - ب	٧	(٧٥٠ مختلفاً)	ج. بطرس
تلتار يوناري	١٢	(الشحن)	ميتز شيبينغ
بوريس بوليفوي	١٣	(٢١٤٠ حديداً)	ر. فرعون واولاده
فيل ريجنه	٩	(٨٧ مختلفاً)	كانشيب
بورغ فيلد	١٠	(١٣ مختلفاً)	ر. سعادة
بابلو ميتز	١٢	(١٢٥٠ مختلفاً)	ميتز شيبينغ
دوما. ت	٧	(١١٠٠ مواد غذائية)	ا. الجارودي
بيتر. م	١١	(٣٧٥ مختلفاً)	ميتز شيبينغ
سلافوتيش ٢	١١	(٢١٠٠ حديداً)	ليبانيا شيبينغ
سلافوتيش ١١	١١	(٢٩٠٠ حديداً)	ليبانيا شيبينغ
آمور - ٦ ٢٥١	١٤	(الشحن)	ميتز شيبينغ

* البواخر التي غادرت: جيفو - ٢، طارق - ١، فيدر - ١، داغوب اكسبرس، خليفة - ١، دهب، هوال تريدلنت.

* البواخر المنتظرة:	آتية من		
علي. س	اللاذقية	(٢٠٨٠ خشباً)	سيمار
ستلكو ستايكوف	الاسكندرية	(٨٠٠ مختلفاً)	الجزائري
بورغاس	الاسكندرية	(٩٠٠ مختلفاً)	الجزائري
أكرم - ٥	اوكرانيا	(٢٤٠٨ حديداً)	اتش. بي
توفوز	توابس	(٢٧٦٠ حديداً)	ليبان فراخت
ابراهيم	بلغورود	(٢٩٣ ماشية)	سبيريدون
بدر المصطفى - ١	كوبر	(٢٥٠ ماشية)	ي. برجاوي
آنا	دمياط	(٤٣٥ ورقاً)	التعاون البحري
ادرياتيك كوين	البيريه	(٣٢٠٠ مختلفاً)	ع. مكاوي
جولي امارنتو	لاسبيزيا	(٤٢٠٠ مختلفاً)	أ. قرداحي
مليبوليس ويند	انفير	(١٥٥٥ مختلفاً)	ليدر شيبينغ
دورا باليتا	انفير	(١٨٥ سيارة)	كرابيبريس
ماري	الاسكندرية	(٤٥٠ مختلفاً)	ن. ابو رجيلي
حيدر - ٣	انطاليا	(الشحن)	بحر للملاحة
ي. ب بانتر	فماغوستا	(٢٠٠٠ مختلفاً)	حكيم روكز

مرفأ طرابلس

* البواخر العاملة	آتية من		الوكيل
عطية الله	رومانيا	(خشباً + زجاجاً)	برنار
ستيفلني	مصر	(الشحن خردة)	آلسا
بيك ستار	سوريا	(الشحن خردة)	كونفرس
هلدو	ايطاليا	(رخاماً)	الفا
قواس (آو)	مصر	(ملحاً)	آلسا

حركة المطار

حركة المطار للسبت ٧/١٠/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	٧.٣٠	لندن	MEA
٧.١٠	الجزائر - دمشق	الجزائرية	٩.٤٥	ميلانو	MEA
٩.٠٥	عمان	الاردنية	٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٩.٠٠	دبي	الامارات	٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٥٥	عمان	MEA	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.٢٥	جده	MEA	١٠.٣٠	دبي	الامارات
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٩.٤٠	باريس	MEA	١١.٤٥	جنيف	MEA
١٦.٠٠	لارنكا	MEA	١٢.٠٠	اثينا	MEA
١٥.١٥	القاهرة	MEA	١٣.٥٠	لارنكا	MEA
١٨.٢٥	ميلانو	MEA	١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٦.٤٥	اثينا	MEA	١٥.٣٠	ابوظبي - مسقط	طيران الخليج
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	٩.٠٠	باريس	MEA
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية	٢٠.٠٠	كويت	MEA
٢٢.٥٠	امستردام	KLM	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
١٤.٣٠	ابوظبي - الدوحة	طيران الخليج	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١١.٠٠	الظهران	MEA	٢٣.٥٥	امستردام	KLM
١٦.٣٥	مدريد	MEA	١٨.١٥	دبي - ابوظبي	MEA
			٥.٢٥	مدريد	MEA
			١٩.٠٠	عمان	MEA

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

تسهيلات للتجار في تطبيق التعرفة الجمركية الجديدة

إقرار مبدأ تقسيط الرسوم وتأخير مفعول الزيادة

ما تزال قضية التعرفة الجمركية التي أقرها مجلس الوزراء اخيرا تحت شعار حماية الصناعة الوطنية وزيادة الرسوم على السلع المستوردة موضع اخذ ورد بين انصار الصناعيين وداعمي التجار.

وفي هذا الاطار، ترأس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس اجتماعا في القصر الحكومي خصص للبحث في موضوع الرسوم الجمركية ومطالب التجار باعادة النظر بهذه الرسوم على السلع المستوردة، حيث اقر تقديم تسهيلات جمركية للتجار بتقسيط الرسوم اضافة الى تأخير مفعول قرار زيادة الرسوم الجمركية.

حضر الاجتماع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووفد من جمعية تجار بيروت برئاسة رئيس الجمعية نديم عاصي.

وتقرر اثر الاجتماع ونتيجة بحث الموضوع امس الاول في مجلس الوزراء ان يصار الى تطبيق التعرفة الجمركية الجديدة على البضائع التي تستورد من الآن وصاعدا وبالتالي تطبيق التعرفة القديمة على البضائع والسلع التي جرى شحنها او جرى وصولها الى المرافئ خلال هذه الفترة وبالتالي للبضائع التي أخرجت من المناطق الجمركية على اساس التعرفة الجديدة.

إثر اللقاء، قال الوزير السنيورة:

رغبة من الحكومة في تحفيز حركة السوق وتخفيفا عن المواطنين وتحسسا بالاوضاع التي نمر بها، مع التأكيد على قرار مجلس الوزراء بشأن زيادة الرسوم الجمركية على عدد من السلع لتحقيز الحركة الصناعية في الداخل، كل هذه الاعتبارات كانت موضع حوار داخل مجلس الوزراء امس، حيث تم استعراض كل الامور المتعلقة بهذا الشأن من قبل الصناعيين والتجار، وكذلك لأوضاع الحركة الاقتصادية في لبنان، فقد قرر مجلس الوزراء امس امرين اساسيين في ما يتعلق بالرسوم الجمركية وهو تأكيد على قراره في هذا الشأن وتفهم لمطالب التجار والمواطنين في هذه المرحلة بحيث تقرر ان يصار الى تطبيق التعرفة الجمركية القديمة بالنسبة للسلع التي زيدت عليها التعرفة الجمركية فقط بالنسبة للسلع التي جرى شحنها او جرى وصولها الى مرفأ بيروت والمرافئ الاخرى او المطار وكذلك للتي جرى اخراجها من المنطقة الجمركية بناء للتعرفة الجديدة، فقد جرى بالنسبة لكل هذه البضائع اعتماد التعرفة الجمركية القديمة بالنسبة للتي زيدت عليها الرسوم. على ان تسري الرسوم الجديدة استنادا لكل ما يجري استيراده في المستقبل وسيكون الاستناد في ذلك الى تاريخ قرار المجلس الاعلى للجمارك، اي ان اي بضاعة شحنت الى لبنان قبل تاريخ قرار المجلس الاعلى للجمارك ستسري عليها التعرفة الجمركية القديمة، واي شحن لبضائع جرى بعد تاريخ قرار المجلس الاعلى للجمارك فتسري عليه التعرفة الجمركية الجديدة وبذلك نكون قد انسجمنا مع القوانين المرعية الاجراء بالنسبة للجمارك في هذا الشأن.

إضافة الى ذلك، فقد تقررت امس ايضا العودة الى اسلوب كان معتمدا في الماضي وهو تقديم تسهيلات ائتمانية للمستوردين بالنسبة لدفع الرسوم الجمركية بحيث يمكن تقسيط هذه الرسوم على مدى فترة زمنية. يتم ذلك بالتعاون والتنسيق بين ادارة الجمارك ووزير المالية. هذان القراران جرى ابلاغهما اليوم الى ممثلي جمعية تجار بيروت.

وسئل: التعرفة الجديدة يقال انها ستؤدي الى غلاء الاسعار فهل التدابير الجديدة ستكون رادعة. فأجاب «القرار سيؤدي الى العودة الى الاسعار القديمة ولكن الهدف الاساسي في هذا الشأن ان القرار سيؤدي الى رفع اسعار السلع المستوردة ولكن قصد منه التشجيع على زيادة حركة الانتاج في الداخل وتعزيز الصناعة المحلية وتحويل الناس الى استهلاك السلع المنتجة محليا مما يؤدي الى خلق فرص عمل جديدة في لبنان ويؤدي ايضا الى تعزيز ميزان المدفوعات اللبناني».

عاصي

وقال عاصي: هدف المراجعات التي قمنا بها مع الرئيس الحريري والوزير السنيورة والمجلس الاعلى للجمارك هو تخفيف الاعباء عن المستهلك اللبناني. ولم يكن هدفنا اخذ اي موقف ضد الصناعة الوطنية. بل على العكس نحن نشجع الصناعة الوطنية والانتاج المحلي، وكل همنا ان لا يكون ذلك على حساب القطاع التجاري وينعكس سلبا على المستهلك اللبناني. وهنا اوضح ان التاجر الذي دفع الرسم الجديد اثناء الاسبوع الماضي سيعاد له الفرق، ونحن دائما مع الدولة التي تشجع القطاع التجاري.

مجلس المناطق في جمعية الصناعيين يبحث نسب الحماية ولوائح الجمارك

أوصى مجلس المناطق في جمعية الصناعيين اللبنانيين بتعزيز ودعم مصلحة حماية المستهلك وتفعيل دور مؤسسة المقاييس والمواصفات ومعالجة ملف التمويل للصناعة وإعطاء الصناعة الوطنية حق الأفضلية بنسبة ٢٠٪ على الأصناف المستوردة.

فقد عقد مجلس المناطق في جمعية الصناعيين، أمس الأول، اجتماعا برئاسة نائب الرئيس حسن علم الدين في مقر الجمعية في حضور الأمين العام غازي يحيى وأعضاء مجلس الادارة فؤاد حدرج، سعيد خليل حمادة، لورنس شدياق، مقبل ملك والمدير العام للجمعية سعد الدين العويني وذلك للبحث في الوضع الصناعي.

وشارك في الاجتماع رؤساء التجمعات الصناعية في مناطق الزلقا عمارة شلهوب، كسروان، الشوف، المدينة الصناعية، جبيل، بيروت، الشمال، عاليه، الضاحية الجنوبية، الشويفات وجوارها، المتن الجنوبي، المتن الشمالي، الجنوب، حارة الناعمة وجوارها.

وتم التداول بامور الرسوم الجمركية، وباللوائح التي أصدرها المجلس الأعلى للجمارك بالنسبة لإعفاء بعض المواد الأولية المستعملة في الصناعة والحماية لبعض السلع الوطنية والتي تراوحت بين ٥٪ و١٠٪ عن الرسم الحالي.

واعتبر المجتمعون ان نسب الحماية التي لحقت بعض السلع الوطنية غير كافية ولا تشمل كافة السلع المصنعة في لبنان.

وتم التوافق على متابعة التنسيق مع وزارة الصناعة والمجلس الأعلى للجمارك لتحقيق مزيد من الاعفاءات على المواد الأولية المستعملة في الصناعة الوطنية وغير المصنعة حاليا والدعم للصناعات التي لم تحظ بالحماية المطلوبة، كما استغربوا الضجة المفتعلة على النسب التشجيعية للرسوم الجمركية على السلع المستوردة، والتي تعتبر حافزا على زيادة الاستثمار في لبنان وخلق فرص عمل لليد العاملة اللبنانية وتحريك حركة الانتاج والاقتصاد الوطني من خلال تصحيح الميزان التجاري وميزان المدفوعات.

ورفع مجلس المناطق توصيات الى مجلس الادارة، دعت إلى تعزيز ودعم مصلحة حماية المستهلك، وتفعيل دور مؤسسة المقاييس والمواصفات وتطوير وتعزيز معهد البحوث.

وأكد المجتمعون على إعطاء الصناعة الوطنية حق الأفضلية بنسبة ٢٠٪ على الأصناف المستوردة واقتراح تعديل المادة الخامسة من المرسوم رقم ٦٩٨٣، ومتابعة ملفات المواد الأولية التي لم تعف بعد من الرسوم الجمركية، والسعي في موضوع التمويل الصناعي المتوسط والطويل الأجل لانماء الصناعة، على أن تقوم التجمعات الصناعية بإبلاغ أعضائها، الاتصال بالادارة العامة في الجمعية لكل ما هنالك من أمور تتعلق بموضوع الرسوم الجمركية والحماية.

حدرج: الرسوم على الملابس ضئيلة تجار جونيه يطالبون الحريري بإلغائها

ذكر رئيس قطاع الملابس الجاهزة في جمعية الصناعيين اللبنانيين فؤاد حدرج ان «الهمروجة التي دارت حول الرسوم الجمركية على الملابس الجاهزة كانت اكبر من حجم القرارات» وان الرسوم على هذه الملابس «كانت ٤٠٪، واصبحت الان ٣٠٪، فيما الرسوم على المواد الأولية، التي وعدت الحكومة بالغائها، من ضمن سياسة الدعم، بقيت كما هي، بل زادت حوالى ٢٪ عما كان يدفع سابقاً».

وكان حدرج قد عقد مؤتمراً صحافياً في مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين امس، حضره عدد من صناعيي الالبسة، وتلا بياناً اكد فيه ان الهدف من المؤتمر «ايصال رسالة الى المستهلك والحكومة، بخصوص ما اثير اخيراً من لغط حول زيادة التعرفة الجمركية على الملابس الجاهزة».

وتطرق حدرج الى ما علنته صناعة الالبسة خلال سنوات الحرب «حيث بلغ عدد المؤسسات حوالى ١٣٨٠ مؤسسة تؤمن العمل لاكثر من نصف اليد العاملة الصناعية اللبنانية».

واشار حدرج الى ان هذه الصناعة «كانت وما زالت تؤمن اكثر من خمس الصادرات الصناعية اللبنانية»، والى انها بدأت تأخذ «منحى تنازلياً، وتنخفض طاقتها الانتاجية» نتيجة المنافسة «ولضعف الحماية، مما ادى الى ضعف القدرة التنافسية نتيجة تطور صناعة الملابس في الدول المجاورة، والحماية المطلقة والدعم اللا محدود الذي تؤمنه الحكومات في هذه الدول لهذه الصناعة».

حدرج في مؤتمره الصحافي أمس

(عاصم شعيب)

واوضح حدرج ان الرسوم التي كانت تدفع على الملابس الجاهزة قبل بدعة الدولار الجمركي تساوي ٤٠٪، وبعد الغائه انخفضت تعرفة الرسوم الى اكثر من ٣٠٪.

وقال حدرج «لذلك فان ما صدر مؤخرا عن الحكومة من تعرفة جديدة للرسوم الجمركية دعماً للقطاع الصناعي وان كانت خطوة اولى على الطريق الصحيح والتفاتة من حكومة النهوض الاقتصادي باهمية الصناعة اللبنانية الا انها لم تلب طموحاتنا واحتياجاتنا وذلك للاسباب التالية:

١ - كانت الرسوم على الملابس الجاهزة تساوي ٤٠٪ اصبحت الان ٣٠٪.

٢ - الرسوم على المواد الاولية والتي وعدت الحكومة بالغائها من ضمن سياسة الدعم بقيت كما هي بل زادت حوالى ٢٪ عما كان يدفع سابقاً.

اذاً فان التصحيح الجزئي الذي تم على الرسم الجمركي للملابس الجاهزة قابله ارتفاع بموادها الاولية مع انه كان من المفترض ان يلغى الرسم على المواد الاولية لكي يعتبر التصحيح مقبولاً.

٣ - ان زيادة الـ ١٠٪ على الملابس الجاهزة هي في الحقيقة لا تمثل الا نسبة ضئيلة لن تؤثر في المحصلة النهائية على خيار المستهلك بشرائه البسة مستوردة.

وشدد حدرج على العلاقة بين القطاعين الصناعي والتجاري وقال «نعتبر القطاع التجاري مكملاً لنا اقتصادياً، وبقاء الصناعي من بقائه». كما اكد ان الصناعيين لا يريدون حماية ابدية. وذلك ان العديد من الدول العربية تمنع استيراد الالبسة الجاهزة كمصر وسوريا. فيما الاردن يضع ٨٠٪ رسوماً على الاستيراد. ورأى ان الزيادة الطارئة على اية سلعة من الالبسة المستوردة لم تتعد ٣٪.

وفي هذا الاطار زار وفد من جمعية تجار جونيه وكسروان الفتوح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وعرض معه مطالب تجار المنطقة، ومنها اعادة النظر في قرار زيادة الرسوم الجمركية على الالبسة الجاهزة.

وسلم الوفد الرئيس الحريري كتاباً يطالبه بتوفير الدعم للقطاع التجاري، والغاء الرسوم الجمركية على السلع المستوردة التي يجري تصنيعها في لبنان بالطريقة التحويلية.

السنيورة: التحدي في إعادة التوازن وتحريك عجلة الإنتاج بالإنفاق

أكد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان التحدي الكبير الذي يواجهه الاقتصاد اللبناني هو اعادة التوازن بين موازنة القطاع العام من خلال زيادة موارد الدولة وبين تحريك عجلة الإنتاج بالإنفاق.

وكان الوزير السنيورة يتحدث امس، في لقاء نظمته جمعية متخرجي مؤسسة الحريري في مدرسة ليسيه عبد القادر، حضره عدد من الفاعليات الاقتصادية والسياسية والتربوية.

بعد كلمة لرئيس الجمعية الدكتور بلال حمد، أكد فيها مسؤولية الشباب لحمل عبء التغيير، حاضر الوزير السنيورة حول الأوضاع المالية والاقتصادية الراهنة.

واستهل الوزير السنيورة محاضرته بالكيفية التي تحاول فيها الحكومة معالجة آثار الحرب، وأشار الى ما تم تحقيقه في هذا المجال.

وقال الوزير السنيورة «ان التحدي الكبير يكمن في التوفيق بين إعادة التوازن في موازنة القطاع العام من خلال زيادة موارد الدولة وتعزيز الجباية وترشيد الإنفاق العام من جديد من جهة، وبين تحريك عجلة الإنتاج من خلال الإنفاق الرأسمالي من جهة ثانية. هذا ناهيك عن ضرورة العمل على تحسين مستوى معيشة المواطنين مع ما يعني ذلك من تكبيد وتحميل الخزينة اعباء اضافية. من هنا تتضح اهمية تصحيح هذه المشكلة الهيكلية في الموازنة. لقد كان ولا يزال هناك طريقتان للتعامل مع هذه المشكلة:

الطريقة الأولى، اي بعبارة اخرى بما لهذا المزيج من السياسات من انعكاسات سلبية على الوضع الاجتماعي والنمو الاقتصادي وهو الأمر الذي لا يستطيع المواطن اللبناني تحمل أعبائه ناهيك عن عدم الاستطاعة لتقديم الخدمات الملحة للمواطنين وكذلك خسارة الدور الاقتصادي والسياسي للبنان، وهذا ما يؤدي بلبنان الى خسارة كل امكانية مستقبلية للعودة الى مواكبة التطورات المتسارعة في العالم على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية.

الطريقة الثانية ترتكز على تعزيز وتسريع النمو على المدى المتوسط والبعيد من خلال طرح برنامج انمائي واستثماري يفعل الاقتصاد ويزيد واردات الدولة من خلال النمو الاقتصادي وليس اساساً من خلال زيادة الضرائب والرسوم».

واعتبر الوزير السنيورة ان موازنة ١٩٩٦ «تأتي لتضع المسار الجديد للمعالجة، وعنوانها تعزيز الاستقرار المالي والاقتصادي والاجتماعي من خلال معالجة موضوع العجز.

وختم الوزير السنيورة بالقول «هنا يصبح التحدي المفروض علينا كمواطنين وكحكومات متعاقبة، اعتماد هذا السبيل الذي اعتمدته الحكومة في هذه الموازنة لجهة ضبط الانفاق وتوجيهه نحو افضل استعمال ممكن ضمن الأولويات المالية وتعزيز واردات الخزينة مع الحفاظ دائماً على ان تكون الأعباء ادنى ما تكون على ذوي الدخل المحدود».

الهبر يرحب بتأليف لجنة لقانون الضمان

رحب رئيس الإتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين الياس الهبر في تصريح له امس بقرار وزير العمل اسعد حردان القاضي بتأليف لجنة لاعادة النظر بقانون الضمان.

قال الهبر: لقد املنا ولا نزال نامل من خلال وجود الوزير الصديق اسعد حردان على رأس وزارة العمل بفتح ملف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، في اتجاه تصحيح أوضاعه الادارية وتحسين تقديماته ونحن اليوم على يقين أن الوزير حردان قد بدأ فعلاً في مسيرة تصحيح اوضاع الضمان عن طريق تأليف لجنة مشتركة تبحث بتعديل قانون الضمان على نحو جذري كما جاء في تصريحه. ونحن المناسبة اذ نرحب بهذا التوجه وندعو للتسريع به، يهمنا ان نوضح للرأي العام ان مجلس ادارة الصندوق المنتخب قبل تأليف اللجنة المؤقتة عمل في ظل اصعب اوضاع شهدتها البلاد وفي وقت تفسخت فيه الادارات العامة واستبيحت المراكز من قبل قوى الامر الواقع في كل المناطق وقد استطاع المجلس السابق وبتفان من اعضائه وبتضحيات من الموظفين الذين لم يتخلفوا عن القيام بواجب تسهيل شؤون العمال تحت قصف المدافع والخطف المتبادل من المحافظة على الحد الأدنى الضروري من أسس استمرار الصندوق الوطني للضمان.

تقنين الكهرباء في مناطق محطتي الحازمية والحرج

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان، أمس، ان اعمال التأهيل الجارية في المحطات الرئيسية تستوجب عزل محطتي الحازمية والحرج يومي السبت والأحد ٧ و٨ تشرين الأول الحالي وذلك حسب البرنامج الآتي:

السبت ٧/١٠ من الساعة ١٢.٠٠ ظهراً حتى السادسة مساءً.

الأحد ٨/١٠ من الساعة ٧.٠٠ صباحا حتى الساعة الخامسة مساء.

وأشارت المؤسسة الى ان التيار الكهربائي سينقطع عن المناطق المغذاة من هاتين المحطتين في التاريخ والوقت المذكورين أعلاه».

٥٠٠ ريال سعودي ورقة نقدية مزيفة

صدر عن مصرف لبنان إعلام للمصارف وللمؤسسات المالية ولمؤسسات الصرافة حمل الرقم ٤٥٨ وفيه: «أحال مصرف لبنان الى كل من جمعية المصارف ونقابة الصرافين في لبنان كتاب المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - مكتب مكافحة الجرائم المالية الرقم ١٤١/٢٠٥ تاريخ ٢٥/٨/١٩٩٥ مرفقا به صورة عن ورقة نقدية من فئة خمسمئة ريال سعودي مزيفة تحمل الرقم ٥٨٣٨٨٩/٠٤٠.

«يرجى من المصارف والمؤسسات المالية في لبنان مراجعة جمعية المصارف ومن مؤسسات الصرافة في لبنان مراجعة نقابة الصرافين للاطلاع على مضمون الكتاب المذكور أعلاه وعلى صورة الورقة النقدية المنوه بها، وإعلام المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي لدى توافر أية معلومات بهذا الخصوص».

فاخوري ووكالة أميركية يبحثان مساعدة لبنان

استقبل وزير الزراعة شوقي فاخوري، أمس، وفدا من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، وبحث معه سبل تنفيذ مساعدة من الوكالة للبنان بقيمة مليون و٦٠٠ الف دولار، مخصصة للمناطق النائية، لتأهيل البنية التحتية الزراعية، وإصلاح بعض شبكات الري وتقديم لوازم زراعية وتدريب فنين.

ومن المقرر ان يوضع هذا البرنامج موضع التنفيذ في مهلة ثلاثة أشهر، على أن تتولى تنفيذه مؤسسة «ميرسي كور» الأميركية المكلفة من الوكالة.

والتقى الوزير فاخوري القائم باعمال السفارة الهندية في لبنان سوهان بوهاكاش، الذي أبلغه دعوة رسمية لزيارة الهند، في إطار برنامج التعاون الزراعي بين البلدين.

وبحث الوزير فاخوري مع وفد من غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال برئاسة رئيس الغرفة محمد النوق، موضوع تشجيع بعض الزراعات الأساسية في الشمال، وإنشاء مراكز لتجميع الحليب في العبدة.

وقد أطلع الوزير فاخوري الوفد على بعض المشاريع التي تنفذها الوزارة، ومنها إنشاء مركز زراعي شامل في الكورة وتعزيز المراكز التابعة للأبحاث في بقية المناطق.

مطالب نقابتي المرفأ في وزارة المالية

زار، أمس، وفد من نقابتي موظفي وعمال مرفأ بيروت برئاسة أنطوان بشارة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وتناول البحث العقدين الجماعيين بين موظفي وعمال المرفأ وبين الإدارة.

بعد اللقاء قال بشارة: زيارتنا هي للبحث في شؤون المرفأ، وفي المحادثات التي تجري حول موضوع العقدين الجماعيين للعمل في مرفأ بيروت اللذين كانا مدار بحث سابقاً مع وزير النقل ومع وزير العمل.

أضاف بالقول: «نأمل في أن تبت هذه الأمور في أقرب وقت ممكن، وتبين لنا ان الوزير السنيورة متفهم تماماً لأمور المرفأ ولهذين العقدين الموضوعين من أجل عمال مرفأ بيروت».

وعن وضع النقابات في لبنان حالياً قال: «وضع النقابات في لبنان مثل أي وضع آخر يتطور وتعترضه صعوبات كبيرة، وفي الوقت الراهن يمكننا القول ان الوضع العمالي صعب كما وضع النقابات، لأنه ما دام هناك انزعاج على المستوى الاقتصادي فسينعكس ذلك على المستوى الاجتماعي، وهذا شيء طبيعي ومعروف علمياً».

انشاء وتأهيل محطات كهرباء في الشمال والبقاع

أنجز فريق الطوارئ في مؤسسة كهرباء لبنان أعمال إنشاء وتجهيز وتأهيل ٢٤ محطة تحويل كهربائية وتركيب خطوط توتر منخفض ومتوسط في الشمال والبقاع.

وتواصل الفرق الفنية في الطوارئ تركيب الشبعب والعدادات وبلغت ٣٨٧٥ في البقاع، و٤ آلاف في الشمال، وتستمر أعمال تحديث الشبكة الكهربائية لإنهاء جميع مراحل التأهيل في جميع المناطق.

هل من قرار لإنقاذ الضمان الاجتماعي؟

بينما تواجه البلاد ازمة اجتماعية ثقيلة الاعباء، لاقبل للناس على تحملها من دون تدخل مباشر من الدولة، التي لم تعط حتى الساعة الاهتمام المطلوب للتنمية الاجتماعية، في سياق برنامج الانماء، الا في حدود ما يتطلبه تنفيذ ذلك البرنامج، وفي حين يستمر التفاوت في توزيع الثروة، وبالتالي في نصيب فئات المجتمع من تمويل عملية اعادة الاعمار، وخلق موارد للموازنة العامة من خلال نظام الضريبة والرسوم غير العادل، نرى في المقابل تجاهلاً شبه مطبق، وغياباً لدور الدولة عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وهو اهم مؤسسة معنية مباشرة بتخفيف وطأة الازمة الاجتماعية عن الناس. علماً، ان الامر لا يتطلب انشاء مؤسسة جديدة، ولا مصادر للتمويل، بل العكس هو الصحيح. فالصندوق هو الذي يمول جزءاً من عجز الموازنة، عبر الاكتتابات القسرية من رصيد فرع تعويضات نهاية الخدمة في اصدارات سندات الخزينة.

وحده الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الذي كان حصيلة نضالات طويلة للحركة النقابية والشعبية منذ ما بعد تشريع قانون العمل اللبناني في العام ١٩٤٦ وحتى مباشرة الصندوق بعد قيامه في العام ١٩٦٣ في تطبيق نظام تعويض نهاية الخدمة في العام ١٩٦٥ وهو الفرع الاول في الصندوق، لم تعره الدولة حكومة ومجلس نواب اي اهتمام منذ انتهاء الظروف الاستثنائية التي ولدتها الحرب، واكلت من احتياطيه بما فيه الكفاية. ولو ان ذلك التآكل كان من فرع نهاية الخدمة لمصلحة فرع ضمان المرض والامومة الذي يفترض ان موارده مستقلة عن تعويضات نهاية الخدمة.

قرأنا البيان الذي صدر امس عن وزير العمل بصفته وزير الوصاية على الصندوق، والذي يستهدف كما هو واضح لملمة الوضع داخل الصندوق بعد ان انفجر الخلاف في مجلس الادارة مع المدير العام. بيد ان الامر يتطلب معالجة جذرية تضع حداً نهائياً لمخالفات قانون الضمان الاجتماعي التمادية وتؤهل الصندوق في هذه المرحلة تحديداً للقيام بدوره الاجتماعي.

فمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير موجود وفقاً للاصول منذ حوالى سنوات اربع، وتقوم مقامه لجنة موقتة تأسست خلافاً لقانون الضمان الاجتماعي. اذ لا يوجد اي نص يتيح تأسيس مثل تلك اللجنة التي ما زالت قائمة حتى الساعة ولا ندري لمصلحة من وبارادة من تستمر.

وفيما يحظر القانون بنص صريح (الفقرة ٦ من المادة ٤ من قانون الضمان الاجتماعي) تعيين رئيس اللجنة الفنية او اي من عضويها الاثنين «في اية وظيفة في جهاز امانة سر الصندوق طيلة مدة السنتين التاليتين لانتهاء عملهم في اللجنة الفنية» تم تعيين احد عضوي اللجنة الفنية مباشرة مديراً عاماً للصندوق.

وما تزال اللجنة الفنية من دون رئيس حتى الان بعد تقاعد رئيسها السابق. ويترتب على ذلك خلل كبير في ممارسة اعمالها، التي هي على قدر كبير من الاهمية وتتعلق بالتدقيق في عمليات الصندوق وحساباته، واعداد التقارير السنوية لوزير الوصاية وديوان المحاسبة. علماً، ان مشكلات كبيرة كانت تواجه عمل اللجنة حتى قبل شغور مركز رئاستها، من جراء شكوى اللجنة الدائمة من العراقيل التي كانت تضعها المديرية العامة في وجهها، ولا ندري ما اذا كان ديوان المحاسبة الان بات قادراً والوضع كما هو في الصندوق، على القيام بمسؤوليات الرقابة.

ويتم تفسير مواد كثيرة خلافاً لروحية قانون الضمان. فلا يجوز ان تتدخل المديرية العامة في القرارات الصادرة عن مجلس الادارة لأن المدير العام هو سلطة تنفيذية لقرارات المجلس ويزوده بالوثائق والقيود اللازمة لصناعة القرار وليس بالقرار. فكيف اذا كان مجلس الادارة، غير قانوني، وتعيين المدير العام خلافاً للقانون واللجنة الفنية معطلة؟!.

ليست مسألة عابرة، ان تكون الاجهزة التقريرية والتنفيذية والفنية على هذا النحو من التسيب، في مؤسسة لا يوجد فيها قطع حساب منذ سنوات، وتتعاطى بمئات الملايين هي حقوق للناس، وحاصل سنوات من الكد والجهد لغالبية من المجتمع تمارس العمل المأجور، اختارت طوعاً في بداية عمل الصندوق الانتساب اليه، ثم انتسبت قسراً في فترة لاحقة بأمل توفير الحد الادنى من الضمانات الاجتماعية والصحية والاطمئنان الى سن التقاعد والشيخوخة.

واذ كان يفترض بصندوق الضمان الاجتماعي تحقيق غاياته الاجتماعية بالكامل، وتطوير تقديماته الى طب الاسنان، والنظارات الطبية، وطوارئ العمل، والسلامة المهنية وقروض الاسكان، نرى انه يتم الالتفاف على التقديمات المتاحة في الفروع الثلاثة المنفذة وخلافاً للقانون ايضاً. فلا تراعى الاستقلالية المالية بين الفروع، وكل ذلك على حساب الرصيد طويل الاجل الذي تتسم به موجودات فرع نهاية الخدمة لمصلحة ضمان المرض والامومة. ويتم توظيف جزء كبير جداً من ذلك الرصيد بفوائد مرتفعة جداً في سندات الخزينة، من دون اي عائد لحساب تعويض نهاية الخدمة نفسه. ولسنا ندري ما اذا كان مجلس ادارة الصندوق يقوم بمسؤولياته في الاشراف على تلك التوظيفات. نشك في ذلك.

ويصر البعض، على التقليل من اهمية استقلالية فرع نهاية الخدمة مالياً عن ضمان المرض والامومة، ولا يرى ضيراً لاسباب «التكافل الاجتماعي» بأن يستعان برصيد نهاية الخدمة لتغذية فرع ضمان المرض والامومة، وكأن التكافل الاجتماعي يقوم بين الاجراء انفسهم الاصحاء والمعتلين او عن طريق الخيار بين اعباء الشيخوخة والتقاعد وبين هموم الصحة والعافية. بينما مقياس التكافل الاجتماعي هو بين القادرين على الدفع الذين يكتنزون الثروة وبين الذين يبيعون قوة عملهم مقابل العيش الكفاف. ولا يمكن ان يستقيم هذا المقياس من دون تدخل الدولة فهي العامل الفيصل في مجال التكافل الاجتماعي وفي التنمية الاجتماعية.

وتقتضي الحقيقة الاعتراف بالاعباء الكبيرة التي تنوء تحتها كل اجهزة الضمان الاجتماعي حتى في الدول الاوروبية والولايات المتحدة. لا سيما في ما خص النظام الصحي خلا المانيا التي تتفرد بتجربة ناجحة جداً على هذا الصعيد. انما في الجانب الآخر من الحقيقة، ان الاجور في تلك الدول ليست الحلقة الاضعف في كلفة الانتاج كما هو عندنا، وان انظمة الضريبية وموارد الموازنة فيها لا تتغذى من الضرائب والرسوم غير المباشرة كما هو عندنا ايضاً.

يتعين على سلطة الوصاية على الصندوق التوقف عند تصديق اي قرارات صادرة عن اللجنة الموقتة لمجلس ادارة الصندوق، لانها من جهة غير قانونية ويمكن لأي مضمون الطعن فيها. وعلى مجلس الوزراء الذي يتهيب الازمة الاجتماعية، اتخاذ قرار حاسم لتصويب الوضع في هذه المؤسسة التي ينتمي اليها اكثر من ٦٠٠ الف مضمون مع عائلاتهم. ويكون ذلك بابعاد الصندوق عن اهواء السياسيين، وابطاله مكاناً لحشر الازلام، وبالطلب الى الهيئات الاكثر تمثيلاً من اصحاب العمل والعمال تسمية مندوبيها الى المجلس، واصدار مرسوم تعيين المجلس الجديد بعد ان تسمي الدولة ممثليها واصدار مرسوم تعيين رئيس للجنة الفنية.

ان جهاز الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يضم خميرة من خيرة الموظفين الاكفاء، ولا يحتاج تصويب العمل الا الى قرار سياسي انما في الاتجاه الايجابي والشفاف، كي يبدأ الصندوق على الفور بتطبيق القوانين المعطلة، بفصل التقديمات عن الاشتراكات، وباستقلال الفروع مالياً. وبوضع سياسة توظيف مالية في الحقول الاجتماعية التي تحتاج الى تمويل اكثر مما يحتاجه عجز الموازنة العامة. وصولاً الى تعديل بعض نصوص قانون الضمان بما يتلاءم مع احتياجات تطوير تقديمات الصندوق وتعزيزها.

عصام الجردي

السفير الجمعة

سفينة حربية سورية في لبنان في إطار التنسيق بين البحريتين



السفينة «الأسد» في مرفأ بيروت

امضت سفينة التدريب الحربية السورية «الاسد» يومين في لبنان في زيارة مجاملة للقوات البحرية اللبنانية.

وقد وصلت السفينة يوم الثلاثاء الماضي الى مرفأ بيروت حيث كان في استقبالها قائد القوات البحرية العميد الركن المهندس البحري البرتو غريب ووفد من كبار ضباط البحرية وقيادة الجيش.

وبعد مراسم الاستقبال الرسمية جرى تبادل الاحاديث حول سبل التنسيق بين البحرية اللبنانية والبحرية السورية في كل المجالات.

ووضع قائد رحلة السفينة اكليلا من الزهر على ضريح الجندي المجهول في منطقة المتحف.

وتخللت زيارة السفينة زيارات من قبل ضباطها الى قاعدة جونية البحرية ومغارة جعيتا وجولات تعريف لمدينتي بيروت وجونية.

وغادرت السفينة مرفأ بيروت ظهر امس وواكبتها خافرتان تابعتان لقاعدة بيروت البحرية لمسافة في عرض البحر.

الخليل يواصل زيارته لساحل العاج افتتاح مدرسة ولقاءات مع المغتربين

واصل وزير المغتربين علي الخليل زيارته الى ساحل العاج في افريقيا، وانتقل من العاصمة ابيدجان الى مدينة ياموسوكرو حيث افتتح مدرسة قدمها رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في افريقيا نجيب زهر واسمها مدرسة ياسين نجيب زهر التي قدمت الى ابناء مدينة ياموسوكرو برعاية رئيس الجمهورية العاجية هنري كونان بيديه.

واقيم حفل في المناسبة حضره مدير المراسم في القصر الجمهوري العاجي غرون شونساي، ممثلا رئيس البلاد وتحدث فيه عدد من المسؤولين. ونجيب زهر الذي قال «ان المدرسة هدية للشعب العاجي الصديق ووفاء للزعيم العاجي الراحل هوفيه بوانييه، وهي عربون وفاء وتقدير لهذه الدولة الصديقة ولشعبها الطيب الذي احتضن اللبنانيين المغتربين منذ زمن بعيد».

ثم ألقى الخليل كلمة اشاد فيها بمبادرة فتح المدرسة. كرمز الى مدى عمق التعاون والمحابة بين الجالية والشعب العاجي كما انها تدل على الدور الحضاري الذي تقوم به الجالية في شاطئ العاج لتوطيد اواصر الصداقة والمحبة بين الشعبين العاجي واللبناني وبين الدولتين، وان هذه البادرة تدل على ولاء الجالية اللبنانية لوطنها الثاني ساحل العاج وعلى رغبتها في المساهمة في تطور ساحل العاج حضاريا واقتصاديا وثقافيا علما ان الدولة العاجية وقفت وما زالت تقف الى جانب القضايا العربية واللبنانية في المحافل الدولية وخصوصا في دعمها لبنان في المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥».

ولفت الخليل الى استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان «ولا سيما اقتطاعها الاراضي كما حصل أخيرا في الشريط المحتل حيث اقتطعت اسرائيل اراضي للوقف الماروني».

ثم عقد الخليل اجتماعا مطولا مع الجالية في المدينة وتم البحث في اوضاع الجالية ودورها. وفي المساء اقام فؤاد عميس حفل عشاء على شرف الخليل حضره السفير محمد ضاهر وعدد كبير من ابناء الجالية.

حراجلي يتفقد قرى شمالية: المستقبل لقيام الدولة العادلة

حراجلي محمولا على الاكتاف في الفوار (حسناء سعادة)

الفوار ـ «السفير»:

تفقد وزير الاشغال علي حراجلي بلدة الفوار في زغرتا. ومنها انتقل الى قرى في الضنية حيث زار زغرتغرين، كرم المهر وعيمار.

وجرى للوزير حراجلي استقبال في الفوار، والقيت كلمات. فتحدث الشيخ خضر خضر ثم الشيخ عمر الكيالي. وكانت كلمة من حراجلي اشاد فيها بروح التعايش المسيحي ـ الاسلامي في الفوار، وقال ان زيارات لمناطق عديدة جعلت ايمانه يترسخ بمستقبل لبنان ووحدته.

وشدد على ان المستقبل هو لقيام الدولة العادلة، التي من أهم أهدافها تحقيق الانماء المتوازن في المناطق كافة وتحقيق المساواة الوطنية والتواصل بين مختلف الاطراف.

وفي حديث مع الصحافيين، ذكر حراجلي ان موازنة وزارة الاشغال لهذه السنة اقل من موازنة السنة الماضية، مشيرا الى ان هناك اموالا مدورة من السنوات السابقة وفي امكان الوزارة التصرف بها. ورأى انه من اجل التوازن بين المشاريع الانمائية والحاجات الاجتماعية كان لا بد لمجلس الوزراء من اعتماد سياسة تخفف العجز على الموازنة. وقد لحق بوزارة الاشغال ما لحق بالوزارات الاخرى، ولكن ليس لدينا مشكلة.

والجدير ذكره ان زيارة حراجلي الى الفوار هي الاولى من نوعها لمسؤول حكومي.

مؤتمر تونس للصحافيين السياحيين



بدوي يتسلم الميدالية من مدير «اومجت».

تونس ـ «السفير»

اختتم الاسبوع الماضي في العاصمة التونسية المؤتمر السنوي السادس لمنظمة الكتاب والصحافيين السياحيين في البحر المتوسط، بمشاركة ١٥ دولة عربية واوروبية، تمثلت بحوالى ٣٠٠ عضو في منظمة «اومجت»، وشارك لبنان بوفد من ٣٢ عضوا برئاسة رئيس فرع لبنان (الجت) جورج قاعي.

والتأم المؤتمر تحت عنوان «الارث الحضاري»، وحاضر فيه مندوبو ايطاليا ومصر واسبانيا واليونان، ومن لبنان ألقى المؤرخ الرياضي لمدينة صور منير بدوي محاضرة عن «صور عبر التاريخ»، شرح فيها الدور الفينيقي المؤثر على شواطئ وجزر البحر المتوسط، والدور الريادي لابناء صور (حوالى الفي عام قبل الميلاد) في نهضة شعوب بلاد المنطقة.

واعقب ذلك مناقشة عامة وتوصيات، ومنها اقامة مؤتمر في ربيع ١٩٩٦ المقبل في لبنان يخصص للكتاب والصحافيين السياحيين الشباب. كما تقرر عقد مؤتمر عام سنوي في الصيف المقبل في تركيا.

واختتم المؤتمر بحفل اقامه رئيس منظمة «اومجت» تيجاني حداد، برعاية وزير السياحة التونسي، صلاح الدين معاوي، وقدمت في الحفل شهادات تقديرية للمحاضرين، نال فيها بدوي ميدالية.

عسيران يتفقد قرى إقليم التفاح

استقبل الرئيس عادل عسيران امس وفودا من قرى جنوبية متاخمة للشريط الحدودي المحتل عرضت له معاناتها جراء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية واعباء العام الدراسي الجديد.

ودعا الرئيس عسيران في تصريح له الى إعفاء ابناء القرى المتاخمة للشريط من رسوم التسجيل في المدارس الرسمية دعما لصمودهم في ارضهم.

وجال عسيران في قرى اقليم التفاح المتاخمة للمناطق المحتلة حيث اطلع على اوضاع اهاليها وطالب بدعم مستلزمات بقائهم في قراهم.

نشاط حردان

استقبل وزير العمل اسعد حردان صباح امس النائب احمد سويد ثم النائب محمود طبو. كما التقى امر سرية المهجرين المقدم سمير قهوجي.

واستقبل بعد الظهر رئيس حزب «التضامن» اميل رحمة على رأس وفد وجرى البحث في امور نقابية.

واستقبل حردان الامين العام المساعد لمنظمة العمل الدولية شكري الدجاني وجرى البحث في سبل التعاون القائم بين منظمة العمل الدولية ووزارة العمل في شتى المجالات.

على صعيد آخر، تدرس وزارة العمل مع المركز العربي لتطوير ادارات العمل في تونس تنظيم دورات تدريبية بهدف اعادة تأهيل موظفي الوزارة، على ان تكون الخطوة الاولى في هذه الدورات دورة خاصة لتدريب مفتشي العمل الاطباء والمهندسين الذين جرى تعيينهم حديثا في ملاكهم.

وتجدر الاشارة الى ان المهمة الاساسية لمفتشي العمل الاطباء والمهندسين هي حماية العمال من المخاطر التي تهددهم في مواقع العمل، عبر مراقبة مطابقتها لشروط السلامة العامة.

وقد تحدد موعد الدورة الاولى بشكل مبدئي خلال شهر تشرين الثاني المقبل.

القومي ـ الطوارئ و«حزب الله»

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ مسعد حجل بحضور كل من النائب حسن عز الدين وعميد الاذاعة والاعلام حنا الناشف وعميد الخارجية الدكتور مروان فارس وفدا من قيادة «حزب الله» ضم رئيس المكتب السياسي محمد رعد وعضوي المكتب ابو سعيد الخنساء وعمار الموسوي. وتم التداول في الاستحقاق الرئاسي والاستحقاق النيابي وفي الشؤون القومية والوطنية التي تهم الطرفين وعلى الاخص في الازمات المعيشية الخانقة وفي سبيل تطوير معالجتها، كما تداول الطرفان في علاقاتهما الثنائية وسبل معالجة اشكالاتها الماضية والمضي قدما الى تنميتها لمواجهة الاخطار المستقبلية.

قباني يطالب بتأهيل طرق بيروت

طالب النائب محمد قباني بالمباشرة في تنفيذ اعمال تأهيل الطرق الداخلية في بيروت خصوصا وانه مضى على صدور الموازنة اشهر عدة وتم فيها تخصيص مبلغ ثلاثة مليارات وثلاثمئة وتسعة وتسعين مليون ليرة لإنجاز الاعمال.

واوضح قباني في تصريح له امس: انها المرة الاولى منذ حوالى الثلاثين سنة يتم فيها تخصيص اعتماد في الموازنة العامة لتنفيذ اعمال تأهيل للطرق في بيروت بمعرفة نوابها اسوة بسائر المناطق اللبنانية حيث ان العاصمة كانت تستثنى سابقا من هذه الاعتمادات. وقد عقد نواب بيروت بعد صدور موازنة ١٩٩٥ اجتماعين قرروا فيهما تنفيذ مشاريع الترميم في الطرق الداخلية للاحياء المحرومة من العاصمة التي لم تصلها اعمال التأهيل. كما اتفقوا على ان يتولى مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت العمل المطلوب، وتم جمع طلبات المواطنين وارسلت لائحة بها الى المجلس المذكور. كما تم تكليفي من قبل نواب بيروت بأعمال التنسيق لهذا المشروع معهم وباسمهم.

يكن: سيادة السلطات تؤخذ بالجدارة والأهلية

أدلى النائب الدكتور فتحي يكن بتصريح امس حول موضوع سيادة السلطات اللبنانية على نفسها، قال فيه: بديهي ان تكون السلطات، كل السلطات اللبنانية، سيدة نفسها وصاحبة قرارها، سواء منها الاشتراعية ام الاجرائية.. انما يجب ان لا يغرب عن بالنا ان الحرب اللبنانية التي جاوزت العشرين عاما تركت بصمات سوداء في عمق البنية اللبنانية، وخلفت آثارا داخل الحياة السياسية لا يمكن تجاهلها.

إن سنوات الحرب العجاف ادت الى انهيار كل شيء في هذا البلد، انهارت مؤسساته المدنية والعسكرية، وتعطل دور سلطاته النيابية والحكومية، واهتزت المواطنية، فضلا عن الوحدة الوطنية.. إن هذه الظواهر المرضية التي اصابت لبنان والتي كشفت سوءات نظامه الطائفي وقصور اداته السياسي وعدم ادراكه لما يفيده او يضره ولما يسعده او يشقيه، فرضت حاجته الى الوصاية والى التسديد والترشيد. ولو كان في غنى عن ذلك لاختفت المراهقة من واقع الحياة السياسية بشكل تلقائي.

إن السيادة تؤخذ ولا تعطى.. تؤخذ بالجدارة والاهلية.. تؤخذ بالوعي وبعد النظر، والجرأة والموضوعية وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الطائفية والمذهبية والزعامية والشخصية.

فإذا تحققت في مؤسساتنا الرسمية، وفي رجالاتنا وسياسيينا هذه الصفات، كانوا جديرين بامتلاك ناصية القرار وبأن يكونوا اسياد انفسهم وصانعي قراراتهم، ولا احد ساعتئذ يمكن ان يلومهم او يعاتبهم، فضلا عن ان يحاسبهم ويعاقبهم.

إذا قبل اللبنانيون يوما بالانتداب والوصاية الفرنسية ووقعوا اتفاق السابع عشر من ايار مع الدولة العبرية، فإن عليهم ان لا يتململوا من الرعاية العربية..

إشادة بالمشروع الأخضر

جاءنا من الخوري يوسف عون ما يلي: ردا على كلامي عن المشروع الاخضر المعلن في ٩٥/٩/١٤ تلقيت ملاحظات عدة خصوصا حول عبارة «ان المشروع الاخضر يتابع تنفيذ مشاريعه حتى استلامها بدقة تبلغ غالبا حد الكمال»، مما استدعى تأكيد ما اعلنت استنادا الى ما عايشت وعاينت مع استعدادي لاثبات ذلك لـ«ناقصي الايمان» بالدليل والبرهان، متمنيا على سائر الادارات ان تحذو حذو «المشروع» في الدقة والاتقان وحسن الائتمان.

مستشار «سوليدير» لشؤون الآثار حارث البستاني:

تجار فخاريات يزعمون سرقتها لزيادة الأسعار لا يمكن الاحتفاظ بكل حجر يكتشف

البستاني

اطلق، قرار شركة «سوليدير» الرامي إلى إعادة إعمار وسط بيروت التجاري، شرارة الأمل لعلماء الآثار لاكتشاف ودراسة بيروت القديمة وما تعاقب عليها من حضارات على مر العصور.. وعلى هذا الأساس بوشرت حفريات الآثار في التاسع من أيلول عام ١٩٩٣ بإشراف مشترك بين وزارة الثقافة، مديرية الآثار وشركة سوليدير العقارية، واستقدم خبراء آثار أجانب لادارة أشغال التنقيب في المواقع التي امتدت على مساحة ٤٠٠٠٠م٢ في وسط بيروت، إضافة الى تدريب «الأثريين» اللبنانيين.

وبينما كان متوقعا أن تنتهي أعمال الآثار خلال سنة واحدة، وتسلم بعدها المواقع لأشغال البنى التحتية تخطت المهلة السنتين وقد تتعداها الى ثلاث!

وهذا الاحتمال يثير «تململا» في بعض الأوساط المعنية بالإعمار والتي تقول بأن المخازن قد امتلأت بالمكتشفات. وإذا ما استمر التنقيب على وتيرته الحالية السريعة، فستتحول بيروت برمتها الى مخزن للأثريات، إلا أن منقبي الآثار يخالفونهم الرأي مؤكدين بأن بيروت القديمة كنز حضاري يجب سبر أغواره، وبلورته حتى الوصول الى الحضارة الأولى ويطالبون بوجوب المحافظة على المكتشفات كافة لاعادة إحيائها بعد ترميمها في الأمكنة المناسبة.

إذن، وعلى أبواب فصل الشتاء ماذا سيكون مصير مواقع الآثار وما هو واقعها اليوم؟

يجيب الدكتور حارث البستاني، مستشار شؤون الآثار في سوليدير: «لا شك بأن المكتشفات تحمل قدرا كبيرا من الأهمية، ولكن هذا لا يعني بوجوب المحافظة على كل حجر اكتشف، فالحضارات التي عرفتها بيروت تبلغ ١٧ حضارة ولا نستطيع الاحتفاظ بالأثريات الناجمة عنها، فهدفنا كأثريين، يتمثل في الوصول الى الحضارة الأولى وهي تعرف بالحضارة ـ المهد».

ويضيف: «بعض المكتشفات النادرة نقلت الى المخازن وأخرى لا نستطيع نقلها فحافظنا عليها في مواقعها ومنها المدينة الفينيقية، والقلعة الصليبية».

■ لكن اين تكمن الأهمية في التنقيب؟

□ إنها تكمن في دراسة المكتشفات وكتابة نتائجها وتاريخها إضافة الى الاحتفاظ بصور عنها تكون دليلا للأجيال المقبلة.

■ حددتم سنة واحدة للتنقيب عن الآثار. وقد تعدت اليوم هذه المهلة الى سنتين. ألا يؤدي ذلك الى تأخير اشغال البنى التحتية؟

□ في الواقع. حصل سوء تقدير من قبل خبراء الآثار فيما يتعلق بالوقت اللازم للانتهاء من أعمال الحفريات، ولكننا حاولنا تدارك هذه المسألة وأخذنا قرارا بضرورة إيقاف الحفريات في وقت قريب وعلى مراحل، وهكذا يمكن أن تكثف أعمال البنى التحتية لتجهز بعد ٣ سنوات.

محافظة وحماية

■ فصل الشتاء على الأبواب، فما هي تحضيراتكم لحماية الآثار في المواقع؟

□ بدأنا باتخاذ الاجراءات اللازمة، وباشرنا بطلاء الجدران بمادة عازلة لشرب المياه. وقد نشيد الخيم فوقها ايضا.

■ تحدث البعض عن تعرض مواقع الآثار للسرقة فما تعليقكم؟

□ هذا كلام خاطئ، فلقد اتبعنا خطة محكمة لحماية الآثار في المواقع حيث يتناوب على حراستها عناصر من قوى الأمن إضافة الى عناصر أخرى تحرس أمام أبواب المخازن حيث تحفظ المكتشفات. ويضيف: «وما يحدث هو ان بعض تجار الآثار، يدعون بأن ما يملكونه من فخاريات وغيرها مستخرج من بيروت لكي يبيعونها بأسعار خيالية».

■ كم تبلغ الميزانية المرصودة لأشغال التنقيب؟

□ أستطيع القول بأنها قد تخطت اليوم الأربعة ملايين دولار؟

■ ما هي المهلة المحددة لتسليم مواقع الآثار كافة.

□ القسم الأكبر سيسلم في آخر هذه السنة وبعضه سيستمر لفترة طويلة، وهي تلك التي لا تمر بها أشغال البنى التحتية.

■ هل تعتقد بوجوب نقل الأثريات الى المتحف الوطني؟

□ ولما لا، لا سيما وهو يخضع حاليا لأعمال الترميم.

أجرت المقابلة: ريما ترمس

الشيخ محمد الداعوق

انتقل الى رحمته تعالى امس رئيس المحكمة الشرعية السنية سابقاً العلامة الشيخ محمد محمد الداعوق. وقد نعاه كل من: دار الفتوى والمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ومجلس القضاء الشرعي الاعلى والمحكمة الشرعية السنية العليا وجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية والمديرية العامة للاوقاف الاسلامية وتجمع الهيئات والجمعيات الاسلامية والمركز الاسلامي.

ولد الراحل في بيروت عام ١٩١٠ في احضان «والقيم» نشأ وترعرع، اذ توفي والده سنة ١٩١٤ وتوفيت والدته سنة ١٩١٦ فلم يعرف لوالده وجهاً الا كطيف الحالم، ولم ينعم بحنان الام الا كومضة عابرة.

في العام ١٩٢٧، سافر مع شلة من طلبة العلم البيروتيين الى الازهر الشريف ينهل من تعاليمه، ويتثقف بمعارفه ويتلقى العلم فيه. وقد حاز منه على الشهادة العالمية.

تلقى العلم الديني في مصر على كبار علماء ذلك الزمان ومنهم مفتي الديار المصرية الشيخ محمد بخيت المطيعي، والمحدث الكبير الشيخ محمد السمالوطي، والمحدث الكبير الشيخ محمد الشنقيطي والعالم الصالح الشيخ يوسف الرجوي.

تلقى الطريقة الصوفية عن شيخه واستاذه الولي الكبير الشيخ محمد امين البغدادي، نزيل مسجد بيبرس.

شارك في مصر بصورة فعالة في نشاط العديد من الجمعيات الاسلامية والفكرية والاجتماعية وفي طليعتها جمعية الشبان المسلمين وجمعية الهداية الاسلامية وجمعية مكارم الاخلاق، حيث ربطته علاقة نشاط ديني وفكري مشترك مع العلامة الشيخ محمد رشيد رضا والعلامة الشيخ الجوهري وامير الشعراء احمد شوقي فيما تعلق ببعض اعماله الدينية والروحية.

عند عودته من الازهر عام ١٩٣٣ درس العلوم الدينية واللغوية في العديد من المعاهد وفي طليعتها الكلية الشرعية (ازهر لبنان) لمدة ست سنوات. وتخرج على يده كثير من كبار العلماء منهم المفتون والقضاة رجال الفكر والادب.

تدرج في المحاكم الشرعية واولي القضاء الشرعي في كل من محكمة صيدا ومحكمة جبل لبنان ومحكمة بيروت الى ان اصبح رئيساً للمحاكم الشرعية السنية العليا. ولبث في رئاستها حوالى ثماني سنوات حتى تقاعده عام ١٩٧٤.

درست بعض احكامه في الجامعات اللبنانية كنماذج للاحكام القضائية عموماً والشرعية خصوصاً.

عضو سابق في المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى والمجلس الاستشاري لمفتي الجمهورية.

سبق ان كان خطيباً واماماً ومدرساً في معظم مساجد بيروت.

له كتابات دينية متعددة، منها كتابات في الصحف واحاديث تلفزيونية واذاعية، وكانت له سلسلة احاديث يومية هامة في الخمسينات في اذاعة الشرق الادنى فضلاً عن الاذاعة اللبنانية.

عرف في مطلع شبابه بخطبه الوطنية في المناسبات العامة وفي المساجد وبالبيانات التي كان يصوغها للهيئات والجمعيات الاسلامية المناهضة للانتداب الفرنسي والداعية الى الاستقلال وخروج المستعمر. وقد تعرض لملاحقات السلطات المنتدبة وللتحقيقات الادارية والقضائية.

يصلى على جثمانه بعد صلاة الجمعة اليوم في جامع الإمام الاوزاعي ويوارى الثرى في جبانة الامام الاوزاعي.

مكتشفات بيزنطية في الصرفند نواويس ومغارة وقنطرة وفخاريات




أحد النواويس المكتشفة

صيدا ـ محمد صالح

عثر في بلدة الصرفند الساحلية قضاء الزهراني، يوم امس الاول على مكتشفات اثرية تعود الى العهد البيزنطي (قبل نحو الف وثلاثمائة سنة) وذلك خلال اعمال الحفر لمشروع الصرف الصحي للمياه المبتذلة في البلدة على الشارع العام.

ظهر من المكتشفات حتى الآن مقبرة جماعية مؤلفة من مدفن محفور بالصخر. وتبين انه قد تعرض للنبش سابقاً. اضافة الى نواويس رملية ومغارة وقناطر مطلية بمادة «الغركس» أي الرماد الممزوج بالرمل والكلس. وعثر بداخلها على ثلاثة نواويس رملية، اضافة الى قطعة عملة واحدة من معدن غير الذهب وفخاريات.

واعلن رئيسا ورش التنقيب عن المكتشفات الاثرية في الجنوب نايت حمدان وسامي كوكباني لـ«السفير» ان متعهد الحفر منع الورش من اكمال اعمالها وطلب من العمال مغادرة الحفرية، وانهما قاما بتبليغ عناصر مخفر عدلون بما حصل مع عمال الآثار ورفعا تقريراً الى رئيس قسم الحفريات في مديرية الآثار محمد توفيق الرفاعي بالمكتشفات التي عثر عليها وبإجراءات المتعهد الذي لم يتوقف عن العمل برغم اهمية المكتشفات». ووعد الرفاعي بإجراء الاتصالات اللازمة مع وزير الثقافة ميشال اده.

كما انه ـ اي الرفاعي ـ كان قد وجه كتاباً الى محافظ الجنوب بهذا الصدد الا ان عناصر مخفر عدلون اعلنت انها لم تتبلغ اي شيء. وهكذا بقيت المغارة مقفلة ولم تفتح.

مركز البحوث القانونية والقضائية يرفع توصيات لوزراء العدل العرب

اختتم امس مجلس ادارة المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية اعماله التي بدأها امس الاول باجتماع عقد في وزارة العدل، حضره الى وزير العدل الدكتور بهيج طبارة، رئيس المركز السفير عبد الرحمن الصلح ونائب الرئيس يوسف ديب ومدير الادارة العامة محمد حسين والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر وممثلون عن دول الامارات العربية (سالم سعيد كبيش)، جمهورية السودان (الدكتور عوض احمد ادريس)، دولة قطر (الدكتور يوسف النعمة)، المملكة المغربية (احمد السراج)، واعتذر عن الحضور ممثلا المملكة الاردنية مفلح القضاة وجمهورية اليمن علي ناصر سالم.

واقر المجتمعون التوصيات التي ستعرض على اجتماع مجلس وزراء العدل العرب الذي سيعقد في القاهرة في اواسط تشرين الثاني المقبل، ووضعوا خطة عمل المركز للسنوات الخمس المقبلة.

بعد الاجتماع، قال طبارة ان المركز هو الجهاز العلمي المتخصص لمجلس وزراء العدل العرب، والذي تكمن مهمته الاساسية في تأمين الانسجام بين تشريعات مختلف الدول العربية. آملا في ان تتكرس استقلاليته من الناحية المالية والادارية حتى يتمكن من القيام بالمهام المطلوبة منه على افضل وجه.

واشار الى انه تم وضع خطة الخمس سنوات المقبلة لمجموعة النشاطات التي سيقوم بها المركز، بما في ذلك تولي المركز اصدار مجلة «الفقه والقضاء» التي درس مجلس وزراء العرب اصدارها منذ انشئ المركز. كذلك تقرر جمع كل النصوص القانونية الصادرة في مختلف الدول العربية تمهيدا لإصدار موسوعة شاملة عن مختلف القوانين في مختلف الحقول المتعلقة بالدول العربية. «كما تقرر عقد اجتماعات لاحقة في لبنان، بعضها يتعلق برؤساء هيئات التفتيش القضائي في مختلف الدول العربية، وآخر لمديري معاهد الدروس القضائية، كذلك لتعقد في لبنان».

وتحدث طبارة عن اجتماع اللجنة التي كان قد ألفها لدراسة قضية انضمام لبنان الى اتفاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة. موضحا انه تم التداول في الموضوع «وتوصلنا الى نظرة ستكرس في تقرير يرفع الى مجلس الوزراء من اجل الانضمام الى هذا الاتفاق، مع ابداء تحفظات بالنسبة الى بعض المواد الواردة فيها، لأن الاتفاق يرتب على الدول المنضمة التزامات».

واضاف طبارة: «يوم السبت المقبل سيكون هناك اجتماع للجنة تحديث القوانين في وزارة العدل وعلى جدول الاعمال أمور عدة منها التداول في موضوع قانون الايجارات الاستثنائي والذي شكلت ايضا لجنة لدرسه. حتى نستطلع رأي اعضاء هيئة لجنة تحديث القوانين في بعض الامور التي جرى التداول في شأنها. وآمل انه خلال الاسبوع المقبل ستعقد اللجنة المختصة بموضوع تعديل قانون الايجارات جلسة خاصة. وأعتقد اننا سنكون بعدها جاهزين لإعداد مشروع قانون نرفعه الى مجلس الوزراء لدراسته واحالته على المجلس النيابي».

بشور يلتقي سفير السودان

استقبل المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور سفير السودان في لبنان عثمان الدرديري بحضور مأمون مكحل رئيس جمعية شبيبة الهدى.

واكد بشور موقف التجمع المساند لوحدة السودان يوجه كل المشاريع التقسيمية، كما لسيادة السودان يوجه كل محاولات الحصار الاستعمارية والصهيونية.

وكان بشور قد استقبل عاطف زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ـ المجلس الثوري، كما استقبل وفدا من القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية يضم صالح زيدان وراجي ابو فادي.

والتقى لاحقا امين عام الجبهة الشعبية في البحرين عبد الرحمن النعيمي.

قبلان يدعو إلى دعم الجيش

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان، السياسيين الى التحرر من ذواتهم وخوض معركة الوطن الحقيقية واحتساب المواقف والقرارات على أساس قيامة لبنان الواحد الموحد، لا لبنان المصالح والفئات.

ورأى في تصريح له امس ان الدوافع عديدة لاتخاذ مثل هذا التوجه، خصوصا تلك الممارسات الاسرائيلية التي تنفذ بحق اهلنا في الشريط المحتل. وما تقوم به من عدوان يومي مستمر.

وطالب قبلان بتكريس دور المؤسسات وتدعيمها خصوصا المؤسسة العسكرية التي هي منقذنا الوحيد.

واكد ان الاستحقاق الرئاسي الذي اصبح شغل الجميع لا يجوز ان يكون ملهاة ينسينا ما نحن عليه من اوضاع اقتصادية واجتماعية ومعيشية ضاغطة، او محطة جديدة لفرز اللبنانيين واحداث التباعد في ما بينهم.

السفير المصري الجديد

زار سفير مصر الجديد في لبنان عادل عبد المنعم الخضري صباح امس القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في مكتبه في دار الفتوى، في زيارة تعارف لمناسبة تسلمه مهماته في لبنان.

وزار السفير المصري وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، وبحث معه في العلاقات الثنائية، ثم زار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وفد المشاريع يزور حزب الله وابي نادر وباشا

التقى الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في مقر الامانة العامة للحزب رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ حسام قراقيرة والنائب عدنان طرابلسي على رأس وفد من الجمعية.

وحضر اللقاء عن حزب الله ايضا عضو المجلس السياسي الشيخ خضر نور الدين والحاج وفيق صفا. وجرى في اللقاء بحث في الاوضاع العامة.

وزار وفد جمعية المشاريع رئيس اساقفة بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا حيث جرى التدارس في عدد من الشؤون الوطنية.

كما زار وفد المشاريع المطران خليل ابي نادر.

وتقيم جمعية المشاريع في مناسبة اربعين الشيخ نزار حلبي احتفالا تأبينيا في فندق «البوريفاج» ـ الرملة البيضاء، عند الساعة السادسة من مساء غد السبت، وتلقى فيه كلمات للرؤساء الثلاثة ولرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وللنائب طرابلسي والشيخ قراقيرة.

كما تقيم الجمعية احتفالا مماثلا في الشمال في «مجمع ناجي للرياضة والفروسية»، عند الساعة السادسة من مساء الاحد المقبل. وتلقى فيه كلمات ابرزها، من الرئيس عمر كرامي والنائب سليمان فرنجية.

محتجون في قريطم على مطعم يقدم خمرا

وجه اهالي وسكان من منطقة قريطم كتابا مفتوحا حمل ١٨٥٠ توقيعا الى الرؤساء الثلاثة والى وزراء ونواب لاثاروا فيه مسألة وجود مطعم في المنطقة يقدم الخمور ليلا نهارا «للقاصرين والراشدين على السواء، للذكور والاناث الذين ينتشرون في المنطقة يقومون باعمال لا تصدر الا عن من كان في مثل حالتهم».

واقيد ان المطعم يقع على مقربة من الكلية الانجيلية الفرنسية (في شارع مدام كوري) ومدرسة بئر حسن الفنية العالية، ومجاور لمسجد قريطم بشكل مخالف للقانون وطالب الاهالي بسحب ترخيص المطعم واقفاله «صونا لما تبقى من اخلاق».

إلى باسم

ربما يكون القلم وحده قادراً على التعبير عما نشعر به اليوم لموتك يا باسم.

عرفناك طالباً صامتاً لا تحب الكلام الكثير، قليل الاختلاط معطاء خلال سنوات دراستك الاكاديمية.

كنت لنظر في عينيك فاقرأ الحزن والتشاؤم واقرأ الرفض، ربما، لواقع لم تشأ ان تعبر عنه. لكن ملامحه كانت مرتسمة دائماً على وجهك الجميل.

عرفناك اكثر عبر الشاشة الصغيرة وكنت تطالعنا من خلالها بوجهك المشرق الذي يشع بكثير من التحدي ويخفي الكثير من الالم والحزن خلف ثقافتك البعيدة الجذور.

لماذا الرحيل باكراً يا ابن الاربعة وعشرين ربيعاً. وانت من الجيل الذي يؤذن بالنور والامل والحب للبنان الجديد للبنان المستقبل.

أم أنه بات بديهياً أن ندخل يومياً في نفق الآلام والمأساة الموجعة.

ان طريقة موتك هي اكبر شهادة لظلم الانسان للانسان في وطن تستباح فيه ارواح الناس في ظل غياب تطبيق قانون سير يحمي المواطن من الهمجية اليومية التي تصادفنا في كل دقيقة، ليس فقط على الطرق وانما تقتحمنا الى الداخل لتثبت دائماً أننا نعيش في بؤرة من الجهل والتخلف.

لقد فقدك تلفزيون «المستقبل» كموهبة اعلامية وفقدتك كلية الاعلام والتوثيق كواحد من خريجيها المميزين.

وداعاً من القلب يا باسم.

د. حسناء رشيد
كلية الاعلام والتوثيق

هبة فرنسية لكاريتاس زحلة ٩٢ ألف دولار لإقامة مستوصفين

شتورة ـ «السفير»:

قدم سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون باسم وزارة الخارجية الفرنسية مبلغ ٩٢ الف دولار اميركي الى «كاريتاس زحلة» امس تسلمه رئيس «كاريتاس لبنان» الاب فؤاد الحاج في مركز الجمعية في زحلة بحضور النواب: خليل الهراوي، جورج قصارجي وعلي ميتا، رئيس بلدية زحلة ـ المعلقة جوزف غرة، رئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة زحلة والبقاع ادمون جريصاتي، المطران جورج اسكندر، المطران فؤاد حوال، الوزير السابق عادل قرطاس، ورئيس واعضاء كاريتاس زحلة والبقاع وفاعليات المنطقة.

القى الأب فؤاد الحاج كلمة اوضح فيها انه برغم ورشة اعادة البناء والاعمار في لبنان منذ اربع سنوات، لا زالت غالبية الشعب اللبناني تعاني من انعدام العدالة تجاه المرضى. وهذه الفئة من المواطنين محرومة من اي غطاء طبي وهي في اكثريتها من العمال والمزارعين والعاطلين عن العمل. وحيال هذا الواقع، لم يكن امام كاريتاس لبنان الان تكون حاضرة لتقديم العون ضمن امكانياتها.

اضاف: ان قيمة المساعدات المالية التي قدمتها كاريتاس في مجال الاستشفاء منذ العام ١٩٨٨ ولغاية عام ١٩٩٣ بلغت سبعة ملايين دولار اميركي ونصف المليون.

ثم ألقى السفير لافون كلمة اوضح فيها ان المبلغ الذي قدمته وزارة الخارجية لكاريتاس زحلة مخصص للمستوصف التابع للجمعية، نظرا لأهميته في مساعدة سكان زحلة وجوارها كذلك هو مخصص للمستوصف النقال في البقاع الغربي».

اضاف: لقد قدمت فرنسا، العام الماضي، مبلغ مليون فرنك فرنسي لكاريتاس لبنان. وتأتي مساعدتها اليوم تتمة لخطوات سابقة بهدف تحسين اوضاع المواطنين اللبنانيين».

وأعلن ان فرنسا تأمل ان يستعيد لبنان وضعه الطبيعي، كي يعود الازدهار والرخاء الى شعبه.

ورأى ان «كاريتاس» تلعب دوراً مهما في هذا الاطار، والجميع يعلم ان المبادرة الفردية والخاصة في لبنان هي الاساس في اعادة لبنان الى ما كان عليه قبل الأحداث».

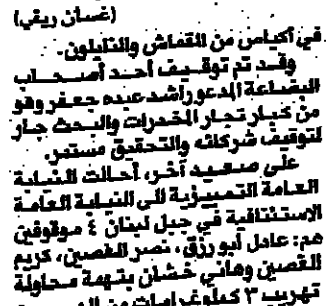
بعد ذلك شرب الجميع نخب الصداقة والتعاون اللبناني ـ الفرنسي، ثم قام السفير لافون بزيارة فرع الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية كسارة وكان في استقباله عميد كلية الآداب الدكتور ناصيف نصار ومدير الفرع الدكتور خير المر وحشد من الاساتذة.

ثم زار مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات في حوش الأمراء فالمركز الثقافي الفرنسي في زحلة.

ضبط ٤٦٠ كلغ حشيشة في عكار موضبة في مغارة تحضيراً للتصدير




الحشيشة المصادرة مع صاحبها (غسان ريفي)



طرابلس ـ «السفير»

ضبطت الأجهزة الأمنية في مكتب مكافحة المخدرات بمؤازرة قوة من جهاز المخابرات السورية والجيش السوري ٤٦٠ كيلوغراما من مادة حشيشة الكيف كانت مخبأة في إحدى المغاور في بلدة الرويمة ـ قضاء عكار ومعدة للتصدير الى الخارج. ولوقفت احد تجار المخدرات ويدعى راشد عبده جعفر.

وعقد رئيس قسم المباحث الجنائية في لبنان العميد انطوان عبود، ظهر امس، مؤتمرا صحافيا في مركز الشرطة القضائية في طرابلس بحضور مسؤول مكتب المخدرات في الشمال الملازم عصام فران تلا خلاله البيان الآتي:

بناء على معلومات توفرت للاجهزة الأمنية عن وجود كمية من المخدرات مخبأة في إحدى المغاور في بلدة الرويمة ـ قضاء عكار ومعدة للتصدير الى الخارج. قامت مساء ١٩٩٥/١٠/٤ قوة من مكتب مكافحة المخدرات تؤازرها قوة من المخابرات السورية والجيش العربي السوري الشقيق بمداهمة المكان المحدد، حيث عثر بداخل المغارة على كمية حوالى ٤٦٠ كيلوغراما من حشيشة الكيف معدة للتصدير الى الخارج وموضبة في أكياس من القماش والنايلون.

وقد تم توقيف أحد أصحاب البضاعة المدعو راشد عبده جعفر وهو من كبار تجار المخدرات والبحث جار لتوقيف شركائه والتحقيق مستمر.

على صعيد آخر، أحالت النيابة العامة التمييزية الى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان ٤ موقوفين هم: عادل أبو رزق، نصر القصين، كريم القصين وهاني خشان بتهمة محاولة تهريب ٣ كيلوغرامات من الهيروين الى أميركا.

لقاء مع مدير المجلس الثقافي البريطاني وأساتذته:

استخدام الوسائل السمعية - البصرية لتعليم الإنكليزية

لا يمكن لأي شخص كان يمت بصلة الى عوالم التجارة الدولية او التكنولوجيا او وسائل الإتصال والسفر ان يكون جاهلاً اللغة الانكليزية، بالنظر لما تحتله هذه اللغة من اهمية راهنة كان لا بد للدولة الام التي نسبت اليها هذه اللغة ونعني بها بريطانيا من ان تجتهد في تعزيزها وتطويرها. ولتحقيق هذه الغاية انشأت مؤسستها اللغوية المسماة المجلس الثقافي البريطاني منذ حوالى الستين عاماً مضت.

وتطورت بنية المجلس الثقافي البريطاني مع مضي السنين حتى اصبح اليوم منتشراً في ٢٢٨ مدينة وبلدة موزعة على ١٠٨ دول، وبلغ عدد الذين يعملون في هذه المؤسسة ستة آلاف وستين شخص في بريطانيا وسائر انحاء العالم، ويتضمن هذا العدد الفاً وخمسمئة مدرس للغة الانكليزية، بحيث يمارس هذا المجلس دوره في تشجيع عملية نشر هذه اللغة عبر وسائل عديدة منها مساعدة الطلاب على السفر الى بريطانيا ليحصلوا اللغة من منابعها الاصلية، وقد بلغ عدد الطلاب الذين يتابعون دراساتهم العليا في الكليات والجامعات البريطانية مع نهاية عام ١٩٩٢ تسعة وتسعين الفاً وستمئة طالب.

وكان من بين الدول التي ركز المجلس الثقافي البريطاني على وجوب التواصل الثقافي معها لبنان، فكان له فرع في بيروت العاصمة، ولكن مرحلة بداية الثمانينيات وما شهده الوضع الأمني في لبنان من عمليات خطف واختطاف للرعايا الاجانب كان لها الاثر والفعل والسبب الرئيسي في اقفال مركز المجلس في بيروت.

ولكن الموقع الاستراتيجي الذي يحتله لبنان ثقافياً وفكرياً جعل القيمين على المجلس الثقافي لا يهملون امر العودة الى ممارسة نشاط المجلس في بيروت. وهكذا كان، فمنذ ايام وجيزة تم الاتفاق بين بريطانيا ولبنان على اعادة افتتاح المجلس في بيروت وفي مقره السابق في منطقة رأس بيروت - الحمراء.

ولمزيد من التعرف الى هذا المرفق الثقافي التقينا مديره الجديد كريستوفر هارت الذي قال: «ان هذا الفرع هو واحد من شبكة عالمية تتفرع عن المركز في بريطانيا وهي تهدف اول ما تهدف الى تعليم الانكليزية كوسيلة اولى للتواصل في القرن المقبل ومن ثم لتوطيد العلاقات الحميمة والصداقات بين شعوب العالم والمساهمة في نشر وتعريف شعوب العالم بالتراث الادبي والثقافي البريطاني.

■ منذ متى ولماذا توقف العمل في المجلس الثقافي البريطاني؟

مبنى المجلس قيد الترميم

مدير المجلس كريستوفر هارت يتوسط مندرسن وخورشيد

□ انت تعلم ما كان عليه الوضع في منتصف الثمانينيات وهو ما تسبب في اقفال المجلس ورحيل الهيئة الادارية والتعليمية.

■ ما هو الهدف والطريقة التي يعمل بها المجلس؟

□ من البداية كان الهدف هو تامين التواصل وتوطيد عرى الصداقة مع الشعب اللبناني الطيب، ولهذا عندما قررنا ان نكون هنا وان نمارس رسالتنا في نشر اللغة الانكليزية لم تضع في حساباتنا سوى اننا هنا لكل اللبنانيين من دون تمييز لا في الطائفة ولا في المستوى الاجتماعي او الاقتصادي، فنحن هنا لخدمة الجميع. ولبنان اليوم مع عودة الاستقرار الذي نتمنى دوامه في ربوعه، مكان مثير وممتع للعمل، ونحن نبذل قصارانا للقيام بواجبنا على أكمل وجه.

■ ما هي الاساليب والطرق التي تعتمدونها في التعليم؟

□ ببساطة اننا نعتمد الكتب طبعاً وهي تطبع في انكلترا بالاضافة الى اننا سنستغل الوسائل التقنية الحديثة والاساليب السمعية - البصرية، كما سنستعين بالكومبيوتر وبمعلمين تدربوا خصيصاً بأحدث الطرق ويتبعون منهجية الاستمرار في التعلم ضماناً لماشاة التطور وعجلة الحياة ومتطلباتها.

■ ومن هم طلابكم في المجلس؟

□ نحن لا نعلم اللغة الانكليزية للذين يريدون فحسب بل نقوم بتعليمها للعاملين في مختلف مجالات العمل في ادارات وبنوك وسكرتاريا وما الى ذلك من مجالات تحتاج الى اللغة الانكليزية، ويضاف الى هذا ان طلابنا او هذا النوع من التعليم الذي نمارسه انما هو موجه للكبار والبالغين وليس للاطفال، وهنا نذكر ان الذين يخضعون لدورات تعلم الانكليزية المهنية يخضعون لامتحان تنظمه غرفة التجارة في لندن، وهذا امر سنباشر به مع مطلع ١٩٩٦.

■ وماذا عن مراحل التدريس ومستوياتها؟

□ لدينا ثلاث مراحل، الاولى والثانية تتوزعان على اربعة مستويات. والمرحلة الثالثة تتوزع على ثلاثة مستويات.

■ وماذا عن بدء الدراسة؟

□ ستبدأ الدراسة في الثلاثين من تشرين الاول الجاري.

■ المدرسة في المجلس انغريد خورشيد قالت عن عملها في هذا المجلس: انا معلمة للغة الانكليزية في المجلس وعملي هنا يفسح لي المجال للتقدم واثبات الذات. فنحن نستخدم في التعليم جميع الوسائل الحديثة السمعية والبصرية مثل اشرطة الكاسيت المسجلة واشرطة الفيديو. واشعر براحة باللغة وانا أؤدي هذه الرسالة الانسانية.. وأجمل ما في هذه المهنة انني اشعر مع انتقال ونجاح كل تلميذ من مرحلة الى اخرى، انني قد حققت خطوة الى الامام وأجمل ما في الشعب اللبناني انه شعب مبدع وطموح ويحب التعلم.

■ أما دوغلاس هندرسون، وهو مدرس ايضاً في المجلس فقال: «ان ما يروقني في هذه المهمة ان المجلس يعتمد اسلوب جعل الطلاب يعملون كفريق عمل متكامل ويستفيدون من كل الابتكارات والاساليب والوسائل العلمية الحديثة والمتطورة مما يسهل عليهم عملية التعلم. وهو بالتالي ما يعطي العمل حيوية وتطورا في آن معاً. كما اننا نساعد الطلاب على ان يتعلموا كيف يتعلمون، وهذا يسهل عليهم الإفادة من استخدام ما يتعلمونه في حياتهم العملية.

ولجهة التعليم كمهنة. فانا امارسها منذ ثلاثة عشر عاماً واحاول دائماً تطوير اسلوبي وتعزيز معلوماتي حتى اقدم اكبر قدر من الفائدة للطلاب. واسلوب التطوير والتعلم المستمر هو ما ستستغله ايضاً في تطوير العمل هنا في المجلس الثقافي البريطاني».

حاورهم: غانم زين الدين

مباراة في الزراعة للسنة المنهجية الثانية

أعلنت كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية عن تنظيم مباراة دخول لقبول الطلاب في السنة المنهجية الثانية في دبلوم الهندسة الزراعية للعام الجامعي ١٩٩٥ - ١٩٩٦. تقدم الطلبات في الفترة الممتدة ما بين اليوم والخامس والعشرين من الشهر الجاري، في احد فرعي الكلية في الاونيسكو او سن الفيل، على ان تجرى المباراة صباح السادس والعشرين من الشهر الجاري.

إمتحانات الدخول إلى كلية الاعلام والتوثيق

أعلن عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية ان مباراة الدخول الى الكلية بفرعيها ستجرى يوم الثلاثاء في ١٠ تشرين الاول الجاري الساعة الثامنة صباحاً على الشكل الآتي:

- الفرع الاول: في مبنى كلية الإعلام - الفرع الاول بئر حسن (مبنى نقابة المهندسين).
- الفرع الثاني: مبنى الفرع في الفنار.

على المرشحين ابراز بطاقة الاشتراك في الامتحان مع اخراج قيد لدى الدخول.

إنتخابات فرعية لرابطة خريجي الاعلام

تجري الهيئة الادارية لرابطة خريجي الاعلام، في العاشرة من صباح ١٩ تشرين الاول الجاري في المركز المؤقت للرابطة، انتخابات فرعية لملء خمسة مراكز شغرت اثر استقالة اصحابها.

وأعلنت انها ستجري الانتخابات بمن حضر ان لم يكتمل النصاب القانوني في السادس والعشرين من الشهر نفسه.

على الراغبين في ترشيح انفسهم، ممن تتوافر فيهم الشروط القانونية، التقدم بطلبات ترشيحاتهم لدى امانة سر الرابطة في مقرها المؤقت شارع ترابو - الاشرفية - ملك معماري مصحوبة بالاوراق الثبوتية المطلوبة. وذلك اعتباراً من يوم الاثنين في ٩ الجاري ولغاية ١١ منه ضمناً، بين الساعة التاسعة والواحدة ظهراً. مع الاشارة الى ضرورة الحصول على بطاقة الانتساب كشرط اساسي للمشاركة في عملية الاقتراع.

إتحاد أولياء الطلاب: تجارة بالاقساط وسواها

شدد اتحاد اولياء الطلاب في جملة التوصيات التي اصدرها اثر اجتماع له امس على مطالبه وخاصة تلك المتعلقة بالزيادات على الاقساط المدرسية وبـ«بدعة التجارة الجديدة بالازياء والكتب والقرطاسية».

وترك الاتحاد اجتماعاته مفتوحة وكلف رئيسه متابعة التطورات واتخاذ المواقف المناسبة.

وذكّر اصحاب المدارس بالوفاء للوعود التي قطعوها بالتقيد بمبدأ عدم فرض اية زيادات جديدة على الاقساط المدرسية قبل صدور القانون الجديد.

مهنا إلى كندا وجنيف

يشارك المنسق العام لتجمع الهيئات الاهلية الطوعية في لبنان ورئيس مؤسسة «عامل» الدكتور كامل مهنا في لقاء مؤتمر الهيئات الاهلية الكندية في اوتاوا ويحاضر حول شبكات الاتصال بين الهيئات الاهلية في البلاد العربية عموماً ولبنان خصوصاً.

ويغادر مهنا اوتاوا الى جنيف، للمشاركة في لقاء القمة السنوي للمفوضية السامية للاجئين التابعة للامم المتحدة، بصفته عضو مكتب تنفيذي (مراقب) للمفوضية.

المنبر الاخضر: اليوم الوطني للنظافة

عقد عدد من الهيئات الاهلية والتربوية اجتماعاً امس بدعوة من جمعية المنبر الاخضر (الهيئة اللبنانية للبيئة والانماء واللجنة الوطنية للانشطة البيئية سابقاً)، من اجل التحضير لاحياء اليوم الوطني للنظافة في السادس عشر من تشرين الثاني المقبل، في مركز الحركة الاجتماعية.

ورأى المجتمعون ان قضية النظافة في لبنان قضية بيئية وصحية وحضارية وذات انعكاسات اقتصادية واجتماعية.

هيئة التنسيق الوزارية التربوية:

إنجاز الصيغة النهائية للسلم التعليمي

اجتماع هيئة التنسيق الوزارية في الأونيسكو (دالاتي ونهرا)

أعلن وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم اثر اجتماع هيئة التنسيق الوزارية ان مشروع السلم التعليمي قد اصبح بعد الاجتماع في صيغته النهائية، وامل بان يعرض على مجلس الوزراء في الجلسة المقبلة التي قد تكون كما افاد غانم بعد اسبوعين بسبب سفر الرئيس الحريري الى المانيا.

واكد غانم ان هذا السلم التعليمي ليس الا اطارا وهيكلية لموضوع المناهج والبرامج الجديدة التي سيباشر الاعداد لها فور اقرار هذا السلم من مجلس الوزراء. وطبيعي القول ان تأليف اللجان لوضع المناهج الحديثة المتطورة سيتم فور اقرار هذا المشروع من مجلس الوزراء.

اضاف: ان عمل اللجان لن يكون جاهزا قبل سنة ونصف او سنتين من تاريخ تأليف هذه اللجان حيث ان اهم مهامها هو تعديل المناهج والبرامج.

واكد غانم ان هذا المشروع جاء من القاعدة اي بمشاركة كل الفاعليات التربوية. وقد اقر بعد الاخذ في الاعتبار الملاحظات التي ابديت من جميع المشاركين في الاجتماع.

واوضح ردا على سؤال ان المشروع ربط مسارات التعليم بين الاكاديمي والمهني بطريقة تخول التلميذ الانتقال بينهما بسهولة.

وضم الاجتماع المذكور كلا من وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي، مدير عام التربية جورج يونس، مدير عام التعليم المهني علي زراقط، مدير عام الثقافة مطانيوس الحلبي، المفتش التربوي العام محمد كاظم مكي، ومستشار الوزير غانم البروفسور شفيق المعلم.

وكان للوزير غانم جملة استقبالات بحث خلالها امورا تربوية مع النواب طلال المرعبي، جورج ديب نعمة، سليم سعادة، ايوب حميد، منصور البون والشيخ علي طه.

من جهة اخرى اصدر الوزير غانم تعميما الى جميع المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة في لبنان، اوصى فيه بضرورة اعطاء جرعة من لقاح الحصبة الى كل ولد لم يلقح سابقا ضد الحصبة مهما بلغ عمره.

وكذلك اعطاء جرعة داعمة من لقاح الحصبة الى كل ولد تجاوز السنة الخامسة من عمره وكان قد تلقح بلقاح الحصبة قبل نهاية السنة الثانية من عمره.

واعلن عن وجوب اجراء هذا التلقيح منذ الآن وحتى ٩٥/١٢/٣١، مع الاشارة الى ان وزارة الصحة العامة وبالتعاون مع منظمة اليونيسف تؤمن لقاح الحصبة مجانا للمراكز الصحية والمستوصفات الرسمية والأهلية العاملة على جميع الأراضي اللبنانية.

«لأن نوايا المسؤولين تجاه «اللبنانية» ليست صافية»

أساتذة الجامعة يتمسكون بحقهم في مناقشة قانونها

قوّمت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في اجتماعها الدوري، نتائج الاعتصام الذي نفذته في وزارة الثقافة والتعليم العالي، دفعاً لحل قضايا الجامعة العالقة وفي طليعتها قضية المتفرغين المنتقلين الى الجامعة من الادارات العامة.

واصدرت الهيئة بياناً، كررت فيه تمسكها بمبدأ المشاركة في مناقشة قانون الجامعة المزمع اعداده، الى جانب مجلس الجامعة، لافتة النظر الى ان تغييب الهيئة التعليمية عن مثل هذه الخطوات لا يقع في مصلحة الجامعة. كما يعفيها من الالتزام بأي قانون او نظام يقر بمعزل عن رأيها لا سيما انها المعنية قبل غيرها بما قد يترتب عنه من قرارات تتصل بالمناخ الديموقراطي الذي تشترطه الحياة الاكاديمية السليمة. واعتبرت ما حصل حتى الآن بشأن قضية الاساتذة المتفرغين المنتقلين لا يعدو كونه توصية صدرت عن لجنة التربية، لا تظهر ثمارها مع افتراض صفاء النيات عند الحكومة وعند المجلس النيابي، قبل اشهر، مع العلم بأن مثل هذا الافتراض يوغل في التفاؤل، لان المادة (٤) لم تدرج في القانون صدفة، ولان التجارب علمت الهيئة التعليمية، ان النوايا تجاه الجامعة ما كانت يوماً صافية ولن تكون، والتواطؤ على مصالحها هو من قبل المسؤولين، لا يحجبه بخور المتزلفين واصحاب المنافع الشخصية، معربة عن اصرارها على اعتبار تطبيق قانون التفرغ الخطوة الاساسية باتجاه تحسين الاداء الاكاديمي والنشاط البحثي في الجامعة، فذلك مشروط كما سبق واكدت بجملة من المتوجبات المادية والاكاديمية، على المسؤولين توفيرها اذا صدقت نواياهم حول اهمية تطبيق هذا القانون، ولا يكفي ان يصدر المعنيون تعميماً (١٨) يدعون فيه الاساتذة الى التفرغ كلياً للجامعة، وهم يعلمون تمام العلم ان مثل هذه الدعوة لن يستجاب لها لان دخل الاستاذ في الجامعة لا يكفي تغطية بدل نفقة تعليم ولد واحد من اولاده. ولان الجهات المسؤولة التي اصدرت هذا التعميم تدرك ان الجامعات الخاصة تتعاقد بعلمها ومن دون علمها مع اساتذة من الجامعة اللبنانية.

واشارت الهيئة، الى ان ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، كغيره من القضايا التي تخضع لمساومات اهل السلطة وتواطئهم، والمسألة من جهتهم لم يكن معيار البت فيها يوماً، القوانين والانظمة التي تحكم مثل هذه القضية.. «وبعد تجاوزهم وقفزهم فوق شرط السنتين، الى الاربع سنوات، تراهم اليوم يهيئون لمرحلة تسويفية اخرى.. يتلاعبون فيها بحقوق الاساتذة». ونوهت بأن الخطورة في قضية العبث بحقوق المتقاعدين من اساتذة الجامعة الذين يستوفون شروط تجديد التفرغ، ليس عدم تجديد العقد بحد ذاته بقدر ما يعنيه الاعتراف الذي ادلى به معالي وزير الثقافة والتعليم العالي، والذي اعلن فيه تعرضه لضغوط من جهات سياسية نافذة فرضت عليه سحب اسماء هؤلاء الاساتذة عن جدول اعمال احدى جلسات مجلس الوزراء.

واعتبرت الهيئة مجلس الجامعة، المرجع الوحيد المخول ادارة هذه المؤسسة والمعبر عن استقلالها المالي والاداري والاكاديمي، وهي تدعوه في هذا السياق، الى تنفيذ القرار الذي اتخذه بشأن الـ ٥ في المئة كبدل توثيق، على ان يصار الى تخصيص مكافآت اضافية للابحاث المميزة التي يقوم بها الاساتذة، كما تلح عليه، بالعمل على زيادة بدل ساعة التدريس في الجامعة، تشجيعاً لاستمرار المتعاقدين بهذه الصيغة من اهل الاختصاص بالعمل فيها. في وقت تتسابق الجامعات الخاصة للاستفادة من هؤلاء الاساتذة بأجور مرتفعة.

وناشدت الهيئة، المسؤولين، لإنصاف موظفي الجامعة، الذين يقوم على اكتافهم جزء كبير من اعباء النهوض بهذه المؤسسة، اضافة الى رواتبهم الهزيلة، يتجاهل المسؤولون اهمية توفير المنح المدرسية التي تساهم في تغطية جزء من نفقات تعليم اولادهم».

الصليب الاحمر يدرب طلاب تمريض «اللبنانية»

كلف وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده لجنة لتحضير مشروع اتفاق لتدريب طلاب فرع التمريض في كلية الصحة من قبل الصليب الاحمر اللبناني، امكن الوصول الى ذلك عقب اجتماع حضره رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس جمعية الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق وعميدة كلية الصحة العامة في الجامعة الدكتورة برناديت ابي صالح وقد تركز البحث على التعاون القائم بين الجمعية والكلية.

لقاء مع السبع حول قانون الاعلام

دعت الهيئة الادارية لندوة الاربعاء الى لقاء مع النائب باسم السبع حول قانون الاعلام في السادسة من مساء الاربعاء ١١ تشرين الاول في مقر الندوة - الظريف - خلف سوبر ماركت سبيزا.

مؤتمر صحافي الإثنين طليعة تصعيد جمعيات عمومية للمعلمين في القطاعين

اقر مكتب المعلمين في لبنان خطوات تصعيدية تبدأ بعقد مؤتمر صحافي بعد ظهر الاثنين والدعوة لعقد جمعيات عمومية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في القطاعين الرسمي والخاص.

كما اكد على الاستمرار في مقاطعة اعمال التصحيح للامتحانات الرسمية محملاً الحكومة المسؤولية عن استمرار هذه المقاطعة.

وكان مكتب المعلمين في لبنان قد عقد اجتماعه الاستثنائي امس وناقش ما آلت اليه مواقف المسؤولين حيال مطالب المعلمين وحقوقهم وسلسلة التحركات للمرحلة المقبلة واشكال التعبئة والتحضير في المدارس والثانويات لمواجهة سلبية الحكومة للمطالب. وبعد النقاش، خلص الاجتماع الى اصدار البيان الآتي:

١ - التأكيد على ان الاستمرار بمقاطعة اعمال التصحيح للامتحانات الرسمية دليل واضح على مدى اللاجدية التي تتعاطى بها الحكومة مع حقوق المعلمين والامعان في تجاهلها برغم اعترافها العلني والمتكرر بهذه الحقوق والمطالب.

٢ - ان الحكومة، التي خرقت وتجاهلت حقوق المعلمين، تبقى المسؤولة الاولى والوحيدة امام الطلاب والاهالي والرأي العام عن النتائج التي ستترتب عن استمرار المقاطعة والخطوات التصعيدية اللاحقة.

٣ - إقرار خطوات تصعيدية لاحقة تبدأ اولاً بـ:

أ - عقد مؤتمر صحافي الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين الواقع فيه ٩٥/١٠/٩ في مقر نقابة المعلمين - بدارو.

ب - اصدار بيان شامل للمعلمين يوضح فيه مجريات الاتصالات مع المسؤولين ومواقفهم وحيثيات الاتفاقات التي عقدت معهم ومكامن الخرق الحاصل لهذه الاتفاقات والتوجهات والتحضيرات لتصعيد التحرك ومستلزماته.

ج - الدعوة لعقد جمعيات عمومية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في القطاعين الرسمي والخاص لمناقشة التحرك وخطواته.

شبح الأقساط يخيّم على افتتاح الدراسة في «الأميركية»
حداد يراها منخفضة والطلاب يستذكرون تحركاتهم



الجمعية العمومية للطلاب (مصطفى جمال الدين)

احتفلت الجامعة الاميركية في بيروت امس بافتتاح السنة الدراسية التاسعة والعشرين بعد المئة.

حضر الحفل الذي اقيم في قاعة الاحتفالات الكبرى «الاسمبلي هول» الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي، نائبه للشؤون الاكاديمية الدكتور مخلوف حدادين، اعضاء الهيئة التعليمية وحشد من الطلاب.

بعد دخول موكب الاساتذة في اللباس الاكاديمي الرسمي يتقدمهم «حامل الاوسمة» د. نبيل دجاني، استهل الحفل برسالة الى الطلاب من رئيس الجامعة روبرت حداد القاها بالنيابة عنه د. حدادين. واكد حداد في رسالته على ان اقساط الجامعة ليست مرتفعة لا بل انها تعادل تقريباً ثلث قيمة الاقساط الجامعية في الولايات المتحدة الاميركية. وان الجامعة تبذل قصارى جهدها لمساعدة الطلاب المعوزين من ضمن حدود ميزانيتها.

اضاف: ان الجامعة مؤسسة خاصة علمانية ولها الحق في تثبيت استقلاليتها عن اية مداخلات حكومية او دينية غير مبررة.

وشدد على ان الحفاظ على الحرية الفكرية والحرية السياسية هو الواجب غير المتنازع عليه لدى كل افراد اسرة الجامعة.

ثم القى المقدسي كلمة رحب فيها بالطلاب الجدد، ووصف فيها الجامعة بـ«مؤسسة عريقة في الفكر الحر».

ورأى في الانتخابات الطالبية التي جرت منذ سنتين «انجازاً رئيسياً اوجد اطاراً ديموقراطياً سيستوعب مختلف الآراء».

واشار الى الدعم الذي قدمه وما زال خريجو الجامعة لها، مذكراً بالدور الذي لعبته الجامعة خلال الحرب حين عالجت آلاف المصابين من دون تفرقة. وختم بتوصية الطلاب العمل بثبات لتحقيق اهدافهم.

وختاماً عزف الدكتور رمزي صبرا نشيد الجامعة رافقته جوقة الجامعة والطلاب انشاداً.

وفي موازاة ذلك عقد المجلس التمثيلي المشترك للطلاب والاساتذة جمعية عمومية، امام مبنى «الوست هول» في الجامعة ذكر خلالها بأهم مطالب المجلس لهذا العام.

وبعد تجمع الطلاب على مدرج المبنى وامامه تناوب على الكلام ثلاثة من اعضاء المجلس هم: سعيد مهنا، هادي قماطي وألكسي سموري.

ولخص المتحدثون لائحة المطالب بأربعة نقاط رئيسية هي إلغاء الفائدة المتوجبة على التأخير من دفع الاقساط، زيادة عدد ساعات العمل للطلاب الراغبين بالعمل ورفع اجورهم لتتساوى بأجور غيرهم من العمال، اعادة الحق للطلاب في لجنة توزيع المنح الدراسية مع التشديد على ضرورة النظر موضوعياً الى حاجة الطالب «دون اعتماد الوسائط».

كما اشار المتحدثون الى ضرورة العمل لتجنب اية زيادة مستقبلية في الاقساط التي كانت تتراوح، مع مطلع كل عام بين العشرة والمائة بالمائة.

وذكروا باحداث العام الماضي ووصفوها مهنا بـ«الثورة» ولكن سوء التنسيق وخوف الطلاب اعاق اكمال الخطوات.

واضاف ان ذلك لا يعني «اننا ندعو للاضرابات، ولكننا سنتحرك ضمن الوسائل الشرعية.

بدء الدروس في آداب الشمال

طرابلس - «السفير»

أعلنت ادارة كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الفرع الثالث عن بدء قبول طلبات التسجيل للعام الدراسي ٩٥/٩٦ في سنوات الاجازة التعليمية وفق الآتي:

- للطلاب الجدد ابتداء من يوم الاثنين في ٩٥/١٠/٩.
- للطلاب القدامى ابتداء من الاثنين في ٩٥/١٠/٢٣.

وينتهي التسجيل في ٩٥/١١/٣.

كما طلبت الكلية من الاساتذة الاتصال برؤساء الاقسام الاكاديمية لتحديد توقيت محاضراتهم والتقيد التام ببدء الدروس منذ اليوم الاول اذ ان موعد بدء العام الجامعي ٩٥/٩٦ هو صباح الاثنين في ٩٥/١٠/٢٣.

ندوة لتنظيم الأسرة في «يوم السكان»

الدويهي: مشروعان لمسح المعطيات

عقدت قبل ظهر امس، في فندق البستان - بيت مري ندوة حول «يوم السكان» بدعوة من جمعية تنظيم الأسرة في لبنان، وذلك لمناسبة مرور سنة على مؤتمر القاهرة للتنمية والسكان.

شارك في الندوة وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، ممثلون عن وزارات البيئة، الصحة، الخارجية والاسكان، مؤسسة كاريتاس، مؤسسة الحريري، مؤسسة رينيه معوض، مؤسسة عامل وممثلون عن مجلس الانماء والاعمار، جمعية المقاصد، صندوق الأمم المتحدة للسكان إضافة الى ممثلين عن الهيئات الأهلية غير الحكومية.

في بداية الندوة كلمة لامين السر العام لجمعية تنظيم الأسرة في لبنان توفيق عسيران اكد فيها ان الاهتمام بقضايا السكان يعني الاهتمام بالقضايا المعيشية والحياتية والمستقبلية للمواطن.

ثم كلمة جمعية تنظيم الأسرة في لبنان القاها نائب رئيس الجمعية الدكتور حيان حيدر الذي اشار فيها الى اهمية موضوع السكان.

بعد ذلك، ألقى ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان الدكتور عبد المنعم أبو نوار كلمة أكد فيها التزام صندوق الأمم المتحدة للسكان دعم لبنان في المسار نحو التنمية البشرية المتكاملة.

وألقى الوزير اسطفان الدويهي كلمة ناشد فيها جميع المعنيين في المؤسسات المشاركة في تمويل مشروع مسح المعطيات السكانية للالتزامات التي أطلقوها حيال لبنان.

وتوجه الوزير أسطفان بالشكر الى القائمين على أنشطة الصندوق في لبنان خاصة الدكتور عبد المنعم أبو نوار، لدعمه مجموعة من الانشطة السكانية في لبنان أهمها وأبرزها على الاطلاق حتى الآن، هو مشروع مسح معطيات المساكن والسكان والذي يتضمن فيما يتضمن جميع البيانات المفيدة عن أوضاع السكان في لبنان بعد حرب طويلة أثرت تأثيرا مباشرا على جوانب سكانية مثيرة ومهمة من الهجرة الى التهجير، الى تدمير البنية التحتية وانخفاض مستوى التعليم، وتمركز سكاني ناتج عن عوامل الضغط النفسي والقتال وغير ذلك من المسائل الكبيرة والخطيرة في آن.

وتوقف اسطفان عند مشروع مسح صحة الأم والطفل في لبنان مدركا ان صندوق الأمم المتحدة للسكان سوف يتحرك بكل تأكيد من أجل تذليل العقبات الناتجة عن عدم توفير المبالغ المالية الكافية لانطلاق المشروع وناشد المعنيين كافة في المؤسسات المشاركة بتمويل المشروع الوفاء بما التزموا به حيال لبنان في هذا المجال بالذات...

وختاما، قدم الأستاذ في الجامعة اللبنانية الدكتور علي فاعور دراسة بعنوان «ما بعد القاهرة وكوبنهاغن وبكين خطة المستقبل للسكان والتنمية».

● من جهة ثانية، تمحور اللقاء الذي دعت اليه لجنة حقوق المرأة وعقد في منزل المحامي زكريا رعد في بعلبك حول أبعاد المؤتمر الرابع العالمي للمرأة في بكين.

وبالمناسبة، ألقت دلال رعد كلمة اشارت فيها الى ان الغاية من المؤتمر هي إقرار حقوق المرأة في المساواة وإزالة التفرقة ورفع ممارسة العنف بحقها.

كذلك، ألقت الدكتورة بتول يحفوفي محاضرة أكدت فيها ان المؤتمر لم يكن للمرأة فحسب بل كان مؤتمرا لمشاكل العالم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وقضايا العنف التي تجتاح العالم وقضايا السلام والأمن كمطلب وحق من حقوق الإنسان.

تقييم دورات مؤسسة طومسون

عقد امس رئيس قسم الإعلام في مؤسسة «طومسون» فال ويليامز والذي يزور لبنان لتقييم نهاية الدورات التدريبية التي اقامتها المؤسسة في لبنان مؤتمراً صحافياً حضره نقيب المحررين ملحم كرم ومدير الدورة بول دونكان ومديرة مجلة «مونداي مورننغ» ريتا سعد ورئيس تحرير «سيريا تايمز» وليد شهادة تحدث خلاله كرم شاكراً المؤسسة لقيامها بدورات هدفها تطوير اللغة الانكليزية.

تلاه ويليامز مقدماً نبذة تاريخية عن ولادة المؤسسة وحوافزها لإقامة دوراتها.

أرفع وسام أدبي فنزويلي لناديا الجردي نويهض تقديراً

الشاركون في المؤتمر تتوسطهم الكرمة

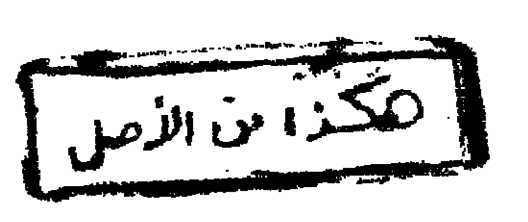
كرم سفير فنزويلا في لبنان الدكتور نلسن فاليرا ورئيس «المؤسسة العالمية لعالم حر» الدكتور فريد مطر الاديبة ناديا الجردي نويهض لمناسبة منحها وسام العالم الكبير «اندريه بيو» من رئيس جمهورية فنزويلا رفائيل كالديرا تقديراً لكتاباتها (المحرر سيمون بوليفر) واعمالها الثقافية والاجتماعية والوطنية في مؤتمر صحافي عقد ظهر امس في دار نقابة الصحافة.

تحدث في البدء نقيب الصحافة محمد البعلبكي فأشار الى ان الاديبة «عندما تنتدب نفسها لتأليف كتاب عن شخصية تاريخية عالمية كان لها الفضل الاول في تحرير جنوب اميركا، فإنها تؤدي خدمة ذات وجهين: خدمة التاريخ وتوثيق التاريخ بين لبنان وفنزويلا...».

ثم القى السفير فاليرا كلمة اعرب فيها عن فخره بمرافقة الاديبة الى فنزويلا حيث قلدتها الحكومة الفنزويلية اعلى وسام ادبي، في احتفال اقيم في النادي اللبناني الفنزويلي، معلناً ارسال حكومته «تمثالاً للمحرر سيمون بوليفر ليوضع في مكان مميز من العاصمة بيروت...».

ثم تحدث الدكتور مطر قائلاً: «كنت اعيش حلماً رافقني منذ ما يقارب النصف قرن، واعود في هذه الساعة الى حقول اغترابي لأحصد منها زرع جهادي لأبذره على ايادي يقظة شعبي...».

واخيراً القت الاديبة نويهض كلمة، شكرت فيها حكومة فنزيلا ومثقفيها وشعبها وعلى رأسهم الرئيس رافائيل كالديرا لمنحها وسام «اتمنى ان اكون على مستوى استحقاقه وهو وسام لكل ادباء لبنان ومثقفيه ولكل سيدة لبنانية وعربية تؤمن بوطنها وتسعى بكل طاقاتها لرفع اسمه ومستواه الحضاري بين امم العالم».



٣ مباريات اليوم بافتتاح الأسبوع الثالث لبطولة الأولى

موقعة حساسة بين «الهومنمن» و«الهومنتمان» في البقاع
«التضامن صور» في ضيافة «الرياضة والأدب» و«الساحل» في ضيافة «صربا»

كتب عبد الوهاب السروجي:

يفتتح في الثالثة بعد ظهر اليوم، الأسبوع الثالث من مرحلة الذهاب لبطولة لبنان للدرجة الأولى بكرة القدم بثلاث مباريات تقام على ملاعب «جمال عبد الناصر» وبرج حمود وطرابلس البلدي وهي على التوالي: الهومنمن مع الهومنتمان، والأهلي صربا مع شباب الساحل، والرياضة والأدب مع الاخاء الأهلي.

الهومنمن × الهومنتمان

على ملعب «جمال عبد الناصر» في البقاع يلتقي «الشقيقان اللدودان» الهومنمن والهومنتمان في لقاء حساس كالعادة ولا يخضع لمعايير المستوى الفني لدى الطرفين في غالب الأحيان ولا لأفضلية الواحد منهما على الآخر على صعيد ترتيبهما على اللائحة، اذ يتحكم به، كما اثبتت تجارب مبارياتهما السابقة، الشد العصبي لدى اللاعبين وانعكاسه سلبا على جمالية ادائهم وحلاوة ألعابهم. واذا كانت وضعية الفريق من كافة النواحي ترجح كفة الهومنمن (٤ نقاط) بعد الشحنات المعنوية التي اكتسبها مؤخرا سواء على الصعيد المحلي ام الخارجي، الا ان مباراة اليوم لها معاييرها الخاصة ومقاييسها التي تكرس لقاءاتهما بمثابة «دوري خاص» بين الناديين العريقين: وقد يجد فيها الهومنتمان (نقطة واحدة) فرصة لتحسين وضعه على اللائحة برغم صعوبة مهمته بشكل ملحوظ امام فريق كبير من طراز الهومنمن.

ولذا فإن التكهن باسم الفائز في مباراة اليوم قد يبدو صعبا: كما وان التعادل قد يكون الفيصل في حسم نتيجة المباراة، الا ان النتيجة تبقى دائما وابدا رهنا بعطاءات لاعبي الفريقين على ارض الملعب.

وكان الفريقان التقيا في الموسم الفائت مرتين، وفاز الهومنتمان ذهابا (٢ ـ صفر)، وثأر الهومنمن ايابا (٣ ـ ١) في واحدة من اجمل مباريات الموسم الفائت.

الأهلي صربا × شباب الساحل

وعلى ملعب بلدية برج حمود، يلتقي فريقا الاهلي صربا وشباب الساحل ورصيدهما خال من أية نقطة اذ مني الاثنان بخسارتين متتاليتين في الأسبوعين الأولين.

ومن المتوقع ان تأتي مباراة اليوم على جانب من الندية نظرا لرغبة كل منهما في حصد اول ثلاث نقاط من جهة، ولإغراق الفريق الآخر في اتون شبح الهبوط، ولو باكرا، من جهة اخرى. واذا كانت كفة الساحليين تبدو هي الأرجح، الا ان الأهلي صربا يهوى مسلسل المفاجآت والنتائج اللافتة التي سجل بعضا منها في الموسم الماضي.

والفريقان لم يلتقيا في الموسم الفائت اذ كان الساحليون في الدرجة الثانية.

الرياضة والأدب × التضامن صور

على ملعب طرابلس البلدي، يلتقي فريقا «الرياضة والأدب» والتضامن صور وفي جعبة كل منهما الرصيد ذاته من النقاط (٤ نقاط) من فوز وتعادل.

كفتا الفريقين تبدوان متكافئتين الأمر الذي يرجح كفة التعادل على رغم رجحان كفة الشماليين كونهم اصحاب الضيافة والأرض والجمهور: الا ان الفريق اثبت من خلال مباراتيه الأولين انه فريق قوي الشكيمة وصعب المراس ويمتلك دفاعا من الصعب اختراقه اذ لم تمن شباكه بأية اصابة حتى الآن.

والفريقان لم يلتقيا في الموسم الفائت اذا كان الشماليون في دوري المظاليم.

من مباراة الهومنتمان والهومنمن في الموسم الماضي: تروكيهيان يحمي الكرة من فيصل قبيط.

بطولة لبنان للدرجة الثانية بكرة القدم

فوز «الشباب طرابلس» على «الإصلاح» (١ ـ ٠)

طرابلس ـ غسان ريفي

حقق، أمس، فريق الشباب طرابلس فوزا جيدا على فريق الاصلاح البرج الشمالي (١ ـ ٠) الشوط الأول (٠ ـ ٠) وذلك في المباراة التي أقيمت في افتتاح الأسبوع الرابع من بطولة لبنان للدرجة الثانية بكرة القدم، على أرض ملعب الفوز في طرابلس.

وبهذا الفوز عزز فريق الشباب موقعه في المركز الثاني برصيد ٨ نقاط بعد فريق الشبيبة المزرعة الذي يتصدر المجموعة الأولى برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات.

جاءت المباراة قوية قدم فيها لاعبو الفريقين عرضا مميزا، مع تفوق للاعبي الشباب الذين تفننوا في التمريرات وتألق وسط الفريق بقيادة بهاء الحسين وغسان الحسن اللذين مررا العديد من الكرات الخطرة في الشوط الأول لكنها لم تثمر حيث تمكن الدفاع «الاصلاحي» من الوقوف بوجه المهاجمين الطرابلسيين.

ومع بداية الشوط الثاني احكم لاعبو الشباب سيطرتهم على مجريات اللعبة وشنوا العديد من الهجمات على مرمى الاصلاح وقد اثمرت عن إصابة احرزها اللاعب باسم شحود في الدقيقة ٥٤ كانت كفيلة بتجيير المباراة لمصلحة الشباب.

اما فريق الاصلاح فبدأ لاعبوه المباراة بقوة وشنوا هجمات خطرة على المرمى الطرابلسي لكنهم ما لبثوا ان تراجعوا الى الدفاع.

وبعد الاصابة الطرابلسية كثف «الجنوبيون» تحركاتهم باتجاه المرمى الطرابلسي، وقد سنحت لهم بعض الفرص التي لم تثمر عن إصابات بسبب العشوائية وعدم التركيز، بالاضافة لتألق لاعبي الدفاع والحارس الشبابي الذين تمكنوا من المحافظة على شباكهم.

الاصابة

في الدقيقة ٥٤ ركنية للشباب يحرك منها يوسف أيوب الكرة فتصل الى بهاء الحسين فيمررها الأخير برأسه الى باسم شحود الذي اودعها الشباك.

● مثل الشباب: ممتاز عثمان (لحراسة المرمى)، أحمد الموسوي، سليم ميقاتي، عبد الرحمن علاف، محمد جمال سفرجلاني (سامر صالح) باسم شحود (باسم قرحاني)، يوسف أيوب، غسان الحسن، بهاء الحسين، مازن الخالد (أحمد عبد الرحمن) وفرنسيس.

● مثل الإصلاح: محمد حمد (لحراسة المرمى)، كامل فقيه، خليل وطفا، وسام فران، سليم زيات، عصام عز الدين، حسن كولي (علي خروبي)، خضر فياض، عبد الأمير دقيق (فادي زين)، ناصيف زين ووسام زين.

● قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدولي حسين صالح والاتحادي حيدر قليط.

وتتابع اليوم (الجمعة) مباريات الأسبوع الرابع بثلاث مباريات كالآتي:

ـ الشعلة صور × الأهلي صيدا (٣ ـ البرج الشمالي).

ـ التضامن طرابلس × العهد (٣ ـ الفوز).

ـ التضامن النبطية × الحرية (٣ ـ زفتا).

البطولات المحلية بالتنس
نتائج اليوم الأول لبطولة بيروت
نهائي السيدات لدورة حوا

انطلقت امس بطولة بيروت بالتنس التي ينظمها اتحاد اللعبة على ملاعب نادي النهضة في بيروت بمشاركة ٧٦ لاعبا في فردي الرجال و١٢ لاعبة في فردي السيدات. واقيمت مباريات اليوم الاول على طريقة تسعة اشواط عملا بقوانين الاتحاد التي تقتضي اقامة مباريات هذا الدور بين اللاعبين الهواة، على ان يصعد الفائزون منهم للقاء اللاعبين المصنفين في الدور الثاني. واسفرت نتائج مباريات امس عن الآتي:

● فردي الرجال:

فاز آلان تسناس على احمد الزين (٩ ـ ١) وجان سركيس على ابراهيم غصن (٩ ـ ٤) وكريس كرابديان على كمال نحلوس (٩ ـ ٥) وخالد مالح على بلال نوفل (٩ ـ ٥) ولبيب غلمية على كريم خياط بالتغيب ويوسف الزين على يوسف طه (٩ ـ ٣) ووليد عبد الباقي على جاد سعد (٩ ـ ١) وفادي خير الله على احمد ترجمان (٩ ـ ٢) وعلي توبة على علي مرعي (٩ ـ ٢) ومارك معيكي على علي كحيل (٩ ـ ٢) وفراس موسى على سيرج زوين بالتغيب ومحمد نحلوس على مروان دلال (٩ ـ ٢).

وتتابع مباريات البطولة اليوم فتقام اللقاءات الآتية:

● فردي الرجال:

ـ الساعة ١٢.٤٥: وائل عز الدين × انيس ربيز وشادي قرطاس × عشير الداية وباسم بدران × علي طعان.

ـ الساعة ١٣.٤٥: مازن ضاروب × عبد الستار بلطجي وبيار جلخ × فيكين اشدجيان ونبيل جاهد × طارق قادري.

ـ الساعة ١٤.٤٥: فؤاد خاطي × واغن يونغ والدكتور لوقا بشارة × احمد الجاك ومحمد سبليني × ربيع حسن.

ـ الساعة ١٥.٠٠: جان سركيس × مارك معيكي.

ـ الساعة ١٥.٤٥: راجي خوري × جو نعوم ونقولا جوركاراكوس × اميل بولسيه وفادي منطورا × مازن صفا.

● فردي السيدات: سناء قرطاس × ريتا سان لو.

دورة زاهي حوا

تشهد دورة زاهي حوا بالتنس التي ينظمها نادي خريجي الجامعة الاميركية على ملاعبه في بيروت اقوى مباريات الدورة في فردي السيدات حيث تلتقي ناهية ابو خليل حنا مع شريفة ابو عز الدين في النهائي.

وكانت مباريات فردي الرجال وزوجي الرجال استمرت وسجل غازي طاهر فوزا صعبا على فراس موسى في الوقت الذي تمكنت فيه ابو عز الدين من الفوز على هيام طاهر بصعوبة. وهنا النتائج:

● فردي الرجال:

فاز غازي طاهر على فراس موسى (٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤) وميشال مقصوديان على حسان داعوق (٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤) وناجي اسود على سامر الجردي (٦ ـ ١، ٦ ـ ٤).

● فردي السيدات: فازت شريفة ابو عز الدين على هيام طاهر (٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤).

● زوجي الرجال:

فاز عياس وصباح على اليافي ـ يافي (٦ ـ ٤، ٧ ـ ٥).

برنامج اليوم

ـ الساعة ٣: شريف سابا × ميشال مقصوديان وخالد مالح × دايفي محسن او فادي صباح وغازي طاهر × نيكولا عياش او ناجي اسود.

ـ الساعة ٤: زحلان واسود × مقصوديان وداعوق (زوجي رجال) وعياش وصباح × سابا وطاهر.

ـ الساعة ٥: موسى ومالح × زحلان واسود او مقصوديان والداعوق وناهية ابو خليل حنا × شريفة ابو عز الدين (نهائي فردي السيدات).

بين الملاعب ... والملاعب

ادارة الأنصار تواصل استعداداتها للمباراة مع فريق الشباب

اجتمعت الهيئة الادارية لنادي الأنصار وتدارست اوراق العمل المحالة اليها من اللجنة التنظيمية والاعلامية والعلاقات العامة ورابطة مشجعي النادي التي اعدت بشأن الاستحقاق الآسيوي الهام الذي سيقابل فيه فريق الأنصار بطل لبنان، فريق الشباب بطل دولة الامارات العربية، في نطاق البطولة الخامسة عشرة للاندية بطلة الدوري في آسيا واتخذت بشأنها القرارات المناسبة وابقت جلساتها مفتوحة لغاية مساء غد السبت لمواكبة كل التطورات واستعدادات الفريق الفنية في هذا الاستحقاق.

ويخوض الأنصار تدريباً رئيسياً بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية بيروت، ينتقل بعدها الى منتجع صغبين في البقاع الغربي.

وسينشر «السفير الرياضي» في عدد الغد تحقيقاً شاملاً عن استعدادات الأنصار.

... بعثة الشباب وطاقم الحكام يصلون اليوم

وصل الى بيروت رئيس بعثة نادي الشباب وعضو مجلس ادارة النادي ابراهيم مراد وتوجه صباح امس الخميس الى استاد جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة ـ البقاع.

ومن المنتظر ان تصل بعثة نادي الشباب مساء اليوم الجمعة الى مطار بيروت قادمة من دبي وتضم ٤٥ شخصاً بين اعضاء هيئة ادارة وفنيين ولاعبين وعلى رأسها نائب رئيس نادي الشباب يوسف سركال وستتوجه الى البقاع حيث تقيم هناك استعداداً لمباراة يوم الاحد.

كما يصل الى بيروت اليوم الجمعة طاقم حكام بحريني لقيادة المباراة ويضم عبدالله محمد سيار، يوسف احمد العلوي، اسماعيل خليل سليخ، اما مراقب المباراة فهو صلاح اورفلي من سوريا.

وسينزل فريق الشباب في فندق الخريزات في البقاع الغربي.

المسح الرياضي يشارف على نهايته

قالت رئيسة قسم الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة لبس حيدر، ان عملية المسح الرياضي شارفت على نهايتها، وتم وضع ملفات كل الاندية التي تم الكشف عليها مع الملاحظات امام المدير العام زيد خيامي، الذي سيعكف مع فريق عمل متخصص على دراسة هذه الملفات من كل جوانبها تمهيداً لتحديد العامل وغير العامل منها.

تجدر الاشارة الى ان نتائج المسح ستعلن من دون اي تردد خصوصاً بعدما تعرض رئيس مجلس النواب نبيه بري لهذا الموضوع خلال ندوته التي عقدها في نادي التضامن صور.

لعنة الاصابات تحل بلاعبي الاخاء الاهلي

حلت «لعنة الاصابات» بلاعبي فريق الاخاء الاهلي ـ عاليه، اذ سيغيب عن المباراة المقبلة ثلاثة لاعبين بسبب الاصابة وهم محمد بهلوان وعماد البنا وجمال يحيى، وقد يغيب المصري ناصر عادل لأسباب فنية. لذ سيعمد المدرب محمود الصايس الى اشراك العراقي هاشم خميس في حراسة المرمى والعراقي اكرم عمانوئيل في خط الهجوم لذلك لا مكان لعادل في تشكيلة الاخاء لأنه لا يحق اشراك سوى اجنبيين في المباراة الواحدة.

من جهة ثانية ذكرت مصادر مقربة من لاعبي الاخاء المصريين ناصر عادل ومحمد حسن، ان احدى الشركات الاماراتية طلبت منهما القدوم الى الامارات لخوض مباريات دوري الشركات التي تقام هناك وسيشارك فيها عدد من نجوم الكرة المصرية المعتزلين او حتى الموهوبين.

والمحت هذه المصادر ان النجمين المصريين قد ابديا موافقتهما المبدئية استعداداً لطرح القضية امام مجلس ادارة «النادي الجبلي».

لماذا حرم ريمون مراد من لقب بطل لبنان؟

تساءلت مراجع رياضية وباستغراب، عن كيفية حرمان ريمون مراد من لقب بطل لبنان بالتايكواندو، برغم فوزه في كل المباريات التي خاضها من الدور الاول الى المباراة النهائية والاكتفاء باهدائه ميدالية خجولة خلف الكواليس ومن دون اي اعتراف ببطولته.

تجدر الاشارة الى ان مراد عاد الى لبنان مؤخراً بعدما قضى فترة طويلة في كندا واثبت وجوده كبطل حقيقي في التايكواندو.

... مطلوب تفسير من اتحاد التايكواندو (...).

جورج فريحة يقاضي سعد ونحاس ويطالب بـ ١٠٠ مليون ليرة!

جاءنا من رئيس نادي ابناء نبتون الدكتور جورج فريحة البيان التالي:

ان نادي ابناء نبتون قد تقدم بدعوى جزائية ضد طوني فكتور سعد وخليل نحاس لارتكابهما جرائم جزائية يعاقب عليها القانون ولا سيما جرائم انتحال الصفة واستعمال الاوراق الخاصة والتشهير وسواها، طالباً التحقيق معهما وتوقيفهما وتحريكهما العطل والضرر للنادي بمبلغ الفه مئة مليون ليرة لبنانية لان كل ما ذكر في بيانهما هو خال من الصحة ومخالف للحقيقة والواقع.

وكان سعد ونحاس اصدرا بياناً اتهما فيه فريحة بالسيطرة على النادي نتيجة لظروف الحرب وطالباه بإعادته اليهما (...).

تجدر الاشارة الى ان المديرية العامة للشباب والرياضة وحسب المستندات الموجودة لها تعترف برئاسة فريحة للنادي.

اتحاد السباحة يوزع الكؤوس على ابطال ١٩٩٥

دعا الاتحاد اللبناني للسباحة جميع الاندية المشاركة في بطولة لبنان في السباحة وكرة الماء لحضور حفل توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين الساعة الخامسة بعد ظهر الثلاثاء المقبل في مجمع نادي صفرا مارين.

من جهة ثانية لم يرشح اي جديد عن الخلاف القائم في الاتحاد، لا من جهة رئيسه خليل نحاس وامين سره محمود اوناؤوط، ولا من الجهة المقابلة التي يمثلها نائب الرئيس محمد شاكر.

كأس الكؤوس العربية بكرة القدم

غزل المحلة يعادل كاظمة ويبلغ نصف النهائي

بلغ غزل المحلة المصري الدور نصف النهائي في مسابقة كأس الكؤوس العربية السادسة في كرة القدم بتعادله وكاظمة الكويتي (١ ـ ١) امس على استاد سوسة الاولمبي.

وسجل ايمن الحسيني اصابة كاظمة (٢٧) وعبد اللطيف الدوماني اصابة المحلة (٧٨).

وانهى المحلة مبارياته الاربع في الدور الاول وله ٧ نقاط من فوزين على عين مليلة الجزائري (١ ـ صفر) والفيصلي الاردني ٢ ـ صفر وخسارة امام النجم الساحلي التونسي (٠ ـ ١) وتعادل مع كاظمة (١ ـ ١).

أما كاظمة الذي سبق ان خسر امام النجم (صفر ـ ١) وتعادل ومليلة (١ ـ ١) فرفع رصيده الى نقطتين وخرج نهائياً من اطار المنافسة على احدى البطاقتين مهما كانت نتيجة مباراته الاخيرة امام الفيصلي غداً السبت.

واضاع كاظمة فرصته في البقاء منافساً حتى قبل نهاية اللقاء بـ ١٢ دقيقة.

وفرض كل من الطرفين نفسه في كل من شوطي المباراة عندما كان الهواء يظاهره. والتعادل عادل.

في الشوط الاول بذل الكاظميون جهداً هجومياً ملحوظاً مغتنمين مظاهرة الهواء لهم. وبعد ٤ دقائق فقط احتسبت ركلة حرة للكاظمة فنفذها بدر حجي وقابلها عبدالله الدوسري برأسه من داخل المنطقة فوق العارضة، وتبعه صالح المسند بتسديدة فوق العارضة المحلاوية ايضاً. وابعد وائل العباسي كرة من امام بدر الحجي داخل المنطقة الى ركنية (٩).

وفي احلى لعبة في الشوط الاول تلاعب حمدي الشوني بالدوسري ثم مرر كرة عرضية متوسطة الارتفاع الى عبد اللطيف الدوماني فسددها قوية برأسه لترتطم بالعارضة الكويتية وتتحول الى داخل الملعب (١٥) في هجمة مصرية يتيمة.

ومرر الحجي كرة رائعة الى ايمن الحسيني فسددها فوق العارضة من داخل المنطقة مع ان احداً لم يكن يعيقه (١٩). وبعد ٣ دقائق سدد زميله عصام سكين كرة زاحفة من خارج المنطقة بجوار القائم المصري الايمن.

وفعل الريح مفعوله. اذ لعب ايمن الحسيني كرة عالية من الجهة اليمنى فقفز اليها الحارس سامي عبود فأساء تقديرها. اذ لامست اصابعه وتهادت داخل شباكه في الدقيقة ٢٧.

وشارك الظهير الايسر الدوسري في هجمة كويتية وسدد من داخل المنطقة فوق العارضة (٢٨)، ومرر المسند كرة حلوة للحسيني فطار اليها من دون ان تطاليها رأسه (٣٤).

وتخلى الغزل عن حذره واحتسب له الحكم البحريني محمد الماجد ركلة حرة خارج المنطقة فنفذها ايمن مشالي وانقذها الحارس فلاح دبيشة بصعوبة بقدمه اليمنى لترتد الى الشوري الذي تابعها ولكن الى جانب القائم الايسر (٣٨).

وظاهر الهواء المحلة في الشوط الثاني فلم يشأ كاظمة المخاطرة والانجراف وراء الهجوم ولذا تساوت الكفتان لدقائق قليلة الى ان احكم المحلاويون قبضتهم على مجريات اللعبة.

في الدقيقة ٥٣ اهدر الشوري «الاعسر» فرصة نادرة لمعادلة النتيجة حيث تهيأت الكرة على يمناه فسددها ضعيفة بين يدي الحارس الدبيشة، وابعد دبيشة الكرة من فوق رأس الدوماني في اللحظة المناسبة (٥٨)، وهيأ خالد عيد كرة ممتازة للدماني فقذفها فوق العارضة (٥٩).

وحل صلبوخ مكان المسند في الدقيقة ٦٢. ومن اللمسة الاولى للكرة مرر صلبوخ الى التشيكي رومان فصوبها هوائية بين يدي الحارس عبود (٦٣) ولو ترجم فعلته الى اصابة لعرف كاظمة السعد.

وتألق دبيشة من جديد في صد كرة زاحفة للدوماني (٦٤). وبدأ المحلة في ارسال الكرات الطويلة نحو منطقة جزاء كاظمة استغلالاً للريح وكسباً للوقت وانهاكاً للدفاع الكويتي. ومع ذلك لم تخل الهجمات الكويتية المرتدة من خطورة. وفي احداها مرر حجي احد نجوم المباراة الكرة من مركز الجناح الايسر الى محمد عبد الرحمن بديل رومان فسدد راسية في الشبكة الجانبية (٧١).

ورمى المحلة بثقله في الهجوم، وتحولت تسديدة من قدم عادل ابراهيم اليسرى في الدقيقة ٧٨ الى قذيفة بفعل الريح فلم يتمكن الحارس دبيشة من الامساك بها وارتدت الى الدوماني الذي تابعها داخل الشباك الكويتية مسجلاً الاصابة التي وصل بفريقه الى دور الاربعة.

والتقط دبيشة كرتين للشوري، وحاول كاظمة التعويض بيد ان الوقت داهمه فتبخرت احلامه في اضافة الكأس الى كأس ابطال مجلس التعاون الخليجي.. والحق على رومان التشيكي.

* مثل غزل المحلة: سامي عبود، وائل العباسي (صبري سليم، ٦٤) وخالد اسماعيل ومصطفى الزفتاوي وتوفيق صقر وسعيد عبد العزيز (عادل عيد، ٤٦)، خالد عيد ومحمود السقا (٣٥) وحمدي الشوني، عبد العظيم الشوري وعبد اللطيف الدوماني.

* مثل كاظمة: فلاح دبيشة، علي خليل ويوسف الدوخ وعبدالله الدوسري ـ عصام سكين وبدر حجي وفواز مرزوق وعادل الخليفي (عبد الحميد العسعوس، ٨١)، ايمن الحسيني وصالح المسند (عادل صلبوخ، ٦٠) ورومان (محمد عبد الرحمن، ٦٩).

وفي المباراة الثانية عزز النجم الساحلي صدارته للمجموعة الاولى عندما حقق فوزاً منتظراً على الفيصلي (٣ ـ ٠) ورفع رصيده الى ٩ نقاط من ٣ مباريات فيما لم يحقق الفريق الاردني من مبارياته الثلاث سوى نقطة واحدة من مبارياته ولحق بكاظمة الكويتي وعين مليلة الجزائري بحيث ان مباراتهم المتبقية ستكون تحصيل حاصل.

سجل للنجم الساحلي عماد بن يونس في الدقائق ١٧ من ضربة جزاء و٥٤ و٨٩ من ركلة جزاء ايضاً. وطرد الحكم لاعب الفيصلي مهند المحادين لتعمده الخشونة.

* مثل النجم: الصالحي، اسكندر قربو وبو قديدة وخالد بن ساسي، البوعزيزي والغضبان وبية (انيس ابراهيم، ٧٥)، وشوشان، بن يونس (رياض الجلاصي، ٩٠) وروان (سيسيرو، ٦٣) وكلايتون.

* مثل الفيصلي: علي محمود، الخلايلة واحمد خليل والمحادين والعوضات، صبحي سليمان وجعفر حماد وزياد ابو شنب (رامي محمد، ٦٢)، وصبحي سليمان، جريس تادرس وابو عابد.

ترتيب المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
النجم الساحلي	٣	٣	—	—	٥	—	٩
المحلة	٤	٢	١	١	٤	٢	٧
عين مليلة	٣	—	١	٢	١	٢	٢
كاظمة	٣	—	٢	١	٢	٣	٢
الفيصلي	٣	—	١	٢	—	٥	١

بطولة لبنان بكرة الطاولة

شلهوب وقسيس بطلا زوجي الرجال

احرز جوزف شلهوب وفادي قسيس (الهومنتمن) لقب بطولة لبنان لزوجي الرجال بعد فوزهما في المباراة النهائية على بلال جمعة ومحمد الهبش (المعني صيدا) (٢ ـ صفر).

وتأهلت لاريسا شعيب وفاطمة طقو (الرياضي) الى المباراة النهائية لزوجي السيدات للقاء لارا كجه ياشيان وجوسلين تراك. كما تأهلت لاريسا شعيب ومحمد الهبش (الرياضي) الى نهائي الزوجي المختلط.

تابع الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة اقامة مباريات بطولة لبنان في فئة الزوجي على طاولة نادي المون لاسال بحضور رئيس واعضاء الاتحاد وبإشراف رئيس اللجنة الفنية بيار هاني ورئيس لجنة الحكام ايلي فرح واعضاء اللجنتين.

وهنا النتائج:

● الزوجي للسيدات: فازت لاريسا شعيب وفاطمة طقو على اسبرانس خوري وغادة خنكرلي (٢ ـ صفر) وليال صقدية ونتالي احمرانيان على رنا مرشي وباري مادلين بستاني (٢ ـ ١) وبولا خلوف وندين غنمه على ليزا باريكيان وتالار كندويان (٢ ـ صفر) وجوسلين تراك ولارا كجه ياشيان على مايا صهيون ونتالي باسيل (٢ ـ صفر).

وفي الدور نصف النهائي فازت لاريسا شعيب وفاطمة طقو على ليال صقدية ونتالي احمرانيان (٢ ـ صفر) وجوسلين تراك ولارا كجه ياشيان على بولا خلوف وندين غنمه (٢ ـ ١).

● الزوجي المختلط: فاز وسيم حبيب وايليا شلهوب على جميل كرم ورانيا جروس (بالتغيب) وجوزف شلهوب وجوسلين تراك على جوزف وندى يوسف (٢ ـ صفر) وسمير مرشي وهوري كندويان على وسيم حبيب وايليان شلهوب (٢ ـ صفر) وعلى اسامة حمصي وغادة خنكرلي (٢ ـ صفر) وفادي ورنا مرشي على لويس باز ومايا صهيون (٢ ـ صفر) ومروان البزري وفاطمة طقو على سحاك بدينيان وبولا خلوف (بالتغيب) ومروان مرشي ولارا كجه باشيان على نزار القارح ونتالي احمرانيان (٢ ـ صفر) ومحمد الهبش ولاريسا شعيب على فادي قسيس واسيرامن خوري (٢ ـ صفر) ومروان مرشي ولارا كجه ياشيان على هادي الزغبي ونتالي باسيل (٢ ـ صفر) ومروان البزري وفاطمة طقو على فادي ورنا مرشي (٢ ـ صفر) وجوزف شلهوب وجوسلين تراك على سمير مرشي وهوري كندويان (٢ ـ صفر).

وفي الدور نصف النهائي فاز جوزف شلهوب وجوسلين تراك على مروان البزري وفاطمة طقو (٢ ـ صفر) ومحمد الهبش ولاريسا شعيب على مروان مرشي ولارا كجه ياشيان (٢ ـ صفر).

واقيمت المباراة النهائية للزوجي للرجال وفاز جوزف شلهوب وفادي قسيس (الهومنمن) على بلال جمعة ومحمد الهبش (المعني صيدا) (٢ ـ صفر).

اتحاد كرة اليد يباشر بإعداد منتخبات الرجال والسيدات والناشئين

أذاع الاتحاد اللبناني لكرة اليد قائمة بأسماء اللاعبات واللاعبين المرشحين لدخول المنتخبات الوطنية للرجال والسيدات والناشئين، وهم:

● منتخب الرجال: حسين سبيتي، محمود ياسين، علي سلمان، جمال البساط، حسيب عيدو، حيدر سكينة، باسم ناصر، محمد عقيبة، علي حمية، محمد حمود، محمد الخليل، وليد شرف، رشيد كنج، احمد درويش، باسم برهومي، محمد عبد الله، توفيق شاهين، زياد منصور، جون اندريا، داني كنعان، ادوار رزق، كابي فرح، فيليب فضل الله، محمد ابو مرعي، مروان فخرو.

● منتخب السيدات: مريم عيتاني، ليليا جبارة، هبة مكوك، جمانة حموي، حليمة بارود، حسانة الحص، مي بنداق، غاليا جبارة، رجاء شلهوب، ماريا اكمكجي، اميرة توما، ملاك حمية، رنا سنيورة، غادة خطاب، غاليا جبارة، سناء عميري، بيانا شلهوب، جنات حسيني، انجلا سمارة، جولي ديب، رانية يحقوفي، روزماري طحان، هبة شاتيلا، ماريتا بلطشيان.

● منتخب الناشئين: نخلة هادو، داني كنعان، بشارة توما، ربيع خليل، كارتر عبدو، روبير هبر، انجو فرحات، غالب صقر، جيمي رزق، فيصل بعيون، دوري كرم، حسن حمدون، بسام جعفر، اكرم حسين، بشار ديب، سامي صالح، هيثم الغربي، يوسف جزاد، رامي جنون، طالب درزي، كامل فوزي، احمد علي محمد، سامر حطيط، خالد زعتري، محمد زعتري، خليل بهلول.

وستجري التمارين بعد ظهر يومي الاربعاء والسبت من كل اسبوع بإشراف المدربين: زاهي موسى وصباح الدايه يعاونهما محمد الحكيم وكاظم عليق (المنتخب الرجال)، جورج فرح وابراهيم مكداش (لمنتخب السيدات) وزياد منصور وتوفيق شاهين لمنتخب الناشئين.

وستجري التمارين على ملاعب المركز العالي للرياضة العسكرية، ابناء نبتون، شباب مار الياس والضاحية الرياضي.

من جهة ثانية، يقيم الاتحاد اللبناني عند الرابعة والنصف من بعد ظهر غد السبت على ملعب المركز العالي للرياضة العسكرية حلقة تدريبية تتضمن عرض وتفسير الجديد في خطط اللعب بكرة اليد وذلك بواسطة شرائط فيديو حديثة.

تشارك في هذه الحلقة مجموعة اللاعبين الذين يشكلون منتخبات لبنان بكرة اليد لفئات الرجال والسيدات والناشئين بإشراف اللجنة الفنية للاتحاد.

بطولة لبنان العامة في كمال الأجسام

يقيم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة لبنان العامة في كمال الاجسام يوم السبت في ٢٨ الحالي في قاعة صالة سلام بالنادي الرياضي بيروت ـ المنارة، الساعة الثالثة بعد الظهر.

رسم الاشتراك عن كل لاعب ٣ آلاف ل. ل. تدفع عند عملية الوزن التي تبدأ الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الخميس في ٢٦ الحالي في مقر الاتحاد في بناية الصحة والقوة.

يخضع المرشح لاختبار حسب وزنه اذا رأت لجنة القضاة ذلك وللاتحاد الحق في أعفاء المشترك من الاختبار اذا سبق وصنف في بطولة لبنان العامة في القوة البدنية للعام نفسه وكذلك الحق في عدم أعفائه في حال الشك في مستواه الفني وفي استبعاده عند عملية الوزن وذلك حفاظا على مستوى البطولة وخاصة انها ستظهر على شاشة التلفزة.

ولا يحق الاشتراك سوى للبنانيين الذين يحملون بطاقة هوية وبطاقة اتحادية او اخراج قيد جديد. كما يحق للجمعية الاشتراك باكبر عدد من المشتركين في الوزن الواحد شرط ان يكونوا بالمستوى الفني الجيد.

اما الاوزان فهي: ٦٥ ـ ٧٠ ـ ٧٥ ـ ٨٠ ـ ٨٥ ـ ٩٠ + ٩٠ كلغ.

وتقدم الطلبات في مهلة اقصاها ٢٠ الحالي.

يبدأ التحكيم السري صباح السبت في ٢٨ الحالي الساعة التاسعة في النادي الرياضي المنارة من دون جمهور.

ويعفى من الاختبارات الابطال الذين مثلوا لبنان دوليا في بطولة العرب للعام نفسه.

وسيكون للاعبي الماسترز فوق ٤٠ سنة تصنيف خاص لهم لوزنين فقط تحت ٨٠ وفوق ٨٠ كلغ واذا كان مستواهم ضعيفا يمكن استبعادهم وعدم منح جمعياتهم اية نقاط.

دليل السينما

● **أسياس** (التقيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ ـ الفارس الأول.. فيلم حول أسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، إخراج جيري زوكر، وبطولة ستون كونري، وريتشارد غير وجوليا اورموند.
٢ ـ الموت الصعب مع الانتقام.. مع بروس ويليس في تكملة لهذه السلسلة البوليسية التي يجسد فيها دور الشرطي الشجاع الذي يواجه مخاطر العبوات الناسفة ومجرمين يعملون لسلب البنك المركزي.. يشاركه البطولة سامويل جاكسون والاخراج لجون ماكتيرنن.
٣ ـ يوتا الصغير.. مع كيانو ريفز وبريجيت فوندا وكريس ايزاك تدور احداثه في اجواء الشرق الاقصى وطقوسه الدينية ويروي قصة حياة بوذا.
٤ ـ سباقات.. فيلم من النوع البوليسي العنيف.
٥ ـ رفقة سيئة.. مع ايلين بيركن ولورانس فيشبرغ في إطار بوليسي مليء بالمغامرات المشوقة.

● **استرال** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ دون خوان دي ماركو.. مع مارلون براندو وجيرالدين باياس، تروي احداث الفيلم سيرة زير النساء الشهير دون خوان دي ماركو.

● **إيفوار** (حرج تابت ـ هـ: ٤٩٠٨٦٠ ـ ٤٩٠٣٨٠):
ـ كاسبر.. مع بيل بولمان وكاتي موريارتي والطفلة كرستينا ريتشي، يتناول الفيلم قصة الشبح اللطيف كاسبر الذي اشتهر في الرسوم المتحركة. الاخراج لـ براد سيلبرلينغ.

● **بريزيدانس** (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ ـ الرجل الوطواط الى الابد.. مع نيكول كيدمان، جيم كاري وطومي لي جونز في الجزء الثالث من سلسلة الرجل الوطواط. الاخراج لجويل شوماخر.
٢ ـ تفش.. مع داستن هوفمان ومورغان فريمان ودونالد سالزلاند... قصة حول فيروس الايبولا ضمن إطار عاطفي.
٣ ـ حقيقة قاسية.. مع اريك روبرتس وكيلي بريستون، والمخرج كريستين بيترسن.. عاطفي مشوق.
٤ ـ زواج مقدس.. للمخرج ليونارد نيموي، مع باتريسيا اوكيت في فيلم عاطفي كوميدي.

● **كونكورد** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٣٤٧):
ـ كاسبر.. (راجع إيفوار).

● **الحمراء** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ انقذني.. فيلم عاطفي.

● **أليزيه** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢١٠٥٣):
ـ الرجل الوطواط الى الأبد (راجع بريزيدانس).

● **أمبير** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ يوتا الصغير.. (راجع إسباس).
٢ ـ الموت الصعب مع الانتقام.. (راجع اسباس).

● **بيكاديللي** (هـ: ٣٤٠٠٧٨):
ـ تفش.. (راجع بريزيدانس).

● **سارولا** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ الرجل الوطواط الى الأبد.. (راجع بريزيدانس).

● **كوليزيه** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢):
ـ الفارس الاول.. (راجع اسياس).

● **كسليك** (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ كونغو.. مغامرات في غابات الكونغو تروي صراعاً بين الانسان والقرود المتوحشة.
٢ ـ ليلة الشيطان.. مع بيلي زاين في مغامرات مشوقة.
٣ ـ كاسبر.. (راجع ايفوار).

● **لاسيتيه** (جونيه ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ دون خوان دي ماركو.. (راجع استرال).
٢ ـ الرجل الوطواط الى الابد.. (راجع بريزيدانس).
٣ ـ يانكي زولو.. مواقف كوميدية تروي مفارقات تواجه افريقياً في حياته على الطريقة الأميركية.
٤ ـ ف. ت. ي.. بوليسي مع مايكل روبرك.

● **مونتريال** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٣٠٠٩):
ـ لحم رخيص.. مع الهام شاهين وفاروق الفيشاوي في دراما اجتماعية.

● **اسلمبس** (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ ـ الرجل الوطواط الى الأبد.. (راجع اليزيه).
٢ ـ كاسبر.. (راجع ايفوار).
٣ ـ دون خوان دي ماركو.. (راجع استرال).

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ ووف (اعادة).
٨.٣٠ اخبار فرانس ـ ٢.
٩.٠٠ الجريء والجميلة (اعادة).
١٠.٠٠ اخبار اي. تي. ان.
١٠.٣٠ وثائقي علمي: الاعمال الاولى.
١١.٠٠ مسلسل محلي: دويك يا دويك.
١٢.٠٠ العاصفة تهب مرتين (اعادة).
١.٠٠ ـ ٦٠ دقيقة (اعادة).
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ مسلسل اجنبي: الشاهد.
٤.٠٠ الشارع.
٥.٠٠ كرتون: اكزوسكواد.
٥.٣٠ سلسلة للصغار: شارع سمسم.
٦.٣٠ التحدي الكبير.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ مسلسل محلي: نساء عاشقات.
٩.٠٠ مئوية السينما.
١١.٣٠ ستلند ماسترز.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

إتلتيكو يهزم اسبانيول ويستعيد الصدارة


روندو لاعب ريال مدريد يحاول الافلات من رقابة ثنائي فالنسيا مياتوفيتش وايغانسيو (أ ف ب)

انتهى لقاء قمة الدوري الاسباني الذي اجري مساء أمس في اختتام المرحلة السادسة بين إسبانيول المتصدر وأتلتيكو مدريد بفوز أتلتيكو (٢-١) مستعيداً بذلك صدارة الدوري من إسبانيول الذي حل ثانيا.

وقد سجل للفائز تاروفليز وبانتيك في الدقيقتين ٥ و٦١، وسجل للخاسر لارديج في الدقيقة ٥ ٤.

وكان برشلونة قد حقق، امس الاول، فوزاً كبيراً على اوفييدو (٤-١)، فيما لقي ريال مدريد هزيمته الثالثة هذا الموسم امام فالنسيا (٣-٤)، كما خسر كورونا امام ريال سوسييداد (١-٢)، وتعادل ريال بتيس مع أتلتيكو بلباو (ب-ب)، وفاز كامبو ستيلا على رايو فالكانو (١-٠) وتنيريفي على ميريدا (١-٠)، والبسيط على بلد الوليد (٤-٢)، وراسينغ سانتاندر على سيلتا فيغو (٢-١) وخيخون على اشبيلية (٣-١)، وسرقسطة على سلمنقة (١-٠).

● ترتيب الصدارة:
١ - أتلتيكو مدريد: ١٦ نقطة.
٢ - اسبانيول: ١٥.
٣ - برشلونة: ١٤.
٤ - كامبو ستيلا: ١١.

كأس المحترفين

سحبت، أمس، قرعة الدور الثالث من كأس رابطة الأندية الانكليزية المحترفة لكرة القدم الذي تقام مبارياته في ٢٣ تشرين الأول الجاري وأوقعت ليفربول مع مانشستر سيتي في أقوى المباريات.

وهنا البرنامج:
- ستوك سيتي × بلاكبرن روفرز.
- ريدينغ × بيري.
- كوينز بارك رينجرز × يورك سيتي.
- كوفنتري سيتي × توتنهام.
- ساوثمبتون × ويستهام يونايتد.
- دربي × ليدز يونايتد.
- ميلوول × شيفيلد وتزداي.
- برمنغهام سيتي × ترانمير روفرز.
- ولفر هامبتون × تشارلتون.
- بولتون × ليستر سيتي.
- كريستال بالاس × ميدلزبره.
- نوريتش × برادفورد.
- بارنسلي × أرسنال.
- أستون فيلا × ستوكبورت.

هولندا

اختتمت امس، المرحلة الثامنة للدوري الهولندي بكرة القدم بلقاء فاينورد روتردام وغرونينغن الذي أسفر عن فوز كاسح سجله فاينورد بأربع إصابات لواحدة. وقفز بذلك الى المركز الرابع، بفارق الاصابات عن غرونينغن الذي حل خامسا بعدما تساوى كل منهما برصيد ١٤ نقطة.

وقد سجل إصابات الفائز ايوان واوبيكو ولارسن في الدقائق ٢٦ و٥٨ و٧٥ وسجل المخضرم كومان الاصابة الرابعة من ركلة جزاء في الدقيقة ٨٦. أما إصابة الخاسر فأحرزها غور في الدقيقة ٨٠.

البرتغال

احتفظ بورتو بموقعه في صدارة الدوري البرتغالي اثر فوزه على بوافيستا الثالث باصابة مقابل لا شيء في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في اختتام المرحلة السادسة للدوري.

وبذلك رفع بورتو رصيده الى ١٦ نقطة في ٦ مباريات لم يتعرض خلالها لاية هزيمة فيما تعادل في مباراة واحدة فقط.

وحل سبورتنغ لشبونة ثانياً بفارق الإصابات بعدما تساوى برصيد ١٣ نقطة مع كل من بوافيستا الثالث وبراغا الرابع، فيما حل بنفيكا خامساً برصيد ١١ نقطة.

رومانيا

حقق فريق ستيوا بوخاريست فوزاً جيداً خارج ارضه على لوتيلول غالاتي (٢-١) عزز بواسطته موقعه في صدارة الدوري الروماني بعد المباريات التي اجريت امس ضمن المرحلة التاسعة.

وفي النتائج الاخرى، فاز دينامو بوخاريست الثاني على انترسبيو (٢-١)، وغلوريا بيستريتا الثالث على جامعة كلوج (١ - صفر)، وناسيونال بوخاريست على سيلينا باكو (٤ - ١)، وجامعة كرايوفا على بوليتكنيكا (٣ - صفر) وتعادل براشوف مع ارغيس بيتيشتي (١ - ١). وفاز بيترولول على تيمشوارا (٢ - صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ - ستيوا بوخاريست: ٢٣ نقطة.
٢ - دينامو بوخاريست: ١٩.
٣ - غلوريا بيستريتا: ١٨.
٤ - جامعة كرايوفا: ١٦.
٤ - ستوميل: ١٧.

الدوري البرازيلي بكرة القدم

فوز كروزيرو وسان باولو

اشتعلت حدة المنافسة على صدارة المجموعة الاولى للدوري البرازيلي لكرة القدم بين بالميراس وكروزيرو بعد فوز الثاني على غوراني بإصابتين مقابل لا شيء في المباراة التي اجريت بينهما صباح أمس وشاهدها ٣٠ الف متفرج، واحرز الإصابتين مارسيلو وسيدني. وبذلك تتقاسم بالميراس وكروزيرو الصدارة ولكل منهما ٢٢ نقطة، مع تقدم الاول بفارق الإصابات.

وفي لقاء آخر في المجموعة نفسها، اقتنص بارانا ثلاث نقاط غالية بفوزه على بايساندو (١ - صفر) واحتل المركز الثالث برصيد ١٨ نقطة، متقدما بفارق الإصابات عن براغانتينو.

وفي المجموعة الثانية، استضاف سان باولو فريق بوتافوغو، وفاز عليه بإصابة واحدة مقابل لا شيء، واحرز ثلاث نقاط هو في امس الحاجة اليها لضمان التأهل الى الدور نصف النهائي، حيث احتل المركز الثالث في المجموعة الثانية بعد فلومينينسي المتصدر وانترناسيونال الثاني، واحرز الاصابة لاعبه كليو.

وقد شهد المباراة بريان روبسون مدرب فريق ميدلزبره الانكليزي الذي يزور سان باولو حاليا لإتمام صفقة انتقال جونينيو ومراقبته خلال هذا اللقاء.

● ترتيب صدارة المجموعة الاولى:
١ - بالميراس: ٢٢ نقطة
٢ - كروزيرو: ٢٢
٣ - بارانا: ١٨
٤ - براغانتينو: ١٨

● ترتيب صدارة المجموعة الثانية:
١ - فلومينينسي: ٢٠ نقطة
٢ - انترناسيونال: ٢٠
٣ - سان باولو: ١٨
٤ - سانتوس: ١٦

استعداداً لكأس الأمم الأوروبية

كلينسمان يقود منتخب ألمانيا ضد مولدافيا وجاكيه يستبعد كانتونا عن المنتخب الفرنسي

وضعت ابرز الدول الأوروبية لمساتها الأخيرة على تشكيلة منتخباتها الوطنية التي ستخوض يومي الأحد والأربعاء المقبلين مواجهات ساخنة ضمن تصفيات كأس الأمم الأوروبية بكرة القدم.

ففي المانيا، علم ان يورغن كلينسمان الورقة الرابحة في المنتخب الألماني أصبح جاهزاً لقيادة المنتخب في مباراته بعد غد (الأحد) ضد مولدافيا ضمن تصفيات المجموعة السابعة بعدما اصيب برضوض خفيفة اثر اصطدامه بحارس مرمى دورتموند يوم الأحد الماضي.

وسيغيب عن التشكيلة التي اختارها المدرب بيرتي فوغتس ثنائي الدفاع ستيفان رويتر وماريو بازلر بداعي الإصابة. وهنا أسماء اللاعبين:
- حراسة المرمى: أوليفر خان واندرياس كوبكه.
- خط الدفاع: ماركوس بابل، توماس هيلمر، يورغن كولر، ماتياس زامر، كريستيان تسيغه.
- خط الوسط: ديتر إيلتس، ستيفان فرويند، توماس هاسلر، اندي مولر، محمد شول، توماس ستروتس.
- خط الهجوم: فريدي بوبيتش، هايكو هيرليتش، أولف كيرستن، يورغن كلينسمان، ستيفان كونتس.

فرنسا

وفي باريس: استبعد إيميه جاكيه مدرب المنتخب الفرنسي لاعب مانشستر يونايتد العائد أريك كانتونا عن تشكيلة الفريق الذي سيلتقي رومانيا في أبرز مباريات المجموعة الأولى التي ستجري يوم الأربعاء المقبل في بوخارست. فيما يغيب الحارس برنار لاما بداعي الاصابة. وهنا التشكيلة:
- لحراسة المرمى: فابيان بارتيز (موناكو) وبرونو مارتيني (مونبلييه).
- للدفاع: جوسلين انغلوما (تورينو الايطالي) وأريك دي ميكو وليليان تورام (موناكو) وفرانك لوبوف (ستراسبورغ) وبيكستني ليتزارازو (بوردو).
- للوسط: مارسيل ديسايي (ميلان الايطالي) ويوري دجوركايف وفنسان غيران (سان جيرمان) وزين الدين زيدان (بوردو) وكريستيان كارامبو (سمبدوريا الايطاليا) وديديه ديشان (يوفنتوس الايطالي).
- للهجوم: ميكايل مادار (موناكو) مارك كيلر (ستراسبورغ) ورينالد بدروس (نانت) وديفيد جينولا (نيوكاسل الانكليزي) وكريستوف دوغاري (بوردو).

إسبانيا

اختار خافيير كليمنتي مدرب منتخب إسبانيا لكرة القدم اسماء ١٦ لاعباً للمباراة ضد الدنمارك المقرر إقامتها في كوبنهاغن يوم الأربعاء المقبل ضمن المجموعة الثانية من تصفيات كاس الأمم الأوروبية.

ويذكر ان اسبانيا تتصدر المجموعة من دون خسارة وهي في حاجة الى نقطة واحدة لتتأهل رسمياً. وهنا أسماء اللاعبين:
- لحراسة المرمى: زوبيزاريتا (فالنسيا) وكانيزاريس (ريال مدريد).
- للدفاع: أبيلاردو وفيرير وسيرجي (برشلونة) والكورتا (ريال مدريد) وبيلسوه (ريال سرقسطة).
- للوسط: نادال (برشلونة) وكامينيرو (أتلتيكو مدريد) ودوناتو وفران (ديبورتيفو كورونا) وهييرو ولويس انريكه (ريال مدريد).
- للهجوم: مانخارين (ديبورتيفو) وبيتزي (تينيريفي) وبيريز (بيتيس).

وفي المقابل تشكل المنتخب الدنماركي على الوجه التالي:
- لحراسة المرمى: بيتر شمايكل (مانشستر يونايتد) ولارس هوغ (أو. بي).
- للدفاع: مارك ريبر (وستهام الانكليزي) ينس ريزاغر (بروندبي) وياكوب لارسن (سيلكيبورغ) وتوماس هيلفيغ (أودينيزي الايطالي).
- للوسط: كلاوس تومسن (ايبسويتش الانكليزي) وكيم فيلفورت (بروندبي) وبريان ستين نيلسن (أو. بي) ومورتن فايغهورست (دندي الاسكتلندي) وميكايل لاودروب (ريال مدريد الاسباني).
- للهجوم: بيتر راسموسن وأريك بو اندرسن (آ.أ.ب) وميكل بيك وياكوب سفينغارد (فورتونا كولن الالماني).

أريك كانتونا

يورغن كلينسمان

الدورات الدولية بكرة المضرب

فوز بيرس وهزيمة هوبر في زوريخ

لقطة استعراضية للفرنسية ماري بيرس في مباراتها مع شنايدر (رويتر)

تابعت الفرنسية ماري بيرس سلسلة نتائجها القوية في دورة زوريخ السويسرية الدولية بكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٨٠٦ آلاف و٢٥٠ دولارا وتأهلت الى الدور ربع النهائي اثر فوزها على السويسرية باتي شنايدر بسهولة (٦-١ و٦-٣).

وفي المقابل، سجلت الجنوب افريقية المغمورة ماريان دي سوارديت مفاجأة ضخمة بفوزها على الالمانية انكه هوبر المصنفة رابعة (٦-٤ و٣-٦ و٦-٤).

وفي النتائج الاخرى، فازت التشيكية يانا نوفوتنا على الهولندية ميريام أريمانز (٦-٧ و٦-٣ و٧-٥) والهولندية براندا شولتز على الاميركية ليزا ريموند (٣-٦ و٦-٣ و٦-٢) والجنوب افريقية جانيت كروغير على التشيكية ميلينا سوكوفا (٦-٣ و٧-٥).

كوالالمبور

فاز الهولندي بول هارهوس على الياباني شوزو ملتسوكا (٦-٧ و٦-٤ و٦-٣) في المرحلة الثالثة من دورة كوالالمبور الماليزية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤١٤ الف و٢٥٠ دولارا.

وفاز الكندي سيبستيان لارو على الاميركي تومي هو (٧-٦ و٧-٥) والدنماركي كينيث كارلسن على الاميركي مايكل جويس (٧-٦ و٦-٧ و٦ - صفر).

وفي مباراتين من المرحلة الثانية فاز التشيلي مارتشيليو ريوس على الالماني هندريك دريكمان (٣-٦ و٦-٢ و٦-٢) والهولندي ياكو التينغ على الكيني بول فيسيكا (٦-٣ و٦-٢).

وفي مباراة متبقية من المرحلة الاولى فاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك على الماليزي آدم مالك (٧-٦ و٦-٤).

تولوز

تواصلت امس مباريات الدور الثاني لدورة تولوز الفرنسية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار واسفرت عن فوز التشيكي دانيال فاتشيك على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦-٣ و٧-٦ (١٣-١١) والسلوفاكي كارول كوسيرا على البيروفي خايمي ايزاغا (٦-٣ و٦-٤) والفرنسي سيدريك بيولين على مواطنه نيكول ايسكود (٦-٣ و٦-٣).

دورة استراليا

أعلن مسؤول في اللجنة المنظمة لدورة استراليا المفتوحة بكرة المضرب بأن جوائزها الدولية التي ستنطلق العام المقبل ستكون ٥٦٢ الف دولار للفائز بفردي الرجال و٤٣٣ الف دولار للفائزة بفردي السيدات، اي بنسبة ١٧ في المئة زيادة عن جوائز العام ١٩٩٥.

يذكر ان الدورة ستنطلق في ١٥ كانون الثاني المقبل وتستمر حتى ٢٨ منه.

من الملاعب العربية

● منتخب مصر يلتقي روما

- يلتقي منتخب مصر لكرة القدم فريق أ.س. روما الايطالي غدا (السبت) في مباراة ودية لمناسبة الاحتفال بذكرى حرب تشرين الأول.

... افاد محاميه.

ويواجه النجم الارجنتيني عقوبة بالسجن أربع سنوات لمهاجمته مجموعة من الصحافيين وإصابتهم بجروح العام الماضي باستخدامه أسلحة.

وقد رفع مارادونا طلبا الى المحكمة العليا لاستبدال عقوبته باعمال للمنفعة العامة مع ان القانون لا يسمح بذلك إلا إذا كانت العقوبة لا تتجاوز ثلاث سنوات.

وكانت محكمة البداية رفضت طلبا تقدم به مارادونا بهذا الخصوص وكذلك فعلت محكمة الاستئناف والمحكمة العليا في مقاطعة بوينس إيريس.

وافاد محامي اللاعب هوغو جوفري بان رفض المحكمة العليا لطلب مارادونا «سيشكل انتهاكا للضمانات الدستورية». ولا تحتاج هذه المحكمة الى مهلة لإصدار قرارها وتعتبر الفرصة الاخيرة لمارادونا.

● زامر الأفضل في المانيا

- اختارت لجنة تحكيم مؤلفة من صحافيين امس اللاعب الالماني ماتياس زامر (بوروسيا دورتموند) افضل لاعب كرة قدم في المانيا لهذا العام.

وهي المرة الاولى منذ اعادة توحيد المانيا قبل خمس سنوات التي يتم فيها اختيار لاعب من المانيا الشرقية سابقا افضل لاعب الماني.

وقد خاض زامر ٢٣ مباراة دولية مع منتخب المانيا الشرقية و٣٤ مباراة مع منتخب المانيا الموحدة. وقد فضله الصحافيون على مهاجم بايرن ميونيخ يورغن كلينسمان. (حصل على الجائزة في العام ١٩٩٤) ولاعب الوسط المتقدم في فيردر بريمن ماريو بازلر.

وكان من المفترض اعلان اختيار زامر الاحد المقبل لمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس مجلة «كيكر» الالمانية الرياضية لكن اسم الفائز تسرب الى الصحف.

ومنذ وصوله الى دورتموند في العام ١٩٩٣ حصد زامر (٢٨ عاما) الكثير من الالقاب ويعتبره مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس «مثالا» في الملعب وخارجه، في حين يرى فيه مدرب بوروسيا دورتموند اوتمار هيتزفيلد «بكنباور التصفيات».

وكان زامر توج بطلا لألمانيا مع بوروسيا دورتموند في موسم ٩٤/١٩٩٥.

● جونينيو مطلوب لميدلزبره

- وصل الى سان باولو امس الاول بريان روبسون المدير الفني لفريق ميدلزبره الانكليزي حيث تباحث مع المسؤولين في نادي سان باولو بشأن اتمام صفقة انتقال نجمه جونينيو.

وعلم ان نادي سان باولو طلب مبلغ ١٠ ملايين دولار لقاء التخلي عن لاعبه، فيما ابدى روبسون استعداده لدفع ٧ ملايين دولار. وما زالت المباحثات بين الطرفين مستمرة حتى الآن، علما بان اندية انكليزية اخرى اعلنت رغبتها في ضم جونينيو وهي ليدز والارسنال واستون فيلا.

● روبرتو باجيو

- سيغيب نجم كرة القدم الايطالي روبرتو باجيو ٤٠ يوما عن الملاعب لإصابته بشد عضلي في فخذه الأيسر خلال المباراة التي جمعت الاحد فريقه اي سي ميلان وباري ضمن المرحلة الخامسة من بطولة ايطاليا.

وقد خضع باجيو لفحوص طبية عدة وطلب منه الاطباء الاخلاد الى الراحة التامة اسبوعا كاملا قبل ان يستأنف تدريجيا العلاج الفيزيائي.

وسيغيب باجيو عن مباراة ايطاليا وكرواتيا في اطار تصفيات كأس الامم الاوروبية الاحد المقبل في سبليت (كرواتيا) وعن لقاء القمة في الدوري ضد فريقه السابق يوفنتوس في ١٥ تشرين الاول الجاري ومباراة فريقه المقبلة ضمن مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي ضد ستراسبورغ الفرنسي.

ومن المفترض ان يعود الى الملاعب في تشرين الثاني المقبل لخوض مباراة فريقه ضد بارما في الدوري ايضا.

● زيلر رئيسا لهامبورغ

- تسلم اوفي زيلر نجم منتخب المانيا السابق رئاسة نادي هامبورغ الالماني بصورة مؤقتة خلفا للرئيس الحالي روناالد فولف الذي انتهت ولايته.

وكان زيلر احد الكبار الذين انجبتهم الملاعب الالمانية الى جانب القيصر فرانتس بكنباور و«المدفعجي» غيرد مولر وغونتر نيتزر تخلى عن فكرة تسلم رئاسة هامبورغ الاسبوع الماضي بعدما رفض نائب الرئيس هانس شويمان سحب ترشيحه.

وسيبقى نائب الرئيس والمدير المالي في منصبهما حتى ٢٧ تشرين الثاني المقبل تاريخ الاجتماع السنوي لإدارة النادي ومن المتوقع ان يحل مكانهما فولكر لانغ ويورغن انغل على التوالي.

وكان هامبورغ احرز بطولة المانيا اكثر من مرة كان آخرها العام ١٩٨٣.

وشهد النادي الشمالي فترته الذهبية في مطلع الثمانينات بإشراف المدرب القدير النمسوي الراحل ارنست هابل الذي قاده الى كأس الاندية الاوروبية البطلة العام ١٩٨٣ بتغلبه على يوفنتوس (١ - صفر) في المباراة النهائية في اثينا.

وضم هامبورغ آنذاك هورست هروبيتش ومانفرد كالتس وفيليكس ماغات، والاخير مرشح لخلافة مولمان في تدريب هامبورغ.

وتراجع مستوى الفريق في الآونة الاخيرة ولم يتمكن حتى من المشاركة في المسابقات الاوروبية منذ سنوات عدة.

● ماجيك جونسون

ذكر التلفزيون الرسمي في تايوان ان السلطات التايوانية منعت دخول نجم كرة السلة الاميركي السابق ايرفين «ماجيك» جونسون الى البلاد لأنه يحمل فيروس قصور المناعة المكتسبة (ايدز).

واوضحت المسؤولة عن اجهزة الصحة بأن تايوان رفضت انتهاك القانون الساري منذ ١٩٩٠ والذي يمنع ايجابيي المصل من دخول الجزيرة.

وكان جونسون تلقى دعوة من مجموعة خاصة لزيارة تايوان وخوض مباراتين وديتين في ٢٠ تشرين الاول الجاري والثاني من تشرين الثاني المقبل، وكان ماجيك جونسون سيستغل زيارته لتوعية الشباب التايواني بالتحدث عن اخطار الاصابة بالايدز.

حقيبة السفير

تقديم أطروحة ومخطوطة للحص

الحص يتوسط أبو درغم والجمال

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص أمين سر كلية الإعلام والتوثيق - الفرع الاول الدكتور عاطف ابو درغم الذي قدم له اطروحة الدكتوراه في الاقتصاد التي ناقشها مؤخراً في الجامعة اللبنانية باشراف الدكتور عبد الهادي يموت. وقد رافقه الزميل الدكتور فاروق الجمال الذي قدم للحص بدوره مخطوطة كتابه عن الفنان محمد شامل.

أمسية شعرية

دعت جمعية التوعية والإصلاح ومجلة عكار لحضور امسية شعرية للشاعر يونس الابن ويقدمه خلالها الدكتور علي شلق وذلك عند الثالثة والنصف من بعد ظهر السبت في ١٤/١٠/٩٥ في المكتبة العامة الاولى في عكار (مركز الجمعية - ببنين) (مكتبة الحاج بشير العثمان قيد التوثيق والتجهيز) ويلي الامسية حفل كوكتيل وتوقيع كتاب «حكايات من عنا».

هيئة إدارية

انتخب النادي الثقافي الاجتماعي الرياضي في القرعون هيئة ادارية جديدة توزعت مسؤولياتها كالآتي: جوزف ابو فارس رئيساً وعبير محروج نائباً للرئيس وعلي مريدم اميناً للسر وعلي ياسين اميناً للصندوق وايهاب العقدي اميناً للثقافة ومنير ياسين اميناً اجتماعياً ووديع بزيك اميناً رياضياً وطلال جبارة محاسباً وفريد ياسين مديراً مسؤولاً، وتم الاجتماع الاول وتحدد برنامج العمل للسنة المقبلة.

اتحاد الناشرين

تشارك نقابة اتحاد الناشرين في لبنان، في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب بين الحادي عشر والسادس عشر من تشرين الاول الجاري، وقد انتدبت النقابة رئيس لجنة المعارض ناصر جروس لتمثيلها.

خدمات طبية

عقدت اللجنة الصحية والاجتماعية في هيئة ابناء العرقوب اجتماعاً بحثت فيه الوضع الصحي والاجتماعي في منطقتي حي السلم وصحراء الشويفات، وقومت الخدمات التي يقدمها مستوصف العرقوب الخيري. واشارت اللجنة في بيان لها الى ان المستوصف قدم ٤٩٠٠ خدمة للمهجرين في المنطقتين منذ اول كانون الثاني وحتى شهر ايلول وشملت معاينات ودواء ومختبر وخدمة اسنان.

المؤسسة الدرزية للرعاية

افاد الامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية عصام مكارم في بيان اصدره امس ان المؤسسة وزعت مبلغ اثنين واربعين مليون ليرة لبنانية كمساعدات اجتماعية الى العائلات والايتام المحتاجين.

اتحاد الجامعيات

تجتمع الهيئة العامة لاتحاد الجامعيات اللبنانيات لانتخاب لجان الاتحاد ورئيستها في الرابعة بعد ظهر الخميس المقبل في منزل رئيسة الهيئة الدكتورة زاهية قدورة، في رأس بيروت - تجاه مخفر حبيش - بناية كاليفورنيا - الطابق الخامس.

الكلمات المتقاطعة



● أفقيا:
١ - تبديل، أداة تفصيل.
٢ - سرب، مسرات.
٣ - بلدة لبنانية.
٤ - اطمس، هروب.
٥ - واحد بالأجنبية، عمر.
٦ - الذكي، أحد الوالدين.
٧ - نعم بالأجنبية، يحصون.
٨ - المصباح.
٩ - قاد، واحد بالأجنبية، مادة قاتلة.

● عموديا:
١ - عاد (معكوسة)، ركن.
٢ - خصم، علم مؤنث.
٣ - عكس يقفلون، متشابهان.
٤ - ماركة ساعات.
٥ - فكرة، يركض.
٦ - متشابهة، سمين.
٧ - مقياس، حرف جر للتمني (معكوسة).
٨ - اسم موصول، بلدة لبنانية.
٩ - إجلال، جازمة.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
- يدعوك الفلك الى الحسم لكنه بالمقابل يحذرك من الانطلاق في ميدان المجهول دون حساب كل خطوة تقوم بها.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
- يتألم الشريك من لا مبالاتك وربما لا يتعلق الأمر بقضية عاطفية بقدر ما هي حاجة إنسان يشعر بالوحدة.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
- عاطفيا: إذا أردت أن تسير الأمور كما تريد اصغ الى وجهة نظر الآخر ولا تحكم عليه بسرعة.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
- انها فترة ممتازة لكي تقوم بعمليات البيع والشراء لكن الفلك يدعوك الى الحذر في ما يخص خسارة مادية.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
- حان الوقت لكي تنهي المشاكل المهنية والهموم الناتجة عنها.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
- لا تهمل قضاياك الخاصة بل اقتحم الفرص التي تتوفر لك، لن تنقصك الجرأة للتحالف مع شركاء مهمين اليوم.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
- تعرف لقاء مهما اليوم يجعلك تفكر بمستقبلك العاطفي، إذا كنت خاليا.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
- يجتاز إنسان شاب من محيطك اوقاتا صعبة ويلجأ إليك للمساعدة.

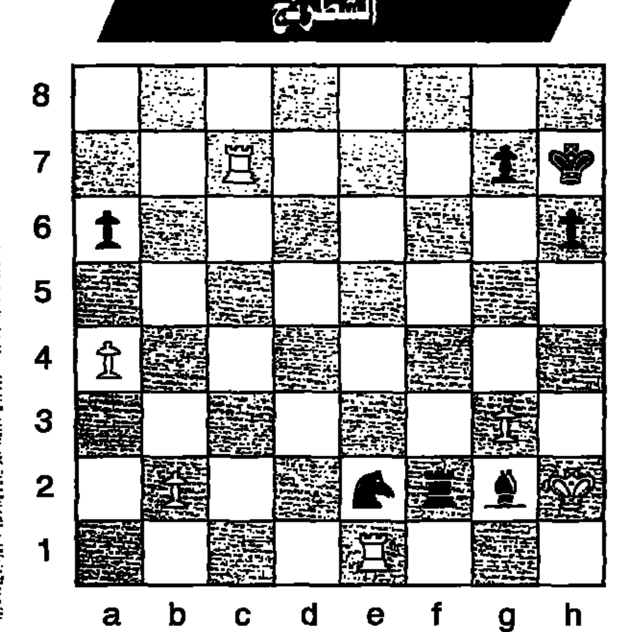
القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
- تزدهر أمورك وتنال الموقع الذي كنت تحلم به منذ مدة طويلة.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
- ابق حذرا اليوم حتى لا تتعرض الى حوادث أو تصاب بمرض، معنويا تتحسن الأمور تدريجيا وتستعيد تفاؤلك.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
- تواجه مصاعب ومعاكسات تفرضها الأحداث فابق حذرا لأن المنافسين لا يحملون لك الهدايا.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
- على الصعيد العاطفي تخلق حولك مناخا دافئا وتكون كعادتك حنونا وعطوفا مع الشريك والأولاد.

الشطرنج



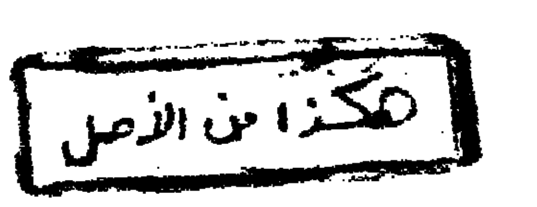
الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة

كلمة السر

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة أحرف

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة
■ حل كلمة السر: سفحايات
■ حل مسألة الشطرنج
1. ... Rxd1+!; 2. Rxd1, Nc3+; 3. Kf2, Be3 مات



باريس تسجل أهدافاً عدة عبر «عملية أزاليا» في جزر القمر:

أسر دينار وعزل جوهر وطمأنة الأفارقة الخائفين

باريس ـ سامي كليب:

أكدت معظم المصادر التي تتابع تطورات انقلاب جزر القمر الذي حسم كليا، امس، ان الرئيس المخلوع محمد سعيد جوهر لن يستعيد موقعه على رأس جمهوريته وان مفاوضات تجري معه حاليا لاخراجه من السلطة بطريقة تحفظ له ماء الوجه، وذلك فيما كان زعيم الانقلاب المرتزق الفرنسي بوب دينار يسلم نفسه الى القوات الفرنسية التي نزلت امس الاول.

ومن المنتظر أن يحاكم دينار في فرنسا بتهمة خرق القانون حيث غادر الأراضي الفرنسية من دون إذن مسبق من القاضي المكلف بقضية اغتيال الرئيس القمري الأسبق محمد عبد الله الذي يعتقد أن دينار نفسه متورط بمقتله بعد قلب نظامه.

أما الرئيس المخلوع محمد سعيد جوهر، فالأرجح انه سيبقى خارج السلطة، وهو أدخل الى المستشفى لاجراء فحوصات بعد صدمة الانقلاب، وربما أيضا لاقناعه بتقديم استقالته بحيث يكون التدخل الفرنسي ضرب عصافير كثيرة بحجر واحد.

وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، أمس، ان جوهر يرقد في مستشفى في جزيرة رينيون الفرنسية في المحيط الهندي لاجراء فحوص.

وقال متحدث باسم المستشفى «تقرر أخذه الى رينيون خلال الليل في ضوء حالته الصحية. وكان مصابا بصدمة على ما يبدو ومجهدا بعد احتجازه».

وحتى قبل الافراج عن جوهر أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان رئيس الوزراء كامبي الباشاروتو قد شكل حكومة وحدة وطنية جديدة.

لكن مصادر رسمية نفت أن يكون رحيل جوهر الى رينيون جزءاً من خطوة فرنسية لإبعاده عن السلطة.

وقال المتحدث انه دخل المستشفى «لاجراء فحص طبي عام ومن المحتمل ألا يبقى هناك سوى يوم أو يومين فقط».

مع ذلك، يبدو ان فرنسا التي استندت الى اتفاقاتها الدفاعية مع جزر القمر لتبرير تدخلها، وقامت بعمليتها بناء لطلب من رئيس الوزراء القمري (الذي لجأ الى السفارة الفرنسية فور وقوع الانقلاب)، لم تقم بتدخلها كرمى لعيون هذا «العجوز الفاسد ذي الرائحة الكريهة» ـ وفقا للصحف الفرنسية ـ بل على العكس تماما انتهزت هذه الفرصة لإبعاده وإرضاء معارضيه، وهم كثر في جزر القمر، كما انها هي نفسها ارتاحت من هذا الرئيس المزعج.

أما المخرج الدستوري لابعاد جوهر (٨٠ عاما)، فهو متوافر من خلال رئيس الحكومة كامبي الباشاروتو الذي كان قد أعلن نفسه رئيسا مؤقتا وشكل «حكومة وحدة وطنية» من ١٢ عضوا قال انها حصلت على موافقة ١٣ حزبا أو جهة سياسية في هذا البلد الذي يضم نصف مليون نسمة.

ومع انتهاء مغامرة دينار (٦٦ عاما) (وهو كان قد اعتنق الاسلام وحصل على جنسية الجزر)، على نحوها المريح هذا، حيث اقتصرت خسائرها على أربعة قتلى في صفوف المتمردين، يكون الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد حقق نتائج سياسية كثيرة وكرس دور بلاده في مستعمراتها الأفريقية السابقة.

فهو طمأن زعماء افريقيا الذين كانوا قد بدأوا يتساءلون عما إذا كان العهد الشيراكي هو الذي دبر الانقلاب (نظرا للعلاقات السابقة بين دينار والأجهزة الفرنسية)، وأكد لهم انه ضمانة لاستقرار بعضهم وانه يحترم المعاهدات الدفاعية المعقودة معهم، مستكملا بذلك ما كان قد وعد به خلال جولته الأخيرة الى افريقيا من عزم على المساعدة.

ومهما كانت خلفيات التدخل الفرنسي في جزر القمر، فهو نجح في إظهار باريس كقوة ما زالت قادرة (عسكريا) على إعادة الشرعية الى مكانها في بلد افريقي، وهي رسالة ضرورية للقارة التي تعيش اضطرابات كثيرة وتنوء تحت عبء الأمراض والفقر والاقتتال.

والرئيس الفرنسي الذي يعاني، كما رئيس حكومته الآن جوبيه، من هبوط شعبيتهما في استطلاعات الرأي، حصل على تأييد تيارات واسعة في الداخل والتي رحبت بالتدخل العسكري في جزر القمر، وكان في طليعة المرحبين الحزب الاشتراكي نفسه الذي يتزعم المعارضة اليسارية.

يشار الى ان الاشتراكيين كانوا قد عاشوا هم أيضاً التجربة نفسها مع الجزر القمرية في أواخر الثمانينات، حيث كانت محاولة انقلابية بطلها دينار، وانتهت على النحو الذي انتهى اليه الانقلاب الحالي.

وارسلت فرنسا التي حكمت جزر القمر حتى استقلالها في العام ١٩٧٥ ما يصل الى ٦٠٠ جندي الى الجزر الواقعة شمالي غربي مدغشقر امس الاول لطرد دينار وضباط متمردين من جزر القمر اعتقلوا في ٢٨ ايلول الماضي جوهر واتهموه بالفساد. واستسلم نحو ٨٠٠ من الموالين لدينار الى القوات الفرنسية في ثكنة كاندانى.

وبعد اطلاق سراح رئيس جزر القمر ساد الهدوء العاصمة موروني، بخلاف صوت طائرات هليكوبتر عسكرية تقلع او تهبط في مطار صغير بالقرب من السفارة الفرنسية.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الفرنسية ان اربعة او خمسة اشخاص قتلوا خلال التدخل الفرنسي في جزر القمر، في عملية اطلق عليها اسم «عملية ازاليا» كما اصيب نحو ١٠ آخرين من بينهم صحفيان فرنسيان.

ولم تقع اي خسائر في الارواح بين القوات الفرنسية.

واعلنت فرنسا انها ستعيد دينار الى فرنسا لمحاكمته.

وهذه هي المرة الثانية التي تتدخل فيها القوات الفرنسية لطرد دينار الذي كان يتصرف كملك غير متوج في جزر القمر طوال ١٢ عاماً ثم هرب الى جنوب افريقيا في العام ١٩٨٩ بعد تدخل فرنسي غير دموي.

واعلنت وزارة الدفاع الفرنسية مساء امس ان القوات الفرنسية التي ارسلت الى جزر القمر ستبدأ بالانسحاب اليوم الجمعة.

واوضحت الوزارة في بيان ان «القوات الفرنسية التي شاركت في اعادة الشرعية الى جزر القمر ستبدأ بالانسحاب اعتباراً من ٦ تشرين الاول ١٩٩٥». ولم تحدد الوزارة عدد الرجال الذين سينسحبون.

جنديان فرنسيان يفتشان دينار بعد استسلامه في موروني أمس (أ ب)

٩ قتلى و١٩ جريحاً في انفجار سيارة بمنطقة القبائل

نقل لواء جزائري إلى باريس بعد إصابته بجروح

أدى انفجار سيارة ملغومة في احدى مدن منطقة القبائل في الجزائر، الى مقتل تسعة أشخاص وجرح ١٩ آخرين، في احدث موجات العنف التي تجتاح البلاد.

ويأتي انفجار السيارة، بعد قليل من اعلان لجنة الترشيحات اسماء المرشحين الذين يحق لهم الاستمرار في معركة الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٦ تشرين الثاني المقبل.

واوضحت اجهزة الامن الجزائرية ان الانفجار تم في موقف احد الفنادق في مدينة درعة بن خدة في ولاية تيزي اوزو الواقعة على مسافة ١٥٠ كيلومتراً شرقي العاصمة الجزائرية.

واوضح بيان رسمي ان الانفجار وقع في «ساعة ازدحام شديد»، وقد اصيب الفندق «باضرار جسيمة»، وان وزير الداخلية مصطفى بن منصور، والمدير العام للامن الوطني توجها الى مكان الانفجار.

وتزامن الانفجار، مع الاعلان في باريس امس، عن اصابة مسؤول عسكري جزائري كبير بجروح خطيرة اثر عملية تعرض لها في الجزائر منذ شهر.

وقالت مصادر مطلعة في باريس ان اللواء بن علي المسؤول في وزارة الدفاع الجزائرية نقل في الثاني من الشهر الحالي الى المستشفى الاميركي في توابيه إحدى ضواحي باريس.

الا ان ادارة المستشفى رفضت تأكيد او نفي وجود اللواء بن علي واوضحت «تقضي سياستنا بعدم اعطاء اي ايضاحات عن مرضانا».

ولم تعلن السلطات الجزائرية في حينه عن وقوع هذه العملية التي ما تزال ظروفها غامضة.

غير ان نشرة المعلومات السرية «تي تي اوه» التي تصدر في باريس، اكدت في عددها الاخير ان اللواء بن علي اصيب بجروح خلال هجوم فاشل على رئيس اركان الجيش الوطني الشعبي اللواء محمد لعماري.

اضافت النشرة المتخصصة في الشؤون العسكرية والاستخبارات ان مجموعة اسلامية مسلحة وضعت سيارة مفخخة قرب وزارة الدفاع على الطريق الذي يسلكه اللواء لعماري، ولكن الصاعق لم يعمل، ففتح المهاجمون النار على الموكب واصابوا اللواء بن علي بجروح.

● في نيويورك، قال محافظ المصرف المركزي الجزائري عبد الوهاب كريماني ان الجزائر تتوقع ابرام اتفاق اعادة جدولة ديون قدرها ٣.٢ مليار دولار من الدائنين التجاريين بحلول نهاية العام الحالي.

واضاف كريماني في بيان اذاعه مصرف «تشيس مانهاتن» التابع لمؤسسة تشيس مانهاتن المصرفية والذي يمثل المصارف الاميركية في اللجنة التوجيهية للمصرف المركزي ان «التزامات تجاه الدائنين التجاريين تغطي ديون الجزائر التجارية التي تبلغ ٣.٢ مليار دولار متوقع تحديدها بنهاية تشرين الاول مع اعتزام التوقيع عليها بنهاية العام الحالي» وقد سافر كريماني الى نيويورك في الاسبوع الحالي لاجراء محادثات مع الدائنين التجاريين للجزائر.

(أ ف ب، رويتر)

في رسالة من ٩٠٠ صفحة إلى السلطات الأميركية

إسرائيل تطلب رسمياً تسليمها أبو مرزوق

أعلنت إسرائيل، أمس، أنها طلبت رسميا من الولايات المتحدة تسليمها رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى أبو مرزوق، الذي تقول إنه مسؤول عن هجمات انتحارية ضدها.

وقال بيان أصدرته وزارة العدل الإسرائيلية في القدس المحتلة ان «أبو مرزوق يعتبر مسؤولا عن هجمات لحماس بوصفه رئيس الجناح السياسي لها في السنوات القليلة الماضية».

وأعلنت متحدثة باسم الوزارة أن إسرائيل بعثت الى الولايات المتحدة بطلب تسليم يقع في تسعمائة صفحة يربط أبو مرزوق، بعمليات انتحارية، من بينها تفجير حافلة في تل أبيب أودى بحياة ٢٢ شخصا في تشرين الأول الماضي.

وقد ألقي القبض على أبو مرزوق (٤٣ عاما) في الخامس والعشرين من تموز الماضي، بينما كان يحاول دخول الولايات المتحدة حيث كان يعيش منذ سنوات، وذلك بعد ان وجد مسؤولون في إدارة الهجرة اسمه في قائمة الأشخاص «المعروف عنهم أو الذين يشتبه بأن لهم أنشطة إرهابية».

وأنكر أبو مرزوق الاشتراك في هجمات عسكرية على مدنيين إسرائيليين، وعلى الرغم من عدم صدور اتهام قضائي محدد ضده في الولايات المتحدة الان السلطات الأميركية قررت توقيفه لمدة ثلاثة أشهر.

وفسر ذلك على أنه محاولة لاعطاء فرصة للاسرائيليين لترتيب طلب تسلمه، خاصة وان المسؤولين الاسرائيليين اعترفوا صراحة بصعوبة إيجاد تهم مقترنة بقرائن بحقه، تبرر لهم تسلمه.

وقالت وزارة العدل الإسرائيلية ان جلسات النظر في طلب تسليم أبو مرزوق ستبدأ في السابع عشر من تشرين الأول الحالي. اضافت تقول انه «إذا سلم لاسرائيل فإنه سوف يحاكم بتهمة القتل والتآمر وجرائم أخرى».

(أ ف ب، رويتر)

شيراك في تونس لإعادة الروح إلى العلاقات
البحث يتناول وضع أساس اتفاق أمني للمنطقة

لقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك استقبالاً حاراً في تونس التي وصلها امس في بداية زيارة تستغرق يومين، نظم له آلاف المواطنين ترحيباً شعبياً في الشارع الرئيسي للعاصمة.

غير ان اكثر المبتهجين بهذه الزيارة، كان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. فعندما تولى بن علي الحكم في تونس في تشرين الثاني ١٩٨٧ واحال بورقيبة على التقاعد، كان شيراك رئيساً للحكومة الفرنسية التي اصدرت بياناً في حينه لم يحمل حماساً كبيراً للحكم الجديد. وربما لهذا السبب اعتبرت الزيارة اعترافاً بالواقع واعادة للروح الى العلاقات التي ظلت غامضة.

وغادر شيراك سيارته في ميدان الحبيب بورقيبة وهو الشارع الرئيسي في العاصمة، فيما لوحت الحشود بالاعلام الفرنسية والتونسية ورفعت لافتات تدعو الى «السلام في البحر المتوسط».

ومشى شيراك يرافقه بن علي على امتداد الحواجز التي وضعت على جانبي الطريق لمدة ١٥ دقيقة لمصافحة الايدي التي امتدت اليه، واخذ يرسل قبلاته في الهواء الى الحشود المتحمسة التي صفقت على ايقاع قرع الطبول والدفوف ومزامير القرب.

ومن المقرر ان يزور شيراك مسجد القيروان الشهير اليوم في لفتة قال مسؤولون فرنسيون انها تهدف الى «تحية الاسلام المتسامح» في تونس.

وسحقت تونس الحركة الاسلامية فيها في العام ١٩٩٢ لكنها تشعر بالقلق من اعمال العنف في الجزائر، وتلقي السلطات الفرنسية مسؤولية اعمال العنف في فرنسا على اسلاميين جزائريين.

ولم تتطرق المحادثات التي جرت امس بصورة جلية الى الاوضاع في الجزائر او للحصار الدولي المفروض على ليبيا. وفيما يأمل المراقبون في ان يجري التطرق الى هذه المواضيع اليوم فان مصادر وثيقة الاطلاع تؤكد ان الرغبة المشتركة تتجه الى التركيز على ما هو ثنائي وتحاشي بحث اوضاع الدول المجاورة تفادياً للحرج.

وقال مسؤول تونسي ان «العلاقات الشخصية والودية بين بن علي وشيراك ووجهات نظرهما بشأن الاستقرار في المنطقة وبغضهما التطرف الديني والارهاب ستمكنهما من الاتفاق على شروط اتفاق امني جديد للمنطقة».

ويرافق شيراك في زيارته رئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان المولود في تونس ووزيرا الخارجية هيرفي دوشاريت والداخلية جان لوي دوبري وسكرتيرة الدولة لشؤون التجارة كريستين شوفي وسكرتير الدولة للشؤون المالية هرفي غيمار.

وصباح اليوم يلقي شيراك خطاباً امام مجلس النواب التونسي الذي يعقد جلسة استثنائية لهذه الغاية.

(«السفير»، رويتر)

مصر: تنظيم «طلائع الفتح» يكرّر دعوة الجيش إلى التمرد

جدد تنظيم «طلائع الفتح» دعوته الجيش المصري الى إسقاط النظام الحاكم والتمرد على أوامر قياداته، والانحياز الى صف الإسلاميين، فيما قتل إثنان من العناصر الاسلامية في اشتباك في محافظة المنيا.

وفي بيان أرسله تنظيم «طلائع الفتح» الى وكالة أنباء عالمية في القاهرة، هنأ فيه القوات المسلحة بمناسبتي «الانتصار على أبناء القردة والخنازير، واغتيال فرعون مصر الهالك السادات».

وتحل اليوم (السادس من تشرين الأول) ذكرى مرور ٢٢ سنة على حرب تشرين العام ١٩٧٣، وأيضا ذكرى اغتيال الرئيس أنور السادات العام ١٩٨١ على أيدي أعضاء من جماعة «الجهاد الإسلامي».

وقال البيان «أيها البواسل من أبناء القوات المسلحة، اصبروا وصابروا وجاهدوا من أجل إعلاء كلمة الله بإسقاط هذا النظام العميل».

ودعا البيان الجيش الى الاقتداء «بالمجاهدين الشهداء الأوفياء» من أمثال الملازم خالد الاسلامبولي الذي نفذ عملية اغتيال السادات.

وأشار البيان الى الوضع الاقتصادي المزري الذي يعيشه أبناء القوات المسلحة، وقال أن الدولة تسعى الى إبقاء الجيش ضعيفا بمنحه «رواتب هزيلة في الوقت نفسه الذي يحصل فيه مبارك وزبانيته على عمولات من صفقات الأسلحة، فإلى متى ستظل نترك هذا النظام المتمادي في سياساته مستخفا بالأمة وبدينها مبددا كل طاقاتها».

وفي هجومه على النظام الحاكم في مصر ندد التنظيم أيضا برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، وقال «وما النظام المصري الفاسد إلا عميل يحكم مصر لحساب الأميركيين واليهود، كما يحكم عرفات غزة لحساب اليهود».

الى ذلك، قال مصدر أمني مسؤول في وزارة الداخلية ان شخصين لقيا مصرعهما في منطقة جبلية متاخمة لقرى الخريجين في مركز سمالوط في محافظة المنيا في الصعيد، اثر اشتباك بين قوة أمنية وعدد من الأشخاص.

وأوضح المصدر في تصريح له مساء امس انه اثناء مرور إحدى الدوريات الأمنية بالمنطقة اشتبه أفراد القوة في عدد من الأشخاص كانوا يحملون أسلحة نارية ويستقل أحدهم دراجة بخارية بدون لوحات معدنية، وقد بادروا بإطلاق الأعيرة النارية على الدورية.

وقد لقي إثنان مصرعهما وفر الباقون وعثر في مكان الحادث على بندقيتين وكمية من الذخيرة الحية وبطاقات مزورة كما تم ضبط الدراجة البخارية.

وقد انتقلت قيادات مديرية أمن المنيا وأجهزة البحث الى مكان الحادث كما انتقل خبراء العمل الجنائي لرفع البصمات وفحص الأسلحة، وتوالي أجهزة الشرطة جهودها لضبط الجناة الهاربين.

من جهة أخرى، قتل التاجر شعبان عبد المقصود (٥٠ سنة) في محافظة المنيا، بعد أن تعرضت شاحنة كان يستقلها لإطلاق نار من مجهولين.

وأكد مدير أمن المنيا اللواء سامي عبد الجواد انه تم إلقاء القبض على ٥٠ شخصا في إطار هذه العملية.

(«السفير»، أ ف ب، رويتر، أ ش أ)

حديث دولي عن «موافقة» عراقية على القرار ٩٨٦

أسعار نفط مزيج برنت تشهد تراجعاً

اخذت السوق النفطية العالمية امس بفعل الانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام الغربية، والتي اكدتها الامم المتحدة امس برغم نفي بغداد، عن موافقة عراقية محتملة على بيع كميات محدودة من النفط. حيث انخفض امس سعر خام مزيج برنت القياسي المستخرج من بحر الشمال لعقود تشرين الثاني ٢٣ سنتاً، قبل ان يعود ويرتفع عشرة سنتات ليقف عند ١٥.٨٥ دولاراً للبرميل منخفضاً ١٣ سنتاً.

وقالت الامم المتحدة امس، ان دبلوماسيين عراقيين اشاروا الى ان الرئيس صدام حسين قد يوافق على بيع نفط خام بقيمة مليارى دولار بعد اعادة انتخابه في ١٥ تشرين الاول الحالي.

الا ان دبلوماسيين في مجلس الامن كانوا على اتصال بوزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف في الايام العشرة الاخيرة قالوا انه لم ترد اي اشارة على ان الرئيس العراقي قد يقبل بذلك.

وقال مصدر في الامم المتحدة «توجد اشارات في الدوائر الدبلوماسية هنا وفي نيويورك». وتابع «توجد حالة تفاؤل».

وذكرت المصادر ان صدام سيستغل على الارجح تعديلا وزارياً بعد اعادة انتخابه لبدء مفاوضات بشأن شروط الامم المتحدة.

وقالت مصادر الامم المتحدة التي رفضت كشف هوياتها ان صدام الذي كان يرفض دائماً قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٩٨٦ باعتباره انتهاكاً لسيادة العراق، من المنتظر ان يصر على اعادة صياغة بعض الفقرات.

وسئل المصدر عما اذا كانت هذه الاشارات تأتي من دبلوماسيين عراقيين، فرد بقوله «نعم، اذ اننا نحصل على اشارات منذ اكثر من اسبوع، وهي مستمرة الا انها ليست بياناً رسمياً من الحكومة، فهي مجرد محادثة».

واضاف المصدر «ستكون المفاوضات ضرورية».

واضافة الى تصريح وزير الصحة العراقية اوميد مدحت امس الاول، الذي نفى فيه قبول القرار ٩٨٦، قال مصدر في وزارة الثقافة والاعلام العراقية، ان ما روجته نشرة «ميس» النفطية يشمل معلومات زائفة ولا اساس لها يروجها اولئك الذين يريدون بقاء الحظر الاقتصادي الذي فرضته الامم المتحدة على العراق بعد غزوه الكويت العام ١٩٩٠.

وكانت «ميس» قد ذكرت يوم الاثنين الماضي ان مسؤولين عراقيين بارزين يضغطون من اجل استئناف مبيعات النفط رداً على الاوضاع الاقتصادية المتردية بشكل لم يسبق له مثيل في بلادهم.

الى ذلك، طلب العراق من دول عربية ١.٣ مليار دولار هي مجموع ديون، قالت بغداد انها لم تسدد لها.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مسؤول في وزارة المالية العراقية قوله ان اجمالي الديون التي حل موعد استحقاقها للعراق على بعض الدول العربية بلغ ١.٣٢٠.٦٣٧.٠٠٠ دولار في نهاية ايلول الماضي.

وذكر التقرير ان السعودية وسوريا والبحرين والكويت والصومال والامارات العربية المتحدة ومصر مدينة للعراق.

على صعيد آخر، قال وكيل وزارة الثقافة والاعلام العراقية نوري نجم المرسومي ان الوزارة تركت حرية التنقل للاعلاميين بين بغداد والمحافظات التي يرغبون في زيارتها ابان تغطيتهم للاستفتاء الشعبي.

واشار الى «ان لجاناً تمثل وزارة الثقافة والاعلام ستستقبل الاعلاميين في عمان وتؤمن سفرهم الى بغداد قبل اليوم المحدد للاستفتاء».

● في الامم المتحدة، وافق مجلس الامن ليلة امس الاول، على التجديد لبعثة الامم المتحدة المراقبة بين العراق والكويت.

واشار المجلس الى ان الاعضاء مدينون بمبلغ ٣٧ مليون دولار من نفقات العملية التي تمول الكويت الجزء الاكبر منها.

(أ ف ب، رويتر، أ ش أ)

الانتظار يستمر ومبعد يعلن الإضراب عن الطعام
القاهرة تتوسط لدى ليبيا وواشنطن تنتقد عمليات الطرد

يكمل الفلسطينيون المطرودون من ليبيا مشوار الانتظار في المنطقة العازلة بين معبر مساعد الليبي ومعبر السلوم المصري، في «مخيم العودة»، مع اصرار العقيد معمر القذافي على قرار الطرد، فيما اعلنت القاهرة ان مبعوثاً مصرياً سيصل الى طرابلس للبحث في المشكلة التي مضى عليها اكثر من شهر.

في هذا الوقت انتقدت الولايات المتحدة ليبيا ووصفت خطوتها بانها غير مفيدة وغير منطقية، فيما استنكرت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» عملية الترحيل التي «تصب في مصلحة اتفاق اوسلو وفريقه».

وعبر الكثير من الفلسطينيين في «مخيم العودة» الذي بنته ليبيا للمطرودين من اراضيها عن سخطهم على الانظمة العربية بعد ان تقطعت بهم السبل، ولم يحصلوا على مكان يستقبلهم. واعلن احدهم ويدعى عمر خضير الاضراب عن الطعام، حاملاً ورقة بيضاء كتب عليها «ابلغت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والصليب الاحمر بمطالبي وهي حقي في العودة الى وطني، او على الاقل حصولي على مكان اقيم واعمل فيه بكرامتي».

ويقول طالب في العشرين من عمره «الليبيون والمصريون والاسرائيليون مصممون على مواقفهم وهذا يعني ان معاناتنا ستستمر».

ويضيف الطالب المحتجز في المخيم منذ شهر «وعدني الليبيون بالعودة لاكمال دراستي اذا ما شاركت في الهتافات المؤيدة للقذافي» ويتساءل «هل كان لدي خيار آخر امل ان يفوا بوعودهم».

وكان القذافي جاء الى المخيم امس الاول وقدم تبريراً لقراره ابعاد الفلسطينيين البالغ عددهم ٣٠ الفاً من بلاده.

وحرص الفلسطينيون في المخيم على اعلان تأييدهم للقذافي للصحافيين امام عشرات العناصر الليبية المنتشرة بينهم. لكن ايا منهم لا يمكنه التأكيد على ان هذه السياسة ستعيدهم الى بلادهم.

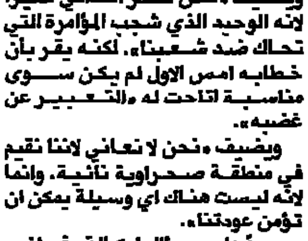
ويتساءل سالم شاهين (١٧ عاماً) «فيم تخدمنا هذه الكلمات الجميلة»

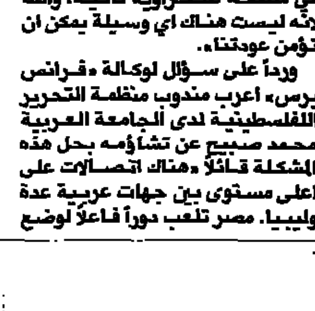


القذافي أثناء كلمته بالليبيين والفلسطينيين أمس الأول (رويتر)



الفلسطيني عمر خضير الذي بدأ أمس الأول إضراباً عن الطعام (أ ف ب)





[illegible]

تسفر عن اي نتائج حتى الان، وستجري اتصالات اخرى مع ليبيا في هذا الشأن، ومن المتوقع ارسال مبعوث مصري الى ليبيا للبحث في الوضع القائم على الحدود المصرية الليبية وغيره من الموضوعات».

واضاف موسى ان «الوضع مؤسف للغاية وشائك» مشيراً الى ان المخيم الذي اقامته ليبيا يقع داخل حدود ليبيا، والطرد تم من ليبيا، ولا بد من معرفة الاطار الذي تم فيه هذا الطرد».

وانتقدت واشنطن ليبيا لطردها الفلسطينيين من اراضيها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز «انه بالطبع لما يؤسف له بشدة ان يقرر اي بلد طرد الفلسطينيين لان الفلسطينيين يصنعون السلام، انه تناقض، وهو بالتأكيد ليس مفيداً وليس منطقياً».

واضاف «وهو ايضاً ليس بالامر الملائم او الصائب لان الشعب الفلسطيني قدم اسهاماً كبيراً في الرخاء الاقتصادي للعديد من البلاد العربية على مدى العقود الاربعة الماضية (...) ليست هذه بالطريقة الكريمة لمعاملة اناس لعبوا دوراً كبيراً في الاقتصاد الليبي».

واستنكرت «حماس» عمليات طرد الفلسطينيين من ليبيا. ودعا بيان للحركة العقيد معمر القذافي للعودة عن قراره، محذراً من ان المشقة التي سيلاقيها الفلسطينيون ستدفعهم للقبول باتفاق اوسلو واتفاق طابا.

وقال البيان «ان اجراءات السلطة الليبية بترحيل الفلسطينيين من اراضيها ورميهم في مخيمات بؤس جديدة بغض النظر عن دوافعها ومبرراتها تصب في المحصلة في صالح اتفاق اوسلو وفريقه وليس في صالح الشعب الفلسطيني او قواه المناضلة».

واضاف «ان ترحيل الفلسطينيين من ليبيا بالشكل والاسلوب اللذين مارستهما السلطات الليبية من شأنه ان يزيد الضغوط الممارسة ضد الشعب الفلسطيني الامر الذي يدفعه للقبول بتجرع ما هو اسوأ مما تجرعه من سم حتى الان وان يضطر للقبول بأي حل ظالم يفرض عليه».

(أ ف ب، رويتر)



فلسطينيون أثناء تظاهرة الاحتجاج على الحدود الليبية ـ المصرية امس (رويتر)

اعلان
من جمعية اصدقاء ابراهيم عبدالعال

ان جمعية اصدقاء ابراهيم عبدالعال المؤسسة بتاريخ ٧ تشرين الثاني ١٩٩١ والتي تهدف الى تشجيع الأبحاث والدراسات المتعلقة بالطاقة المائية والكهربائية في لبنان والى المساهمة في وضع وتطوير وتنفيذ اية دراسة تفيد المصلحة الوطنية في ميادين المياه والكهرباء والطاقة وضمن انفاذها للمبادئ والاهداف التي قامت عليها والتي تسعى الى خدمة الوطن،

تعلن عن استعدادها للمساهمة في الأكلاف المالية اللازمة للقيام بدراسة مكتبية (Desk Study) لتحضير:

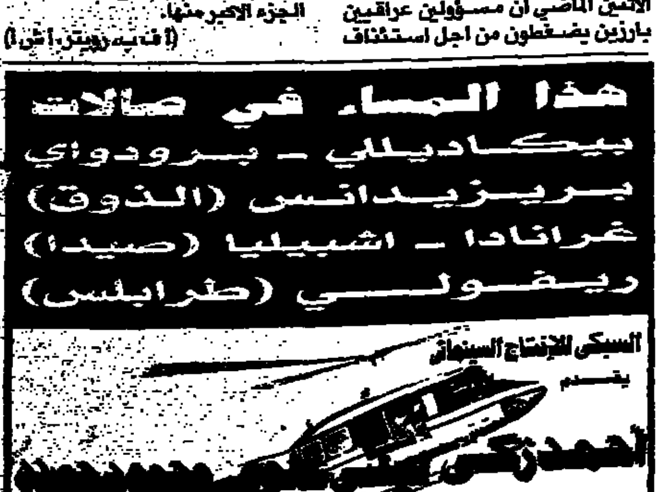
مخطط وطني توجيهي للإستثمار المائي في لبنان

(Indicative Countrywide Water Resources Master Plan)

وذلك ايمانا من الجمعية بضرورة التوافق على هذا المخطط العام قبل اختيار المشاريع الإستثمارية الضخمة اللازمة للمستقبل.

لذا، تتوجه الجمعية بواسطة هذا الإعلان الى الأشخاص والمؤسسات المهتمة وذات الخبرة بتحضير مثل هذه الدراسة، وتطلب منهم ان يقدموا طلبا للجمعية يشمل الإسم والمؤهلات وهيكلية الدراسة مع المدة اللازمة والمبلغ المطلوب لتغطية كلفة تحضير وطباعة الخطة والمخططات التابعة لها باللغة العربية مع ملاحق فنية بلغة اجنبية، مع العلم انه في هذه المرحلة الأولى سوف تعتمد الدراسة على المعلومات المتوفرة في لبنان لدى الدوائر الرسمية وعند الأشخاص او المكاتب الخاصة ولن تشمل اية أعمال ميدانية طوبوغرافية أو قياسات للمجاري المائية أو سبر الأغوار أو ما شابهها. كما وأن ملكية الخطة الفنية والحصرية تبقى ملكا للمؤلف.

تقدم الطلبات الى الجمعية في مركزها الكائن في جادة الإستقلال، البسطة التحتا، بناية ابراهيم عبدالعال، هاتف: ٦٤٤٨٠٠، ص.ب.: ١١/٤٩٨١ ـ بيروت، في مدة أقصاها الأول من تشرين الثاني ١٩٩٥، على أن يعلن عن اسم الفائز بالتكليف بالدراسة قبل نهاية تشرين الثاني ١٩٩٥، علما بأنه يفترض ألا تتعدى مدة الدراسة الثلاثة أشهر بما في ذلك فترة تنقيح المسودة بعد استلام الملاحظات عليها.







اليمن مع تحسين علاقته بالكويت لكنه يرفض الاعتذار
«حزب الحق» يرفض تكفير الطائفة الإسماعيلية

صنعاء ـ «السفير»

أدان «حزب الحق» اليمني احداث العنف السياسي التي جرت في مدينة الضالع وغيرها في الفترة الاخيرة، معتبراً ان ما حدث وذهب ضحيته عدد من ابناء القوات المسلحة ومن المواطنين بادرة خطيرة تهدد الأمن والسلام وتقود المجتمع الى حالة من الاضطراب والفوضى.

وأعلن الحزب في بيان صدر امس في صنعاء رفضه للغة التكفير تجاه اتباع المذاهب الإسلامية لما يترتب عليه من استباحة للدماء والاعراض والاموال، داعياً الى الاحتكام الى الشرع واستخدام فضيلة الحوار لتبليغ الرأي وإقامة الحجة.

ويعد هذا الرفض للغة التكفير رداً من «حزب الحق» على منشور وزعته جماعة إسلامية متطرفة يعتقد ان «التجمع اليمني للإصلاح» يقف وراءها، كفرت فيه اتباع الطائفة الاسماعيلية في اليمن واتهمتها بالخروج عن الاسلام وممارسة البدع المحرمة شرعاً.

ويأخذ رفض لغة التكفير هذه من قبل «حزب الحق» دلالته، من كون رئيسه القاضي احمد الشامي يمثل ابرز فقهاء الزيدية في اليمن، وتمثل آراؤه وفتاواه حجة لدى فقهاء المذهب.

كما دعا الحزب الى معالجة اسباب الصراع بصورة حاسمة وسريعة بين اطراف السلطة بالطرق السلمية والديموقراطية والاعتراف بالأخطاء والترفع عن لغة الكيد السياسي، وعدم التهرب من المسؤولية بتحميل اطراف اخرى الاخطاء والممارسات اللامسؤولة للحكم.

الى ذلك تأجل نظر محكمة استئناف صنعاء الذي كان مقرراً امس في طعن مجلس النواب بقرار المحكمة الابتدائية القاضي باختصاصها في الفصل في الدعوى المرفوعة من عبد الحبيب سالم ضد المجلس الى يوم غد.

وأكدت هيئة الدفاع للوكلة من النائب سالم لـ«السفير» ان لا علاقة لهذا التأخير بصدور قرار رئاسي الاسبوع الماضي قضى بتعيين النائب سالم وزيراً مفوضاً في السفارة اليمنية في بولندا، حيث ذكرت بعض الصحف أن هذا التعيين حل للنزاع بين مجلس النواب والنائب الذي يتهم المجلس بانتهاك الدستور عندما مضى في اقرار استقالة النائب على الرغم من تراجعه عنها قبل نهاية المدة المحددة لقبول الاستقالة.

اليمن ـ الكويت

قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمنية عبد الكريم الارياني (رويتر) ان موقف اليمن خلال ازمة الخليج قد يكون خاطئاً، لكن صنعاء لا تفكر في الاعتذار للكويت حتى تتحسن العلاقات بينهما.

ودعا الارياني في حديث مع تلفزيون عدن اذيع ليل امس الاول الى تحسين العلاقات مع الكويت، بيد انه اتهمها بالتدخل في الشؤون الداخلية لبلاده.

وقال الارياني «اذا كنا قد اخطانا في موقفنا الى حد ما في قضية احتلال العراق للكويت... فاليوم بعد انتهاء حرب الانفصال لا يمكن ان ابرئ الكويت من التدخل في الشؤون الداخلية لليمن.. اقولها بصراحة»، في اشارة الى التعاطف الكويتي مع الانفصاليين خلال الحرب اليمنية.

اضاف «القول بأن طرفاً قد اخطا وعليه ان يعتذر امر غير وارد».

وجاءت هذه التصريحات رداً على ما ردده دبلوماسيون في وقت سابق عن مطالبة الكويت والسعودية الدول التي ساندت العراق بأن تقدم اعتذاراً صريحاً عن موقفها خلال ازمة الخليج.

على صعيد آخر، وصل وزير الداخلية الاريترية علي سيد عبد الله الى صنعاء امس لإجراء محادثات قال مسؤولون يمنيون انها تتناول قضيتي الامن وصيد الاسماك.

وقالت وكالة انباء «سبأ» اليمنية الرسمية ان عبد الله يحمل رسالة من الرئيس الاريتري اسياس افورقي الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لكنها لم تذكر تفاصيل.

ضابط هولندي كبير جند للموساد ثم كشف في الثمانينات

القدس المحتلة ـ اب: كشفت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» جندت ضابطا في سلاح الجو الهولندي، برتبة رائد في الثمانينات، على الرغم من العلاقات الوثيقة بين الدولتين.

وقالت «هآرتس» ان الرائد الهولندي عمل لاحقا في جهاز الاستخبارات الهولندية متوليا منصبا رفيع المستوى، واعطى «الموساد» معلومات مقابل مبالغ لم تحدد.

وقد كشفت هولندا امر الجاسوس، وسجنته في العام ١٩٨٣. الا ان الصحيفة قالت ان رئيس الوزراء اسحق رابين عمل على اطلاق سراحه، وقد اطلق فعلا وغادر هولندا.

واشنطن تجدد تحذير السفر إلى إيران لأن «الجو معاد»
رفسنجاني يبدأ زيارة إلى فيتنام لتعزيز العلاقات

جددت واشنطن في ليل الاربعاء ـ الخميس، تحذيرها للرعايا الاميركيين من السفر الى ايران بسبب «الجو المعادي للاميركيين» هناك.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية ان الذين تحولوا عن الاسلام واعتنقوا ديناً آخر يتعرضون للاعتقال وربما للاعدام في ايران.

اضافت وزارة الخارجية ان الذين يشجعون المسلمين على التحول عن دينهم يواجهون العقوبات نفسها.

واشارت الى ان السفر الى ايران «ما زال خطراً بسبب الجو المعادي للاميركيين عموماً، وعداء الحكومة الايرانية تجاه الحكومة الاميركية».

وقالت وزارة الخارجية الاميركية ان الحكومة الايرانية حصلت الآن ايضاً على لائحة باسماء كل الذين اقاموا دعاوى تعويض ضد ايران، امام محكمة التعويضات الاميركية ـ الايرانية في لاهاي بمقتضى اتفاق الجزائر في العام ١٩٨١.

رفسنجاني في فيتنام

بدأ الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني امس زيارة الى هانوي تستمر اربعة ايام، لبحث سبل تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين.

وهذه هي اول زيارة يقوم بها رئيس ايراني الى فيتنام منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في العام ١٩٧٣، لكن طهران لم تفتتح سفارة لها في هانوي الا في العام ١٩٩١.

وتأتي زيارة رفسنجاني، الذي يرافقه وفد رسمي يضم وزير الخارجية علي اكبر ولايتي، تلبية لدعوة من الرئيس الفيتنامي لي دوك انه، الذي زار طهران في ايار ١٩٩٤.

وعقد الرئيسان جلسة محادثات مغلقة، بعيد وصول رفسنجاني الى هانوي.

وقال رفسنجاني في حفل استقبال اقامه الرئيس الفيتنامي على شرفه: «ان اسم فيتنام كان دائماً مرتبطاً في قلب شعبنا بالكفاح البطولي وروح العمل الدؤوب».

ومن المتوقع ايران وفيتنام خلال هذه الزيارة على اتفاق للتعاون الثقافي وعدد من الوثائق في اطار تطبيق اتفاقات تعاون اقتصادي وتجاري اخرى كان البلدان قد وقعا عليها في العام الماضي.

ويزور رفسنجاني غداً مدينة «هو تشي منه» قبل ان يغادر فيتنام ليتابع جولة آسيوية تقوده الى الفليبين وبنغلادش.

في هذا الوقت، اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان ايران بدأت العمل في الاسبوع الحالي، في بحر قزوين بأول منصة للتنقيب عن النفط من صنع ايراني بالكامل.

وقالت الوكالة ان هذه المنصة تزن ٦٥٠٠ طن وتبلغ مساحتها ١٩٠٠ متر مربع وترتكز الى اعمدة بارتفاع ١٣٠ متراً.

واشارت الى انه تم بناء المنصة في مصانع «نقاء الايرانية في مقاطعة مازاندران الساحلية (شمالي شرقي ايران) بمساعدة شركة استشارات فنلندية. ولم تعط الوكالة اي توضيحات اضافية.

● في لندن، اعلن نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الايراني محمد جواد لاريجاني، امس، ان ايران لا تنوي تهديد حياة الكاتب البريطاني، الهندي الاصل، سلمان رشدي.

وقال لاريجاني الذي يقوم بزيارة خاصة الى لندن ان «المحادثات الجارية مع الاتحاد الاوروبي بشأن عرضه لتحسين الروابط على اساس عدم تسييس النزاع بشأن قضية رشدي قد مهد الطريق باتجاه وضع ايجابي وبناء». (رويتر، أ ف ب، أ ب)

الأمين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي، يستقبل الرئيس الايراني في هانوي امس (رويتر)

رئيس وزراء الصين ينهي زيارة «ناجحة» للمغرب
بكين والرباط ترفضان فرض نظم اقتصادية من الخارج

اتفق المغرب والصين في نهاية زيارة رئيس الوزراء الصيني لي بينغ للرباط على العمل معاً لتعزيز نظم سياسية واقتصادية جديدة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة لكنهما رفضا ان تملي قوى كبرى هذه النظم.

وكان الملك المغربي الحسن الثاني قد اجتمع مساء امس الاول بالمسؤول الصيني.

ونقل المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شين جوفانغ عن لي قوله للمسؤولين المغاربة «العالم ليس هادئاً حتى بعد انتهاء الحرب الباردة وهناك تحديات كثيرة امامنا لكن علينا الان ان نعمل من أجل نظام سياسي اقتصادي جديد يكون عادلاً ومنصفاً».

اضاف «للشعوب الحق في اختيار سياستها الاجتماعية وما هو مناسب لها. ومن الضروري اقامة نظام سياسي اقتصادي لكن ينبغي حدوث هذا بالتنسيق مع كافة الدول ومع وضع المصالح القومية في الاعتبار».

اضاف «لا ينبغي ان تحدد قوة او قوتان في العالم نوع هذا النظام السياسي والاقتصادي الجديد او ان تفرضه».

وقد اجتمع لي بنظيره المغربي عبد اللطيف الفيلالي.

وقال شين ان الصين ستكون مستعدة لبحث اي طلب من جانب المغرب للمساعدة في تطوير الطاقة النووية لاغراض سلمية. ويضم الوفد الصيني الزائر الضخم جيانغ شينفشيونغ رئيس الصناعة النووية الصينية.

ورداً على سؤال عما اذا كانت الصين مستعدة لرفع مستوى وارداتها من المغرب التي تبلغ قيمتها حالياً ٦٠ مليون دولار فقط بالمقارنة مع الصادرات الصينية التي تزيد قيمتها عن ١٣٠ مليون دولار قال شين ان المسافة بين البلدين تصعب هذه المسألة.

لكنه اضاف ان الصين ابلغت المغرب بأنها ستشتري مزيداً من الاسمدة الكيميائية وترغب في بحث امكانية اقامة مشروعات مشتركة في قطاع المعادن.

وقال شين ان الصين ترى ان شراء المعادن الخام من المغرب ليس مجدياً من الناحية الاقتصادية نظراً للمسافة بين البلدين لكنه قال ان بلاده مستعدة لشراء مواد معدنية مكررة واستخدامها في تصنيع سلع بالصين.

ودعا شين الى زيارة فريق مغربي للصين واجراء دراسة للسوق ليتمكن الجانبان من تقييم اقامة مشروعات مشتركة لتطوير العلاقات في قطاع المعادن.

وقد غادر لي الرباط امس متوجهاً الى المكسيك. ونقل لي دعوة للملك المغربي من الرئيس الصيني جيانغ زيمين لزيارة الصين.

من جهة اخرى قالت وكالة انباء المغرب العربي ان الشرطة المغربية اعتقلت ستة بحارة بولنديين في مدينة طنجة الشمالية لمحاولتهم تهريب مادة القنب الى الخارج. (أ ف ب، رويتر)

بعد أزمة استمرت أسبوعين
تشيلر تشكل حكومة أقلية

شكلت رئيسة الحكومة التركية طانسو تشيلر، مساء أمس، حكومة أقلية، منهية بذلك أزمة حكومية استمرت أسبوعين.

وقال المستشار الصحافي لتشيلر محمد بيجان ان الرئيس التركي سليمان ديميريل أقر التشكيل الوزاري المقترح الذي لم يكشف النقاب عنه. ويتعين على الحكومة الجديدة الحصول على ثقة الجمعية الوطنية حيث لحزبها «الطريق القويم» ١٨٢ عضوا من أصل ٤٥٠.

وكانت حكومة تشيلر قد انهارت في ٢٠ أيلول الماضي نتيجة انسحاب حزب الشعب الجمهوري من الائتلاف مع حزب الطريق القويم الذي تتزعمه تشيلر، بسبب خلافات على برنامج التقشف الذي تفرضه رئيسة الوزراء.

وطالب حزب الشعب الجمهوري بانتخابات مبكرة، وهو الطلب الذي رفعه أيضاً حزب الوطن الأم، المعارض الأكبر، شرطا لدخول ائتلاف مع تشيلر.

من جهة أخرى، أعلن مصدر رسمي في ديار بكر، أمس، ان ٢٣ مقاتلا من حزب العمال الكردستاني وثلاثة جنود أتراك، قتلوا في مواجهات في جنوبي شرقي الأناضول.

وذكر بيان صادر عن مركز قيادة الشرطة في ديار بكر ان العمليات العسكرية جرت في ليل الأربعاء ـ الخميس في منطقة جبلية في ولاية ماردين الحدودية مع سوريا وفي منطقة بيتليس (جنوبي شرقي).

أضاف البيان ان العمليات كانت ما تزال مستمرة أمس، في هذه المناطق من دون أن يعطي أية تفاصيل أخرى. (أب، أف ب، رويتر)

عمان: الإفراج بكفالة عن مراسل «الحياة»
القضية تثير جدلاً حول النفوذ «الخارجي»

أمرت محكمة أردنية امس باطلاق سراح مراسل صحيفة «الحياة» سلامة نعمات من السجن بكفالة بعد توقيفه لمدة ثلاثة ايام لنشره مقالاً جاء فيه ان ٤٢ من رجال الاعمال والصحافيين المحليين ومسؤولين سابقين ومحليين يتلقون اموالاً من العراق، وهو المقال الذي اثار انقساماً بين مؤيد لكشف مدى النفوذ العراقي في الأردن ومتخوف من ان يؤدي ذلك الى فتح ملفات اخرى عن نفوذ لدول اخرى.

وقالت مصادر قضائية ان المدعي العام في عمان امر باطلاق نعمات بكفالة مقدارها خمسة آلاف دينار (٧ آلاف دولار)، وأمره بالامتناع عن اي تعليق له صلة بالشكوى ضده حتى تحديد موعد للنظر في القضية.

وكانت المحكمة قد رفضت طلب استئناف تقدم به محاميه يوم الثلاثاء لاخلاء سبيله بكفالة بعدما امر المدعي بتوقيفه لمدة اسبوعين تمهيداً لمحاكمته. واعاد المحامي الطلب مرة اخرى امس الاول وبت فيه أمس.

وانتقد العديد من مراسلي الصحافة الاجنبية وبعض الزملاء المحليين قرار توقيف نعمات، وهو امر نادر قبل البت بقضيته من قبل المحكمة مع انهم شددوا على أن ذلك يبقى من ضمن صلاحيات المدعي العام.

واثارت هذه القضية جدلاً وانقساماً في الأردن. ويرى المحللون ان فتح ملف النفوذ العراقي في الاردن قد يتحول بسهولة الى محاكمة سياسية في بلد ما يزال يتمتع فيه الرئيس العراقي صدام حسين بشعبية على الرغم من التوتر في العلاقات الرسمية.

ويريد الذين ينتقدون بصورة ضمنية النفوذ العراقي في الاردن من قضية نعمات ان تفتح الملف العراق علناً وان تضع النقاط على الحروف.

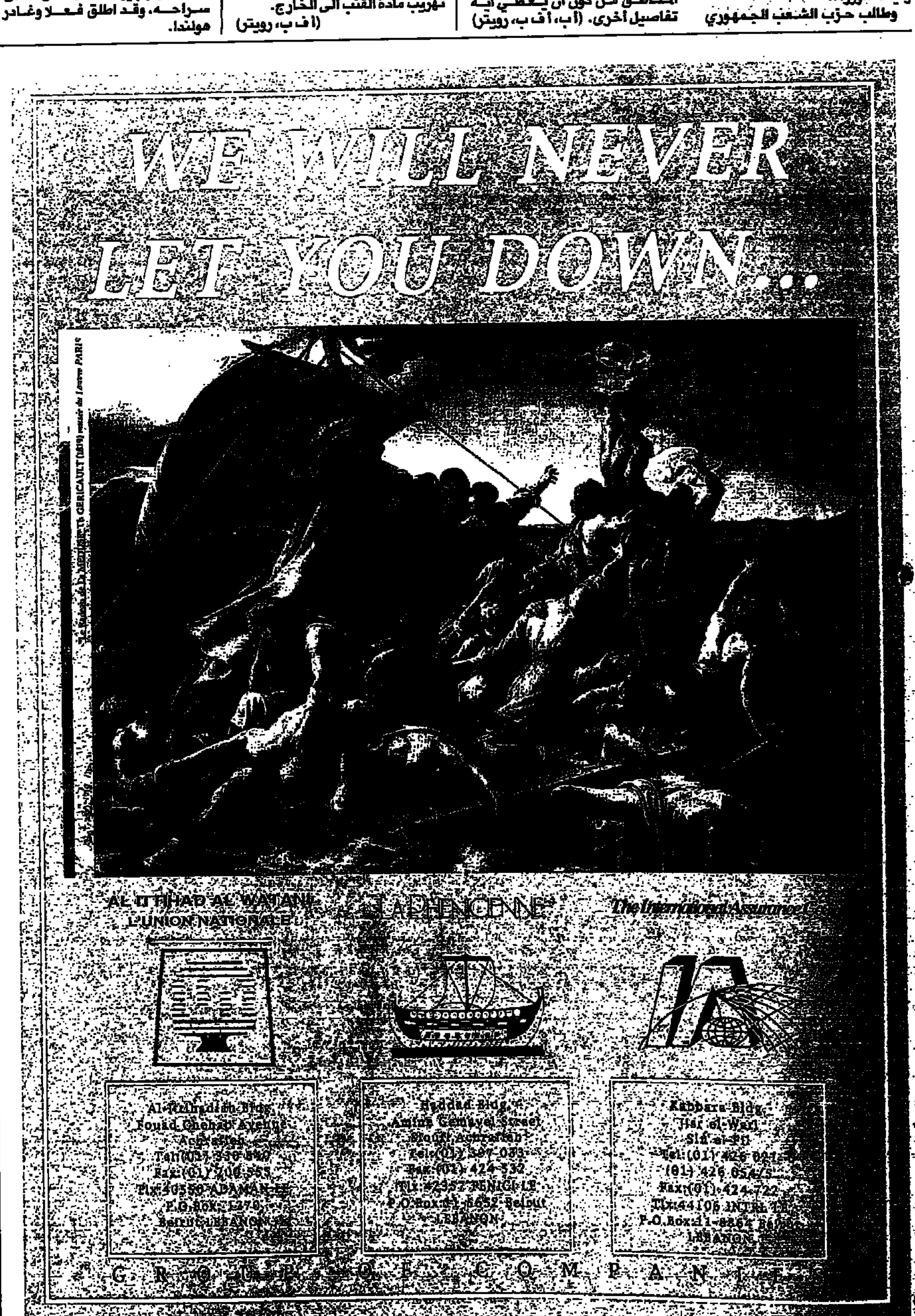
أما آخرون فيعتقدون ان هذه محاولة عقيمة وقد ترتد على اصحابها وعلى البلد وتفتح ملفات اخرى عن مزاعم نفوذ جهات اخرى مثل سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول الخليجية في اوساط مختلفة في عمان.

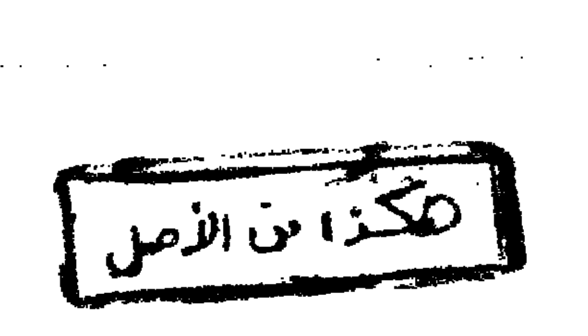
وقال رئيس تحرير صحيفة «جوردان تايمز» جورج حواتمه «من الناحية النظرية قد تفتح القضية سياسياً عش الدبابير» واضاف عاكساً وجهة نظر شائعة الانتشار «اما من الناحية العملية فان نظام العدل في الاردن قد لا يكون باستطاعته ان يذهب أبعد من الجوانب القانونية الفنية البحتة للقضية.. قد لا يكون الجهاز القضائي مستعداً او راغباً لفتح ملف كل سياسي والممارسات السياسية على مدى العقدين الماضيين بما يتعلق بالروابط مع العراق».

وقد طلبت منظمة «صحافيون بلا حدود» من الملك حسين استخدام جل «نفوذه لرفع اجراء الاعتقال الاحتياطي».

كما اعتبرت لجنة حماية الصحافيين (مركزها نيويورك) في توقيف نعمات «عقبة امام نضال الصحافيين الاردنيين في سبيل حرية الصحافة».

(أب، رويتر، أف ب)





البابا يبحث مع كلينتون تسويات البوسنة والشرق الأوسط
ويطالب بميثاق لحقوق الأمم وبديموقراطية للفقراء

ناشد البابا يوحنا بولس الثاني الدول الغنية تقديم يد العون الى فقراء العالم، لكنه حث الدول الفقيرة على احترام الديموقراطية. جاء ذلك في كلمته الاولى منذ ١٦ عاما امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وتمثل كلمة البابا في الامم المتحدة جوهر زيارته التي بدأت امس الاول الى الولايات المتحدة والتي استهلها بلقاء مغلق مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي استقبله في المطار، برفقة زوجته هيلاري كلينتون.

وقال مسؤول في البيت الابيض ان اجتماع كلينتون مع البابا والذي استمر نصف ساعة من دون حضور مساعديهما، تناول بشكل اساسي جهود السلام في البوسنة وقضايا تتعلق بالسياسة الخارجية الاميركية بما في ذلك مبادرات التسوية في الشرق الاوسط والحظر الاميركي على كوبا والمجاعات في افريقيا.

وفي كلمة امام مندوبين عن ١٨٥ دولة في الجمعية العامة، قال البابا «عندما يعاني الملايين من الناس من الفقر، وهو ما يعني جوعا وسوء تغذية وامية... فإننا يجب ان نذكر انفسنا بأن ما من احد يحتفظ بحق استغلال آخر من اجل مصلحته الخاصة».

وتحدث البابا عن العلاقة بين الشمال والجنوب، والحاجة الى تضييق الفجوة بينهما، ولكنه حث على إجراء تغييرات داخل دول العالم الثالث، تتعلق بالديموقراطية، فيما دعا الدول الغنية الى فرض اخلاقية التضامن على الصعيد الاقتصادي الدولي.

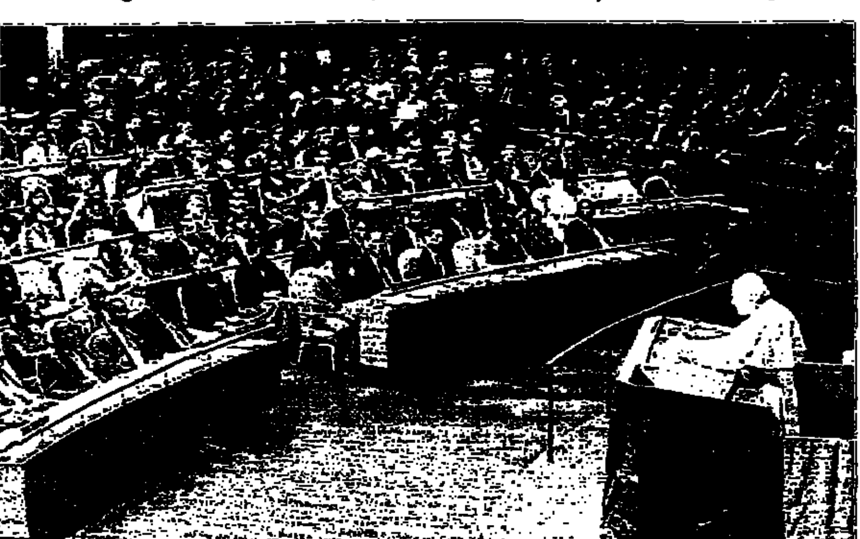
ودعا الى وضع ميثاق حول «حقوق الامم» للرد على تحديات القوميات «المحدودة» التي ولدت على انقاض جدار برلين، مشيرا الى حروب رواندا والبوسنة.

وأضاف «انه واقع يجب ان يؤخذ في الاعتبار نظرا الى المشاكل الملحة التي يثيرها في العالم المعاصر بالنسبة الى موضوع العدالة والحرية».

واوضح انه «من الضروري» التفكير في مفهوم الامة «اذا اردنا ان نتحاشى اخطاء الماضي ووضع نظام دولي عادل».

وتابع ان حق الامة في الوجود هو «حتما سابق لحقوقها الاخرى»، ولكن «هذا الحق الاساسي في الوجود لا يفترض بالضرورة سيادة دولة».

وختم قائلا، في هذا الاطار فإن للدول بالتأكيد حقوقا ولكن عليها ايضا واجبات «وواجبها الاول هو بالتأكيد واجب العيش بسلام واحترام وتضامن تجاه الامم الاخرى».



البابا يلقي كلمته امام الجمعية العامة (رويتر)

وكان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي قد اعلن في كلمته التي قدم فيها البابا، ان الامم المتحدة «انشئت حتى يتمكن الامل من التغلب على اهوال الحروب».

وكانت مجموعات من الناس قد تجمعت خارج مقر الامم المتحدة عند وصول البابا الا انها لم تكن بالحجم نفسه الذي كانت عليه عند زيارته الاخيرة الى الامم المتحدة منذ ١٦ عاماً.

وفي مستهل زيارته الرابعة الى الولايات المتحدة، ناقش البابا مع كلينتون قضية البوسنة، ودعا الى تقوية الامم المتحدة واصلاحها لتعزيز السلام والعدل في العالم.

وحث البابا الولايات المتحدة على الاهتمام بفقرائها، وهي رسالة تلقى ترحيبا من جانب كلينتون الذي يواجه الجمهوريين المطالبين بتقليص النفقات.

وفي كلمة خلال قداس في «كاتدرائية ساكريدهارت»، قال البابا ان للامم المتحدة دورا ضروريا تؤديه لمنع «المعاناة الضخمة التي تلحقها شعوب ودول العالم ببعضها البعض والمعاناة التي وصلت في القرن العشرين الى مستويات لم يسبق لها مثيل في الحروب والصراعات وفي القهر السياسي والايديولوجي».

وقال متسائلا «ألا ينبغي تعزيز (الامم المتحدة) كضامن للسلام والعدالة وحقوق الانسان، سواء في البلقان او في افريقيا او في اي مكان تتعرض فيه هذه القيم للخطر».

وتواجه الامم المتحدة مصاعب مالية كبيرة، تتمثل في امتناع دول عدة عن تسديد مستحقاتها المقدرة بنحو ثلاثة مليارات دولار.

(أ ب، أ ف ب، رويتر، أش. أ. ي ب)

بعد حصول هولبروك على تنازلات مهمة من سراييفو وبلغراد
كلينتون يعلن وقفاً للنار ينفذ وفق «شروط معينة»

تولى الرئيس الاميركي بيل كلينتون بنفسه امس الاعلان عن نجاح جهود الدبلوماسية الاميركية في دفع اطراف النزاع في البوسنة الى الموافقة على وقف لاطلاق النار يستمر لستين يوماً يبدأ بدء سريانه في العاشر من الشهر الحالي، وهو اذا تحقق سيكون «لحظة مهمة في التاريخ المؤلم» ليوغوسلافيا السابقة، على حد قول كلينتون، فيما وصفه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور بالقول ان «باباً للسلام قد فتح الآن».

وجاء الاعلان عن الاتفاق على وقف النار، والمرهون بدء تطبيقه بتحقيق «شروط معينة» لم يحددها كلينتون، في وقت كانت الوقائع على الارض في البوسنة تظهر نوايا تصعيدية من قبل الاطراف قد تكون اهدافها اكبر من مجرد تحسين المواقع الميداني قبل بدء مفاوضات جديدة في ٢٥ تشرين الاول الحالي في واشنطن «بهدف تقريبها من اتفاق سلام»، وفقاً لما ورد في اعلان كلينتون.

وقال كلينتون في مؤتمر صحافي: «لقد خطونا اليوم خطوة جديدة مهمة على الطريق الشاقة ولكن الواعدة بالسلام في البوسنة. اني سعيد للاعلان ان الاطراف في البوسنة قبلت وقفاً لاطلاق النار على مجمل اراضي البوسنة والهرسك يسري مفعوله في العاشر من تشرين الاول وفقاً لشروط معينة».

اضاف «وفي الوقت نفسه قبلت حكومات البوسنة وكرواتيا وصربيا اجراء مفاوضات سلام غير مباشرة في الولايات المتحدة اعتباراً من ٢٥ تشرين الاول بهدف تقريبها من اتفاق سلام. وستجري هذه المفاوضات بمساعدة فريقنا المفاوض القدير الذي يترأسه مساعد وزير الخارجية (ريتشارد) هولبروك وبمشاركة شركائنا في مجموعة الاتصال ويجب ان تؤدي هذه المفاوضات الى مؤتمر سلام دولي في باريس لوضع حد نهائي ودائم للعمليات الحربية».

وادراكاً لحقيقة ان اتفاقات وقف نار كثيرة اعلنت في الحرب البوسنية المندلعة منذ نحو ٣١ شهراً، ولم تصمد طويلاً، قال كلينتون: «انها لحظة مهمة في تاريخ البوسنة الاليم لان الاطراف قبلت اليوم باسكات سلاحها والعمل من اجل السلام. يجب ان نكون متيقظين بالنسبة الى الوضع. وما يهم هو ما تفعله الاطراف وليس فقط ما تقوله. وتبقى هناك خلافات عميقة يجب تخطيها. اننا الان على الطريق الصحيح ولكننا لم نصل بعد الى هدفنا الذي هو سلام جدي ودائم في البوسنة. ان وقف اطلاق النار هذا يضاعف مع ذلك فرصنا لوضع حد للحرب والتوصل الى سلام. ان الولايات المتحدة تنوي، مع شركائنا الاوروبيين والروس، استعمال كل نفوذها وكل قوتها من اجل اغتنام هذه الفرصة التاريخية للسلام».

وجاء اعلان كلينتون على اثر ابلاغه من هولبروك تحقيق خرق جديد في جهود السلام وذلك بعد لقائه بالرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش في سراييفو.

وكان هولبروك قد التقى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في بلغراد امس الاول، وهو انتقل امس الى بلغراد لوضع مسؤولي الامم المتحدة والرئيس الكرواتي فرانيو توديمان في اجواء هذه التطورات.

ووفقاً لنص اتفاق وقف النار، الذي قالت وكالة «فرانس برس» انها حصلت على نسخة عنه من مصدر دبلوماسي اميركي، فان وقف النار يبدأ فعلياً ما ان تتم اعادة امداد سراييفو بالغاز والكهرباء.

واكد نص الاتفاق ان «وقف اطلاق النار سيبدأ تطبيقه في الساعة الاولى بالتوقيت المحلي في العاشر من تشرين الاول الحالي، اذا ما اعيد تزويد مدينة سراييفو بالغاز والكهرباء في شكل تام، والا فان وقف اطلاق النار يبدأ تطبيقه في الساعة الاولى بالتوقيت المحلي من اليوم الذي يلي اعادة هاتين الخدمتين العامتين» الى العاصمة البوسنية.

ويوم البدء في تطبيق الاتفاق ستفتح طريقان رئيسيتان امام السيارات المدنية وقوافل الامم المتحدة بين سراييفو وجيب غوراجدي، الذي يبعد ٨٠ كيلومتراً جنوبي العاصمة، وبين غوراجدي وبلغراد.

ويتضمن الاتفاق ثماني نقاط، تقضي باصدار القادة العسكريين اوامر لقواتهم بالامتناع عن اي عمل عسكري، من قنص الى زرع الغام، وتبادل اسرى الحرب فور بدء التطبيق الفعلي للاتفاق.

وبدا واضحاً ان هولبروك نجح في الحصول من سراييفو وبلغراد على تنازلات كبيرة حتى امكن الاتفاق على وقف النار.

وابرز هذه التنازلات تركزت على وضع مدينتي بانيا لوكا وغوراجدي.

فقد تخلت الحكومة البوسنية مؤقتاً عن شرطها المسبق باجلاء العسكريين الصرب البوسنيين من معقلهم الرئيسي، بانيا لوكا، في وسط شمالي الجمهورية.

في المقابل قبل صرب البوسنة بترك الطرق المؤدية الى غوراجدي تحت سلطة حكومة البوسنة. وقد تولى نائب وزير الخارجية الروسية ايغور ايفانوف الاعلان عن ذلك.

وسارعت لندن الى الترحيب باعلان وقف النار، معلنة في الوقت نفسه عن انسحاب العدد الاكبر من الاربعة آلاف جندي بريطاني الذين نشروا في اطار قوة التدخل السريع التي كلفت حماية قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

وقال ميجور ان الجنود البريطانيين العاملين في قوة حفظ السلام في يوغوسلافيا السابقة سيبقون هناك، وان بريطانيا ستواصل لعب «دور قيادي» في جهود احلال السلام والاغاثة الانسانية في هذه المنطقة.

وأكد ميجور في بيان ان «باباً للسلام قد فتح الآن. وقف النار يجب ان يمهد الطريق لانهاء تسوية سياسية دائمة».

وقال وزير الخارجية مالكولم ريفكيند، تعليقاً على اعلان وقف النار: «التفاؤل، للاسف، ليس شيئاً يمكن ربطه بسهولة بالبوسنة. لكنني اعتقد ان هناك سبباً افضل للتفاؤل هذه المرة».

وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان ٣٣٠٠ جندي من القوة البريطانية التي شاركت في قوة الرد السريع سيعادون الى قاعدتهم في كولشيستر في جنوبي بريطانيا، لكنهم سيبقون تحت قيادة الامم المتحدة، وهم سيتركون وراءهم عتادهم مع السبعمائة جندي الباقين.

وجاء الاعلان عن سحب جنود من قوة التدخل السريع، في وقت اعلنت فيه الامم المتحدة عزمها على سحب اكثر من تسعة آلاف جندي من افراد قوة السلام في البوسنة، التي يبلغ عددها ٣٠٥٠٠ جندي.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة في نيويورك انه في وقت يشهد الوضع العسكري استقراراً والمسيرة السياسية تتقدم «حملت عملية تقويم شاملة للحاجات الشاملة الجديدة لقوة الحماية الدولية، قائد القوة على اصدار توصية وافق عليها الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، تقضي بخفض اكثر من تسعة آلاف جندي من عدد الجنود وتقليص ميكلية القوة بمجملها».

ووسط هذه التطورات الايجابية، برزت مؤشرات سلبية عدة امس، مع اندلاع معارك عنيفة بين القوات البوسنية وقوات صرب البوسنة في منطقة تريسكافيكا - ترنوفو تحديداً، في جنوبي سراييفو.

واوضحت وكالة انباء صرب البوسنة (سرنا) ان قوات صرب البوسنة واصلت تقدمها في اتجاه مدينة كليوتش (غربي البوسنة) التي اصبحت تسيطر على ضواحيها.

واضافت الوكالة ان قوات صرب البوسنة استعادت امس الاول السيطرة على قرى كاديافيكا وسيتيكا وباكوفليفيتشي وايلليتشي وماكيتش - سترانا وايرسيزي.

وفي بلغراد اكد متحدث باسم الامم المتحدة ان صرب البوسنة موجودون في ضواحي كليوتش.

واعلنت المتحدثة باسم الامم المتحدة في زغرب ريدا ايتاراشلي امس ان اكثر من مئة جندي كرواتي اجتازوا الحدود باتجاه جيب بيهاتش المسلم في شمالي غربي البوسنة.

ولم يعرف ما اذا كان الجنود المئة طليعة قوة كرواتية اكبر، قد يعني دخولها البوسنة من جديد احتمال وجود نية بوسنية - كرواتية لشن هجوم مضاد جديد بعد عودة صرب البوسنة الى الهجوم واستعادة اراض كانوا قد خسروها. (أ ف ب، أ ب، رويتر)

وسط اجتماع ثنائي رسمي لمراجعة الاتفاق الأمني
آلاف اليابانيين يتظاهرون مطالبين بانسحاب الأميركيين

اجتمع مسؤولون يابانيون واميركيون امس لبحث ادخال تحسينات على الاتفاق الذي يحكم وجود نحو ٤٥ الف جندي اميركي في اليابان فيما شارك آلاف اليابانيين امس في الاحتجاجات المستمرة، بعد اغتصاب ثلاثة جنود اميركيين فتاة يابانية، وطالبوا بانسحاب القوات الاميركية.

وقد ألقت حادثة اغتصاب احدى الفتيات في جزر اوكيناوا غبارا على الاتفاق الامني بين واشنطن وطوكيو، كما اثارت مواجهة بين المسؤولين المحليين في الجزر اليابانية التي يتمركز فيها جنود اميركيون، وبين الحكومة المركزية.

وأبلغ مسؤولون في اوكيناوا مسؤولا رفيع المستوى في وزارة الدفاع اليابانية، بأن المقاطعة التي تضم جزر اقصى جنوبي اليابان لن تجبر مالكي الاراضي على تجديد عقود الايجار للقواعد الاميركية اذا رفضوا ذلك.

وتستطيع الحكومة المركزية ان تتجاوز مسؤولي اوكيناوا، لكن التصادم اظهر مدى التوتر الذي اثارته عملية الاغتصاب، وقد جاء وسط موجة احتجاجات يومية في اجزاء مختلفة من اليابان.

وقالت الشرطة اليابانية ان اربعة آلاف شخص ساروا في تظاهرة سلمية وتجمعوا امام منشأتين عسكريتين اميركيتين في اوكيناوا.

وقال رئيس اتحاد المعلمين في اوكيناوا الذي نظم التظاهرة نو بوكو كريماتا للمتظاهرين ان «الغضب الذي سببه الحادث لن ينتهي».

وفي طوكيو عقدت هيئة من الخبراء العسكريين والمدنيين الاميركيين واليابانيين اجتماعها الثاني امس لمناقشة ادخال تحسينات على تنفيذ الاتفاق الامني بين اليابان والولايات المتحدة.

وتامل الهيئة التي تم انشاؤها بعد حادثة الاغتصاب بالتوصل الى نوع من التنقيح للاتفاق قبل زيارة وزير الدفاع الاميركي وليام بيري الى اليابان في الشهر المقبل.

ورفض مسؤولون تأكيد تقارير عن ان الجانب الأميركي طلب السماح لليابان باحتجاز الجنود الاميركيين قبل توجيه تهم رسمية اليهم.

وقد سلم الجنود الاميركيون الثلاثة الذين اغتصبوا الفتاة (١٢ عاما) في ٤ ايلول الماضي الى السلطات اليابانية يوم الجمعة الماضي بعد اسابيع من الاحتجاز لدى القوات الاميركية.

«الحقيقة المطلقة»

نسب الى محامي زعيم طائفة «الحقيقة المطلقة» في اليابان شوكوا ساهارا قوله ان اساهارا اعترف باصدار الأوامر بتنفيذ الهجوم بالغاز على محطة مترو انفاق طوكيو وجرائم اخرى بسبب تهديدات بحظر نشاط طائفته.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية وتلفزيون «تي بي اس» ان شوكو اساهارا وقع اعترافا خطيا بأنه امر بتنفيذ الهجوم وجرائم اخرى خوفا من اتهام طائفة الحقيقة المطلقة التي يبلغ عدد اعضائها عشرة آلاف بالقيام بنشاط تخريبي وحظر نشاطها اذا واصل الصمت.

ونقلت كيودو عن اساهارا قوله لمحاميه شوجي يوكوياما في اجتماع عقد امس الاول «هددتني الشرطة ومحققو الادعاء بأن السلطات ستطبق القانون الخاص بالتخريب وقوانين اخرى لحظر نشاط الطائفة».

وقال «ظننت ان بامكاني منع حل الطائفة بالاعتراف بالجرائم وفعلت هذا في نهاية شهر ايلول» وانه وقع الاعتراف.

وقال يوكوياما ان موكله سيدفع بأنه غير مذنب ويشهد بأنه وقع الاعتراف تحت التهديد في المحاكمة التي ستبدأ في ٢٦ تشرين الاول الحالي.

(ا.ب، رويتر)

٦ آلاف شيشاني مستعدون لاستئناف القتال

غراتشيف وبيري يلتقيان الأحد
المباحثات تتناول البوسنة والأطلسي

يجتمع وزيرا الدفاع الروسي بافيل غراتشيف والاميركي وليام بيري في جنيف يوم الاحد المقبل لبحث الصراع في البوسنة والتعاون بين موسكو وحلف شمالي الاطلسي.

ونقلت وكالة «انترفاكس» للانباء عن غراتشيف قوله انه يتوقع ان يتناول الاجتماع الذي اتفق عليه خلال محادثة هاتفية بين الرئيسين بوريس يلتسين وبيل كلينتون «الوضع في البوسنة ومشاركة حلف شمالي الاطلسي في برنامج سلام واحتمالات اجراء تدريبات مشتركة».

وتشعر روسيا بالقلق ازاء خطط الحلف لضم بعض اعضاء حلف وارسو السابق في اوروبا الشرقية ومنحهم عضوية كاملة في التحالف الغربي. وكان الحلف قد قرر امس الاول تاجيل اي تقدم حقيقي بشأن توسيع الحلف حتى اوائل العام ١٩٩٧.

وتحث جماعة الضغط القومية في روسيا الحكومة على تعليق المشاركة في برنامج المشاركة من اجل السلام الذي يهدف الى تكامل الجمهوريات السوفياتية السابقة ودول الكتلة الشرقية مع الحلف الاطلسي من دون منحها عضوية كاملة.

وتشكك موسكو في خطط لاستبدال قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في البوسنة بقوات تابعة لحلف شمالي الاطلسي.

من جهة ثانية قال وزير الدفاع الروسي ان المقاتلين التابعين للرئيس الشيشاني جوهر دوداييف اغتنموا فرصة اجراء محادثات سلام في الشيشان لتجميع قواتهم بهدف استئناف الاعمال العسكرية.

ونقلت «انترفاكس» عن غراتشيف قوله ان عدد المقاتلين الشيشان يبلغ نحو ستة آلاف مسلحين بشكل جيد ولديهم ١٢ دبابة و١٠ عربات نقل مدرعة.

وكان غراتشيف قد اعلن عن معارضته المفاوضات الجارية بين الروس والشيشان معتبراً ان مثل هذه المحادثات يجب الا تعقد الا بعد نزع سلاح المقاتلين.

وقد تم توقيع اتفاق روسي - شيشاني لنزع السلاح في ٣٠ تموز الماضي الا انه لم يطبق. وينص الاتفاق على نزع سلاح المقاتلين مقابل خروج غالبية القوات الروسية من جمهورية الشيشان.

على صعيد آخر قالت وكالة «انترفاكس» ان روسيا قررت السماح لسبع شركات تصنيع حربية بتصدير السلاح بشكل مباشر متجاهلة احتكار مؤسسة «روسفوروجيني» الحكومية لتجارة السلاح.

وقالت الوكالة ان الشركات اصبح من حقها السعي للحصول على تعاقدات اجنبية في اعقاب قرار اتخذته امس الاول لجنة تنسيق لسياسة الصناعات العسكرية يرأسها النائب الاول لرئيس الوزراء اوليغ سوسكوفيتس.

وكانت تجارة السلاح حكراً على «روسفوروجيني» غير ان الوكالة قالت ان مؤسسة «موسكو» لانتاج الطائرات التي تصنع طائرات «ميغ» تمكنت بالفعل من ابرام صفقات تجارية بشكل مستقل. (رويتر، أ ف ب)

المعركة داخل حزب العمال تكشف عن معارضة حادة
إصلاحات بلير مجرّد تعديل لطروحات المحافظين

بلير وزوجته لدى وصولهما الى مؤتمر حزب العمال امس الاول (رويتر)

لندن ـ «السفير»:

كشفت المعركة التي خاضتها لي ديفيز مسؤولة حزب العمال البريطاني في منطقة ازلنتكن شمالي لندن ضد زعيم الحزب نفسه طوني بلير عن وجود معارضين لبلير وخطه الإصلاحي في الحزب، لكن الذي هدأ المعارضة اليسارية والعامة ضده هو ان الجميع في حزب العمال يريد أن يصل الحزب الى الحكم بعد غياب خمسة عشر عاما عنه.

من هنا وجد المؤتمر العام للحزب نفسه بعد اسبوع من المناقشات الهادئة والصاخبة في قاعات المؤتمر في برايتون وعبر شاشات التلفزيون البريطاني ايضا، ان الجميع بمن فيهم ديفيز وغيرها من المعارضين مشتركون في الموافقة العامة على الخط الجديد الإصلاحي للحزب أملا في الحلول محل المحافظين في السلطة بعد النجاح في الانتخابات العامة العام المقبل.

ويجمع المراقبون في لندن على ان بلير الذي انتزع زعامة الحزب في المؤتمر الماضي استطاع تقديم وجه محبب لـ«العمال» في المجتمع البريطاني، رغم ان الثقة لم تصبح بعد كاملة في ان الحزب سيكون وفيا لما طرحه من تغيير في خطه العمالي، وتحديدا في اقترابه من الطبقة الوسطى التي يطمح في اصواتها لكي ينجح في الانتخابات المقبلة. والآن نجح بلير اقدامه في الحزب نفسه ولم يبق امامه إلا اكثر من سنة بقليل لكي يختبر في الواقع هل تريد بريطانيا التغيير وتعود للعمال بعد طول غياب، ام انها تريد البقاء مع المحافظين على علاتهم، بعد أن خيرتهم بارتياح مع مرغريت تاتشر، ومع جون ميجور على علاته الكثيرة او علات الحزب في عهده.

ويرى هؤلاء المراقبون ان ما اثارته ديفيز لم يمر بهدوء لدى الرأي العام البريطاني، بعد انه سلط الضوء على ان هناك بقايا في الحزب العمالي تشوب توجه «البرجوازي» الجديد إذا صح التعبير، ورغم ان كثيرين من الحزب والمعلقين الاعلاميين رأوا في معركة ديفيز معركة شخصية ضد بلير الذي منعها من ترشيح نفسها عن الحزب في المنطقة التي ينتميان إليها بعد ان اصبح زعيما للحزب، الامر الذي كشف حالة من التسلط لا يقبلها الرأي العام البريطاني، رغم ذلك كله فإن طروحات ديفيز كان لها أثر سلبي على معركة بلير والحزب ككل.

وحققت معركة ديفيز رغبة المعارضين في داخل الحزب في أن روحه العمالية لم تمت وهي ما زالت نقابية اشتراكية على حد قول طوني بن احد القادة التاريخيين اليساريين في الحزب. من هنا جاءت كلمات لي ديفيز مريحة للكثيرين من الحزب عندما قالت ان إصلاحات طوني بلير تشكل خيانة للحزب ولتاريخه. هذه الكلمات هزت أعصاب بلير لظنه انه حسم خط إصلاحاته لصالحه، لكن تلك الكلمات ابقظت معارضة داخل الحزب حاول بلير إغراقها تحت شعار «حزب عمال جديد لبريطانيا جديدة». وتلك المعارضة يسارية في معظمها، نقابية في جماهيرها. ورغم ان الجميع قبل تخفيف سيطرة النقابات على الحزب باعتبار ان الحزب منظمة سياسية وليست نقابية، إلا أن الحزب لا يريد التخلي عن هويته العمالية وهو ما عمل له بلير عندما طرح تعديل تلك الهوية وإن لم يغيرها كلها.

من هنا أثارت ديفيز تلك المعارضة استنادا الى قضايا رئيسية كان ابرزها رفضها لإلغاء المادة الرابعة من دستور الحزب، وهي التي تنص على أخذ الحزب في سياسته الاقتصادية بالتأميم. ورأى اكثر من متحدث في الجلسة الأخيرة للمؤتمر ان الاصلاح يجب الا يعني إلغاء الهوية. كما أن الحفاظ على الهوية لا يعني فقط الإبقاء على التأميم، لكن تبين حسب قول أكثر من مسؤول في الحزب ان الملكية العامة ليست المشكلة، وإنما المشكلة هي في إدارة تلك الملكية، أي أن تسلم الدولة لإدارة مؤسسات عامة هو في صالح المواطنين شرط وجود مديرين أكفاء ومخلصين لعملهم.

وبرزت تلك الطروحات في القضايا التي أثيرت وخاصة بيع النقل العام للقطاع الخاص الذي رفضه الجميع إضافة الى وضع التعليم والجامعات والشركات التي تقدم الخدمات العامة.

ويختصر مرجع مطلع في الحزب الوضع في كلمات محددة هي ان «الحزب كله مع الاصلاح بحيث يتم تجديد الحزب فعلا فيطل مجدداً حزباً سياسياً قادراً على الوصول للحكم، وليس مجرد حزب معارض، فهو كان حزب الحكم مرات كثيرة مع ونستون تشرشل ومع كلمنت اتلي (١٩٤٥) ومع هارولد ولسون (١٩٦٤) و(١٩٧٤)» والآن نريده. قال المرجع مع بلير خلال ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧، وامل في ان يتحقق هذا ويعود الحزب للسلطة «لان لديه ما يعطيه للناس».

ويقول المرجع ان محطات ومكاسب كثيرة في تاريخ بريطانيا كانت من نتاج حزب العمال مثلا: تأميم المناجم، الضمان الصحي، الضمان الاجتماعي، وبرنامج المساعدة الذي ما زال سارياً حتى الآن» وتأميم الصناعات الثقيلة، ضمان العمال في الصناعات، تحديد اجور الاطباء والسعر الثابت للدواء الى جانب قضايا سياسية كثيرة منها الدخول في السوق الاوروبية المشتركة.

لكن مع اقتراب حزب العمال كثيراً من الوسط حتى يكاد يلتقي مع المحافظين في طروحاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ماذا يمكنه ان يقدم من برنامج مغاير للحزب الحاكم لكي يحق له ان ينتخب وبالتالي ليحل مكانه؟

في رصد تفصيلي لطروحات بلير ولطروحات الوزراء في حكومة الظل العمالية التي تحضر لتصبح حقيقة يتبين ان حزب العمال يرى:

١ ـ ان بريطانيا يجب ان تكون بفعالية في الاتحاد الاوروبي دون التخلي عن ذاتيتها، وهو كلام يذكر بما يقوله المحافظون، لكن العمال يصرون على وحدة التعامل مع العمال في الدول الاوروبية الاعضاء في حين تتحفظ حكومة المحافظين هذا الفصل ولم تأخذ به. كذلك اعلن العمال موقفاً اكثر ايجابية من وحدة النقد الاوروبية، كما ان بريطانيا في رأي العمال يجب ان تبقى في حلف الاطلسي مع اعتراف بدور للولايات المتحدة الاميركية لكن مع دعوة لاعادة النظر في الكثير من قضايا الحلف بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، ومع اعطاء دور لاوروبا وبحث موضوع الجيش او القوات الاوروبية.

٢ ـ اكد حزب العمال دعمه للعملية السلمية في الشرق الاوسط ويدعم القائمين عليها ويدعو لاستكمالها مشيراً لاهمية سوريا والسلام معها. ورغم ذكره في خطب وتصريحات لاكثر من مسؤول في الحزب لجنوب لبنان الا ان التصريحات لم تتوقف عند لبنان كطرف في المفاوضات. ويفترض ان يكون الحزب مع حكومة اسرائيل الحالية خاصة وانه حليف قديم وتقليدي لحزب العمل الاسرائيلي، رغم ان احد المتحدثين باسم الحزب حول السياسة الخارجية وهو بول مورفي اكد ان الحزب لديه الكثير من الطرحات الجديدة في الشرق الاوسط والتي تقف على الانفتاح السياسي والاقتصادي مع جميع الدول على قاعدة الديموقراطية وحقوق الانسان والتعاون بين الدول في اطار المنطقة ككل. وقد لا يفترق العمال عن المحافظين في هذا المجال، بل ان هناك من يرى ان المحافظين اكثر قرباً من المنطقة الشرق اوسطية من العمال اضافة الى وضوح في طروحات المحافظين توضحت في اكثر من مجال.

٣ ـ وعلى صعيد العراق وغيره من قضايا عربية كثيرة يرى العمال ان المقاطعة الدولية للنظام العراقي الحالي يجب ان تستمر، ولم يتضح مدى التطابق بين موقف العمال وبين الموقف الاميركي في هذا المجال بينما حاول المحافظون انفسهم رغم قربهم من واشنطن التمايز بالقول ان رفع العقوبات رهن بتطبيق القرارات الدولية وليس بمقولة تطبيق حقوق الانسان كما تشترط اميركا في محاولة للمماطلة بتمديد العقوبات.

٤ ـ بالنسبة لايرلندا لم تظهر فروقات كثيرة في الموقف من المحافظين سوى ان حزب العمال يرى البدء بالمفاوضات بين جميع الاحزاب وباشتراكها كلها بما فيها الـ«شين فين» دون شرط نزع السلاح مسبقاً، وانما يتم الاتفاق على ذلك في ما بعد، او كجزء من المفاوضات. وقد يصل العمال الى منح ايرلندا استقلالها اذا ما قررت ذلك. خاصة وان العمال يرى ان منح اسكتلندا برلماناً خاصاً بها وهو ما يجده المحافظون خطراً يتهدد المملكة المتحدة بالتفكك، لكن العمال ارتبطوا بهذا الامر مع الاسكتلنديين خلال انتخابات فرعية جرت مؤخراً وكانت لصالح العمال.

القاهرة ودمشق تحييان ذكرى حرب تشرين

(تتمة المنشور ص ١)

طلاس

● في دمشق رأى طلاس في افتتاحية نشرتها صحيفة «البعث» ان حرب تشرين حررت العرب من «اسطورة العدو الذي لا يقهر».

وكتب طلاس ان هذه الحرب «شكلت نقطة الانعطاف الكبرى في مجال الصراع العربي الصهيوني».

اضاف ان الرئيس حافظ الاسد وبعد ٢٢ عاما من حرب تشرين «لم يتزحزح قيد انملة عن موقفه المطالب بالسلام الشامل والعادل الذي يعطي لكل ذي حق حقه ويضمن مصلحة الجميع».

رابين

● في القدس المحتلة قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان اسرائيل «لن تفاجأ ابدا بعد الآن باندلاع حرب تشنها دولة او دول في الشرق الاوسط. كما حصل في حرب تشرين الاول ١٩٧٣».

وقال في كلمة القاها امام حفل لتخليد ذكرى قتلى حرب تشرين من الجنود الاسرائيليين «نحن مستعدون لاي احتمال اننا نعزز جيشنا بتجهيزه بأحدث وسائل الحرب الحديثة. لن نفاجأ ابدا».

(ا.ف.ب، رويتر، سانا، «السفير»)

طلاس: عرفات قد يكون يهودياً فعلاً

دمشق ـ سانا ـ أ ف ب ـ قال وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس ان ما نقل عن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين من ان رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات قد يكون يهودياً ربما يكون صحيحاً.

وكان طلاس يشير في افتتاحية نشرتها صحيفة «البعث» لمناسبة الذكرى الـ٢٢ لحرب تشرين الاول الى اقوال رابين التي تساءل فيها مازحاً يوم الخميس الماضي في واشنطن عما اذا كان عرفات يهودياً، في تعليق على اطالته الكلام، معتبراً ان «الكلام رياضة يهودية».

وكتب طلاس «فقد اغتال عرفات عام ١٩٦٦ الشهيد النقيب يوسف عرابي وهو فلسطيني من ضباط جيشنا. وكان يقول رحمه الله انني اقسم بشرفي العسكري ان ياسر عرفات يهودي وغداً سوف تثبت لكم الايام ذلك وها هو رابين يعترف بذلك بعد تسعة وعشرين عاماً على هذه المقولة الحق».

خلافات درزية «مفاجئة» تهدّد بعواقب

(تتمة المنشور ص ١)

امس اصراره على موقفه المتمسك برفض احالة اي مشروع قانون الى المجلس النيابي بهدف التمديد لولايته.

وقال زوار القصر ان الرئيس سيوافق على ما يقرره النواب، فان قرروا التمديد، كان به وان لم يقرروه، فتلك ارادتهم.

وكان النائب سليم سعادة قد نقل عن الرئيس الهراوي قوله امس، ان التصريحات التي تصدر عن النواب او الوزراء الذين يزورون قصر بعبدا، سلبية كانت ام ايجابية، وبحق اي فريق او موضوع، لا تمت للرئيس بصلة ولا علاقة له بها.

واضاف سعادة نقلا عن الرئيس الهراوي «ان تلك المواقف او التصاريح، هي كتلك التي تصدر من مجلس النواب، والرئيس لا يتحمل مسؤولية اي تصريح او كلام، لا يعلنه هو مباشرة».

وبدا في ذلك، رد من الرئيس الهراوي على ما كان الوزير وليد جنبلاط قد اعلنه من القصر الجمهوري امس الاول، والذي ادى الى معاتبة من الرئيس بري ورغبة في موقف يصدر عن القصر الجمهوري يرفع احتمال التوافق على «الاهانة التي وجهها جنبلاط الى مجلس النواب».

ومع ذلك فان توضيح الرئيس الهراوي، الذي حمله للنائب سعادة، لم يخل من رد الانتقاد لبري، في اشارته الى المواقف التي تعلن من مجلس النواب، او نقلا عن الرئيس بري، وفيها بعض التهجم على رئاسة الجمهورية.

جنبلاط ـ غيث

على صعيد المشكلة الدرزية، تكثفت الجهود امس، لحصر ذيول الاجراء الذي دعمه وزير المهجرين وليد جنبلاط وخلاصته، عزل قائم مقام شيخ عقل الطائفة.

وكانت بعقلين قد شهدت امس اجتماعاً حضره وليد جنبلاط، مروان حمادة، انور الخليل والنائبان اكرم شهيب وايمن شقير وصدر عنه بيان اعتبر ان الشيخ بهجت غيث لم يعد يمثل الطائفة في موقع قائم مقام شيخ العقل.

ترافق هذا الموقف مع محاولات جرت في بعقلين لمنع وصول الشيخ غيث الى البلدة حيث افتتح مدرسة مهنية.

واذ انتشرت اخبار «العزل» ومحاولات التصدي لغيث، صدرت عن النائبين طلال ارسلان وفيصل الداوود، مواقف تندد بقرار «العزل» وحذرت من المواقف الانقسامية داخل الطائفة.

مصادر مقربة من الوزير جنبلاط بررت موقفها بالقول «ان هذا القرار الذي حظي بموافقة كبار المشايخ، كان يجب ان يصدر منذ مدة. وقد تم بالتوافق الضروري، واسبابه تعود الى كون الشيخ بهجت غيث قد انحرف عن تقاليد ومواقف الطائفة واقدم على اطلاق مواقف سياسية وفق حسابات لا تتناسب مع مصالح وتقاليد الدروز، منها ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي والانتخابي والمؤسسة العسكرية».

واضافت، ان الهيئة التي تضم المشايخ ابو حسن عارف حلاوي وابو محمد جواد ولي الدين، لها الرأي الاساسي في تسمية شيخ العقل، والشيخ غيث لم ينتخب اصلاً، بل كلف من قبل المرحوم الشيخ محمد ابو شقرا، تسيير الامور لحين انتخاب الاصيل.

واكدت المصادر ذاتها رفض العودة الى قانون ١٩٦٢ لانه يعيد وجود شيخين للعقل، ما يكرس انشقاق الطائفة.

في الجهة المقابلة، نقل النائب فيصل الداوود عن الشيخ بهجت غيث قوله، انه باق في موقعه كقائم مقام لشيخ العقل، سواء قبل البعض ام رفضوا.

وكان غيث قد اكد في الكلمة التي القاها خلال احتفال بعقلين ان الدروز باتوا الان لا يعبدون اشخاصاً ولا صوراً، بل هم يعبدون الحي الذي لا يموت ولا يخشون بشراً مثلهم.

من جهته وجه النائب طلال ارسلان نداء الى «بني معروف» دعا فيه الى وحدة الصف والى وعي تهور اصحاب المصالح الضيقة.

وقال ارسلان ان ما جرى، كان بسبب سياسة الارتجال والتفرد من قبل الذين يتخذون من الناس متاريس لحماية انفسهم.

اما الداوود فقد اكد رفضه لما صدر عن لقاء بعقلين، وتضامنه مع النائب ارسلان في رفضه التفرد والهيمنة واحتكار القرارات معلناً تمسكه بالشيخ بهجت غيث.

وقال الداوود: «اذا شاؤوا فليعينوا شيخ عقل ثانياً وليعيدوا بذلك اليزبكية والجنبلاطية». (التفاصيل الكاملة صفحة ٣).

لبنان يسأل والأمم المتحدة تجيب خطياً

(تتمة المنشور ص ١)

وتقول الرسالة: «عزيزي الدكتور حمدان، استتباعاً لمحادثتنا صباح اليوم (٢ تشرين اول الجاري) فان فريق مراقبة الهدنة في لبنان، والذي هو جزء من القوات الدولية العاملة في الجنوب، ارسل طائرة مروحية استطلاعية في اطار مراقبته للجرافات التابعة للجيش الاسرائيلي والتي تعمل بمحاذاة الشريط الحدودي، بعد ورود شكوى من المطران الماروني لصور والاراضي المقدسة، والتي تقول ان الارض التابعة للوقف الماروني تعرضت للاقتطاع في تلك المنطقة.

«لقد تحتم اجراء التحقيقات من الجو، خصوصاً وان الارض لا يمكن معاينتها ورؤيتها من اي من الطرقات البرية في المنطقة».

«وقد وجدت قوات الطوارئ ان شريطاً من الارض يحاذي الشريط الحدودي قد تم تمهيده وجرفه (من الخريطة ٥ ـ ١٧٠ ـ ٢٧٨٥ الى الخريطة ١٩٩٤ ـ ٢٧٨٢) بالقرب من قرية علما الشعب. وهذه الارض تتبع الشريط الحدودي ويتراوح عرضها بين خمسة امتار وثلاثين متراً.

«لقد اثيرت هذه المسألة مع السلطات الاسرائيلية كما ستكون محور لقاء بين اليونيفيل والقوات الاسرائيلية، وتستمر القوات الدولية في مراقبة الوضع.

آمل ان تكون المعلومات المذكورة مفيدة، والا تتردد بالاتصال عند الحاجة لاي استيضاح».

جدير ذكره ان السفير البابوي في لبنان بابلو بوانتي كان قد زار البطريرك الماروني نصر الله صفير امس واكد له «دعم البابا الصريح والواضح بكل ما يتصل باستقلال لبنان وما يتعلق بسيادته وحقوق الكنيسة اللبنانية».

واوضح بوانتي انه طلب من البطريرك صفير ملفاً كاملاً عن قضية ارض مطرانية صور المارونية لنقله، الى الكرسي الرسولي، لاتخاذ الموقف من القضية.

رابين يدافع عن اتفاق واشنطن أمام الكنيست

(تتمة المنشور ص ١)

سلطتها.

وشدد رابين وفي ذهنه ان عرفات واليساريين الاسرائيليين يرون ان الاتفاق المؤقت خطوة نحو اقامة مثل هذه الدولة المستقلة على ان اسرائيل لا تريد ان تحتل اراضي العرب.

وقال «لقد اقمنا وطناً قومياً ودولة مجيدة، لكننا لم نعد الى ارض خالية» مشيراً الى الاسطورة الصهيونية «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض».

وقال رابين «هناك فلسطينيون هنا كلفونا مئة عام من العنف وسفك الدماء... واليوم بعد الحروب واراقة دماء لا تحصى نحن نحكم اكثر من مليوني فلسطيني من خلال الجيش الإسرائيلي ونسير حياتهم بادارة مدنية. هذا ليس حلاً يقيم السلام».

بدوره اتهم زعيم حزب الليكود بنيامين نتنياهو رابين «بالاستسلام» لمطالب منظمة التحرير وتعريض امن الاسرائيليين للخطر. وقال «لن نتوصل ابداً الى السلام بالتخلي عن حقنا التاريخي في ارض اسرائيل اي اسرائيل الممتدة من المتوسط الى نهر الاردن».

وقال «اننا نقبل بضرورة ايجاد حل للفلسطينيين لكن هذا الحل يجب ان يقتصر على حكم ذاتي اداري. يجب ان تشرف اسرائيل على مصادر المياه ويجب ان يبقى الجيش الإسرائيلي وحده سيداً على الارض».

وتوقع المراقبون ان يصادق الكنيست على الاتفاق بسهولة بعد ان اقنع رابين نائبين متمردين من حزب «العمل» هما اليغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان بعدم معارضة الاتفاق والامتناع عن التصويت.

وكان رابين قد هدد النائبين بانهما اذا صوتا ضد الاتفاق فسيتم فصلهما من الحزب ومن عضوية لجنتين برلمانيتين.

وكان ضباط اسرائيليون قد عرضوا خرائط الاتفاق على اعضاء الكنيست قبل بدء المناقشة.

من جهة اخرى، قالت مصادر عسكرية ان قائد المنطقة الوسطى الجنرال ايلان بيران سلم امس اوامر التحرك لقادة الالوية حول اعادة الانتشار.

وقالت المصادر ان اعادة الانتشار ستبدأ في جنين ومحيطها في ١٩ تشرين الثاني، ثم بعد ذلك باسبوع وعلى مراحل تمتد كل منها اسبوعاً واحداً تبدأ عملية اعادة الانتشار في اربع مدن فلسطينية: طولكرم وقلقيلية ونابلس ورام الله، واخيراً من بيت لحم. اما الخليل فستبدأ اعادة الانتشار فيها في آذار المقبل.

وبمقتضى البرنامج الذي حددته المصادر فان حوالى ١٢ الف شرطي فلسطيني سينتشرون بشكل تدريجي اعتباراً من عشية الانسحاب من كل مدينة. (أ ب، رويتر، أ ف ب، ي ب)

الذكرى السنوية الأولى

لمناسبة مرور سنة على وفاة الصحافي الكبير:

محمد بديع سربيه

تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة اليوم الجمعة في ٦ تشرين الاول في منزله الكائن في منطقة قريطم.

الآسفون آل سربيه وسلام وحجار وشهاب.

حليم بطرس الخوري

مدير في البنك اللبناني للتجارة

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع مار متر، تجاه مدرسة الحكمة، بناية البحشوشي، ويوم الاحد ٨ منه في منزله في الحيرون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

يصلى على جثمانها الساعة ١١ من اليوم الجمعة في مسقط رأسها في عماطور ـ الشوف.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ الجاري في منزل ولدها نعمان في عماطور ـ الشوف، ويوم الاحد ٨ الجاري في منزل ولدها العميد الركن فادي في طرابلس ـ القبة ـ ثكنة الجيش.

سيارات

للبيع سيارة مرسيدس شبح ٣٠٠ SE (موديل ٩١) حالة ممتازة جداً (١٩٠٠٠ كلم) سعر نهائي ٥٧٠٠٠$. مرسيدس E ٣٠٠ لون رمادي طراز ٨٥ حالة جيدة جداً سعر نهائي ١٢٠٠٠$ للمراجعة السيد محمد عبد الهادي هاتف: ٨٣٣٨٤٦ ـ ٨٢٣٨٦٧ ـ ٨٢٥٤٩٢.

عقارات

للبيع مستودع مميز بمواصفات خاصة / بئر حسن مساحة ٩٥٠م٢ نزلة شاحنة مبلط ـ تهوئة خارجية ـ ارتفاع ٥ امتار ـ غرفة عازلة تصلح لمولد كهربائي (سعر المتر ٦٠٠$) للمراجعة السيد محمد عبد الهادي هاتف: ٨٢٣٨٦٧ ـ ٨٢٥٤٩٢ ـ ٨٣٣٨٤٦.

للبيع صالة مساحة ٤٥٠م٢ مع اثاث او بدونه تصلح لصالة عرض او مكاتب ـ بئر حسن ـ خلف تلفزيون المشرق للمراجعة السيد محمد عبد الهادي هاتف: ٨٢٣٨٦٧ ـ ٨٤٥٤٩٢ ـ ٨٣٣٨٤٦.

للبيع باسعار مغرية شقة جديدة فخمة ١٦٥م.م. جاهزة للسكن في الاشرفية تجاه اوتيل ديو. ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، حمامان، موقف، بئر ارتوازي، مولد كهرباء، تدفئة وتكييف ٨١٣٩٧١ ـ ٨١٣٩٦٥.

عقارات للبيع

خمس قطع أرض في منطقة عيناب العقارية، جاهزة للبناء، مطلة على البحر، مساحة القطعة

اتفاق رضائي لشراء تجهيزات لزوم الدفاع المدني من قبل لجنة خاصة مشكلة بموجب القرار رقم ٣١٣ تاريخ ١٩٩٣/٩/٢٠ وذلك في مبنى وزارة الداخلية يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٥/١٠/٢٠ الساعة العاشرة.

ـ على الراغبين بالاشتراك بهذا الاستقصاء استلام دفتر الشروط الخاص ولائحة المواصفات الفنية العائدة لهذا الاستقصاء مع (الظرف) الغلاف الموحد وذلك يومياً ضمن اوقات الدوام الرسمي في مبنى مديرية الدفاع المدني ـ بناية

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قراراً بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٨ قضى بثبوت وفاة المرحوم ذيب قاسم علي من انصار سنة ١٩١٤ وانحصار ارثه الاميري بولده الوحيد موسى ممن زوجته صفيه المتوفاة قبله ثم وفاة موسى سنة ١٩٦٨ عن اولاده وزوجته. فمن له اعتراض بيديه خلال مهلة عشرين يوماً من نشر الدعوى ١٩٩٥/٣٨٤.

رئيس القلم

اعلان

تعلن كهرباء قاديشا المستردة عن إجراء

كسور

منديل عطيل (١)

بول شاوول

هو - انت صامتة. هذه الليلة. صامتة كثيراً ولا يحصى صمتك. صامتة كثيراً ولا يقاس صمتك. صامتة وغائبة. صامتة وجامدة. هل انت قلقة لاني عدت فجأة؟ هل انت نائية ولا يدرك نأيك لأنك لم تكوني تتوقعين عودتي؟

هي - ...!

هو - انت صامتة عميقاً ولا يصل شيء اليك. صامتة كرخامة في منتصف الوقت. في منتصف الامكنة. صامتة وجامدة ككل هذه الرخامات الصامتة. هل انت خائفة ومبتعدة لانك لم تكوني تتوقعين عودتي؟

هي - ...!

هو - الوقت في منتصفك صامت. والامكنة عليك صامتة. والهواء حجارة صامتة حولك. والموتى والاحياء صامتون. هل انت خائفة لانك لم تكوني تتوقعين عودتي؟

هي - ...!

هو - وجهك صامت. ويداك. وعيناك. وجسدك. وصوتك. وانفاسك. وشعرك. واصابعك. كيف لك ان تظهري كل هذا الصمت بهذه القوة. من اين هذا الخلاء العاري المغسول الاعزل في صمتك. من اين هذه الفراغات القاسية في صمتك. كيف يمكن ان يسكت جسدك الى هذا الحد الابكم؟

هي - ...!

هو - لمَ علي وحدي ان اتكلم؟ وكأن العالم خلا من الأصوات. ومن الاصداء؟ لمَ علي وحدي ان اتكلم وكأن العالم جدار لترتطم به كلماتي؟ كيف لكلامي ان يخرج بلا حذر ولا حيطة ولا حسبان ولكن عن هذه الحيطان بلا وقع ولا لون ولا شكل ولا جواب. أيجب علي ان اهذر. ولا ملقن. كمهرج كوني ترن حركاته على فراغات ورمل وعلى امتعة وأقنعة بائدة وميتة؟

هي - ...!

هو - كيف لكلامي ان يكون كصمتك تواطؤاً ام خشية ام ارتعاشاً بين مقاصد ورغبات ومنعطفات؟ كيف لكلامي الا يكون في مثل هذه اللحظات المقسومة سوى تواطؤ. كصمتك، وأجوف، وطائش كصمتك. وكمثل ان نرى الحياة كلها بلا نوافذ ولا هواء؟

هي - ...!

هو - كيف لكلامي ان يكون الوجه الملتبس المقنّع لصمتك، ولا من امتثال. ولا من تماد. سوى ان استمر في هذا الكلام العاثر. الذي، وان تردد كثيراً كثيراً، يزل على صمتك، ولا يهتزه، ولا يستبيحه، ولا يستشفه؟ اهي شفاعة الكلام؟ اهو يأس النبر والهذر واللعثمة وما لفجيعة ان تنزلق على الجسد الملعون، ولا لمهزلة ان تخترق طبقات المخافة والعجز والنميمة والضحكة المسمرة في القلب؟

هي - ...!

هو - كيف لهذا الكلام الفضفاض الذي يحتمي بلغة فضفاضة كي لا يقول. ولا يصيب. ولا يعين الجروح في الجسد. وفي الروح. وعليه ان يكون ستاراً لصمت ولبكم ولخوف ولدراية ومداراة وشغف ولكسور وهروب! ما الذي يجعلني هنا بلا اسلحة سوى ثرثرات من اللفظ والمجاز وسوى ما اكدسه فوق ما لا يندمل ولا ينغلق ولا ينتهي. هكذا كمن يبحث بين الكلمات المرصوفة عن سر فجيعة ولا يقع الا على طنين اصم، وكمن ينقب في الرمل عن جذع اتلف. اكان لي هكذا ان اقف وأتحول الى تمثال مرنان تنطحه مراياه ولا يتحرك. او الى جماد تكركر عليه الفاظ ولا يرتعش؟ ما الذي يوقفني امامك عاجزاً وفي الاحشاء ما له ان يدمر العالم والاقدار والطبيعة والعناصر؟ الك دانت الحية الوحيدة والصامتة ان تخافي مثلي وتحتجي وراء سكوت ملتبس وخائن وخادع يغلي خلف سجنه الليل والغدر والحرائق؟

- هي - ...!

- اكان علي وحدي ان اتكلم ويصيب صوتي هذا الخراب العظيم. وهذه الاجساد الملوثة. وهذه الديكورات المكدسة كشهود موتى. او كشهود انتزعت اكبادهم. اكان علي وحدي ان اتحمل ما لا يتحمله وجه ما انتصفه نهار. ولا ظفر. ولا اشمسته صنوج ودفوف ولا اضاءة من ارتال العائدين بالاعراس والجنون ما يترك بسمة او ارتعاشة او وردة بيضاء؟

- هي...!

- آه! عندما رست السفن والعبارات مثقلة تحت قطوف النصر والمواشي وكنوز الذهب والسبايا منفوخة بكلام الشعراء والزجالين والخدم والاسرى، والعبيد ومن خيرات الارض والسماء وما يغري بالقتل وبالحروب والموت بسيارة وبجنة بلا رسل ولا مؤمنين... آه! عندما رست السفن وأفاضت ما فيها على البر وعلى الماء والتفت الاكف صليل السيوف والعيون المليئة بالدمع والاصوات الهادرة بالنصر. آه؟ كيف التمعت انت وحدك. آه! كيف ارتعشت على فمي الطافح بالرغبات الغامضة. آه! كيف ارتعشت على جسمي الممسوح بزيوت الفية وباقدار لا ترد وبادغال حية مستنفرة وبغرائز لا تنتهي! هل تعرفين ما معنى ان يتقدم وجه في هذا العالم وجه واحد ارتال الظفر والموتى وحديد الاسرى واعراس الجماعات وجنونهم. كيف يتقدم وحده كسر اعزل وقوي وفاتن وقادر وباسل وبلا رحمة وبلا وجل! وجهك دون سائر الزاحفين دون سائر المهزومين. دون سائر السبايا المنتفضات بين ايدي الظافرين كدجاجات مذعورة وملتهبة؟ وجهك دون اصوات المصلين. والمحتفلين وضرابي الدفوف والصنوج وبخور الآلهة وعبق الاجساد والمني والعرق وما يعلق في الهواء من بقايا الشبق والالتذاذات المحرمة. وجهك كسنوات اخيرة علي من المجرات والفل الابيض.. وطعن المسافات. ولهفة الجروح!

هي - ...!

هو - اهذا ما يبقى بعد العودة؟ اهذا ما يبقى مني؟ انا الذي لمعت خوذي فوق كل الخوذ. وأظلت قامتي المدن والدساكر والمحيطات!

وفلت يداي حديد الليل والجدران. وكسرت سيوف القامات. اهذا ما انتظرني؟ انت التي جذبتني كالسحر. والشعوذة. وتمائم من قطوف الجسد. وبشعائر من امكنة الاسرة. وباشوات الهيت ما حوالي. وكنت في جربي وتدحرجي وطيراني وزحقي لا اصدق المسافات ولا تصدقني. تطويني عليك وأطويها على شميم جسمك من اقصاه الى ادناه ومن املسه الى اجوفه، وعلى عبق ما يسيل على صدرك العامر كأبهة ملكية وكتيجان غمست بالزيوت والماء والطيب. وعلى ما يضيء على ساقيك الفارعتين كشهوتين تنتظران وعلى عري عري كأن تمسح هواء الجبال. كأن ترفع تفاحة في الشمس وتراها.. حتى خلت انك تضمينني في نأيي. وأنت قرينتي. وقناعي الاول والثاني. وظليلتي.. ومدركتي كليل ساخن وكليل طويل وكعاصفة من حياة البذور والفاكهة والاتساخ وكم ابصرتك ولففتك علي وشممتك بجسمي واخترقتك مرات ومرات وليالي وصباحات واشجاراً وقضباناً وعوسجاً ومطراً افريقياً.. وكم اخترقتك بما يهز الغابات والكواليس وانتظار الخيول في الحظائر. وكم لحستك لحساً وقضضتك مرات وانا بين لمعات السيوف وانا خلف الهزائم والمرات العالية.. وأنا بين الجواري والغلمان والعبيد وخيالة الموتى. وكم قلت آه! آه! اين تلك اللحظة التي ينقشع فيها جسدانا: يتحد فيها لونا الجلد والروح لونا الشغف! لونان افترقا طويلاً بلا مقابل.. وعادا طويلاً بلا.. مقابل!

لكن من أين كل هذه الاقنعة الحجرية الصامتة حولي من اين جاء كل هذا الصمت الغامض؟ المستريب؟ الطاغي؟ من اين جاء كل هذا الصمت الذي يحول الامكنة والمشاعر والسعادات الوليدة الى ما يشبه تساقط الاشياء على الاشياء. تساقط الموتى على اجسام تتنهد وتتنفس؟

دعوى قضائية للإسلاميين على «طيور الظلام»:

حرب مزدوجة ضد المتطرفين والفاسدين

مساء الاثنين الماضي، في الثاني من تشرين الاول، الجاري، تم في صالة سينما مونتريال - الحمرا، تقديم فيلم «طيور الظلام» الذي يلتقي فيه النجم المصري العربي الاول عادل امام، للمرة الرابعة، مع السيناريست وحيد حامد والمخرج شريف عرفه، بعد «اللعب مع الكبار» و«الارهاب والكباب» و«المنسي». ولكن، بانتظار ذلك، لا بد من التوقف عند القضية «القضائية» التي تعرض لها الفيلم، بعد ان تقدم احد المحامين، المحسوبين على التيار الاسلامي المتطرف، بدعوى على المؤلف والمخرج ونقيب المحامين.



شريف عرفه

عادل امام

ثمة تساؤل يطرح نفسه بقوة، في المرحلة التي تعيشها مصر حالياً، بعد التطورات الخطرة التي تدل على انقلاب في المفاهيم، يكاد يعلن انكساراً ما امام الهجمة التي تشنها اطراف «اصولية» على بعض النتاجات الفنية. أقول انكساراً ما، من دون تناسي الصراع المكشوف الذي يفتحه المثقفون والفنانون والمفكرون الطليعيون والليبراليون مع هذه الموجة. التساؤل المشروع يكمن في معرفة مصير المجتمع المصري - الذي لا شك انه تحول الى نموذج صارخ لواقع المجتمع العربي، الى جانب الاحداث الدموية في الجزائر ايضاً - امام تفشي ظواهر التطرف والعنف، التي لم تتوقف. وأدت الى عمليات تصفية جسدية ومعنوية متبادلة للمثقفين. خصوصاً وان قضية المفكر الدكتور نصر حامد ابو زيد، عكست اختراقاً «اصولياً» للجسم القضائي (يشير «طيور الظلام» في بداية احداثه، الى هذه النقطة، في قالب كاريكاتوري انتقادي ساخر). ربما يترتب من جرائه احداثا دراماتيكية ما، لو تسنى له (اي لهذا الاختراق) ان يتوسع فيه اكثر.

كلنا لا يزال يتذكر الهجوم الذي تعرض له «المهاجر»، آخر افلام المخرج يوسف شاهين، والدعاوى القضائية التي انهالت عليه، طالبة منع عرضه وتوزيعه، بعد ان تسنى لاكثر من ٧٥٠ الف مشاهد مصري وعربي، الى بضعة آلاف آخرين في اوروبا، مشاهدته. الى القرارات الرسمية التي صدرت بتحريض اصولي، مانعة «الافيشات» وصور الافلام من الظهور في الشوارع، وعلى صفحات الصحف والمجلات، بحجة اخلالها بالآداب العامة (على سبيل المثال، ازيل بقرار رسمي ملصق فيلم «ابي فوق الشجرة». بعد اكثر من عشرين سنة على انجازه، لانه يصور قبلة بين نادية لطفي وعبد الحليم حافظ). انظروا المجلات والصحف المصرية: بعضها يلون بالاسود قدم ممثلة عارية، او اي جزء من جسمها، او اي قبلة ما...). الى غيرها من المشاكل التي تعيشها السينما المصرية حالياً. وقضايا الفكر التنويري والليبرالي والنهضوي، التي تسعى الى اقامة توازن منطقي بين مختلف التيارات والافكار، لبلورة نقاش ديموقراطي حقيقي.

واقعة «طيور الظلام»

اذاً، وبحسب المعلومات الواردة من القاهرة، فان محامياً اسلامياً يدعى محمود رياض، اقام دعوى قضائية ضد «طيور الظلام»، مطالباً بوقف ومنع عرضه وتوزيعه «لما فيه من اساءة الى كرامة المحامي ورسالة المحاماة». هنا، يتخذ الصراع بين المتطرفين، وبين العلمانيين المتنورين والليبراليين، منحى آخر، ذلك ان «طيور الظلام» يروي مصير ثلاثة محامين: فتحي نوفل (امام) الذي يستفيد من الفساد السياسي لمصالحه الخاصة. علي الزيناتي (رياض الخولي) الغارق في دعمه الاصوليين الى ابعد حد، مدافعاً عنهم ومؤمناً لهم التمويل المالي اللازم لعملياتهم الارهابية. ومحسن (احمد راتب) الناصري الذي وان تخلى عن عمله كمحام، ظل محافظاً على افكاره، في موقف سلبي من صديقي طفولته، وايجابي ازاء نفسه وضميره ومبادئه.

في «المهاجر» اتهم يوسف شاهين بانه يجسد الانبياء بصورة بشر. وبحسب «طيور الظلام»، فالمعركة تمحورت حول المحاماة، والنتيجة واحدة. ان الاصوليين المتطرفين يرفضون كل اشكال التعبير الفني والثقافي، الهادف الى نقاش ديموقراطي حر وواع لمختلف القضايا الانسانية والفكرية والاجتماعية والسياسية. في «طيور الظلام» اذاً، محاميان يغرقان في الفوضى المتفشية داخل جسد المجتمع المصري: الاول ينزلق في عمليات مشبوهة مستغلاً ذكاءه الحاد والفساد السياسي كي يحقق مصالحه ورغباته، والثاني يحوّل المحاماة الى غطاء للارهابيين الاصوليين. لذا، وجد هذا المحامي، اي محمود رياض صاحب الدعوى القضائية ضد الفيلم، حجة ما للقيام بدعوته، مما اثار ردود فعل متباينة في الاوساط الثقافية والفنية والقانونية المصرية، ازدادت حدتها بعد اعلان المحامي منتصر الزيات - عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف السياسي، ومحامي عمر عبد الرحمن، زعيم الجماعة الاسلامية - انه يتضامن مع رياض في القضية المذكورة.

الحجة التي استند اليها محمود رياض، تكمن في «الدفاع عن رسالة المحاماة وكرامة المحامي». وهي ستؤجج صراعاً عنيفاً بين الاسلاميين وأبواقهم الإعلامية والتنظيمية من جهة، وبين المثقفين والمبدعين والفنانين، من جهة أخرى. فالمحامي علي الزيناتي «يجسد في الفيلم صورة المحامي المنتمي الى احدى هذه الجماعات التي تتخذ من الاسلام شعاراً لها، فيحقق الثراء الطائل ويخطط لعمليات ارهابية، ويعمل على تحويل مكتبه الى صلة اتصال بين المولين والجماعات».

صحيح ان الدعوى اقيمت ضد السيناريست وحيد حامد والمخرج شريف عرفه. يضاف اليهما نقيب المحامين احمد الخواجه «كونه الامين على كرامة المحامين». لكن، كان لا بد لعادل امام - المعروف عنه انه أصبح في السنوات القليلة الماضية، من اشد المعادين للاصوليين. أكان ذلك عبر اعماله الفنية، سينمائياً ومسرحياً، او من خلال تحركه الاجتماعي والثقافي - من ان يتخذ موقفاً. فرأى ان اقامة الدعوى «ليس عملاً ارهابياً ضد الفن والابداع فقط، بل ضد الهوية المصرية»، معتبراً ان العاملين في الفن لا يملكون سلاحاً، ولا يتآمرون على الشعب، ولا يطلقون النار على الناس والجنود في الشوارع، ولا يفجرون ويقتلون ويمارسون ابشع انواع الارهاب ضد المدنيين: «نحن نملك فناً وفكراً» يقول امام، مشبهاً هؤلاء بالمستعمرين «لهذا لن اتخلى عن محاربة هذا الاستعمار الجديد، تماماً «زي ما كنا بنحارب الاستعمار كي يرحل». داعياً المثقفين والناس البسطاء للوقوف ضد هذه الهجمات.

عادل إمام والإرهاب

وكان عادل امام سبق وصوّر افلاماً سينمائية، حاول من خلالها ان يكشف عن الصورة الحقيقية للمتطرفين، وايضاً عن الفساد السياسي المتفشي في جسد المؤسسات الرسمية: مثلاً، في «الارهاب والكباب»، رسم صورة نقدية للعمل الارهابي النابع من الواقع المزري داخل المؤسسات الحكومية (موظف يدعي ايماناً باطلاً وصلوات لا تنتهي كي لا يعمل، وسيدة تحيك للصوف، وأخرى تطيل الكلام على الهاتف، ورابع لا يأبه للاستشارات...). لكنه حين يواجه السلطة التي اعلنت استعدادها لتنفيذ مطالبه كي يفرج عن الرهائن، لم يجد امامه سوى ان يطلب الكباب، له وللرهائن، كدلالة على البؤس والفقر. وهما من اخطر الاسباب الآيلة الى الفلتان الامني والاجتماعي. في «الارهابي» (تأليف لينين الرملي واخراج نادر جلال)، عالج عادل امام صورة هذا الرجل المنتمي الى الجماعات الاسلامية، الذي يدخل منزل عائلة مصرية منفتحة، لتبدأ رحلة الوعي يتفتح في داخله، وليكتشف جانباً آخر من الحياة، منعته الجماعات عن العيش فيه.

في «طيور الظلام»، والعنوان لا يشير فقط الى الاصوليين الذين ينقضون على الضحايا تحت جناح الليل، او الذين يشبهون الطيور التي تجلب العتمة بكل معانيها، بل ايضاً الى الفساد المستشري في المؤسسات الحكومية والعمل السياسي. اذاً في هذا الفيلم، لا يتراجع عادل امام عن النضال الفني ضد «الارهاب» والفساد. فهو من المؤمنين بضرورة ان يلتزم الفن قضايا الناس والمجتمع، من دون ابتذال او سطحية، وأيضاً ليس على حساب البنية الدرامية والفنية.

ردود فعل

اثارت الدعوى القضائية التي تقدم بها محمود رياض، ردود فعل نقلتها صحف عربية، ونقتطف منها بعض الابرز. الناقد السينمائي علي ابو شادي رأى ان المحامين ليسوا الا بشراً، مثل بقية خلق الله، ففيهم الصالح والطالح. اما فهمي هويدي فاعتبر ان لجوء المحامي الى القضاء افضل من السلاح، لكنه شدد على ان الفن والثقافة يجب الا يدخلا المحاكم.

من جهته، أعلن وحيد حامد انه يقدم مع عادل امام، في «طيور الظلام»، لحناً جديداً في مواجهة كل الآفات الاجتماعية. والفيلم يتعرض للارهاب و«الحرامية»، بلا خوف او خجل. «رافعين راية التحذير من سيطرة الفشتين على السلطة». مضيفاً ان الاعمال السينمائية «يجب ان تقتحم الوطن وتنذر ابناءه من الافكار بصورة مباشرة او رمزية». ورأى ان القضايا المهمة لا يصح ابداً المتاجرة بها حتى لا تتحول الى موضة.

ولكن، ماذا يقول المحامي منتصر الزيات؟ «ان فيلم «طيور الظلام» هو استمرار لمسيرة وحيد حامد وعادل امام في تشويه الاسلاميين وطمس معالم الحركة الاسلامية». وأضاف (الزميلة «الحياة») ان هذا «بدأ منذ مسلسل «العائلة»، وذلك ببث مفاهيم عن طريق وسائل الاعلام غير حقيقية عن التيار الاسلامي، ويكشف عن توجه علماني وكره للفكرة الاسلامية. وفيلم «طيور الظلام» استمرار لهذا الدور، بل ويعمل على تشويه صورة المدافعين عن الجماعات الاسلامية (...)».

نديم جرجوره

مسرح

«ريتشارد الثاني» تعرض في لندن: لماذا منعت المسرحية في عهد شكسبير

تقدم حالياً على خشبة مسرح كوتسلو بلندن مسرحية شكسبير «ريتشارد الثاني» برؤية اخراجية جديدة لفيانو شو. من الاسئلة الاساسية التي تطرح لماذا منعت هذه المسرحية في عهد شكسبير. وما هي دلالاتها السياسية المتصلة بالسلطة الملكية والسلطة عموماً. هنا مقال الناقد الانكليزي جون بيتر:



مشهد من المسرحية

توماس دوق غلوستر هو القتيل: توماس موبري، دوق نورفولك هو الوسيط. حقيقتان بلغتا هنري بولينغبروك ابن عم الملك ووريثه: الدوق غلوستر هو خاله ايضاً. قضية عائلية رهيبة. الحلفاء الاساسيون، المتخاصمون، المحايدون، كلهم ابناء عمومة او اخوة، او ابناء خؤولة: وراء الاحتفالات الرائعة استعدادات لاراقة الدماء. المبت بمصير انكلترا. وضع بولينغبروك اشبه بوزير خارجية يريد ان يحل محل رئيس الوزارة. جميع المتخاصمين اقارب، وتبقى الصلات: المطالب بالعرش على علم تام بالاستياء المتزايد وبالذعر السياسي: كل ما هو في حاجة اليه ان يقوم احدهم بافشاء سر من الاسرار يستطيع ان يستخدمه لمصلحته. وهذه الحقيقة هي بالنسبة الى بولينغبروك اكتشاف مقتل غلوستر غير المتوقع.

نهاية الملك

ويوضح انتاج وورنر وضوحاً. تاماً ان توجيه التهمة الى موبري من قبل بولينغبروك يعني بالتأكيد نهاية الملك حتماً. الظاهر في البداية ان ريتشارد لا يشك باي شيء من ذلك. فيونا شو تمثله رجلاً فتياً، لعوباً، غير مستقر، انيقاً: شخصاً يحب السلطة، لكنه لا يطيق تحمل مسؤولياتها. ليس ريتشارد بالرجل الذي يحكم البلاد، بقدر ما هو الذي يقوم بدور الملك. ابتسامته المصطنعة. حركاته المرحة الانيقة، المثيرة توحي بانه ذلك الشخص غير الناضج روحياً. وهو لذلك، لضمان ثقته بنفسه، يحول تصرفاته اليومية الى سلسلة من الاعمال. ها هو هذه المرة غاضب مستاء: ثم عميق التفكير، هادئ مرة ثانية. واذا ما جلس على عرشه لم تصل قدماه الى الارض: هو ساخر نكد، مراوغ، لا يطاق: هو الصبي الحلم.

واذا ما ذكر اغتيال دوق غلوستر، ارتجف ريتشارد مذعوراً، غير قادر على التصميم. القبول بالمبارزة عمل معذب: كان اشبه بالسياسي الذي ووجه بتحقيق سياسي غير مريح، هو يحاول الفروسية. ولكن ذلك، على ما هو واضح، لا يكفي: دايفيد تريلفول الذي يمثل دور بولينغبروك الرائع، متربص يتحين الفرصة بحزم وروية، عارفاً الى اين يتجه. هنا يبرز تريلفول بشكل مخادع، مراوغ، يوجه الاحداث كما يترك لها ان توجهه. كذلك سرعان ما يدرك ريتشارد حقيقة الخطر، ينظر الى بولينغبروك بقرفه والى موبري وهو المتواطئ معه سراً.

وجاء وقف المبارزة فجأة عملاً طائشاً: ريتشارد يدرك انه على المنتصر في المبارزة يتوقف بقاؤه اسيراً الى الابد، او خلعه عن عرشه، لقد بدأت الامور عملاً سياسياً مخيفاً، لا يتسم بالنضج، وها هي تنقلب الى افلاس وفشل. هذا هو السبب الاساسي الذي جعل مسرحية ريتشارد الثاني، تمنع.

الممثلة

ان الجنس لا يلعب اي دور في هذه المسرحية: وكما في مسرحية الملك جون التي وضعت قبلها بقليل، كان الاشخاص ضحايا، وصيادين، وعاملين سياسيين، او شخصيات رمزية كالحدائقي مثلاً. مواقف ريتشارد مع الملكة ايزابيل (برانتا باجيك، المثيرة، ذات التأثير الشديد)، هي بمثابة مواقف شاعرية، لا لحظات في علاقة زوجية. الجنس لم يلعب دوراً الا في الروايات اللاحقة، بدءاً بهنري الرابع، حين اصبح الجنس قوة محمرة او متقدة.

الواقع ان مفتاح انتاج وورنر هو نبذ المادة الدينية الرومنطيقية في المسرحية. ريتشارد، كما تمثله فيوناشو ليس بالضحية. ولا هو بالشخص الحزن: انه رجل لا يصلح كي يكون ملكاً. وحين يقول لوميرل: «عزاء، يا سيدي. تذكر من انت»، هو يعلم انه ليس ما يذكره غير رتبته. كذلك في هذا العمل ما يوحي بان ريتشارد غير ناضج، ضال، ربيبها اب: لذا فهو يخشى الآباء، يحقد عليهم - كالاخوال، وكبار النبلاء - لا يحس بالنضج، الا مع الفشل، مع الشعور بان السلطة، او القدرة على التمسك بالمبادرة، اخذت تنزلق من يده، مع ادراك ان حياته لم تكن محض جريمة بقدر ما كانت غلطة.

الإخراج

جاء هذا الاخراج متسماً بالشجاعة، بالفكر، بالروعة والذكاء. وغالباً ما يلجأ وورنر الى تسليم الرهائن للحظ، ثم يأخذ بانقاذها. وقد نظن ان فيوناشو تقدم لنا انجازاً استعراضياً، قلقاً، شديد الاثارة: غير انها في الواقع تعرض لنا رجلاً قلقاً، شديد الاثارة، معنياً بذاته، من غير ان تبرز ظاهرات لبقة، او حركات، يلجأ اليها بعض الممثلين لشد انتباه الجمهور اليه. واضح ان فيوناشو لا تهتم بان تكون محبوبة: هي محض مقدمة لصورة موضوعية، لا ترحم نفسها، حتى انها على استعداد للهزء بنفسها ايضاً.

هنالك شيء من الشعور بالبراعة الذاتية في تمثيلها. كذلك هنالك مهارة واضحة في زيارة ريتشارد لجون غونت على فراش الموت وهو يحمل اكليلاً يحاول ان يخفيه. غونت رائع. ومعالجة غراهام كرودين لخطاب «هذه انكلترا» عظيمة، بما تعبر فيه من حرارة والتزام. ذاك صوت من الماضي: غونت كأحد كبار النبلاء في المقاطعات القديمة، ناعياً بداية عصر جديد. اما فعل ريتشارد فيظهر اسوأ صفاته. وقاحة، ونفاد صبر، ووحشية.

من شأن هذا الاخراج ان يوجه تنبيهاً للمتعصبين الثقافيين الذين يحاولون ان يضعفوا او يقيدوا فن التمثيل باعلان محرمات عرقية ومعنوية. لماذا لا يسمح للممثلين البيض بان يقوموا بادوار الملونين؟ هل شعر الملونون الانكليز او الافارقة بالاهانة حين لعب اوليفيه دور عطيل؟ هل احس اليهود بالاهانة حين مثل دور شيلوخ؟ هل احست النساء بالاستياء حين لعبت ادريان لستر دور روزاليندا؟ التمثيل تجسيد انسان آخر، فهم الآخر وتلبس صورته، تجاوز الحدود النفسية بالنسبة الى النوع، والعرق، والسن والجنس. لا غضاضة لان «تعشق» الشخص الذي تمثله، ولو ان هنالك شيئاً من الحب لان التمثيل يطرح اعمق الاسئلة عن هوية الآخر. ان دورنر وفيوناشو لا يسايران الانماط الجديدة، ولا هما رجعيان: انهما لا يتناولان موضوع التغير من جنس الى جنس: انهما يعدان مسرحاً هو بمثابة مغامرة، او رحلة ذهنية، وكشف للعصور الاخرى، والبلدان الاخرى، والشعوب الاخرى والذهنيات الاخرى.

إعداد ميخائيل الخوري

(صنداي تايمز)

تشكيل

معرض الفنان السوري خلدون عبد الرحمن

منحى أدبي وخيارات فضفاضة

أقام الفنان التشكيلي السوري خلدون عبد الرحمن معرضاً لاعماله في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة، ضم تسعاً وثلاثين لوحة زيتية، بينها واحدة اكواريل صور فيها جبران خليل جبران. وهو المعرض الاول الذي يقيمه الفنان في لبنان بعدما كان اقام عدداً من المعارض في باريس ودمشق. ويستمر معرضه لغاية يوم الاحد الثامن من تشرين الاول الجاري بين العاشرة صباحاً والثامنة مساء كل يوم.

لم يكن الفنان خلدون عبد الرحمن معروفاً بالنسبة الينا من قبل، ذلك انه اقام في باريس لمدة خمس وعشرين سنة، وقد عاد منذ بضع سنوات الى سوريا، ليكمل مشواراً فنياً بداه في العاصمة الفرنسية دراسة وعملاً وتجارب فنية.

ما يلفت في المعرض ان عبد الرحمن ابتعد كثيراً عن الاجواء الغربية والتجأ الى الموضوعات الشرقية، والحالات الانسانية في بلاده، خصوصاً في اعمال التسعينيات. اذ ان المعرض ضم بعض اللوحات القديمة من المرحلة الفرنسية.

وجوه

يركز الفنان في اعماله على البورتريهات والمشهد البحري، بالاضافة الى ملاحقته الاماكن الشعبية، والمحطات العامة من شوارع واسواق ومقاه.

اما البورتريه فيركز فيه على نماذج وشخصيات عامة ايضاً. اذ يخطف لحظات تعبيرية لعجوز او عامل او حرفي او مجنون او امرأة، بكل ما في هذه الوجوه من قدرة على البوح بالاحاسيس والهموم.

في المشاهد البحرية سفن وماء وسماء اي المشهد التقليدي ذاته. بتفاوت بارز بين لوحة وأخرى في الاسلوب والتقنية والقدرة التعبيرية، وكذلك الحالة الانفعالية. وربما يكون هذا الموضوع افسح مجالاً بين اعمال المعرض لتجسيد الانفعالات العفوية المتمثلة بتقنية الضربات ولونيتها.

في المشاهد الشعبية العامة يتجه خلدون عبد الرحمن الى السرد، والى علاقة وطيدة بالأدب، ان من حيث التفاصيل او الحركة الدرامية احياناً. ويصبح الموضوع، بما فيه من نواح سردية هو الاساس وما على الريشة الا ملاحقة الحدث، من دون ان تكون فعلاً ذاتياً داخلياً، يجسد رؤى الفنان، ويسجل احاسيسه الطازجة.

وقبل الكلام على الناحية التقنية اللونية، لا بد ان نشير الى ان المعرض كان متنوعاً الى درجة غياب المشروع الفني او الرؤية الفنية. وغياب ذلك الخيط الذي يمكن ان يشدنا من اللوحة الاولى الى الاخيرة في المعرض، كأن الفنان اراد ان يستعرض هواجسه الفنية وقدرته على التنويع في المواضيع والاساليب، متناسياً ضرورة ابراز شخصية فنية لها خصوصيتها وفرادتها وتميزها، وان عليه ان يبني صورة هذه الشخصية وتفاصيلها من لوحة الى اخرى.

ثمة مزاجية متبدلة تتحكم بالاسلوب وفي اختيار موضوعات المعرض، تحكمها بتقنية الالوان. هذه المزاجية التي تنشد علاقة بالمشاهد، بالاذواق العامة على اساس ان التنويع اقدر على ارضاء شرائح مختلفة. وقد بقي هذا التنويع نفسه، محصوراً في نهج واقعي تمثيلي عموماً. اذ ان الاحتراف الذي يمتلكه الفنان في نقل الصورة من الواقع الى اللوحة، يؤكد قدرة تقنية على مماشاة الصورة الخارجية وعلى تنفيذها، في حين ان تحويل الصورة الى عمل ابداعي فني يحتاج في الاسلوب الكلاسيكي الى اضافات مهمة من تأليف وتكثيف للحالة التعبيرية، ومن جماليات لونية وخطية. تحضر الصورة لان تكون مختلفة عن الواقع ومماثلة عنه، من دون ان تكون غريبة عليه بالطبع.

إيقاعات

لا نريد ان نظلم الفنان هنا ونقول انه لم يعمد الى البحث عن جماليات تأليفية، ولم يحاول العمل على تكثيف المساحات اللونية. فالاضافات بارزة في عدد من اللوحات، والمساحات التجريدية التي يتجه فيها الفنان الى التحرر بارزة ايضاً في عدد من اللوحات، الا ان الفنان يتجه الى تسطيح مساحاته في التجارب الجديدة، والى تصفية الوانه احياناً، والاعتماد على الايقاعات اللونية الواسعة المدى، في حين ان بعض لوحاته يؤكد اتجاهاً نحو النمنمة اللونية والضربات المتتابعة ان بالسكين او بالريشة.

معرض خلدون عبد الرحمن يبرز تمكناً من التحكم بالمادة اللونية، وبنقل الواقع بكل مستلزمات النقل، في حين ان الموضوع بعنوانه الرئيس يأسره ويتحكم بآلية العمل فيه، اذ انه في لوحة ساحة الشهداء ببيروت، مثلاً، اخذه الى العنوان العام، من دون ان يهجس الفنان في علاقة المشهد بصخب العاصمة او بخراب الحرب اللبنانية، ومن دون ان يسعى الى اضافات ومعالجات للموضوع نفسه.

هكذا اذاً وجدنا في تجربة عبد الرحمن اضطراباً وقلقاً، فهو لا يطمع الى البحث عن مخرج اكثر مما يبتغي الحفاظ على تلك المساحة الفضفاضة في خياراته الفنية.

أحمد بزون



شيخوخة.

لقاء الأصدقاء

جائزة

نوبل للآداب للشاعر الإيرلندي شيماس هيني

اعلنت في استوكهولم امس نتائج جائزة نوبل للآداب للعام ١٩٩٥، ففاز الكاتب الايرلندي شيماس هيني عن اعماله التي «تتميز بجمال شعري غنائي وعمق خلقي وتمجد معجزات يومية وماضيا حياً».

الكاتب الفائز هو - كما جاء في كلمة الاكاديمية السويدية للأدب - شاعر وكاتب مقال ومترجم اعلن صراحة رفضه للعنف في ايرلندا الشمالية، معتبرا «ان عدم رغبة الجانبين في بلاده في الافصاح عن رأيهما، حتى بالنسبة الى مظالم واضحة، كان له دور هام في الموقف المتفجر في ايرلندا الشمالية».

وخلص في آرائه الشعرية الى ان «مهمة الشاعر هي ان يضمن بقاء الجمال ولا سيما في اوقات تهدد النظم الاستبدادية بتدميره».

ولد هيني في ايرلندا الشمالية العام ١٩٣٩، ويعيش في دبلن. كان يقضي اجازة في اليونان اثناء اعلان فوزه بالجائزة. وهو ثالث ايرلندي يحصل على هذه الجائزة الدولية، التي تبلغ مليون دولار اميركي. وهي ارفع جائزة ادبية في العالم. بعد وليام بتلر ييتس العام ١٩٢٣ وصمويل بيكيت العام ١٩٦٩.

غادر شيماس هيني ايرلندا العام ١٩٧٢، واستقر في دبلن منذ عشرين عاما تقريبا، وهو عضو في الاكاديمية الايرلندية للادب، ومن الشعراء الذين يكتبون باللغة الانكليزية. صدرت له اربع عشرة مجموعة شعرية اكتسب من خلالها شهرته. عُين استاذا للشعر في جامعة اكسفورد في بريطانيا، ومحاضرا في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الاميركية.

كرس هيني حياته للشعر. يطلق عليه في ايرلندا وبريطانيا لقب «اكبر شعراء الانكليزية الاحياء»، كما يعتبر خليفة الشاعرين كيتس وييتس، وهو يتميز بشعره الغنائي. من بين اعماله الشهيرة «شمال» (١٩٧٥)، «الجزيرة المحطة» (١٩٨٤)، «مصباح الزعرور» (١٩٨٧) و«رؤية الاشياء» (١٩٩١). وكان نشر اول مجموعة شعرية له العام ١٩٦٦ بعنوان «موت عالم الطبيعة». اما كتاباته النقدية فنذكر منها «حكومة اللسان» (١٩٨٨) و«مكانة الكتابة» (١٩٨٩)، تحدث فيها عن دور الشعر والشعراء في ظل انظمة القمع.

ولذا كانت جائزة هذا العام هي الثالثة لايرلندا، فان فرنسا كانت في المقدمة (١٢ اديبا)، ثم الولايات المتحدة (١٠ ادباء) وبريطانيا (٨ ادباء) والمانيا (٧ ادباء) والسويد (٦ ادباء) وايطاليا (٥ ادباء).

وكانت جائزة نوبل للآداب للعام الماضي من نصيب الياباني كنزابورو اويه، الا ان جائزة هذا العام تعتبر الاثمن في تاريخ الجائزة، اذ بلغت ٧,٢ ملايين كورون سويدي (١,٠٣ مليون دولار اميركي)، من المقرر ان يتسلمها شيماس هيني في احتفال خاص يقام في استوكهولم في كانون الاول المقبل.

شيماس هيني

استقالة بعلبكي من جمعية الفنانين

جاءنا من الرئيس السابق لجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت الفنان عبد الحميد بعلبكي انه استقال من عضوية الهيئة الادارية الحالية للجمعية، بعد ان تبلّغ من المراجع المختصة في وزارة الداخلية عدم اعتراف الوزارة بشرعية هذه الهيئة نتيجة اشكال قانوني يتصل بطريقة الانتخابات التي جاءت على اساسها.

وذكر الفنان بعلبكي انه ابلغ الهيئة الادارية برئيسها واعضائها، بموقف الوزارة واقترح عليها رفعا للمسؤولية ان تتوقف عن ممارسة الصلاحيات في كل النواحي الادارية والمالية والتمثيلية ريثما تتضح الصورة النهائية للوضع.

إلهام منصور و«صوت الناي»: صدرت للكاتبة الهام منصور رواية جديدة بعنوان «صوت الناي» عن دار مختارات في بيروت.

الرواية هي الثالثة بعد «الى هيبه» و«هيبي في رحلة الجسد»، تتجانس مع تجربتيها السابقتين من حيث انها سيرة. وفي حين كانت الاوليان سيرتين لهيب، فان الرواية الجديدة سيرة مكان او سيرة وطن وارض، بمن عليها من ناس وما يتكشف فوقها من علاقات انسانية واجتماعية، تختصر مرحلة من الزمن وحكايات نماذج وشخصيات مستمدة من الواقع اللبناني والاحداث المحيطة به.

موسيقى يابانية في الرياض: تقام في حديقة «الغوطة» في الرياض، يوم الاحد في الثامن من تشرين الاول الجاري، امسية موسيقية تحييها فرقة يابانية، تعزف خلالها مقطوعات فولكلورية، ضمن احتفالات تنظمها مؤسسة اليابان والرئاسة العامة لرعاية الشباب في السعودية..

والامسية المذكورة تأتي في ختام جولة خارجية للفرقة اليابانية، شملت تونس وغانا وجنوب افريقيا.

تشمل الامسية سبع مقطوعات هي فلوت «المواكب» وموسيقى طبول «شوساء واركاوا، وطبلة «هتشيفو» ورقصة «دايكوكو» والطبلة الكبيرة وفرقة «المحمل».

«البلمند: تاريخ وتراث»: صدر كتاب «البلمند: تاريخ وتراث» لسعاد سليم، باللغة الفرنسية، عن «دار النهار للنشر» (بيروت، الطبعة الاولى، ١٩٩٥).

احتوت الدراسة ثلاثة فصول اساسية تناولت تاريخ البلمند وهندسته وتراث الدير، في عناوين قدمت صورة تاريخية وحضارية لموقع الدير والجامعة في الحياة الثقافية والفكرية واللاهوتية والاجتماعية، اللبنانية والعربية.

طعمت الدراسة بصور ملونة، نقلت مشهدا بصريا جمالياً للدير واللوحات والآثارات التي فيه.

ربع قرن على رحيل عبد الناصر:

ماذا حدث؟ أين نحن الآن... وإلى أين؟ *

سامي شرف **

بعد خمس وعشرين عاماً من رحيل القائد جمال عبد الناصر.

اين نحن... وماذا حدث؟... اين نحن الآن؟... والى اين؟

قبل ان اجيب عن هذه الاسئلة اري لزاماً علي ان اتعرض لبعض الاساسيات التي سبقت الرحيل وذلك حتى تكون لدينا خلفية لما استعرض له، وحتى تصل الاحداث بعضها البعض كنوع من انواع تنشيط الذاكرة.

وعندما اعطي لنفسي حق الكلام الآن عن احداث عشتها وشاهدتها وشاركت فيها فانني لا اتكلم من موقع المؤرخ وليس من اهدافي ابداً التاريخ فهي ليست مهنتي وهي عملية لها ناسها ورجالها، وانما اسمح لنفسي فقط ان اعرض تلك الاحداث التي عشتها.

لقد كانت مسؤولية ثورة يوليو بقيادة جمال عبد الناصر هي تحرير مصر وهذا مرتبط بالتالي بتحرير العالم العربي عن طريق خلق جبهة عربية ضد الاستعمار ولقد تجسد هذا في تبني الثورة حركات التحرر العربي بلا استثناء في كل من المغرب العربي وتونس والجزائر ودول الخليج العربي وعمان واليمن كما تمثل في وقفة ثورة ٢٣ يوليو في معركة الاحلاف وقفة مبدئية صلبة ولقد كانت اول وقفة ضد حلف بغداد وكان هذا اول خلاف قاده جمال عبد الناصر فلقد كان السؤال المطروح هو:

«هل ينضم اليه العرب ليجدوا مستقبلهم او لا ينضمون اليه حفاظاً على غدهم».

وكانت مصر ومعها بعض الدول العربية قد رفضت مشروع منظمة الدفاع المشترك عن الشرق الاوسط باعتبارها صيغة من صيغ السيطرة المرفوضة، وبعد الثورة رفضه ايضاً جمال عبد الناصر ولكن رفضه كان بطرح بديل عربي متكامل تمثل في العناصر التالية:

اولاً: جامعة الدول العربية. ثانياً: ميثاق الدفاع العربي المشترك. ثالثاً: سوق عربية مشتركة.

وحول هذا الطرح كان هناك حجتان متباينتان من حول هذه القضية:

* منطق نوري السعيد الذي يرى ان عهد الاستقلال التقليدي قد انتهى وان العالم يمر بمرحلة الاعتماد المتبادل بين اطراف تتفق مصالحها امام خطر واحد يهددها وكان يرى ان العرب والغرب يلتقون ضد خطر الشيوعية - اي الاتحاد السوفياتي.

* منطق جمال عبد الناصر بالمقابل كان يتمحور حول النقاط التالية:

اولاً: الامة العربية قادرة على طرد الاستعمار.

ثانياً: ان الفراغ الذي يتخوفون منه هو في الاصل سراب... لان هناك امة عربية وشعبا عربيا قادرا على الاخذ باسباب الثورة.

ثالثاً: ان الخطر الاساسي هو اسرائيل وليس الشيوعية التي يمكن صدها باسلامنا وبوطنيتنا وبتراثنا وحضارتنا وبصفة عامة لخص جمال عبد الناصر خطه الاستراتيجي في العبارة التالية:

«دعونا بالدرجة الاولى ننشئ نظامنا العربي المستقل على ان يكون موجهاً ضد اي خطر يجيئنا من اي اتجاه.. ان رباط الاسلام مقدس وان وحدة المصلحة والامن اذا ارتكزا الى جانب الدين على وحدة التاريخ والثقافة واللغة والامتداد الجغرافي لاصبحنا نتحكم في ارادتنا وبالتالي في مصائرنا».

وكانت معركة وقفت فيها مع مصر سوريا بالدرجة الاولى وانتهت المعركة بسقوط حلف بغداد في عاصمته وكانت اداة السقوط اقوى اداة واعني بذلك الشعب العراقي وقواته المسلحة.

وكان اهم ما يلفت النظر في هذه المعركة ان اعتماد جمال عبد الناصر كان بالدرجة الاولى على الله وعلى الشعب العربي ووعيه من دون ان يطلق رصاصة واحدة.

وجاءت حرب السويس في ١٩٥٦ وكان محورها السد العالي وسحب المساهمة الاميركية البريطانية والبنك الدولي في تمويل بناء هذا السد، فكان قرار تأميم قناة السويس الذي كان من اهم نتائجه:

اولاً: هزيمة امبراطورية ودول عظمى اصبحت دولاً من الدرجة الثانية.

ثانياً: بزوغ فجر القومية العربية والمد العربي بمفهومه العريض.

ثالثاً: بناء الاقتصاد العربي على اسس سليمة وهي نقطة في منتهى الخطورة والاهمية اسمحوا لي اخوض فيها بشيء من التفصيل لانها اصبحت قضية الحاضر وقضية المستقبل في آن واحد بل كانت هي التحضير الاميركي الاسرائيلي لما حدث في يونيو/ حزيران ١٩٦٧.

لقد كانت حرب ١٩٥٦ سبباً في اضافة امكانات ووسائل للتنمية في مصر بشكل واضح وكلنا لسان الحال يقول لجون فوستردلاس:

«ان شعب مصر يستطيع ان يتحمل اعباء هذا الحلم العملاق وان مصر ليست مفلسة»، وكانت الاضافة تتمثل في:

* قناة السويس ودخلها.

* مجموعة البنوك وشركات التأمين والتجارة الخارجية التي كانت تمتلكها بريطانيا وفرنسا وبلجيكا، حيث تم تمصير هذه المؤسسات ثم اممت وكانت هذه الخطوة هي نواة القطاع العام المصري الذي بدونه لم تكن تقوم للتنمية في مصر قائمة.

وخلال سنوات عشر امتدت من ١٩٥٧ حتى ١٩٦٧ تحملت فيها مصر ضغوطاً اقتصادية عنيفة وتحملت فيها مصر ايضاً مسؤوليات عربية تلبية لدورها القومي ومع ذلك فقد استمر عبد الناصر موجهاً البوصلة تجاه التنمية.

ولقد كانت نسبة النمو الاقتصادي بمعدل ٦.٢٪ سنوياً بالاسعار الثابتة الحقيقية بل ان هذه النسبة ارتفعت في الفترة من ١٩٦٠ حتى ١٩٦٥ الى معدل وصل الى ٦.٦٪.

(المصدر: تقرير البنك الدولي رقم ٨٧٩ - واشنطن في ٦ يناير/ كانون الثاني ١٩٧٦).

وهذا يعني ان مصر استطاعت خلال عشر سنوات ان تقوم بتنمية تماثل اربعة اضعاف ما استطاعت تحقيقه في الاربعين سنة السابقة عن ١٩٥٢.

ولا اعتقد ان مثل هذا المعدل موجود في اي دولة من دول العالم الثالث (٢.٥٪ في المتوسط).

ولقد كان جمال عبد الناصر يريد ان يخلق من مصر نموذجاً على الارض العربية يجسد معنى الاستقلال السياسي والاقتصادي.. نموذجاً تتحقق فيه حرية الوطن وحرية المواطن عن طريق بناء مجتمع الكفاية والعدل، اي التنمية والقضاء على التخلف، وعدالة توزيع ناتج هذه التنمية على الجماهير التي صنعتها بدمائها وعرقها، لقد كان يريد نموذجاً لمجتمع عصري متطور ينتشر فيه التعليم والتصنيع، ويبني قوته الذاتية المستقلة. كان هذا هو خلاصة برنامج عبد الناصر الذي يمكن الآن رؤية النتائج الوخيمة التي ترتبت عن الابتعاد عنه.

غير ان هناك جانباً آخر مهماً في فكر عبد الناصر وطموحاته، اذ لم يكن عبد الناصر يحدد هذا النموذج ويغلقه داخل حدود مصر من دون باقي الامة العربية، ربما كان جهده منصباً اساساً على مصر، لكنه كان يرى ان النجاح في بناء مصر باعتباره نجاحاً للنموذج الذي كان يحلم به بان يعمم على كل الارض العربية حين تتوحد، ولا كان يرى دور مصر في امنها محصوراً مثلاً في مجرد ان يخلق اسواقاً للمنتجات الصناعية والزراعية المصرية او مجرد خلق مجال حيوي امني لمصر، بل تفكيره كله من منطلق قومي عربي، وكان نضاله ومعاركه من اجل تقريب يوم الوحدة العربية وكان يرى الامة العربية كلا لا يتجزأ سواء من ناحية الامن او التنمية، فالامن والتنمية عنده كان يراهما وجهين لعملة واحدة هي الاستقلال وكان يعتبر رخاء وحرية الوطن العربي كله ايضاً كلاً لا يتجزأ وان امن اي قطر عربي هو امن القطر العربي الآخر، وهذا شيء كان يراه غير قابل للتحقيق عملياً الا اذا اصبح العرب قوة واحدة متماسكة ومتكاملة وموحدة في مواجهة عالم كانت تتحكم فيه قوتان عظميان - وقتئذ - وهذا المفهوم وهذه الرؤية هما اليوم اكثر الحاحاً في ظل ما يقال عن عالم تتحكم فيه قوة واحدة تعتبر حكم العصابات والارهاب واحتلال الارض بالقوة حلالاً. فالوحدة العربية التي ناضل من اجلها جمال عبد الناصر هي الآن خيار حتمي ليس لنا طريق غيره اذا اردنا البقاء والحياة على ظهر هذه الارض:

لقد كانت التجربة المصرية للتنمية. بعد هزيمة ١٩٦٧ - قادرة على تحمل اعباء الصمود التي تمثلت في الآتي:

١ - عبء اعادة بناء القوات المسلحة من جديد.

٢ - اتمام بناء السد العالي.

٣ - مشروعات استحدثت اهمها مجمع الحديد والصلب ومجمع الالومنيوم والتوسع في مشروعات الكهرباء والطاقة.

٤ - استمرار القلعة الصناعية والزراعية في اداء مهامها بما يستلزم ذلك من استثمارات يطول الحديث عنها.

وللتذكير فان مجموع الدعم الذي كانت تحصل عليه مصر في هذه الفترة لم يتجاوز المائة مليون جنيه (مؤتمر الخرطوم) وهو مبلغ يوازي ما فقدته مصر باغلاق قناة السويس فقط.

وكان مجموع الديون التي تتحملها مصر في ١٩٧٠ اربعة آلاف مليون دولار بسعر اقل من نصف جنيه مصري آنذاك (مجموع الديون المدنية والعسكرية) - كان معظمها للاتحاد السوفياتي تسدد على اقساط طويلة تصل الى عشرين سنة بفترات سماح كانت تصل الى خمس سنوات وبفائدة قدرها ٢.٥٪ وكانت معظم هذه القروض لتمويل مشروعات انتاج سيكون لها عائد في الغالب وتستوعب اعدادا كبيرة من العمالة.

وكان هناك في نفس الوقت ديون قصيرة الاجل لدول غربية (قروض بتسهيلات مصرفية وموردين) بفائدة تراوحت ما بين ٩٪ و١٤٪ وكان حجم هذه الديون ١٠٤ مليون جنيه وكانت ايضاً لتمويل مشروعات انتاجية.

وبلغة رجال المال والاقتصاد فان هذه الصورة يمكن ان نقول عنها اقتصادا قادرا على الاستجابة.

كانت هناك مشاكل ولكنها كانت في اغلب الاحيان مشاكل نمو ومشاكل ادارة ومشاكل اولويات وهذا دليل صحة وليست اعراض مرض او عجز ولم تكن مشاكل فساد او افساد او استغلال.

ان ما حدث في ١٩٦٧ لم يكن حرباً حول قطعة ارض بل كانت عملية تستهدف تحطيم النموذج العربي المتحرر للتنمية المستقلة وكانت تستهدف تكريس التبعية واجهاض كل جهود التكامل العربي وهذا يؤكد الثابت الاول من ثوابت تجربة ثورة ٢٣ يوليو: الحرية.

اما الثابت الثاني وهو الكفاية والعدل - الاشتراكية - فقد كان من الطبيعي ان تنحاز ثورة ٢٣ يوليو الى الجماهير صانعة التنمية، وصاحبة الحق في جني ثمارها وحيث انه ثبت انه لا يجوز الفصل بين البعدين الاقتصادي والاجتماعي للتنمية السليمة فان تجربة عبد الناصر كانت تضع تنظيمها الاقتصادي في اطاره الاجتماعي السليم باعتبار ان المعيار الاساسي هو في منع استغلال القوى العاملة المنتجة.. ومنع استغلال جهود المستهلكين من خلال الاحتكار الذي يتمكن من تهيئة ظروفه عن طريق سيطرته على مقاليد الحكم.

واذا كانت وقائع العصر تشير الى ان عالم اليوم هو عالم الكيانات الكبيرة فان قضية الوحدة تصبح بالتالي حقيقة موضوعية اخرى. لا تنطلق من فكرة القومية العربية، كمنظور عرقي او عاطفي، بل تفرضه حقائق التطور التاريخي والمستقبلي في وقت واحد وهكذا تكون الوحدة هي الثابت الثالث في مشروع عبد الناصر.

ان مشروع عبد الناصر في رأيي - هو مشروع الماضي والحاضر والمستقبل وان ثوابت واهداف هذا المشروع لم تتأثر ولم يتخطها الزمن لانها اهداف تاريخية لا تسقط الا بتحقيقها، لذلك فان ما تركه عبد الناصر من افكار وقيم وبرامج واهداف لا تزال كلها صالحة حتى الآن بل وربما زادت الاحداث والمتغيرات بعض مصداقيتها تأكيداً... أليس صحيحاً الآن ان شعارات.. «نفط العرب للعرب»... وثروة العرب للعرب».. هي شعارات صحيحة وان العمل بعكسها غير مقبول كأن تسخر ثروات العرب ونفطهم لزيادة ثراء الولايات المتحدة الاميركية وبناء وتقدم اوروبا؟ ألسنا اولى بهذا المجد وتلك الرفاهية والثراء.

وبذلك فان شعارات عبد الناصر في الحرية والاشتراكية والوحدة هي مهمات تاريخية لن تسقط الا بتنفيذها اما التفاصيل فهي لا شك متغيرة ومن هنا فانه ينبغي الا ننظر الى تراث عبد الناصر باعتباره ارثاً نأخذه بكل تفاصيله. بل ننظر اليه باعتباره تجربة انسانية بالدرجة الاولى تجربة انسانية حية وثرية نأخذ منها الجوهر الاساسي ونجتهد في التفاصيل وفق المتغيرات.

ولو وضعنا كشف حساب للعمل القومي فيمكننا ان نقول انه في مقابل ما كانت تسعى اليه الصهيونية والولايات المتحدة الاميركية، وكان المطلوب هو رأس الرجل واسقاط تجربته الثورية الانسانية، لكن الشعب المصري والامة العربية كلها اسقطوا هذا الجزء من المؤامرة واستبقوا جمال عبد الناصر الذي تحمل المسؤولية بشجاعة واستنهض ارادة القتال وواجه بالشعب ومع الشعب التحديات ورفع شعار «يد تبني ويد تحمل السلاح» وكان هذا الشعار يترجم اصراره على الاستمرار في الطريق الذي كان من اهداف العدوان الاساسية ان يقطعه لنرد على اعقابنا مبتعدين عن اهداف التنمية المستقلة وبناء القوة الذاتية. غير ان عبد الناصر استمر بتكليف واضح من الشعب فاكتمل بناء السد العالي في الوقت الذي كان يعاد فيه بجهد جبار بناء القوات المسلحة واستمرت المشاريع الحضارية العملاقة ككهرباء الريف والتصنيع الثقيل. بالاضافة الى الاستمرار في منجزات الثورة الاجتماعية التي اعطت للمواطن حقه في نصيب عادل من ثروة بلاده ووسع قاعدة الحقوق والخدمات في المجتمع وعلى رأسها حق التعليم المجاني لكل مواطن وقفزت بذلك طبقات الى السطح ما كان لها في ظل الاوضاع القديمة او اوضاع عادية الا ان تظل مقهورة على هامش الحياة في المجتمع - وكذلك حق العلاج المجاني وتحديث المجتمع وما كان له من آثار في تشكيل وصياغة الوعي السياسي لدى الجماهير والارتفاع به وبهذا فقد كان جمال عبد الناصر يبني الديموقراطية والحرية الحقيقية للمواطن الذي طال تهميشه وحرمانه وبدأ هذا البناء من القاعدة الصحيحة وهي تغيير الظروف الاجتماعية التي كان يستند اليها القهر السياسي.

ولقد عبر جمال عبد الناصر عن هذا الواقع بقوله: «لا بد، حتى نستطيع ان نواجه الاستعمار واعداء الخارج، ان نبحث كيف نمكن الجماهير من حقوقها الكاملة وننهي الاستغلال، فنحن لا نريد ان نحرر البلد من الاستغلال الاجنبي لصالح حفنة من المستغلين في الداخل، كل يوم هناك تطور وتغيير، وكل يوم هناك حاجات جديدة، وحقوق جديدة تظهر للمواطن لا بد ان يحصل عليها... لذلك فالطريق طويل ولن نتوقف الا حين نقضي على كل صور استغلال الانسان لأخيه الانسان».

الحديث يطول لكنني انهي كلامي بان اقرر ان من ابرز علامات مسيرة جمال عبد الناصر وتجربته الانسانية، ان الجماهير كانت هي مصدر قوته وعلاقته بها كانت مباشرة وعابرة للوسائط ولقد عاش الرجل ورحل وهو يكافح من اجل ان تسترد الاغلبية من شعبه وامته العربية حريتها وانسانيتها وقدرتها على ان تصوغ حياتها بنفسها، لذلك فقد تمتع بما لم يتمتع به. زعيم او قائد من نفوذ وحب شعبي جارف من جماهير لم تكن بأي مقياس عرجاء او عمياء في رؤيتها او في توجهاتها بل هي جماهير واعية تملك ارادتها لتدافع عن مصالحها واحلامها. وهذه الجماهير باقية ما دامت الدنيا تنبض فيها حياة.

(*) نص القي في ندوة دولية عقدت في القاهرة بدعوة من اللجنة المصرية للتضامن في مناسبة مرور ربع قرن على رحيل عبد الناصر.

(**) وزير شؤون رئاسة الجمهورية الأسبق - مدير مكتب عبد الناصر.

الشرطي الفرنسي..

حمل التدخل العسكري الفرنسي الاخير في جزر القمر شعار استعادة الديموقراطية، وبررته فرنسا بالقول انها مستعدة دائماً للتدخل عسكرياً في أي مكان من اجل حماية الديموقراطية. الا ان هذا لم يخف واقع ان فرنسا ما زالت تعتبر نفسها شرطياً دولياً خاصة بالنسبة الى مستعمراتها السابقة في القارة الافريقية، على اختلاف المبررات لتدخلاتها في تلك القارة.

وعلى الرغم من الترحيب الدولي بالتدخل الفرنسي العسكري في جزر القمر، من مختلف الدول والمنظمات الدولية، وبالرغم من حقيقة ان التدخل يتناسب مع رغبة جانب كبير من اهالي الجزر في الخلاص من المرتزقة الذين يتحكمون بمصيرهم منذ سنوات طويلة، الا ان هذا التدخل يصب، وان بطريقة غير مباشرة، في خانة توريط باريس في صراعات دولية جديدة غير معلنة.

فالتدخل العسكري يعيد الى الاذهان، التدخلات في مرحلة السيطرة الاستعمارية السابقة، عندما لم يكن هناك من ضرورة الى تبريرات بقرارات دولية من اجل التدخل في اي مكان في العالم. وهو يختلف، من ناحية الشكل، بالكامل عن التدخلات التي قامت وتقوم بها الولايات المتحدة الاميركية، والتي تحرص غالباً على الحصول على مظلة دولية لتدخلاتها. كما جرى في حالة العراق وغيره، وحتى في حالة هايتي، (على الرغم من ان التدخل لم يحصل).

فمع ان الاهداف في حالات التدخل الاميركي والفرنسي متشابهة وتصب في خدمة ما تعتبره الدولتان مصالحهما الدولية، الا ان التدخل الفرنسي في جزر القمر، تجاهل بالكامل دور الامم المتحدة وجامعة الدول العربية (جزر القمر دولة عضو فيها) ومنظمة الوحدة الافريقية والمجتمع الدولي عموماً.

ويمكن القول ان تطورات جزر القمر منذ الانقلاب الذي نفذ بقيادة المرتزق الفرنسي بوب دينار حتى افشاله بتدخل عسكري فرنسي مباشر تصب في خانة الاساءة الى سمعة فرنسا، اذ اعادت هذه التطورات الى فرنسا صورتها الاستعمارية، وأحيت ذكريات سنوات طويلة من الهيمنة الفرنسية على ذلك البلد وتلك المنطقة من افريقيا سواء بشكل مباشر او بواسطة المرتزقة.

وبصرف النظر عن نتائج التدخل الفرنسي، سواء اكانت ايجابية ام سلبية، الا ان هذا التدخل يعكس اصراراً من جانب فرنسا على الحفاظ على نفوذ مباشر في افريقيا، خاصة وانه يأتي بعد حوالى العام على التدخل العسكري الفرنسي في رواندا، والذي ادى برغم اهدافه الانسانية الى طرح تساؤلات حول حقيقة تصور فرنسا لدورها في افريقيا. وايضاً وسط تزايد الاتهامات للفرنسيين بالتورط في الشؤون الداخلية للعديد من البلدان في القارة الافريقية وبالاخص في الجزائر.

ومن الواضح ان هذا التدخل الفرنسي يصب ايضاً في خانة رغبة فرنسا في استعادة وضعية الدولة العظمى، مستندة الى موقعها السياسي القيادي على الساحة الاوروبية، وهو سلوك يجسده الى حد بعيد اصرار باريس على اجراء تجارب نووية تدعم ترسانتها العسكرية الاستراتيجية، على الرغم من الاعتراضات الحادة ضد هذه التجارب في مختلف انحاء العالم.

وربما كانت العلاقة الخاصة بين فرنسا وجزر القمر دافعاً من اجل التدخل، وربما كان حقيقة ان الانقلاب الذي نفذه مرتزقة فرنسيون، معروفون بعلاقاتهم مع اجهزة الاستخبارات الفرنسية (على الاقل في مراحل سابقة) دافعاً اخر. وربما كانت الرغبة في الظهور بمظهر المدافع عن الديموقراطية او عن الانظمة الحاكمة الموصوفة بـ«الشرعية» من بين دوافع التدخل. الا ان الدافع الاساسي يبقى الاصرار على دور القوة العظمى بهويتين فرنسية واوروبية، خاصة وان العالم في مرحلة لم يعد فيه متيسراً، سوى بالنسبة الى عدد محدود جداً من الدول، القيام بمثل هذه التدخلات.

غسان مكحل

القدس في الاتفاق

قبل ايام، وخلال جولة على عدد من الدول لشرح اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية، اعلن ياسر عرفات عبر الاذاعة الجزائرية وبلهجة لا تخلو من الزهو، ان القدس الشرقية ستكون دائرة انتخابية خلال انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

وفي رد يهدف على ما يبدو الى تأكيد هذا الانجاز النظري المضلل، (بكسر اللام)، اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل ليس لديها اي اعتراض على ما اعلنه عرفات، لانه لم يرد «اي ذكر» للدوائر في اتفاق توسيع الحكم الذاتي.

لكن، ما الذي نص عليه الاتفاق ازاء مشاركة فلسطينيي القدس الشرقية في انتخابات مجلس الحكم الذاتي؟ وهي المسألة التي كانت تشكل احدى العقبات التي اخرت ابرام الاتفاق.

لقد وافقت اسرائيل منذ فترة على مشاركة فلسطينيي القدس في الانتخابات، انتخاباً وترشيحاً، لكنها رفضت انشاء مراكز اقتراع مستقلة في المدينة واقترحت ان يصوتوا في خمسة مراكز للبريد، واشترطت على من يريد ترشيح نفسه ان يكون له عنوانان، احدهما في الشطر الشرقي والثاني في مكان آخر من الضفة الغربية. وهذا ما تم تثبيته في نصوص الاتفاق.

قد يرى البعض ان هذا الالتباس المتعمد في الاتفاق يعطي لكل من اسرائيل ومنظمة التحرير ما تريدانه ويظهر الطرفين وكأنهما قد نجحا في تثبيت مطالبهما في متن الاتفاق.

قد يجوز قبول هذا الطرح اذا ما كان المراقب يقوم بتحليل نص ادبي او شعري، لكن ليس لدى تناول الاتفاق الذي حمل هذه المرة تواقيع عدد من الزعماء والمسؤولين السياسيين كشهود، بالاضافة الى التواقيع الاسرائيلية والفلسطينية.

ان ما ورد في الاتفاق ازاء مشاركة فلسطينيي القدس في الانتخابات يُعد تنازلاً خطيراً من قبل سلطة الحكم الذاتي، ويصب في خدمة المخطط الاسرائيلي للاحتفاظ بالقدس بشطريها عاصمة لاسرائيل.

فالقبول الفلسطيني بان يصوت فلسطينيو القدس في خمسة مراكز للبريد يُعد اعترافاً بالسيادة الاسرائيلية على المدينة، حيث ان مكاتب البريد هذه تتبع للسلطات الاسرائيلية وترفع العلم الاسرائيلي. حتى ان هذه الخطوة لا ترقى الى مستوى تصويت المواطنين الاجانب في سفارات بلادهم، لان هذه السفارات حسب القانون الديبلوماسي تُعد ارضاً تخضع لسيادة دولة السفارة.

أما وجود عنوانين للمرشحين من القدس الشرقية، وهو شرط اسرائيلي، فلا يتعارض اصلاً مع القانون الاسرائيلي الانتخابي الذي يعتبر اسرائيل دائرة واحدة، حيث يمكن لمن يسكن في تل ابيب ان ينتخب في صفد وبئر السبع وايلات. وبالتالي فلا يُعد تنازلاً اسرائيلياً او مكسباً للسلطة الفلسطينية.

وما يزيد في خطورة هذا التنازل، الذي مر بهدوء على الرغم من حساسية موضوع القدس، هو انه جزء من خطة اسرائيلية متسلسلة تمضي وفقاً لما هو مخطط لها بهدف تهويد القدس كلياً والاحتفاظ بها عاصمة ابدية لاسرائيل.

وتمرير هذا التنازل، اعقبه مباشرة حديث وتحرك اسرائيلي اميركي لالغاء قرارات الامم المتحدة التي تعتبر الاجراءات الاسرائيلية في القدس الشرقية لاغية وباطلة. وتعتمد اسرائيل في هذا التحرك على حقيقة ان السلطة الفلسطينية وافقت على بحث مستقبل القدس في مفاوضات المرحلة النهائية، وهو ما يسقط القرارات الدولية حول المدينة المقدسة.

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة | نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين | مدير التحرير المسؤول فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦

■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٦/ ٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

اتفاق للتحرير أم للتمزيق؟

الذي يغرق في الماء لا يهمه إن بلّ ثوبه. والذي تجزّ عنقه لا يهمه نوع السكين. والذي يؤخذ الى جهنم لا يسأل إذا كان وقود نارها فحماً أو حطباً.

بعد ١٣ أيلول ١٩٩٣، أي بعد اقتراف الخطيئة المميتة، لم تعد التفاصيل والجزئيات تعني لنا كثيراً.

لم يعد مهماً ما إذا كانت جنين، مثلاً، ستدخل في إطار «السلطة المحلية» قبل طولكرم أو بعدها، وما إذا كان ساعي البريد في نابلس سيلبس طقما أزرق أو رماديا، وما إذا كان «علم فلسطين» سيرتفع فوق سارية دار البلدية مترين أو ثلاثة أمتار.

لقد دخلنا في ١٣ أيلول ١٩٩٣ النفق، نفق الضلال والهلاك. هذا هو المهم.

لذلك ترددت كثيرا، عشرة أيام، قبل أن أكتب حرفا واحدا في اتفاق طابا في ٢٤ أيلول ١٩٩٥. تماما كما ترددت، وامتنعت نهائيا، عن الكتابة في الاتفاقيات المماثلة السابقة من بعد ١٣ أيلول ١٩٩٣، في القاهرة أو وادي عربة أو غيرهما، فكلها نتائج حتمية لخطيئة أولى وعظمى، واحدة. وكلها محطات متلاحقة على سكة واحدة، سكة تنزلق الى الهاوية. لذلك اترك لغيري، ممن له نَفَس أطول من نَفَسي وصبر أكبر من صبري أن يحلل اتفاق طابا. إلا أني أود هنا أن أشير الى نقطة لفتت نظري (ولم تشر استغرابي، على فظاعتها). وهي تحويل المدن والقرى الفلسطينية، «المحررة» في ظل سلطة «الحكم الذاتي» الى مجموعة متناثرة ومتنافرة من الكانتونات والجزر التي لا تستطيع أنت، «المتحرر» من الحكم «الاسرائيلي»، ان تعبر من واحدة الى أخرى إلا بعد أن تمر على حواجز ونقاط تفتيش يقيمها الوجود العسكري «الاسرائيلي»، سواء من جيش «الدفاع» الرسمي، أو قوة الحدود، أو من «زعران» المستوطنين الصهيونيين المسلحين (وهم، بالمناسبة، نالوا الاعتراف الرسمي من السلطة «الاسرائيلية». وبالتالي فإنهم نالوا اعترافا رسميا غير مباشر من السلطة الفلسطينية المحلية).

لنعد الى الوراء حوالى سبعين سنة. كانت فلسطيننا واحدة موحدة مع جاراتها وشقيقاتها في بلاد الشام (ما نسميه اليوم بالأردن ولبنان وسوريا) في ظل السلطنة العثمانية. وكنت تنتقل من يافا الى حيفا الى عكا الى صور الى صيدا الى بيروت الى طرابلس الى اللاذقية دون أن يعترضك أحد. ولا تحتاج أن تبرز من جيبك هوية أو إذنا أو ترخيصا.

ثم تقلصت الحدود بعد زوال الحكم التركي والرزوح تحت الانتداب البريطاني. ولكنك بقيت تنتقل من الناقورة الى العريش، ومن صفد الى بئر السبع، ولا تخرج من جيبك هويتك. وعلى كل حال، كانت الهوية هوية فلسطينية موحدة لا تحمل اسم مدينة أو بلدة.

وبعد ثلاثين عاما (في ١٩٤٨ وأعقابها) تتقلص الحدود ثانية وتنكمش على نفسها. فتنقسم فلسطين الى ثلاث فلسطينات، يحمل كل منها اسما مختلفا، ويحمل شعب كل منها هوية مختلفة. ويصبح الفلسطيني المقيم على أرض بلده مواطنا، بل رعية «إسرائيليا» (من الدرجة الثالثة، لأن الدرجة الثانية محجوزة ليهود الشرق!) أو مواطنا من قطاع غزة أو مواطنا أردنيا من ما سمي بالضفة الشرقية. هذا دون أن نتحدث عن الفلسطيني الرابع ذلك المهجّر الى خارج فلسطين، المشتت في دنيا العرب أو في أرض الله الواسعة خارج الوطن العربي.

ثم تهبط علينا لعنة ١٣ أيلول ٩٣، وتتبدل الخارطة والهويات والصفات الرسمية والقانونية للشعب الفلسطيني الواحد، الموحد سابقا على أرض وطنه. يظل فلسطينيو الأرض المحتلة ٤٨، «مواطنا إسرائيليا» (من الدرجة الثانية، بالطبع) ولكن مع فارق كبير جدا أن قيادة هذا المواطن، أي القيادة الفلسطينية الموحدة للشعب الفلسطيني الواحد (المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية) سحبت منه حق الانتماء للشعب الفلسطيني، ولو نظريا، واعترفت به مواطنا إسرائيليا. فقد حرمت اتفاقية ١٣ أيلول مليون فلسطيني صابر وصامد ومعان في ظل احتلال ٤٨ الصهيوني من هويتهم الفلسطينية من الناحية النظرية والقانونية. ومع هذا الحرمان، ألغت الاتفاقية المذكورة حق ابن هذه الأرض، المهجر الى خارج أرضه، أمله بالعودة الى بلده. انها جعلته، عمليا وواقعيا، منفيا عن بلده الى الأبد.

أما ما تبقى من أهل الأرض الواقعة تحت احتلال ٦٧، فقد قسمتهم الاتفاقية الى فلسطينيي السلطة الذاتية في غزة وأريحا، وفلسطينيي الأرض الخارجة عن السلطة الذاتية، وخاصة في ما سمي بالضفة الغربية.

الى أن جاء اتفاق طابا الميمون في ٢٤ أيلول، في رأس السنة العبرية، هدية «القيادة الفلسطينية» الى شعب «إسرائيل». ففي ظل «السلطة الذاتية» أصبح للفلسطينيين، في ست مدن وأربعمئة وخمسين بلدة وقرية)، أي عشرات الكيانات والهويات، بمعنى أنك إذا أردت أن تنتقل بين هذه المواقع في رقعة من الأرض مساحتها أقل كثيرا من عشر مساحة فلسطين وباقي المناطق «المحررة» عليك أن تحمل هويتك (التي تدل على انتمائك الى هذه المدينة أو البلدة) وتبرزها عند خروجك وإيابك، في مواجهتك الحتمية للحواجز العسكرية الاسرائيلية، التابعة للجيش أو «زعران» المستوطنين الصهيونيين.

ذلك أن اتفاق ٢٤ أيلول الذي «حرّر» مناطق من «الضفة الغربية» المحتلة سنة ٦٧ لم يسحب الجيش الاسرائيلي من وجوده بين المدن والقرى «المحررة». واكتفى الاتفاق بإخراج القوات الاسرائيلية من داخل المدن والقرى الى ما يحيط بها من أرض مجاورة!

كما أن الاتفاق لم يلغ المستوطنات الصهيونية التي بنيت كلها في الأعوام الثماني والعشرين الأخيرة (وهي تزيد على مئة مستوطنة) بل أبقاها على حالها. وأبقى لمستوطنيها وجودهم وتشكيلاتهم المسلحة.

أي ان فلسطين الموحدة ضمن السلطنة العثمانية مع شقيقاتها حتى نهاية الحرب العالمية الأولى، والتي أصبحت وحدة إدارية تحت الانتداب البريطاني الى ١٩٤٨ حينما مزقت الى ثلاث وحدات نزع عن اثنتين منها اسم فلسطين وتحولت الثالثة الى مجرد قطاع. فلسطين هذه تصبح اليوم أرضا يحمل نصفها اسم «إسرائيل» وينتزع عن أهلها حقهم الوطني المشروع ويتمزق النصف الثاني بين عشرات الوحدات الصغيرة حجما وقيمة. أحجار فسيفساء متنافرة، لا يلتحم بعضها ببعض لوجود عناصر غريبة ودخيلة، عسكرية ومدنية، بين الواحد والآخر.

لقد عرف العرب سياسة التفتيت والتشتيت منذ بزوغ عهد الاستقلال في أعقاب الحرب العالمية الأولى، وذلك منعا للوحدة القومية الشاملة عن طريق تهويد الوحدة الوطنية القطرية نفسها وضربها في الصميم.

هل ننسى، مثلا، أن العراق أريد له أن يكون ثلاث دول (البصرة وبغداد والموصل)؟ وأن سوريا قسمت فعلا الى خمس دول لفترة قصيرة؟ وأن اليمن صار، لعشرات السنوات، يمنين؟ وأن الخليج العربي الواحد أصبح خمس دول؟ وأن المغرب العربي الواحد أصبح أربع دول؟

يندهش المرء حينما يتجول في دولة الإمارات العربية المتحدة بأنه ينتقل من إمارة صغيرة الى إمارة صغيرة أخرى في دقائق معدودة. ولولا إشارات على مدخل الإمارة ـ البلدة لما عرف أنه ترك واحدة ودخل أخرى. لكن المرء سيندهش أكثر حينما ينتقل من «كانتون» نابلس الى «كانتون» أريحا الى كانتون غزة الى مدينة القدس، الخ... ذلك أن الإمارات هي في دولة الإمارات تلتحم في دولة وإن تعددت أسماء الإمارات التي تحملها شارات متواضعة على مداخل كل منها. أما المتنقل بين الكانتونات الفلسطينية، وهي بالعشرات، فإنه سيصطدم في كل رحلة يقوم بها، ولو لمسافة قصيرة خارج كانتونه، بجنود العدو، وحرابهم ورشاشاتهم وغطرستهم، وسيضطر الى الاستئذان كلما دخل كانتونا وخرج من آخر. هذا الى ما لم يصبه «رذاذ» من الرصاص أو الشتائم أو اللعنات التي اعتاد الصهيونيون قذف الفلسطينيين بها منذ أن سقطت بلادهم وأصبحوا أرقاء المغتصبين الدخلاء.

لا داعي إذن للبحث في اتفاق ٢٤ أيلول. يكفي أن نلقي نظرة على هذه الصورة للخارطة الجديدة لفلسطين (فلسطين التي لا تحمل في الاتفاقات اسم فلسطين) لتدرك أن ما بني على الباطل لن يكون إلا باطلا، وإذا ما تعددت السهام لا يبقى هناك فرق كبير ما إذا كان عددها قد بلغ المئة أو المئتين. كلها يقتل الجسد ويفتك بالنفس.

ونستطيع، من الآن، أن نتصور كيف ستكون الاتفاقات اللاحقة في السنوات القادمة بين العدو الشرس والقيادة المنحرفة. فمهما كانت التفاصيل والجزئيات (وعدد الصفحات والكلمات) فإن الصورة ستكون أشد قتامة من صورة اتفاق طابا، أو القاهرة من قبلها، أو أوسلو في الأساس.

المؤمن هو الذي لا يلدغ من الجحر مرتين. أما الكافر فإنه يلدغ المؤمن ألف مرة ولا يخجل ولا يرعوي.





المعلم والمدينة

إلى رفلة أبو جمرة

هاني حلاوي

ما كنا نحسب ان الزمن سوف يمتد بنا وبه، لنرى معا كيف انهارت احلامنا وتمزقت اوهامنا. كل من مكانه وموقعه. وان ذلك الزمن الذي تمزقنا فيه شيعا واحزابا. سوف يؤلف بين قلوبنا من جديد في ما بعد. تلك القلوب التي ملأتها احقاد تلك الايام التي كان فيها الصراع بين القوميين والشيوعيين يتخذ له اشكالا شتى.

كنا نمر من امام دكانه ونحن نتنفس غيظا او كرها، وندير رؤوسنا متطاولين بانظارنا نحو ذلك الرجل الذي كان يسكن في اوهامنا ـ سواء أكان واقفا خلف الطاولة او جالسا على كرسي بزاوية محله، لا يشغله عن عمله سوى عمل آخر آمن به منذ نعومة اظفاره، حين اعتنق الشيوعية مذهبا، وانتسب الى الحزب الشيوعي عضوا، ليصير من بعد واحدا من اهم دعاته واكثرهم حماسا له، وتفانيا في خدمة اهداف ذلك الحزب. صموتا بمقدار ما كنا نراه من خلف زجاج ذلك الدكان، كان أشبه بطيف بلشفي قادم من امكنة بعيدة، متهامسين باسمه حينا باعجاب واحيانا بحقد وكراهية معا وكثيرا بتحد، ونحن نرى في دكانه ناشطين بتعاليمه فيما مطبوعات حزبه كانت تملأ أركان ذلك الدكان وزواياه. «الثقافة الوطنية»، «الاخبار»، «النداء»، وحتى نشرة وكالة انباء «تاس». كان محل الخياطة التي اتخذها مهنة له عبارة عن مركز تفريخ للشيوعيين او لمؤيدين لهم. وكان حينها يبدو لنا ذلك الرجل في صمته وفي عمله كأنما كان يتحدانا جميعاً.

كنا نمر من امام دكانه عفوا او قصدا تاخذنا عنه تلك المرويات الشتى التي كان يرددها بعض المعجبين به فضلا عن بعض الحاقدين عليه، وهو الى ذلك لا ينتبه الينا، ولا يرفع بصره عن عمل بين يديه ولا يقطع كلامه الا حين يختم حديثا كان قد بداه، او يبدأ في حديث يتناهى الى احقادنا قبل أسماعنا. ثم صار في ما بعد هذا البلشفي الاحمر، يتحول بالنسبة الينا لغزا وتحديا في تلك الايام، هو المطارد من السلطة والمطلوب الدائم منها والموقوف على ذمة الخبريين مرارا، صار هو ايضا في الوقت نفسه مطلوبا منا ولكن لاسباب اخرى حين سقطنا جميعا في ذلك الصراع الدموي الذي تعددت اسبابه بين الناصريين والقوميين من جهة والشيوعيين من جهة اخرى. لقد ضقنا يوما ذرعا بالرجل. لكنه من جهته لم يعبأ بنا ولا بنظراتنا الحاقدة ولا بشتائمنا الرخيصة او تحدياتنا الرعناء، بقي في صمته اوقع من ضجيجنا مؤكدا في كل حركة او تصرف، انتسابه العميق لما آمن به، لم يتغير بتبدل الظروف، وما زادته العزلة الا انتسابا لما آمن به ولم تفلح ومعنا كل وسائل الترغيب والترهيب ان تغير من قناعات هذا الرجل او تبدل من اهدافه، ولا استطاعت الظروف ايضا وقد تألبت عليه ان تغير من عميق ايمانه بحزبه وانتمائه اليه. تلك كانت ميزة ذلك الرجل الذي آثر العمل بصمت متفانيا في عمله، دؤوبا في نشر تعاليم حزبه، ولعلنا في كرهنا له كنا معجبين به في الوقت نفسه. نتناقل اخباره في ما بيننا نموذجا للحزبي الذي كنا نتوخاه التزاما وصدقا وعهدا ولو طال به الطريق.

ولقد طال بالرجل الطريق فعلا. وتغيرت ظروف وتبدلت معطيات وجاءته الايام بغير ما كان يتوقع. فانهار الاتحاد السوفياتي ومعه المنظومة الاشتراكية، وما تركه هذا الانهيار من آثار سلبية على عموم الاحزاب الشيوعية ومن ضمنها الحزب الشيوعي اللبناني نفسه.

إلا ان ذلك الرجل لم يهتز ايمانه ولا اهتزت به قدم الى سعي او قصد، بقي متمترسا خلف قناعاته لكنه لطفها قليلا. تماما كما بدلتنا نحن من قبل ظروف سقوط التيار القومي، وهكذا حين اكتمل نقلنا بزعوره ـ وربما قبل ذلك بقليل، رحنا نتعرف الى ذلك الرجل الهادئ الصموت ـ كما لم نعرفه من قبل ومعنا كانت مدينة صور تتعرف اليه وتتلقاه في مجالسها ومنتدياتها. كأنما هو معلم مرسوم في ذاكرتها وفي ازقتها وفي اسماء شوارعها، وكنا نأتي اليه او يأتي الينا فنتذاكر قليلا ونتسامر حينا ونحكي لماما. ولم يكن في احاديثنا تلك الايام التي انكفأنا فيها الى الهوامش الا بعض تذكارات والكثير من الهموم، وصرنا نكتشف بعضنا، كأننا كنا نلغي المسافات ونختزل الزمن، وحين كنا نلتقي في ندوة او محاضرة ما كنا نستحضر في اذهاننا تواريخ ذهبت وليالما عفت واهدافا سقطت كأنما كنا نريد ان نستبقيها حية في ذاكرتنا وفي ذاكرة المدينة ايضاً.

هكذا عرفناه، بل هكذا عرفت مدينتنا رفلة ابو جمرة وحفظت عنه في تفاصيل يومياتها، مناضلا متفانيا ومطاردا ملاحقا وحفظته في ذاكرتها واقعدته في خريطة امكنتها وقدمت له في تاريخ يومياتها مكانا مميزا انتزعه بعد طول عناء منه وتعب وسهر.

وحين رحل عن هذه الدنيا رحل عنها تماما في صمت، كأنما ذلك الصمت البليغ الذي لازمه حيا اثره على فرش المرض وارتضاه وهو في النزاع الاخير، لم يمهله ذلك المرض الذي اغتاله فرصة لكي يحكي لنا ذكرياته عن مدينته التي احبها ولكان في تلك الذكريات قد اختصر تاريخ صور نفسها بكل ضجيجها وصخبها وتظاهراتها واهدافها عبر فترة من الزمن تكاد توازي نصف قرن او تزيد من عمر هذه المدينة.

بل هكذا مشت المدينة في وداع المعلم رفلة ابو جمرة وتناقلت نبأ وفاته قبل ان تواريه الثرى بشيء من الذهول وكثير من الحزن، كأن صفحة من صفحاتها قد طويت او تمزقت او كأنها كانت ترفض ان تصدق ان رجلا يمكن تواريخها قد حان موعده مع الموت فذهب اليه طائعا مختارا وان موته صنو حياته ـ كأنما كان يؤكد بذلك العذاب حضوره واستقالته معا. لقد رأينا ورأى كيف انهارت الاحلام وتمزقت الاهداف والتهمت الحرائق الاصابع، وما بقي في عهدة الايام المقبلة كان بلا شك صعبا وعصيا عليه.

لذلك لم يشأ ان يهادن هذا الزمان الرديء، هنا فختم ذلك المشوار الطويل في صمت اشبه باحتجاج، وهكذا في ايام معدودات بين حياته وموته مضى تاركا بصمات هنا وتذكارات له هناك واحاديث عنه ومنه في امكنة احبها وحزنا في وداعه يوازي تلك السعادة في حضوره.



هكذا من الأمل

هكذا من الأصل

«إن فرض حل بالقوة هو الحرب، لأن تحقيق أمر ما بالقوة معناه الحرب».

جمال عبد الناصر

السفير

صوت الذين لا صوت لهم

«إننا نعلّم كثيراً ونربي قليلاً».

مارون عبود



حان وقت «معركة الإنكليزية» في الولايات المتحدة
الأميركيون بين هوية موحّدة وتنوع ثقافي

لم تعد معركة جعل الانكليزية لغة رسمية للولايات المتحدة، مجرد معركة كلامية، اذ ان مشروع قانون بهذا الصدد في طريقه الى الكونغرس حيث يلقى تاييداً من قيادته الجمهورية.

وقال المدير التنفيذي لمنظمة «انغليش فيرست» جيم بوليت، انها قضية حان وقتها. وتسعى منظمته لاصدار قانون ينص على ان تكون كل مطبوعات الحكومة الاتحادية، بما في ذلك البطاقات الانتخابية، مكتوبة بالانكليزية.

ويؤيد زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ بوب دول، ورئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش فكرة جعل الانكليزية، لغة الولايات المتحدة الرسمية.

غير ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون منحاز الى دعاة التعددية الثقافية، وقال ان «القضية ليست ما اذا كانت الانكليزية لغتنا. انها بالفعل كذلك. ولكنها تتعلق بما اذا كنا نقدر ثقافة وتقاليد الجميع، ام لا».

ومن المقرر مناقشة مشروع قانون اللغة الرسمية في مجلس النواب يوم ١٨ تشرين الاول الحالي في وقت تجتذب فيه «يو اس انغليش» اكبر منظمة تطالب بجعل الانكليزية اللغة الرسمية للولايات المتحدة، حوالى خمسة آلاف عضو شهرياً.

ويعزو محللون سياسيون حرارة المناقشة حول هذه القضية، الى قرب موعد الانتخابات الاميركية. وقال الاستاذ في جامعة جورج واشنطن انه «احتدام يمكن تفسيره على انه محاولة للفوز باصوات في الانتخابات».

واضاف يقول انه اذا رأى اميركيون من اصول آسيوية ان الغاء النظام اللغوي الثنائي «مبدأ عنصري» فانهم سينضمون الى المعارضين لمشروع قانون اللغة الرسمية.

ولكن محللين اخرين ينظرون الى ابعد من كونها قضية انتخابية. وقال جاك سويني، من منظمة «هيريتيج» المحافظة، «ما نراه حالياً يعكس شعوراً واسع النطاق بالقلق من ان هذه الامة تفقد هويتها بطريقة ام باخرى». ويعتقد سويني ان الاميركيين يشعرون بانهم غارقون لاذانهم في ثقافات اجنبية بفضل ثورة المعلومات التي تمكن شبكات التليفزيون من بث برامجها الى مختلف ارجاء المعمورة بمختلف اللغات.

ولهذا السبب يحصل المهاجرون على كل المعلومات التي تلزمهم بلغاتهم الاصلية وتتقلص ضغوط كانت في الماضي تحتم اندماجهم في المجتمع الجديد الذي وفدوا اليه وذلك بتعلم الانكليزية.

ويقول منتقدون لمشروع القانون ان زيادة عدد الذين ينضمون الى برامج تعليم الانكليزية ومتطلبات اخرى للحصول على الجنسية الاميركية، يعتبر انجح وسيلة لاندماج الوافدين في التيار الاجتماعي الرئيسي.

وتقول خبيرة المناهج الدراسية في واشنطن كارين كوردل ان المهاجرين الى الولايات المتحدة يتحولون الى الانكليزية بسرعة اكثر من اي وقت مضى. وكانت العادة ان يشتغل الوافدون الذين لا يتحدثون الانكليزية باعمال زراعية وصناعية منعزلة.

ولكن الامر يختلف الان، كما تقول كوردل «لان معظم الطلبة الوافدين من بلدان فقيرة يدركون انهم لن يكونوا اميركيين، ما لم يتحدثوا الانكليزية». (رويتر)

هاجموا قطيعها.. فهاجمتهم

قالت وسائل اعلام ايرانية امس ان راعية غنم ايرانية تمكنت بمفردها من ضرب ذئب جائع حتى الموت ومطاردة ثلاثة ذئاب اخرى تحرشت بأغنامها اثناء الليل. وقالت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الايرانية ان هاجر محمود (٣٨ عاماً) كانت بصحبة أطفالها الذين كانوا نائمين في منزلها في احدى قرى اقليم عيلام الغربي، عندما هاجمت الذئاب القطيع. وذكرت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» اليومية ان هاجر تعالج من إصابتها بالمستشفى لكن خرافها لم تصب بسوء. (رويتر)

خطوط الكهرباء تسبب السرطان للملايين

قالت مجلة علمية بريطانية امس ان الاشعاعات الكهرومغناطيسية الصادرة من خطوط الكهرباء ومصادر اخرى قد تزيد من مخاطر تعرض ملايين الناس لمرض السرطان وامراض اخرى.

ونقلت مجلة «نيو ساينتيست» عن تقدير سرب من المجلس الوطني الاميركي للحماية من الاشعاعات يعارض ما سبق ان نقاه العلماء مرارا من ان خطوط الكهرباء والادوات الكهربائية الاخرى يمكن ان تسبب امراضا لدى الانسان.

ونقلت الصحيفة عن دراسات تثبت ان المجالات الكهرومغناطيسية يمكن ان تعطل انتاج هرمون يحمي جسم الانسان من تغييرات تؤدي الى خلل في الاعضاء مثل تلك التي تحدث في امراض القلب ومرض الشلل الرعاش ومرض التسليمر. (رويتر)



استراليا تحاول تنظيم نسل الكنغارو

يحاول علماء استراليا تنظيم نسل الملايين من حيوانات الكنغارو والوصول الى نوع من حبوب منع الحمل يتناسب معها.

وقال جون رودجر كبير الباحثين امس انه بعد تعرض استراليا لضغوط متزايدة للتوصل الى حل بديل للحد من اعداد الكنغارو عوضاً عن اللجوء الى قتلها بالرصاص، تحاول مجموعة من الباحثين التوصل الى حبوب لمنع الحمل معباة في كبسولات صالحة للأكل.

وقال رودجر وهو من مركز الأبحاث التعاوني للحفاظ على الحيوانات ذات الجراب انه ما دامت تلك الحبوب «لا تتسبب بقتل حيوانات الكنغارو الصغيرة وما دامت لا تسبب اي الم فلن تكون هناك اي مشكلة بالنسبة للجماعات المدافعة عن حقوق الحيوان».

وقال رودجر ان مركز الأبحاث يامل في التوصل الى حبوب منع حمل للكنغارو خلال خمسة اعوام.

ويعتبر الكنغارو الذي يتصدر الشعار الوطني لأستراليا في اجزاء كثيرة من البلاد وباء حيث يأتي على كل ما هو اخضر.

وتقوم السلطات الاسترالية بقتل ما يصل الى ثلاثة ملايين كنغارو كل عام من بين ما يزيد على ١٩ مليون رأس او اكثر.

(رويتر)



كامبل بقطعتين دخلت نعومي كامبل امام الحاضرين لعرض أزياء أقيم في ميلانو امس، برداء من قطعتين يحاكي جلد «حمار وحشي» بخطوط سوداء تقطع الأبيض (الصورة).

ويندرج العرض في إطار ازياء ربيع وصيف العام ١٩٩٦، من تصاميم فيرسيس. (اب)

محطة أخيرة

أخيراً، صار انضمام جزر القمر الى جامعة الدول العربية شرعياً، ولم يعد هناك مجال للشك بعضويتها.

فهي التحقت بقافلة العرب المضطربين بنزاعاتهم الداخلية، المعرضين كل يوم للتدخل الخارجي، المهددين كل حين بفقدان الدول الحديثة التي بنوها بتعثر منذ عقود قليلة.

الآن بات بالإمكان ربط مصير سكان جزر القمر الافريقية البالغ عددهم ٤٥٠ الف نسمة، ببقية الشعوب العربية التي لم تتابع ما جرى في ذلك البلد العربي البعيد، لأنها مرت بمثل هذه التجربة، وهي تعرف أدق تفاصيلها.

الآن صار لزاماً تعليم سكان جزر القمر العرب، اللغة العربية التي لا يتحدثونها، وصار واجباً إفهامهم ان الإسلام الذي يؤمنون به ليس طرياً... وبات ملحاً مساعدتهم في تشكيل جهاز استخبارات اكثر جدية.

لا موجب طبعاً لإطلاعهم على عملية السلام العربية - الاسرائيلية، لأنهم شركاء فيها منذ ان وقعوا في ١٠ - ١١ - ١٩٩٤ على إقامة علاقات ديلوماسية كاملة مع اسرائيل، بعد اشهر قليلة على انضمامهم الى الجامعة العربية العام الماضي.

ولم تكن محاولة الانقلاب التي نفذها المرتزقة الفرنسيون بقيادة بوب دينار، سوى تأكيد أخير لعروبة جزر القمر وأهلها.

ساطع نور الدين

الفضاء مباح للقادرين

الفضاء مباح لكل قادر على الوصول اليه. فبمقدورك ان تسكنه، ان تحلق فيه سابحا، ان تزرع كواكبه.

ولأن السكنى على الأرض باتت مملة، حرك علماء عقولهم، وتوصلوا الى امكانية الإقامة في الفضاء، ولهذا يعكف هؤلاء على الإعداد لبناء المحطة الفضائية «الفا»، وهي مشروع تشارك فيه دول عدة.

وفي الصورة، غطاس يرتدي بذلة فضائية يتدرب في مسبح خاص على انعدام الجاذبية، في المركز الوطني الياباني للفضاء في شمالي شرقي طوكيو.

وأتاحت الوكالة «ناسدا» للصحافيين امس زيارة الموقع في تسوكوبا، حيث تجري تدريبات، استعدادا للاقامة في «الفا»، وهو مشروع تشارك فيه اليابان.

(رويتر)

الفقراء في أميركا اللاتينية

أظهر تقرير قدم الى المؤتمر المكسيكي العشرين لعلم الاجتماع الذي بدأ اعماله امس الاول في مكسيكو، ان سوء توزيع الثروات في اميركا اللاتينية سبب في إفقار ١٩٦ مليون نسمة.

وقال التقرير الذي أعده عالم الانتروبولوجيا المكسيكي في المؤتمر الذي يستمر حتى اليوم، ان عدد الفقراء في اميركا اللاتينية زاد بمعدل ستين مليوناً بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٠.

وأضاف ان معدل دخل هؤلاء الفقراء دون الستين دولاراً في الشهر، اي انه لا يكفي لسد الحاجات الغذائية للفرد، مشيراً الى ان السكان الاصليين في اميركا اللاتينية هم الاكثر فقراً.

(ا ف ب)

ربما كانت توجد حياة في المريخ

قال علماء اميركيون انهم توصلوا الى مزيد من الادلة تفيد ان غلاف كوكب المريخ كان مماثلا لغلاف كوكب الأرض في وقت ما وانه ربما كانت توجد به حياة.

وفحص ايفيريت شوك من جامعة واشنطن في سانت لويس وزملاؤه كتلة صخرية من المريخ سقطت على الارض وقالوا انها تشير الى ان تلك الصخور ربما تكون قد امتصت بعض غازات الغلاف الجوي القديم.

واشارت دراسات اخرى الى ان كوكب المريخ كان له غلاف جوي اختفى غير ان الابحاث فشلت في العثور على كميات كبيرة مفقودة من غاز ثاني اكسيد الكربون في ما بقي من غلاف الكوكب.

(رويتر)

نتائج اليانصيب

١٠٠ مليون ليرة للورقة ٣٦٦٧٨ - «أ»

جرى مساء أمس، سحب الإصدار العادي السابع والثلاثين لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:
- يربح أربعين ألف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ٥٦٨ - ٧٥٧ - ٠١٨ - ٤٢٦.

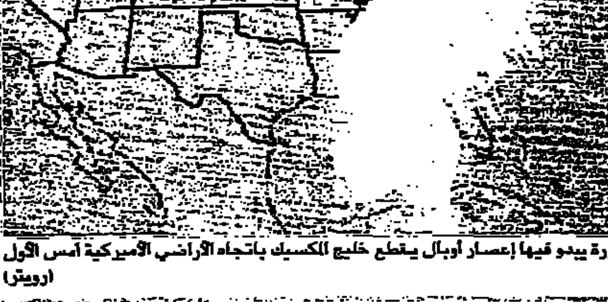
□ الجوائز العادية:
- تربح ألفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ١.
- تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٢٨.
- تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٦٤٢.
- تربح عشرين ألف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٢٥٦٩ - ٦٦٢٦.
- تربح خمسين ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٦٥٢٩.
- تربح مائة ألف ليرة للورقة المنتهية بالرقم ١٦٠٣.
- تربح مائتي ألف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٤٩٣١٦ - ٥٢١٢٦ - ١٠٧٤٣ - ٤٣١٤٩ - ١٢٠٥٧ - ٠٩٢٣٧ - ٣٢٣٥٦ - ٤١٧٦٩.
- تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ١٧٤٧٥ - ٣٦٦٦٦ - ٥٣٦٠٥.
- تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٥٨٠٨١.
- تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٢١٢٣٠.
- تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٤٩٦٠٠.
- تربح مئة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٦٦٧٨ فئة «أ».
- تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٦٦٧٨ فئة «ب» و«ج».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء أمس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٢٢ - ٢٤ - ٤١ - ٢٠ - ٨ - ١٨.
□ الرقم الاضافي: ٢٦.
- المرتبة الأولى: لا شبكات رابحة.
- المرتبة الثانية: (٥ أرقام مطابقة وواحد إضافي) قيمة الجوائز الاجمالية ٦٥٧٠٠٩٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة شبكة واحدة، الجائزة الافرادية ٦٥٧٠٠٩٠ ليرة.
- المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٣١٤٠١٨٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٨ شبكات، الجائزة الافرادية ١٦٤٢٥٢٢ ليرة.
- المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٣١٤٠١٨٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٣٥١ شبكة، الجائزة الافرادية ٣٧٤٣١ ليرة.
- المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ٩٨٥٥١٣٥ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٤٣٤٩ شبكة، الجائزة الافرادية ٢٢٦٦ ليرة.
□ المبلغ المتراكم: ١٧٠ مليوناً و٨٠٣ آلاف و٦٦٢ ليرة.

«أوبال» يبدأ اجتياح فلوريدا



صورة يبدو فيها إعصار أوبال يقطع خليج المكسيك باتجاه الأراضي الأميركية أمس الأول (رويتر)

بدأ «أوبال»، أحد الاعاصير الاقوى التي ضربت جنوبي شرقي الولايات المتحدة خلال الاعوام الماضية، اجتياحه امس لغربي فلوريدا، وتسبب بمقتل امرأة وفي هدم منازل.

وحتى قبيل وصوله بعد ظهر امس الاول كان اعصار «أوبال» قد اقتلع الاشجار وسقوف المنازل والخطوط الكهربائية واغرق الطرقات والمنازل بالماء وحصد ضحية واحدة هي امرأة في السادسة والسبعين من العمر لقيت مصرعها داخل مقطورتها. وتم اجلاء نحو ٦٠ الف شخص من المناطق الساحلية.

واستناداً الى الخبراء، فان «أوبال» سيفقد طاقته تدريجياً بتقدمه باتجاه الشمال بسرعة ٣٧ كيلومتراً في الساعة.

(ا ف ب، رويتر)

□ *اثينا - اعلن معهد الهزات الأرضية التابع لمرصد اثينا ان هزتين ارضيتين بقوة ٤ و٤.٧ درجات على مقياس ريختر المفتوح وقعتا صباح امس في اليونان ولكن لم تؤديا الى سقوط ضحايا ولا إلى وقوع خسائر مادية كبيرة. (أ.ف.ب)*

□ *القاهرة - تمكن فريق ابحاث مصري في المركز القومي للبحوث من التوصل الى مركب كيميائي جديد له تأثير فعال على مرض البهاق ويعد أقل سمية من المركب المستخدم حاليا.*

وقد اجريت التجارب على ست مواد تقوم بتنشيط افراز الصبغات الجلدية الملونة التي تفرزها الخلايا المعروفة علميا بـ«الميلانوسيت» وقد اعطت احدى هذه المواد فاعلية واضحة بدهانها في مكان البهاق لدى حيوانات التجارب حيث استعاد الجلد الابيض بالحيوان لونه الطبيعي. (أ.ش.أ)

□ *كان (فرنسا) - توفت السيدة البريطانية انيد واينفريد ستانارد، المستأجرة الاقدم لغرفة في فندق «كارلتون انتركونتيننتال» الراقي في كان بالريفييرا الفرنسية، عن ٨٧ عاما بعد ان اقامت في الفندق سنين طويلة منذ ١٩٦٢ بعد وفاة زوجها. وقد كانت تدفع ٩٠٠ فرنك يوميا (١٨٠ دولارا)، وكانت تعتبر الفندق «بيتها» وتعامل موظفيه كأنهم «افراد اسرتها» الى حد انها نقلت امتعتها الشخصية الى غرفتها. (أ.ف.ب)*

